المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

مختارات من النقوش اليمنية القديمة

د. محمد عبد القادر بافقيه
د. الفريد بيستون
د. كريستيان روبان
د. محمود الغول

تونس ١٩٨٥

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

ادارة الثقـــافـــة

مختارات
من النقوش اليمنية القديمة

د. محمد عبد القادر بافقيه
د. الفريد بيستون
د. كريستيان روبان
د. محمود الغول



مختارات من النفوش اليمنية الفدبمة / د. محمد عبد القادر بافقية.. وآخرون.ـ
نونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ادارة الثقافة، ١٩٨٥.ـ
٤٧٥ ص.

وملوكُ حِمْيَرَ ألفُ مَلك أصبحوا

في التُّرْبِ رَهنَ ضرائحٍ وصِفاحِ

آثارُهُم في الأرض تُخبرُنا بهم

والكتبُ من سِيَرٍ تُقَصُّ صِحاحِ

من القصيدة الحميرية لنشوان

بن سعيد الحميري

تقـديـــم

الامة العربية، ذات أصول تاريخية بعيدة في الزمن، وذات دور ابداعي في مسيرة الحضارة البشرية؛ وقد نبتت الحضارات القديمة في هذا المثلث الجغرافي الذي يضم وادي النيل، وجنوب الجزيرة العربية، وبين النهرين، وهي الحضارات التي عرفت الكتابة الهيروغليفية في مصر، والمسمارية في العراق، والمسند في اليمن. والكتابة هي ذاكرة الشعوب، وسجل الحضارة. يقول المستشرق الالماني مولر ان اليمن كان أسرع الى الانتقال في الكتابة بالحرف، بعد الكتابة التصويرية للهيروغليفية؛ ويرى المستشرق جلازر، ان الكتابة المعينية، ترجع الى الفي عام قبل المسيح، مما يؤكد عراقة الحضارة في هذا الجزء من الوطن العربي.

ولقد تأخر الاهتمام بالنقوش اليمنية عنه في بقية أجزاء الوطن العربي؛ فقد تواصل البحث عن الآثار المصرية والعراقية، عن طريق الاوربيين. وتكوّنت أجيال من العلماء العرب المصريين والعراقيين وغيرهم، ينشطون في مجال الآثار تنقيبا واستكشافا وبحوثا ودراسات، مما أغنى هذا الجانب الحضاري الهام، وكشف عن معلومات على درجة عالية من القيمة، في مجالات المعرفة المختلفة، باعتبار ذلك تراثا انسانيا، واسهاما جادا في تطور الحضارة البشرية.

اما في اليمن، فمع أهمية ما تنطوي عليه أرضه من عبقريات فنية وعلمية، فان المعلومات التي كانت عند الاوربيين عنه، لم تتجاوز الاشارات الواردة في كتاب العهد القديم، الذي جاء على ذكر قصة ملكة سبأ، وما كتبه هيرودوت أوديدور الصقلي أو ما ذكره بطليموس في كتابه المجسطي. وبدأ الاوربيون يهتمون

بهذه المنطقة في عصور الاكتشافات البحرية والوصول الى الهند والسعي في تجارة التوابل. وحينئذ بدأوا يتعرفون على بعض المصادر العربية الاسلامية، عن طريق الترجمة. وفي القرن الثامن عشر ما بين عامي ١٧٦١ و ١٧٦٤ نظم ملك الدانمارك بعثة علمية ضمت فيزيائيا، ورسّاما، وطبيبا، وعددا من الاخصائيين والعلماء في مجالات مختلفة. وقد استقبلها إمام اليمن آنذاك استقبالا حسنا وأعانها على القيام بعملها. ومع ذلك فلم يعد من أفراد البعثة الا ضابط، هو الملازم «نيبور» الذي استطاع أن يحمل معه عددا من النقوش والكتابات اليمنية، الى جانب مجموعة صالحة من الخرائط والرسوم، مما أعانه على تأليف كتاب يعتبر من أهم مصادر التاريخ اليمني القديم.

وشهد القرن التاسع عشر تقدما كبيرا في مجال الدراسات اليمنية القديمة؛ فقد استطاع «ولتستد» أن يعثر في «حصن العراب» على نقشين هامين، وفكّ رموزهما، مما فتح الباب للدخول الى معرفة الخط المسند؛ واستطاع «هاليفي» بدراساته أن يميط اللثام عن كثير من حضارة المنطقة ولغاتها. على أن رحلات «جلازر» الى اليمن قادت الى نتائج ايجابية وأعانت على تحقيق انجازات كبيرة في مجال الآثار والتاريخ لمن جاء بعده.

ومنذ الثلاثينات من هذا العصر، دراسات وعمليات تنقيب ناجحة، بدأتها البعثات العربية الاكاديمية، نذكر منها بعثة الحزين ونامي، ورحلة نزيه العظم وزيارة محمد توفيق، وزيارتي الدكتور احمد فخري، وبعثة جامعة الدول العربية. ثم كانت بعثة مؤسسة دراسة الانسان الامريكية التي قادها وندل فليبس الى «مأرب» و «بيحان» وتم التنقيب عن أجزاء من مدينة «تمنع» عاصمة قتبان.

ولقد كانت حصيلة هذا السعي الاثري نشر حوالي ستة آلاف نقش وجدت، اما على صخور قائمة أو حجارة أو مبان، أو على صفائح من البرونز أو منحوتات كالتماثيل والاواني. وقد تم العثور على كثير من هذه النقوش مصادفة، على صخور

في الوديان أو في جدران ما يزال بعضها قائما حتى الآن أو في اثناء عمليات الري والزراعة.

وفي كل حال، فان هذه النقوش التي بين يدينا الآن، تعد ثروة ذات قيمة عالية عن شبه الجزيرة العربية، قبل الاسلام، في حضارتها وفي علاقاتها الخارجية. وهي تتناول مساحة من الزمن كبيرة، منذ القرن السابع والسادس قبل الميلاد الى ظهور الاسلام. ويقول المرحوم الاستاذ الدكتور محمود الغول، وكان من المتخصصين العرب القلائل في الحضارات اليمنية القديمة : «لم يصلنا من العرب قبل الاسلام، عن طريق الاخبار والشعر الجاهلي وسائر المصادر الاخرى مجتمعة، ما يعدل في كميته وقيمته ووثوق مصدره ما تحويه هذه النقوش، لذلك لا يجوز أن يتصور أحد أنه قادر عن الاستغناء عن معرفة مادة النقوش هذه، اذا شاء أن يعرف تاريخ جزيرة العرب وأهلها قبل الاسلام». ويضيف المرحوم الاستاذ الدكتور الغول : «ورغم ان معظم النقوش التي نحن بصددها وجدت في اليمن بمعنييها الحديث والتاريخي، الا أن الشواهد كثيرة ومتزايدة على وجودها في سائر انحاء الجزيرة العربية».

ان الدراسات التي قام بها العلماء الاوربيون المتخصصون في الدراسات اليمنية على مدى قرن من الزمان أو يزيد، بلغاتهم المختلفة، جمعت في مدونة منذ العقد الاخير من القرن الماضي، وحتى نهاية العقد الثالث من هذا القرن، في مجلدات ثلاثة، مكتوبة باللغة اللاتينية، التي يتناقص القادرون على فهمها، حتى بين العلماء الاوربيين حاليا.

ثم كانت هناك مجموعة أخرى باللغة الفرنسية، واستمرت هي أيضا حتى بعد الحرب العالمية الثانية. والمجموعتان اللاتينية والفرنسية تضمان حوالي أربعة آلاف نقش. اما ما نشر بعد الحرب العالمية الثانية، فهو مفرق في مظانه المختلفة من المؤلفات المفردة، والمجلات والنشرات، وحظها من التداول قليل.

ومع ان المادة العلمية عن هذه النقوش تتزايد، وأسباب النشر ميسرة، الا أنه لم تقم محاولة جادة لجمع تلك المواد المفرقة، منذ الحرب العالمية الثانية؛ وعلى أية حال، فان ما جمع حتى اليوم، ونشر، كان باللغات الاوربية، في معظم الحالات.

وهكذا ظل التراث العربي الغني بعيدا عن القراء العرب، وظلت استفادة الباحثين والعلماء العرب منه محدودة. ومن هنا كان ضرورة علمية وقومية أن تجمع هذه النقوش بصورة جديدة، تستوعب كل المنشور منها، لتدرس في ضوء الاجتهادات والآراء التي قدمها العلماء والباحثون حتى اليوم في تفسير ألفاظها وتأويل مضمونها، فتكون المجموعة الجديدة بذلك مدونة كاملة، تضم كل ما عرف عن هذه النقوش، وترك المجال مفتوحا لاضافة كل جديد حين يكون.

وكان من تمام هذا العمل أن يكون باللغة العربية لتصبح أداة من أدوات العلم والمعرفة العربية للدارسين العرب، وجزءا من تراث الثقافة العربية. وفي الوقت نفسه، فان تفسير هذه النصوص باللغة العربية التي هي من نفس الجذع والارومة، مما يعين على فهم أعمق للعلاقات اللغوية بين العربية الحديثة وبين اللغات العربية القديمة.

وقد عهدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بهذا العمل العلمي الكبير الى العلماء الاساتذة المرحوم الدكتور محمود الغول، والاستاذ الدكتور محمد عبد القادر بافقيه، والاستاذ الدكتور كريستيان روبان العالم الفرنسي، والاستاذ الدكتور ألفريد بيستون المتخصص الانجليزي في اللغات اليمنية القديمة، فنهضوا بالامر، على خير وجوهه : منهجا وأداء، في دقة علمية، وجهد موضوعي، فاستحقوا بذلك شكر المنظمة وتقديرها.

واذ نقدر ما تقدمه الهيئات العلمية المتخصصة والجامعات العربية في جمهوريتي اليمن الشقيقتين، من جهد في هذا المجال، فاننا ندعو الى أن يمتد هذا الاهتمام والجهد الى جامعاتنا جميعا، وان تجد الدراسات اللغوية العربية القديمة في

اليمن حظها من العناية في الاقسام المتخصصة، لان في ذلك كشفا عن جوانب أساسية في حضارتنا العربية، وفي اسهامنا الانساني.

ومن هنا، فاننا نرجو أن تكون هذه المدونة معلما في طريق طويل نبدؤه سعيا الى التعرف على حقيقتنا الحضارية وعطائنا الفكري.

ولعل الله، وهو المسؤول، أن ينفع به.

تونس ـ ربيع الاول ١٤٠٦ هـ
نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٨٥ م

د. محيى الدين صابر
المدير العام للمنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم

لا بد من التنويه بالجهد العلمي الذي بذله كل من :

السيد علي عبد القوي الصليحي

السيد أحمد السقاف

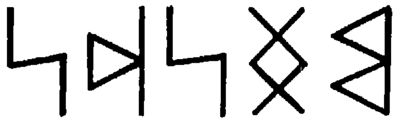
السيد أحمد باطائع

السيدة عزة علي عقيل

السيدة اسمهان الجرو

فقد شاركوا في تنظيم مواد هذا الكتاب وفي ضبط بعض النصوص ورسم الخرائط وترتيب محتويات الفهارس، فاستحقوا الثناء.

من النقوش اليمنية القديمة



القسم الأول

مدخل

الفصل الأول

موجز تاريخ اليمن قبل الاسلام

د. محمد عبد القادر بافقيه

١ ـــ البداية

١ ـ ١ بداية التمـدن

في حقول وقيعان الهضبة اليمنية الغربية (انظر الخارطـة رقم (١)) وغيرهـا من البقاع الممطرة، وفي الاودية التي تندفع اليها السيول بعد الامطار، وحيث تنتشر الواحات حول مصادر المياه من عيون وآبار وغيول، توفرت منذ القدم اسباب الحياة المستقرة الناجمة عن اشتغال الانسان بالزراعة، وبمؤازرة عوامل أخرى، سنأتي اليها، نبتت وترعرعت في تلك الانحاء شجرة الحضارة في وقت قد لا يبعد عن أواخر الالف الثاني قبل الميلاد، وهو الوقت الذي يعتقد البعض أنه تم فيه استخدام الجمل وسيلة للنقل والانتقال في الجزيرة العربية، وفيه ظهرت، لاول مرة في الاسواق الشمالية حول البحر الابيض المتوسط، السلع اليمنية التقليدية وفي مقدمتها اللبان والمر، ومواد أخرى تستخدم في الطقوس الدينية وفي صناعات العطور والتجميل والادوية وفي التحنيط.

١ ـ ٢ الفراعنة والبحر الاحمر

ومن ناحية أخرى فإنه سعيا وراء الحصول على تلك المواد وغيرها شقت السفن المصرية، منذ وقت مبكر في التاريخ ، عباب مياه البحر الاحمر قاصدة أرضًا كانوا يطلقون عليها اسم

(بونت) تقع، أغلب الظن، في الانحاء المطلة على الجزء الجنوبي من البحر الاحمر، يجلبون منها اللبان والمر وسلعا أخرى لعلها افريقية المصدر. وقد تكـون (بونت) هـذه هي بلاد الصومال، حيث ينبت نوع معين من اللبان، وقد تكون ايضا غيرها من الأرضين المجاورة لها.

١ ـ ٣ اليمنيون وقدماء المصريين

واذا كنا لم نعثر بعد على نص صريح، من أي مصدر، يشير الى قيام مثل ذلك الإتصال بين اهل اليمن وقدماء المصريين، فان هذا لا يعني استحالة قيـام مثل ذلـك اللقاء بـين الطرفين، اذ حتى لو لم يتم على البـر العربي فـان احتمال عبـور اليمنيين نحـو الشاطىء الافريقي، عند باب المندب أو قريبا منه، لا ينبغي أن يكون امرا مستبعدا.

١ ـ ٤ آثار الهضبة الاريترية

علما بأننا، اذا قلّبنا ما بين ايدينا من مصادر، نجد ان أول دليل على عبور اليمنيين ذلك البحر في القديم يأتي في صورة نقوش وآثار عثر عليها في الهضبة الاريترية يقدر بعض العلماء تاريخها بما لا يتجاوز القرن الخامس قبل الميلاد قِدمًا، وهي نقوش كتبت بنفس الخط ونفس اللغة التي كتبت بها النقوش السبئية القديمة، ولم تتضح بعد اسباب وجود أولئك اليمنيين في

ذلك المكان وذلك الزمان، كما لا يعرف ما اذا كان قد سبق ذلك اتصال بين البرين.

١ ـ ٥ ملكة سبأ وسليمان

واذا عدنا الى الاتصال البري لليمنيين بسكان المناطق الشمالية وخاصة في الشام وفلسطين فإن أقدم اشارة معروفة الى ذلك لا زالت هي تلك التي جاءت في كتاب العهد القديم تصف زيارة ملكة سبأ للملك النبي سليمان بن داؤد والتي أشار اليها القرآن الكريم.

هذا وبينما لم تشر النقوش القديمة التي عثر عليها في اليمن حتى الآن الى شيء من ذلك القبيل، وهي، في معظم الاحوال، نصوص نذرية أو قبورية أو هي من ذلك النوع الذي يسجل مناسبة بناء أو تملك أو احياء أرض زراعية، أو يشير عرضا الى حروب محلية، واذا تناول بعضها احيانا شؤونا اجتماعية ـ سياسية فانها تأتي مصاغة باسلوب مقولب وبعبارات موجزة مركزة تغص بمصطلحات عفى عليها الزمان ولم نتوصل بعد الى فهم دقيق لها.

١ ـ ٦ مشكلة الترتيب الزمني (الكرونولوجيا)

وتكاد النقوش القديمة تخلو مما يعين على ترتيب اخبارها وعهود الحكام المذكورين فيها ترتيبا زمنيا مؤكدا خاصة وأن أسماء قدماء الحكام ممن حملوا لقب م ك ر ب أو ملك في سبأ، أهم واقدم الممالك اليمنية، تتكرر من جيل الى آخر لانها تختار من قائمة ضيقة من الاسماء والالقاب لا تكاد تتجاوز عدد اصابع اليد. وهي اسماء احتكرها أولئك الحكام لتدل بنفسها

على مكانتهم. اما لقب م ك ر ب فيبدو انه لقب اضافي لحكام سبأ اتخذوه في فترة ابتداء نفوذهم على قبائل أخرى لها حكامها ومنهم من يحمل لقب ملك (قارن مثلا ربرتوار رقم (٣٩٤٥)) وزال بزوال ذلك الوضع.

١ - ٧ الاشارات الاشورية

ولقد جاء في حوليات كل من سرجون الاشوري ومن بعده سنخريب ذكر ملكين سبئيين توددا اليهما بالهدايا فيمن تودد من ملوك العرب. وكان هذا باعثا للبعض على اعتبار ان أقدم الحكام المعروفين في سبأ قد عاش في القرن الثامن ق. م، ولكن الدكتورة بيرن تعترض على ذلك استنادا الى دراسة مقارنة بين سبأ وبلاد الاغريق توصلت فيهـا الى أن الخط اليمني القديم (المسند) لا تتعدى اقدم نماذجه المعروفة القرن الخامس قبل الميلاد.

١ - ٨ بيرن وتطور الخط المسند

والدكتورة بيرن هي ايضا صاحبة أول دراسة منهجية واسعة لتطور اشكال حروف المسند (الباليوجرافيا) من اقدم نقوشه المعروفة حتى نهاية عصر ما قبل الميلاد تقريبا وعملها ذاك، مع تعديلات طفيفة قد يقترحها البعض بين الحين والحين، وهو أساس الكرونولوجيا، النسبية المعتمدة لذلك العصر.

١ ـ ٩ عصران رئيسيان

ويختلف الامر كثيرا عندما نصل الى العصر الذي يأتي بعد الميلاد، اذ انه على الرغم من الوفرة النسبية للنصوص الايبقرافية (أي المحفورة على مادة صلبة) وظهور انماط من اساليب تقدير الزمن تتراوح بين التاريخ باسماء الاشخاص (الايبوينماة)، كان قد ظهـر مثلها في النصوص القديمة، الى استعمال تقاويم تتسلسل فيها الاعوام ابتداء من نقطة ما في الزمان كـالتقويم الحميـري أو الردمـاني (!) أو الأصبحي (!)، فانـه لم يتم بعد الـوصـول الى (كرونولوجيا) متفق عليها من الجميع. والاتجاه السائد، منذ عهد قريب، هو تقسيم التاريخ اليمني القديم الى عصرين رئيسيين متداخلين يلتقيان ويفترقان في آن واحد حـول بدايـة العصر المسيحي : عصر عتيق، وعصر متأخر. الاول يمكننا أن ننسبه الى ما قبـل الميلاد والثاني الى ما بعده، وكلا العصرين يدخلان في ما يمكن تسميته بتاريخ العرب قبل الاسلام. ولكن العصر المتأخر نفسه ينقسم الى عدة عصور متتالية تتماشى مع تطور اللقب الملكي السبئي ومن هنا، ومن باب التبسيط، أطلقنا على العصر العتيق نفسه عصر ملوك سبأ لأن ملوك هذه الدولة الرئيسة الذين حكموا من حاضرتهم الكبرى مأرب ذات السد الشهير كانوا يتخذون لقب «ملك سبأ».

٢ ــ عصر ملوك سبأ

٢ ـ ١ عوامل قيام وتطور الحضارة في اليمن

تظافرت اذن عوامل كثيرة على قيام ثم تطور الحضارة في ذلك الركن الجنوبي الغـربي القصي من الجزيرة العربية، (أ) منها ما يتعلق بالموقع الجغرافي، بعده من ناحية عن مراكز التحضر الرئيسية في العالم القديم، وقربه في نفس الوقت من افريقيا حيث تتوفر سلع مرغوبة لدى أهل البلاد المتحضرة خاصة التي تحيط منها بالبحر الأبيض المتوسط، ووقوعه، من ناحية أخرى، على الطريق البحري بين تلك البلاد والهند من ناحية أخرى، (ب) ومنهـا ـ كما أسلفنا ـ ما يتعلق بالمناخ من حيث انتظام الامطار في الهضبة الغربية الرئيسية ووفرة نسبية في مصادر المياه في الاودية المنبثة هنا وهناك وفي طليعتها وادي حضرموت احد كبار اودية شبه الجزيرة العربية. (جـ) ومنها انتاج مواد معينة كانت محل رواج كبير في مقدمتها اللبان والمر.

٢ ـ ٢ آثار بعد اليمن عن مراكز التمدن

واذا كان بعد اليمن عن مراكز التمدن في الشمال قد تسبب في تأخر نشوء المدنية فيه مقارنة بتلك البلاد، فان ذلك البعد ووعورة الطرق المؤدية اليه قد جعلاه بمأمن من عبث الجحافل التي كانت تجوب الشام جيئة وذهابا طيلة قرون، وساعد ذلك على أن تنشأ فيه مدنية ذات طابع خاص اتسمت مؤسساتها ومعتقداتها بالاستمرار طويلا دون أن تكون، في

نفس الوقت، منغلقة على نفسها، اذ انه من خلال النشاط التجاري، عماد ازدهار اليمن القديم وقاعدة تمدنه قد دخلت المؤثرات بالقدر المطلوب لتجدد تلك الحضارة وتساعد على نموها.

٢ ـ ٣ العربية السعيدة : وحدة ثقافية

وأكثر من ذلك فقد كان من خواص ذلك الوضع المتميز المتمثل في قيام نواة حضارة في ذلك الركن القصي من بلاد العرب، هي في نفس الوقت ذات اتصال بالضرورة مع الشام وما يعرف بالهلال الخصيب، اذ قامت على طول الطريق بين اليمن وتلك الاصقاع مراكز تجمع بشري مرتبطة بذلك الشريان الحيوي الذي اسماه البعض طريق البخور وهي مراكز لم تلبث أن اتسعت وقويت مشاركتها في النشاط الحضاري من خلال مشاركتها في النشاط التجاري، وكونت مع اليمن وحدة حضارية ثقافية اقتصادية مزدهرة جعلتها تعرف في القرون الاخيرة قبل الميلاد «بالعربية السعيدة» التي تضم كل أقسام الجزيرة الخمسة عند الجغرافيين العرب تهامة والحجاز ونجد والعروض واليمن (انظر الخارطة رقم (٢)).

٢ ـ ٤ تمركز الحواضر حول مفازة صيهد

لقد اطلق بيستون وصف (ثقافة صيهد) على الحضارة اليمنية في أدوارها الاولى نسبة الى قيام كل الحواضر الرئيسية القديمة حول تلك الرملة : مأرب (حاضرة سبأ)، وتمنع (حاضرة

قتبان) وشبوة (حاضرة حضرموت) وق رن و (حاضرة معين) (انظر الخارطة رقم ١).

ولا ندري متى بدأت، على وجه التحديد، تلك القبائل (أو الشعوب كما تقول النقوش) صاحبة الممالك القديمة، تقيم حواضرها في ذلك المكان ولكنا على ثقة من أن ذلك جاء نتيجة طبيعية لاشتغالها بالتجارة البرية. فقد جمعت تلك الحواضر بين صفات المحطات على طريق القوافل، والمراكز التجارية التي تجمع فيها السلع ومنها توزع، والقواعد الادارية التي تصرف منها شؤون الدولة.

وكانت تلك الحواضر تقام عادة على مخارج الاودية القادمة من المرتفعات المحيطة بالرملة. ففي اطراف الجوف قامت ق رن و، وعلى اذنه قامت مارب، وفي بيحان قامت تمنع، وعند نهاية سلسلة اودية عرمة ـ العطف ـ المعشار قامت شبوه، وكانت المزارع تحيط بتلك الحواضر، وقد انشئت من أجلها انظمة ري متطورة كان في الصدارة منها سد مأرب الشهير فلقد اهتم اليمنيون القدماء بالمزارع اهتماما ملحوظا تشهد به نقوشهم حتى لتبدو كأنها اساس رخائهم الوحيد، إن كان ذلك في الهضاب الممطرة أو في الاودية الكثيرة أو حول مخارجها عند اطراف الصحراء، ولعلهم حققوا بذلك اكتفاء ذاتيا في المواد الغذائية مكنهم من تكريس نشاطهم التجاري لتصدير سلعهم الخاصة والسلع الاجنبية التي تنقل عن طريقهم واستيراد القليل من احتياجاتهم ذات الصبغة الكمالية.

٢ ـ ٥ حملات كرب ال وتر بن ذمار علي

ومع ذلك فان معارفنا عن المراحل الأولى للعصر العتيق مازالت محدودة. على أنا مدينون

لكرب ال وتر بن ذمار علي الـ : م كرب والملك السبئي بنقش يعد اطول واهم النقوش اليمنية العائدة الى عصر ما قبل الميلاد (ربرتوار رقم (٣٩٤٥))، وهو وان جاء من الناحية الزمنية بعد فترة من الازدهار التجاري والحضاري واقامة السدود والمعابد والقصور في الممالك اليمنية القديمة، ليقدم لنا من خلال حرص الملك الشديد على تعداد حملاته ونتائجها، فكان اقدم مرجع يعرفنا بالجغرافية السياسية لليمن في حوالي منتصف الالف الاولى قبل الميلاد.

شملت تلك الحملات منطقة واسعة خارج الهضبة اليمنية الكبرى من انحاء المعافر (الحجرية اليوم) في الجنوب الغربي قريبا من باب المندب، مرورا بدلتا تبن (ت ب ن و !) ودلتا ابين (ت ف ض !) حول عدن، فيافع (د ه س !) ودثينة وسلسلة جبال الكور وأوديتها، حتى اطراف حضرموت من ناحية، والجوف فنجران من ناحية أخرى.

ويبدو من النقش أن كرب ال، الذي يصفه البعض بنابليون اليمن لسعة وتعدد حروبه، كان قد استفزه م رت وم ملك اوسان الذي كان، على ما يظهر، يسيطر على المناطق الجنوبية حتى البحر، بعد أن استحوذ على بعض اراضي جارتيه حضرموت وقتبان اللتين تحالفتا عندئذ مع كرب ال. كما جاء في النقش.

٢ ـ ٦ فترة ازدهار شامل بقيادة سبأ

باختفاء مملكة اوسان كما يعتقد، ربما نتيجة لحروب كرب ال، بدأت منذ القرن الرابع

فترة ازدهار شامل انعكست اثارها بقوة في المصادر الاغريقية فالرومانية ـ ازدهار برزت خلاله سبأ بروزاً واضحاً وجعلت شهرتها تطبق آفاق العالم القديم وباتت من أجله صفة سبئي تطلق على كل اليمنيين.

٢ ـ ٧ قتبان تحل محل أوسان

ثم لم تلبث، قتبان أن حلّت بالتدريج محل اوسان، بعد أن استعادت بمعونة سبأ ما سلب منها من اراض، واصبح ملوكها يحكمون قبائل واراضي ردمان ومضحا وق ش م م من القبائل المعروفة بـ : ولد عم، نسبة الى معبودها المشترك عم، الى جانب أوسان نفسها ودثينة ود ه س وت ب ن و (انظر مثلا النقش ٨٧ هنا)، ولعل نفوذها بلغ البحر، وسيطرت بشكل ما على ميناء عدن.

٢ ـ ٨ حضرموت أرض اللبان

أما حضرموت اشتهرت بانها ارض اللبان وامتدت من قنا الميناء القديم بالقرب من بير علي في الجنوب حتى العبر موقع هام قديم على اطراف الصحراء في مواجهة الجوف في الشمال، متحكمة في كل الاراضي الواقعة شرقي رملة السبعتين حتى اطراف سلسلة مرتفعات عمان في الشرق.

٢ ـ ٩ معين والتجارة

بينما ازدهرت ق ر ن و (حاضرة معين) وجارتها ي ث ل التي ارتبطت بها وشكلت معها دولة يحكمها ملوك معين، واقترن قيامها وازدهارها بتجارة القوافل البرية، حتى أنها لتشبه بجمعية من التجار انتشر ممثلوها في كل مكان على طول طريق البخور في حواضر اليمن نفسها وفي الخارج حيث كانت لهم جالية نشطة في ددان (العلا حاليا) بوادي القرى باعالي الحجاز، وحيث كانوا يرتادون الاسواق العالمية في فلسطين ومصر وجزر اليونان وجميعها من البلاد التي وجدت بها نقوش معينية. (انظر على سبيل المثال النقوش رقم (٨١) ـ (٨٤) هنا).

٢ ـ ١٠ السلام وازدهار التجارة

لقد كان الخير عميما مما اتاح لتلك الممالك وحواضرها المتقاربة أن تتعايش طويلا، واذا احتك بعضها بالبعض بين الفينة والفينة لاصطدام وقتي بين المصالح أدى الى اختلال في الموازين بينها فانها لا تلبث أن تجد السبيل الى الوفاق والسلام الذي لولاه ما ازدهرت تلك التجارة.

٢ ـ ١١ دور سبأ في النشاط التجاري

وبقيت سبأ، وان لم يتضح دورها تماما في النشاط التجاري، أكبر وأشهر تلك الممالك

واغناها في نظر العالم الخارجي، تسيطر على معظم الهضبة الغربية الرئيسية ويبلغ نفوذها اراضي رعين على اطراف تلك الهضبة من الجنوب ولعلها امتلكت باستمرار منفـذا نحو البحر وطريقا متصلا من هناك الى الشمال من خلال الجوف الذي كان لها فيه مدن هامة كنشق ونشان.

٢ ـ ١٢ اليمنيون والملاحة

شهدت تلك القرون اذن نمو النشاط التجاري العربي البري والبحري فقد كانت موانى اليمن قبلة السفن القادمة من الشمال (مصر) ومن الجنوب (افريقيا) ومن الشرق (الهند)، وكان اليمنيون والهنود معا أول من تعرف على نظام حركة الرياح الموسمية واستفاد منه في تسيير السفن في الاتجاهين وزادت من جراء ذلك انواع وكميات السلع التي كانوا يتاجرون فيها.

٢ ـ ١٣ طريق البخور

وبقي مع ذلك الطريق التجاري البري بين الجنوب والشمال (طريق البخور) شريانا من شرايين التجارة العالمية يتحكم اليمنيون في الجزء الاكبر منـه ويستفيد اخـوتهم في أقصى الشمال من مروره باراضيهم، ففي نحو ذلك الوقت نفسه بدأ ازدهار الانباط مثلا، وقام

على شواطئ الخليج وفي جزره نشاط تجاري آخر مرتبط منذ القدم ببلاد الرافدين ومتصل في نفس الوقت باليمن، حتى أنه ساد، في وقت من الاوقات، اعتقاد عمّ دوائر العالم القديم بأن اليمنيين والجرهائيين (!)، أصحاب مدينة خليجية لم يعثر بعد على موقعها، هم أغنى العرب والمتحكمون في التجارة الدولية بين الشرق والغرب. ولقد عثر في ثاج التي ذكرت في نقش النمارة، والذي تحدث عن اخضاع ملوك نزار، على قطع من النقود التي سكها ملوك هجر. كما ربط نقش عبدان بين أرض نزار وهجر. وكل ذلك يشير إلى قيام مملكة نزار في اقليم البحرين بالمدلول القديم الأوسع. ومن ثم ربما كان من ربط بين هجر وجرها، محقاً فيما ذهب إليه.

٢ ـ ١٤ نظرة العالم القديم الى رخاء بلاد العرب

وكان ذلك الرخاء مثار حسد وضيق الدول المتعاقبة على حكم مصر وسوريا، وقيل ان الاسكندر المقدوني كان يحدث نفسه باخضاع بلاد العرب ولقد حاول من بعده البطالمة بمصر التحكم في جانب من حركة التجارة في البحر الاحمر ولعلهم أقاموا من أجل ذلك مستعمرات على الشاطئ الإفريقي قبل أن تقوم دولة اكسوم.

٢ ـ ١٥ الحروب الاهلية الرومانية وأثرها

ولا شك أن الحرب الاهلية الرومانية، أواخر عهد البطالمة، قد أثرت شيئا ما على حركة

التجارة الدولية ولكنها لم تقض عليها، فكل المراجع تتحدث عن استمرار الاقبال على السلع اليمنية ـ الافريقية ـ الشرقية وعن تعاظم مدخرات اليمنيين من الذهب والفضة.

٢ ـ ١٦ سيطرة الرومان على مصر والشام وأثرها

ولكن عندما استقرت الاحوال في الامبراطورية الرومانية في النصف الثاني من القرن الاول قبل الميلاد، بعد أن أحكمت قبضتها على مصر والشام واصبحت تضيف هيمنتها على الطرف الشمالي لطريق البخور، أخذ الرومان يتطلعون الى التحكم في ذلك الطريق حتى نهايته في الجنوب : اليمن.

٢ ـ ١٧ الحملة الرومانية الفاشلة

وهكذا فانه في عهد الامبراطور اغسطس (٣١ ق م ـ ١٤ م) قام الرومان في حوالي عام ٢٤ بمغامرتهم الفريدة والشهيرة، اذ تحرك القائد الروماني اليوس جالوس من مصر على رأس قوة محمولة على عدد من السفن تحطم بعضها على الشعاب في البحر وحط ما بقي من القوة في احد الموانى النبطية في الحجاز حيث التحق بها جنود من الانباط واليهود، ومن هناك قطعوا الفيافي حتى نجران فالجوف فمأرب التي حاصروها زمنا دون جدوى وعادوا من أمامها يجرّون اذيال الخيبة، وقد تساقط معظم جنود الحملة على الطريق سغبا وتعبا كما يقول مؤرخو الحملة.

٣ ــ عصر ملوك سبأ وذي ريدان

(مرحلة الهيمنة السبئية)

٣ ـ ١ تطور الملاحة

حتى الوقت الذي عاش فيه بليني (ت ٦٩ م) كان الطريق البري الذي تحمل عليه السلع المحلية والاجنبية من مواني وحواضر الممالك اليمنية القديمة نحو غزة والاسكندرية مازال هو الطريق الاساسي، فالملاحة في البحر الاحمر وان بدأت في وقت مبكر على ايدي الفراعنة الذين حفروا من اجل ذلك قناة تربط النيل بذلك البحر، وهي قناة حاول تجديدها كل من تعاقبوا على حكم مصر، تقدمت ببطء شديد نتيجة كثرة الشعاب المرجانية في ذلك البحر من ناحية وانتشار الجزر الصغيرة التي كان القراصنة يتربصون فيها بالسفن من ناحية أخرى، ولبعد مراكز التجمع البشري الكبرى في مصر عن ذلك البحر الذي تفصلها عنه فيافي واسعة وجبال، وكانت الحروب في الشمال كثيرا ما تصرف الانظار عن ذلك البحر وأهله.

٣ ـ ٢ نشاط المواني اليمنية

ومع الرخاء والاستقرار الذي دام منذ أواخر القرن الاول ق. م حتى أواخر القرن الاول الميلادي ازداد الاقبال مجددا على السلع النفيسة من عطور وبهارات وعاج وغير ذلك مما يجلب من اليمن وافريقيا والهند، وازداد عدد السفن التي كانت تطوف ذلك البحر والمحيط الهندي، وشيئا فشيئا اخذت السفن الرومانية الاغريقية المنطلقة من مصر تحذو حذو السفن اليمنية والهندية في الاستعانة بالرياح الموسمية في رحلتي الذهاب والاياب بين مصر والهند.

ولربما أدى ذلك الى ازدياد حدة التنافس بين الاساطيل التجارية المختلفة ولكن طول زمن الرحلة والاقبال على تلك السلع اتاح للكل فرص المشاركة، وانتعشت الموانى على طول ذلك الطريق وهذه على الاقل هي الصورة التي احتفظ بها كتاب مثل «البريبلوس» أو الطواف حول البحر الاحمر (اختصاراً الطواف) مهما كان تاريخه المختلف عليه.

ولعله في ذلك الوقت بدأ قيام أكسوم سوقا داخلية متصلة بعدولى ثم حاضرة لمملكة اكسوم وحبشت (كما تعرف في النقوش اليمنية منذ أواخر القرن الثاني).

ولقد أدى ازدياد حركة الملاحة الذي صاحب استقرار الاحوال في الامبراطورية الرومانية الى انتعاش التجارة في الموانى على طول الطريق البحري، وتُحَدِّثُنَا المصادر الرومانية الاغريقية عن النشاط التجاري البحري العربي في موزا (المخا ؟) التي كان يديرها اذواء المعافر لحساب الملوك الحميريين في ظفار العاصمة، والذين كانوا يحتكرون الاتجار في سلع الساحل الافريقي الشرقي جنوب راس حافون (أو بلاد الزنج)، كما تحدثنا عن نشاط قنا الميناء الرئيسي لحضرموت الذي تصرف من خلاله اجود انواع اللبان الذي يحمل اليه بحرا من مقاطعة ظفار شرقي بلاد المهرة، والمعروفة في النقوش باسم سأكلن (انظر النقش رقم (١٠٤) هنا).

٣ ـ ٣ ظهور دولة بني ذي ريدان في ظفار

اقترن انتعاش المناطق الجنوبية الغربية المطلة على البحر الاحمر عند باب المندب الى بروز

قوة جديدة لم يسمع بها من قبل في النقوش أو المصادر الأخرى المعروفة وهي دولة بني ذي ريدان الحميريين اصحاب القصر ريدان في ظفار. وتعد أقدم إشارة معروفة الى الحميريين هي على أي حال تلك التي وردت عند بليني منسوبة الى الأخبار التي حملها العائدون من حملة أليوس جاليوس.

٣ ـ ٤ تغيير اللقب الملكي في سبأ

ورافق ظهورهم ظهور لقب جديد حمله بعض الملوك في سبأ من مأرب (وصنعاء) وهو لقب ملك سبأ وذي ريدان، بدلا من اللقب البسيط القديم : ملك سبأ، كما حمله أيضا، في المراحل الاخيرة على الاقل، بنو ذي ريدان انفسهم (انظر الفقرة رقم (٤) ـ (١) أدناه).

٣ ـ ٥ الاقيال والأذواء

القيل (أو القول أيضا)، وجمعه اقيال، لقب امارة عرف منذ العصر العتيق وانحصر تقريبا في انحاء الهضبة اليمنية أول الامر وكانت تحمله اسر تتقاسم بينها النفوذ في تلك الانحاء اذ تتولى كل أسرة من الاقيال الحكم المحلي في مقاطعة بعينها، يعينها على السيطرة عليها قبيلة من حملة السلاح وملاك الارض في آن واحد، مثل بني همدان في حاشد وبني بتع في حملان وبني سخيم في يُرسَم أو هجر، وكلها ضمن ما كان يعرف ب س م ع ي الواقعة شمالي صنعاء يحدها شرقا بلاد خولان صرواح وشمالا الجوف وغربا أراضي بكيل القديمة، ومثل

بني ذي ماذن حول الرحبة بالقرب من صنعاء وبني جره في الجنوب عند جبل كنن، يجاورهم بني ذي غيمان وبني كبسي الخ.

ونظام الاقيال هذا الذي له بعض ملامح الاقطاع اختلف في وصفه العلماء، الا أنه يمكن القول بأنه نظام قد جاء نتيجة ظروف تاريخية واقتصادية معينة وكان لطبيعة الارض وتضاريسها دخل كبير في تشكيله وتطوره.

ولقد برزت، على أية حال، مؤسسة الاقيال في هذه الفترة التي توصف بفترة سبأ وذي ريدان، وهي فترة غلب عليها الصراع الدامي الذي قام فيه الاقيال وقبائلهم بدور ملحوظ الى جانب الملوك الذين يدين لهم الاقيال، ولونظريا، بالولاء، وقد كان نظام الاقيال والأذواء معروفا في حمير وملحقات قتبان ولعله عرف في حضرموت ايضا.

٣ ـ ٦ حضرموت والأوضاع الجديدة

فيما كانت سبأ تحاول التكيف مع الأضاع الجديدة التي نشأت نتيجة لقيام قوة جديدة على حدودها الجنوبية، وتسعى الى فرض هيمنتها عليها، كانت حضرموت نتيجة لتلك الاوضاع الجديدة نفسها تعيش فترة ازدهار متجددة، فقد كانت موانئها أقرب الموانى الى الشرق وكانت هي أيضا سيدة سقطرى الجزيرة التي تقع في المحيط على مشارق الساحل الافريقي ويؤمها التجار من كل مكان، وتتحكم مع ذلك كله في افضل مناطق انتاج اللبان كما تقدم (انظر الفقرة رقم (٢) ـ (٨) اعلاه).

٣ ـ ٧ اختفاء معين

وكان طبيعيا، في ذلك الجو، أن تختفي مملكة معين ممثلة في حاضرتها ق ر ن و، وإن بقيت ي ث ل، ولا ندري كيف حدث ذلك، وإن كان تصور حدوثه لا يحتاج الى كبير عناء، فلم يعد احد بحاجة الى خدماتها التي كانت سبب قيامها وازدهارها.

٣ ـ ٨ انكماش قتبان

واخذت دولة قتبان في الضعف ربما نتيجة لمنافسة بني ذي ريدان لها في تجارة الركن الجنوبي الغربي المتصل ببلاد الزنج ولعل ذلك كله قد حدث بتشجيع من السبئيين على الاقل اذا اننا نرى سبأ نفسها تبسط نفوذها هي الاخرى على اراضي ولد عم في المرتفعات وخاصة ردمان ومضحا بل ان هناك ما يشير الى ان النفوذ السبئي قد امتد الى اطراف الاودية القتبانية ذاتها وان مدينة مريمة على سبيل المثال خضعت لهم (جام رقم (٢٨٩٨)) ونتج عن ذلك كله أن انغلق القتبانيون على انفسهم في اوديتهم الاصلية المنحدرة من اطراف الهضبة في الشرق نحو رملة السبعتين ونخص بالذكر واديي اخر (أو خِر كما يعرف اليوم) وبيحان الذي نرجح انه كان يسمى ب ر م ومع ذلك فان قتبان التي وقعت بين طرفي كماشة سبأ وحضرموت ظلت تحاول مقاومة الرياح لبعض الوقت ولعلها واصلت نشاطها التجاري المعتاد خلال القرن الاول كما يفهم من كتابات بليني.

وتجدر الاشارة الى ان النقوش الاوسانية القليلة المعروفة توحي ، من خلال تطور الخط فيها، الى انه كان لها ملوك في فترة لا تبعد عن هذه التي نحن بصددها. وقد يدل ذلك على استقلال عابر لاوسان اقترن بضعف قتبان.

٣ ـ ٩ تململ بني ذي ريدان واتباعهم

في النصف الاخير من القرن الاول الميلادي نتيجة الازدهار الذي تحقق لسكان المناطق الجنوبية الغربية الخاضعة لبني ذي ريدان وأتباعهم أذواء المعافر (التي تعرف اليوم بالحجرية) وبعد فترة من التعايش أو قيام صيغة من الهيمنة السبئية، كما يدل اتخاذ ملوك سبأ للقب المزدوج، بدأ الريدانيون التململ وقد ظهرت آثار ذلك بوضوح في نقوش من عهد ي ه ق م بن ذمار على ذرح ملك سبأ وذي زيدان الذي خاض حرباً ضد قبائل ذي ريدان في مرتفعات يافع (روبان برون بني بكر رقم (١)) و (متحف عدن الوطني رقم (٢١٣) متحف عدن رقم (٢٠٠)) والذي تعرض قصره سلحين بمارب لاحتلال مؤقت من قبائل شداد وبعض انصارهم (جام رقم (٦٤٤))، وكان ذلك ولا شك سبباً في خلق متاعب للأسرة التقليدية الحاكمة في سبأ.

ولعل حضرموت لم تكن بمنأى عن تلك المضايقات ففي نقش من عهد كرب إل بين ملك سبأ وذي ريدان بن ذمار على ذرح (جام رقم (٦٤٣) ـ (٦٦٣) مكرر) نرى حضرموت

تخوض حرباً في الجوف ضد السبئيين في محاولة منها، على مايبدو، للسيطرة على منافذ الطرق البرية نحو الشمال أو مشاركة سبأ في السيطرة عليها.

٣ ـ ١٠ العودة الى لقب ملك سبأ ودلالتها

ولدينا في هذه الفترة ملك ينتسب كسابقيه الى ذمار على ذرح هو نشأ كرب يهأمن الذي تخلى عن اللقب المزدوج واكتفى بالعودة الى اللقب السبئي القديم «ملك سبأ» وعده بعض الباحثين من الاسرة الملكية التقليدية.

وفي عهد نشأ كرب هذا، كما كان الحال في ايام كرب إل بين ملك سبأ وذي ريدان، كان لبني جرة دور رئيسي في الاحداث وقد خاض نشأ كرب حروباً عديدة وقام باعمال اخرى لصالح سلحين كما جاء في نقوش عهده بما يفهم انه دافع عن الكيان الذي يرمز اليه ذلك القصر سلماً وحرباً (فخري رقم (٩) ـ (٢٨)).

ولعله في ذلك الحين حدث استقلال ردمان عن سبأ ووصول ياسر يهصدق الى ضاف (كوربوس رقم (٤١)) واتخاذه لقب ملك سبأ وذي ريدان.

وهناك من يرى ان نشأ كرب وان انتسب الى ذمار على ذرح لم يكن الامن جره. ونحن نفسر عودته الى لقب ملك سبأ بانها اعلان بالتخلي عن المشروع الطموح من جهة ودفاعاً من جهة اخرى عن الكيان السبئي في مواجهة محاولة بني ذي ريدان تبني نفس المشروع من ناحيتهم.

ولعله في ذلك الحين اصبح نقيل يسلح الذي ورد ذكره في أحد النقوش من المعسال حداً فاصلاً بين الكيانيين او الدولتين السبئية والريدانية .

٤ ــ عصر ملوك سبأ وذي ريدان

(مرحلة الضغط الحميري على سبأ)

٤ ـ ١ بنو ذي ريدان يتخذون اللقب المزدوج

بعد ان خسرت سبأ المناطق الجنوبية من الهضبة الغربية وأصبح نقيل يسلح الفاصل الجغرافي والحد الجنوبي لما بقي لدولة سبأ من أراضي، أصبحت الاجزاء الباقية جنوب ذلك النقيل تابعه لحمير. وإن مما يؤكد حدوث ذلك هو العثور على نقوش من ضاف تذكر ياسر يهصدق الذي يرجح ان يكون اقدم من اتخذ اللقب المزدوج من بين ذي ريدان بل لعله اول من اتخذ منهم لقبًا ملكيا بعد ان كان أسلافه من الاذواء. وقد يكون مرجع ذلك ان بني ذي ريدان، وهم أذواء ريدان، اصبحوا يحكمون اجزاء كانت من قبل جزءاً من كيان الدولة السبيئة او بعبارة اخرى اخذوا هم، بعد سقوط الاسرة الحاكمة السبئية التقليدية، يطالبون بخلافتها في حين انكمش منافسوهم من الاقيال والاذواء السبئيين في الاجزاء الشمالية وتحصنوا وراء العودة الى اللقب القديم البسيط ملك سبأ معلنين عجزهم وتخليهم عن متابعة المشروع السبئي الاصل من جهة ورفضهم لمحاولة الحميريين تحقيق نفس المشروع من الطرف الآخر.

٤ ـ ٢ ازدهار حمير

لقد جاءت هذه التحولات نتيجة طبيعية لازدهار تجارة الركن الجنوبي الغربي الواقع تحت السيطرة المباشرة لبني ذي ريدان. ولا بـد أن هذه هي الفتـرة التي اكتسبت فيها الـدولة الحميرية صفة الدولة الاولى في بلاد العرب كما جاء في كتاب الطواف والتي كان ملوكها من ظفار يحكمون حمير وجيرانهم السبئيين كما يقول نفس الكتاب (فقرة رقم (٢٣)). ولم تكن اكسوم حينذاك قد اصبحت بتلك القوة الاقتصادية السياسية التي عرفناها في القرن الثالث وهو ما سنأتي اليه فيما بعد.

٤ ـ ٣ الي شرح يحضب الاول في مواجهه التحدي الريداني

هناك نقش معين هو (كوربوس رقم (١٤٠)) واصحابه من اتباع احد اذواء سبأ واسمه الي شرح يحضب يتحدث عن حروب خاضتها سبأ ضد حضرموت وولد عم من جهة وضد حمير من جهة أخرى. وهو نقش يؤكد ما سبق أن لمسناه منذ عهد الاخوين ي ه ق م وكرب إل بين ابني ذمار علي ذرح، من تناغم بين مناوشـات الحضارمـة وحلفائهم لسبـأ في الشرق ومنـاوشات الحميـريين لسبأ من الجنوب. وقـد وصف النقش الصدام مـع حمير بعبـارة «ض ر / ح م ي ر م» أي حرب حمير.

ولا نملك في الوقت الراهن، وسيلة تعيننا على تقدير دقيق لزمن هذه الحروب خاصة و ان

أصحاب النقش لم يعنوا بذكر اسم أي ملك لأي طرف من الاطراف المتنازعة. ولقد ذهب بعض الدارسين الى اعتبار الي شرح يحضب المذكور في النقش هو الي شرح يحضب الاول الذي عاد الى اللقب المزدوج في سبأ وهذا الاستنتاج اذا صح يجعلنا نضع هذه الاحداث في زمن لا يبعد عن وقت منشأ كرب يهأمن ملك سبأ الذي تقدمت الاشارة اليه.

ومهما يكن من أمر فإن الي شرح يحضب الاول هذا على ما يبدو كان مؤسسًا لاسرة جديدة في سبأ. وتربط بعض مصادر الاخباريين بينه وبين ملك يعرف باسم الصوار تنسب اليه أسرة حاكمة في عرف اصحاب تلك الاخبار. والي شرح يحضب هذا لم يكن من ابناء الملوك كما يدل سكوت نقوشه ونقوش اتباعه عن ذكر اسم ابيه وان لم يكن ذلك يمنع بالضرورة وجود صلة ما تربطه بأسرة حاكمة في القديم.

ولقد عاد الي شرح يحضب، هذا الذي خلدت المصادر الاسلامية ذكراه في اكثر من اشارة بلغت الينا، الى اللقب المزدوج ردا على التحدي الحميري ـ الريداني ولا شك. فكل شيء يشير الى معاصرته لياسر يهصدق المتقدم ذكره. وكما لوحظ وجود علاقة قوية (انظر النقش رقم (٣٨) هنا) من نوع ما بين نشأ كرب يهامن ملك سبأ والاقيال بني جرة فان الي شرح هو الآخر كانت تربطه علاقة حميمة بالقيلين سعد شمس أسرع وابنه مرثد يهحمد بني جرة وهو ما نميل الى تفسيره بأهمية أراضي جرة التي أضبحت تقع، بعد بلوغ الحميريين أطراف جهران الشمالية، على خط التماس معهم لا يكاد يفصلهم عن بعض الا نقيل يسلح. ولعل بني جرة قد بذلوا جهدًا بارزًا في مقاومة المد الحميري.

كل هذه استنتاجات تفرضها علينا بقوة النقوش المعروفة من هذه الفترة على قلتها. ولكن

قلتها تلك لاتساعدنا على الذهاب بالاستنتاج الى ابعد من ذلك.

ولقد جاء بعد الي شرح ابنه وتار يهأمن ملك سبأ وذي ريدان الذي ثارت خولان الجديدة (خولان الشام) في عهده مرتين (النقش رقم (٤٤) هنا) ثم لا نلبث أن نرى على العرش من بعده كلا من سعد شمس أسرع وابنه مرثد يهحمد ملكين لسبأ وذي ريدان ومدعومين من كافة الاطراف ذات الشأن في مملكة سبأ وهم الاسباء والاقيال والخميس (النقش رقم (٤٨) هنا). ولأمر ما انتسب القيلان المذكوران في نقوشهما كما نسبوا في نقوش اتباعهم، الى الي شرح يحضب بصفة البنوة، وهو ما نعتقد انها محاولة لاضفاء الشرعية على حكمهما لا اكثر، وإن كنا نجهل عادات ونظم وراثة الحكم في القديم. بل لعل هذا هو حال نشأ كرب يهامن نفسه على سبيل المثال (انظر رقم (٣) ـ (١٠) اعلاه).

٤ ـ ٤ سعد شمس اسرع والتحالف الشرقي

لقد جاء سعد شمس الى العرش هو وابنه بعد أن كانا قيلين لجرة. وكان ذلك بقبول واضح من اصحاب الشأن في الدولة. وهذا في حد ذاته اقدم دليل صريح معروف على ما اشار اليه الهمداني من امكان حلول قيل محل ملك لاسباب عددها (الاكليل ٢ ط ١٩٦٦ ص ١١٤) برضا الاقيال الاخرين وفي شرح القصيدة الحميرية ما يشير الى حدوث خلاف على وراثة وتار (ابن الي شرح يحضب) لضعفه واختيار بديل له (قصيدة نشوان أو ملوك حمير ط ١٣٦٨ هـ ص ٥٤) واذا صح ذلك أو لم يصح فالثابت أن سعد شمس قد اختير لصفاته

القيادية العسكرية لمواجهة تحديات كانت تواجهها البلاد. فالنقش الرئيسي الوحيد المعروف من ذلك العهد (رقم (٤٨) هنا) يصف لنا قيام تحالف بقيادة حضرموت والقيل الردماني وهب إل يحوز بن معاهر وذو خولان وكل ولد عم واوسان وهو ما نصفه بالتحالف الشرقي. ومع أن النقش يشير الى الحاق الهزيمة بتلك القوات في انحاء وعلان بل وفي مناطق بعيدة في اراضي أوسان ومن حول تمنع الحاضرة القتبانية الا أن الامور قد تطورت على ما يبدو بعد تلك الاحداث بصورة لم تكن لصالح سبأ.

٤ ـ ٥ الحرب الشاملة

يبدو أن انشغال سبأ بحروبها في الشرق قد شجع بني ذي ريدان على اغتنام الفرصة لتوجيه ضربة يحققون بها ما عجزوا عن تحقيقه في بداية مدهم الذي أبلغهم أنحاء ضاف واتسع بذلك نطاق تلك الحروب فاصبحت شاملة كما يصفها نقش للقيل يريم ايمن الهمداني وأخيه بارج يهرجب (رقم (٦) هنا) وقد توسط يريم ايمن بين الملوك المتحاربين ونجح في تحقيق سلم لا نعرف شيئا عن شروطه. على أنا لا نلبث أن نرى ذمار على يهبر وابنه ثاران ملكي سبأ وذي ريدان ابني ياسر يهصدق يعتليان عرش مأرب (ربرتوار رقم (٤٧٧٥)). ويبدو أن ذلك قد حدث بقبول بعض الاطراف ذات الشأن في سبأ على الأقل. ولعل خلافا قد حدث بين الأقيال في سبأ حول تلك المسألة.

٤ ـ ٦ وهب إل يحوز ملك سبأ في مواجهة ذمار على يهبر ملك سبأ وذي ريدان

لم يطل المقام بذمار على وابنه في مأرب فقد قاد وهب إل يحوز تجمعا كبيرا من زعماء المرتفعات وخاصة من اقيال س م ع ى وخاض حربا عاتية ضد ذمار على يهبر هذا. والغريب أننا نجد في النقوش ما يشير الى أن سعد شمس وابنه مرائد كانا يقفان الى جانب ذمار على في هذه الحروب التي انتهت بانتصار وهب إل يحوز ووصوله الى عرش سبأ في سلحين (النقش رقم (٧٣) هنا). ويظهر من نقوش همدانية أن يريم ايمن كان يحارب في صفوف وهب الى يحوز (جام رقم (٥٦١) مكرر) ولم يصلنا نقش يمثل وجهة النظر الحميرية في هذه الحروب سوى انا نعرف أن احدا من الجانبين لم يكن ليعترف لخصمه باللقب المزدوج. وقد ظهر هذا من اقدم النقوش المعروفة التي ذكرت حربًا بين سبأ وبين ذي ريدان. ففي نقش من يافع سبق الاشارة اليه وصف أتباع بني ذي ريدان أو ذي ريدان الملك السبئي ي ه ق م صاحب اللقب المزدوج بانه ملك سبأ على خلاف ما كان يفعل اتباعه في نقوش عهده المعروفة (أنظر رقم (٣) ـ (٩) اعلاه) وهذا ما فعلته نقوش جانب وهب إل يحوز بالنسبة الى ذمار على يهبر الريداني فقد كانت تصفه بـ « ذي ريدان » اللقب الاصلي لحكام حمير وقد تكرر ذلك في نقوش الجانبين طيلة فترة الصراع بينهما.

٥ ــ عصر ملوك سبأ وذي ريدان

(المرحلة البتعية الهمطانية في سبأ)

٥ ـ ١ العلاقة بين وهب إل يحوز وبتع

هناك من يميل الى اعتبار وهب إل يحوز ملك سبأ من الاسرة البتعيةاقيال حملان. والثابت انه كان يعتمد في حروبه اعتمادا كثيرا على زعيم من بتع اسمه سعد تالب يتلف يبدو انه كان بمثابة ساعده الأيمن في تلك الحروب.

٥ ـ ٢ خلفاء وهب إل يحوز

ولقد حكم بعد وهب إل ملكان انتسبا اليه بصفة البنوة ولم يصل الينا نقش من عهده فيه ذكر لهما. احد هذين الملكين هو كرب إل وتر يهنعم الذي يبدو انه كان يواجه تحديات في الهضبة أو في المناطق الغربية ولعله كان يتمركز في بعض المراحل من عهده في صنعاء فهناك نقش يظهر منه انه أوكل أمر القيام بادارة شؤون مأرب والقصر سلحين الى قيل من غيمان يدعى انمار (جام رقم (٥٦٤)) يساعده احد بني ذي ماذن اقيال ماذن المجاورين لصنعاء. أما الابن الآخر فاسمه انمار يهأمن الذي تقول احد النقوش (جام رقم (٥٦٢)) انه انتقل من بيت ذي غيمان ليلي الحكم في سلحين بناء على إقناع الاسباء والاقيال والخميس له بما يوحي

بأنه لم يعتل العرش وراثة وانما نتيجة وقوع الاختيار عليه من الجهات ذات الشأن في الدولة. وهو ما يجعلنا نشك في حقيقة نسبه إلى وهب إل يحوز ويذكرنا بما فعله القيلان الملكان الاب والابن سعد شمس اسرع ومرثد يهحمد من قبل (انظر الفقرة رقم (٤) - (٣) أعلاه).

٥ - ٣ يريم ايمن مؤسس الاسرة البتعية الهمدانية

يعود أقدم ذكر معروف في النقوش للقيل الهمداني يريم ايمن الى عهد وتار يهامن ملك سبأ وذي ريدان (ارياني رقم (٤)) وكان وقتها يريم هذا شابا يافعا فقد كان صاحب النقش ابوه أوسله (اوس اللات؟) رفشان وكانت مناسبة كتابة النقش المذكور هي تقديم قربان لتالب ريام لرعاية يريم ايمن نفسه. وفي عهد سعد شمس اسرع وابنه مرثد يهحمد كان يريم بن همدان كما يصفه نقش (تقدم ذكره رقم (٤٨) هنا) أحد الاقيال الذين رابطوا في السرحبة تحسبا من غزو مفاجئ من بني ذي ريدان ولا شك، ثم نرى يريم نفسه وقد تشعبت الحرب واتسعت بين كل الملوك والشعوب (القبائل) والجيوش الرسمية فغطت كل الاراضي كما يقول النقش، يقوم بوساطة بين الاطراف المتحاربة وتنجح وساطته فيتحقق التصالح بين المتحاربين ويتم السلام. ولكن يريم نفسه لم يلبث أن خاض الحرب الى جانب وهب إل يحوز كما تقدم ضد بني ذي ريدان وغيرهم من أعداء سبأ. وقد انتهى به المطاف الى أن صار ملكًا لسبأ يشاركه الامر ملك تطلق عليه النقوش اسم كرب إل وتر (جام رقم (٥٦٥)) قال البعض لاعتبارات وردت في كتاباتهم انه نفس كرب إل وتر يهنعم بن وهب إل يحوز ونحن

نميل الى الحذر في تقبل مثل هذا الرأي. على أن الذي يهمنا هنا هو انه في حياة يريم ايمن اتخذ ابنه علهان نهفان لقب بن بتع وهمدان (النقش رقم (٥) هنا) جامعا بذلك صفة القيالة في همدان وحاشد مع تقديم صفة بن بتع على صفة أسرته الاصلية في همدان (قارن تقدم ك ل ع ن / الكلاع على يزأن في النقش رقم(١٦) هنا).

وهذا هو ما يجعلنا نعتبر يريم ايمن مؤسسا للاسرة البتعية الهمدانية في سبأ. وهي مرحلة تركت أثرا واضحا في كتابات الهمداني ولدى شارح قصيدة نشوان المعروفة بالقصيدة الحميرية رغم الاختلاف البين في نظرة كل من الهمداني ونشوان الى التاريخ الحميري مما لا سبيل الى الخوض فيه هنا وسبق أن عالجناه في مؤلف آخر. على أن هذه المرحلة انما كانت امتدادا من الناحية السياسية والاوضاع العامة في سبأ للعهد الذي بدأه وأرسى قواعده وهب إل يحوز وإليه كما نتصور تعود جذور الخلافات السبئية بين كهلان وحمير وبين آل الصوار وآل الرائش في كتب الانساب والسير والاخبار.

٥ ـ ٤ علهان نهفان والاحباش

لم يكن ما قام به وهب إل يحوز ومن جاء بعده من اعمال الا محاولة لصد المد الريداني ـ الحميري. وهناك أكثر من دليل على استمرار مضايقة بني ذي ريدان للنظام الجديد في سبأ. وفي عهد علهان نهفان بن يريم ايمن نلمس أن بني ذي ريدان كانوا يحاولون استمالة بعض الاطراف التابعة أساسا لسبأ وتحريضها ضد السلطة المركزية في مارب. فهذا

ما يظهر على سبيل المثال في تمرد خولان (الجديدة) التي تقع ديارها في اقصى شمال الاراضي السبئية حول صعدة وتمتد حتى منحدرات السراة نحو تهامة أو بعبارة اخرى في موقع استراتيجي يمكن أن يتحكم في بعض المنافذ المؤدية الى وسط وشمال الجزيرة كوربوس رقم (٣٠٨). ولعل استمرار تلك الضغوط العسكرية الاقتصادية من جانب حمير على سبأ هو الذي دفع علهان نهفان الى التطلع شرقا نحو حضرموت القوة اليمنية البحرية الثانية التي يبدو انها كانت وقتها قد تمكنت من الاستيلاء على قتبان وضم أراضيها اليها ففي بعض نقوش عهد علهان نهفان نراه يعقد حلفا مع ملك حضرمي يسميه النقش يدع إل ولا يزيد وينص النقش على ان التحالف قد تم على اثر لقاء بين الملكين في ذات غيل (نامي : نشر نقوش سامية قديمة رقم (١٩)) بأرض قتبان كما حالف علهان ملكا حضرميا آخر يدع أب غيلان ثم انضم الى نفس الحلف جد رت (جدورة؟) ملك الحبشة (كوربوس رقم (٣٠٨)) وكان ذلك بداية دخول الاحباش في الاحوال الداخلية لليمن (انظر تعليقنا على النقش رقم (١٢١) هنا عن مكان يدع إل بن رأب إل بين الملوك).

٥ ـ ٥ الحلف الثلاثي

بالتحالف بين سبأ وحضرموت و ح ب ش ت تم قيام حلف ثلاثي في المنطقة سرعان ما تكشفت اهدافه اذ نرى جيوشه المشتركة تزحف على أراضي ذي ريدان (نامي : نقوش عربية جنوبية رقم (١٣ ـ ١٤)) لقد أرادت سبأ التي غدت مهددة من بني ذي ريدان ومحرومة

من المنافذ البحرية وخيرات التجارة فيها، أن تبحث عن حلفاء يساعدون على تخفيف الضغط عليها ويوفرون لها بدائل اقتصادية لما خسرته نتيجة العداء الحميري لها وتطلعات بني ذي ريدان الى السيطرة عليها. وأرادت حضرموت أن تثبت مكاسبها في المناطق الغربية وتحول دون خطر التوسع الريداني نحو ما اكتسبته من أراضي حيوية ولعلها قد خرجت من تلك الحرب بضم أراضي ردمان أو أن ذلك سهل لها تحقيق ذلك الهدف الذي جعل منها جارًا وشريكا لكل من سبأ وحمير في الهضبة الغربية (قارن النقش رقم (٢٣) هنا) وارادت النقش رقم (٢٣) هنا الحبشة ان تضعف حمير المنافس الرئيسي والوحيد لها في تجارة البحر الاحمر. وقد ظهرت هنا بعض اهداف انضمامها الى الحلف الثلاثي جلية اذ نراها تسيطر، طيلة ما يقرب من قرن هو القرن الثالث، على تهامة اليمن ما بين عدن ونجران وتغدو نتيجة لذلك قوة دولية رئيسية في ذلك القرن.

٥ ـ ٦ شعر اوتر ملك سبأ ثم ملك سبأ وذي ريدان

بدأ شعر اوتر حكمه وحيدا على العرش، بعد أن شارك أباه الحكم في شبابه، بنفس اللقب البسيط ملك سبأ ولأمر لم تتضح اسبابه تماما اتخذ اللقب المزدوج ملك سبأ وذي ريدان في الجزء الاخير من عهده واصبح له حينذاك خميسان (جيشان رسميان) أحدهما سبئي والآخر حميري. ولم يكن ذلك ليتحقق له الا نتيجة ضمه لبعض الاراضي الحميرية على الأقل. ولقد كان شعر أوتر من أشهر الملوك الذين تخلفت عن عهدهم ذكرى حفظتها

الاجيال نلمس آثارها في كتب الأخباريين. ومع ذلك فإن عدم وصول نقش ملكي يصف أعمال وإنجازات ذلك الملك التي بلغتنا بعض أخبارها من مصادر نقشية ثانوية، خطها بعض أتباعه وقادة عساكره، ليدل على ضياع جانب كبير من نقوش عهده أو بقائها مدفونة في بعض أجزاء محرم بلقيس الذي لم يستكمل الأمريكان حفرياتهم فيه. ومع عدم استبعاد قيام صدام بين سبأ وحمير في مطلع عهد شعر اوتر فإن الأحداث الرئيسية المعروفة في عهده تمس علاقته بكل من حضرموت والاحباش الذين غدوا في وقته خطرا يهدّد أطراف سبأ الغربية ويتحرش بها بمساعدة بعض العناصر المحلية هناك.

٥ ـ ٧ شعر اوتر والاحباش

ففي أحد النقوش نجد على سبيل المثال عشائر خولان (الجديدة) تتمرد مرة أخرى على سبأ بدعم من الاحباش.

ومع ذلك فإن شعر اوتر على ما يبدو لم يخض معارك حاسمة مع الاحباش في تلك الانحاء الوعرة من السراة وفي منخفضات تهامة ولم تتجاوز معاركه هناك الاعمال التأديبية للقبائل المتواطئة مع الاحباش أو الصدامات العابرة مع الاحباش ومع ذلك فإنه لايمكن التقليل من خطر النفوذ الحبشي في تهامة اليمن وأهدافه وآثارها على سبأ. ولقد أدى ذلك الى تململ بعض الاطراف والقبائل التي تربطها بسبأ مصالح اقتصادية عريقة. فقد تمردت كندة و القبائل التابعة لها او المرتبطة بها بدافع من الاحباش على ما يبدو (النقش رقم (٥١)

هنا) ولكن شعر اوتر واجه ذلك الموقف بحزم كما يظهر من غارات قواته التي بلغت قرية حاضرة كندة في موقعها المتقدم في وسط الجزيرة شمال الربع الخالي (خارطة رقم (٢)).

٥ ـ ٨ شعر اوتر وحضرموت

أما علاقة شعر بحضرموت فمرت على ما يبدو بمرحلتين اساسيتين. وقد كانت العلاقات الحضرمية السبئية في ظل الاسرة البتعية الهمدانية قد بلغت من المتانة حدا بعيدا إذ توّج التحالف كما يظهر من احد النقوش (إرياني رقم (١٣)) بمصاهرة ملكيه. فقد كان العزيلط ملك حضرموت زوجا لـم ل ك ح ل ك اخت شعر أوتر.

والعزيلط هذا هو الملك الحضرمي الوحيد الذي نعرف بصورة مؤكدة ان نفوذه قد بلغ ردمان ذلك الموقع الاستراتيجي الهام المتوسط بين أراضي سبأ وقتبان و حمير، ولعله في ظل التحالف السبئي الحضرمي نجح شعر أوتر في تحقيق ما حققه من نفوذ في حمير (انظر اعلاه) ثم لسبب لم تفصح عنه النقوش المعروفة صراحة، انعكست علاقة الود بين حضرموت وسبأ الى عداء مرير، فقد باغت شعر أوتر على ما يبدو صهره العزيلط بحرب تمكن خلالها من أخذه أسيرا في ذات غيل بأرض قتبان، وتعرضت شبوة العاصمة وقنا الميناء الحضرمي العريق للنهب والتدمير (إرياني رقم (١٣) وغيره) على يد القوات السبئية. ولعل كل ذلك قد سهل وصول احرار يهبئر فيما بعد الى العرش (انظر النقش رقم (١٢٠) هنا والتعليق عليه).

لعل ما يدل على استمرار حسن العلاقات بين الفريقين حتى بعد اتخاذ شعر اوتر للقب المزدوج هو أنه قام شخصيا بقيادة نجدة لألعزيلط حين ثارت عليه قبائل حضرموت ومهرة بقيادة احرار يهبئر وخاض معركة كبيرة في منطقة الكسر حيث كانت تقوم مدينة صوران التي كانت بمثابة موقع متقدم في الوادي .

٦ ـ عصر ملوك سبأ وذي ريدان

(مرحلة تشعب الصراع واحتدامه حتى انفراجه)

٦ - ١ تشعب الصراع

هناك فترة غامضة بعد شعر اوتر إلا أنه من المؤكد أن الذي حكم بعده ملك اسمه لحيعثت يرخم ملك سبأ وذي ريدان لا نكاد نعرف عن عهده شيئا.

كما أن ملوك الجانب الريداني في ظفار واصلوا اتخاذ اللقب المزدوج نفسه. وكان منهم لعزم يهنف يهصدق الذي يحتمل أنه كان معاصرا للحيعثت يرخم. وقد تعرضت ظفار في عهد ذلك الملك لغارة حبشية اشترك فيها بعض الرماة من المعافر. وقام قطبان أوكن القيل الجرتي بحملة لمساندة الحميريين منطلقا من مقره في نعض بقواته وشارك في الحرب فصيلة من الخميس الحميرى قادمة من ذمار وقد أجبر الاحباش على الانسحاب بعد معارك وعلى اثر نفاذ مؤونتهم من الاغذية كما يظهر من النقش الوحيد الذي نستقي منه كل هذه المعلومات (النقش رقم (٤٩) هنا) ومن الجائز أن سبأ قد مرت بفترة صعبة بعد لحيعت يرخم اجبرت فيها على التخلي عن اللقب المزدوج هذا إذا صح أن فرع ينهب ملك سبأ (جام رقم (٥٦٦)) قد جاء بعد لحيعت يرخم كما نتوقع.

وقد استمر التطاحن طيلة القرن الثالث بين كافة الاطراف المعروفة ففي حضرموت وصل الى العرش بعد العزيلط اسرة جديدة من احرار يهبئر الذين ثاروا عليه، وقام أولهم وهو يدع

ال بين بن ربشمس باعادة بناء شبوة والقصر شقير (جام رقم (٩٤٩)) ودخلت حضرموت في عهده وعهد ابنه الريام يدم في معارك مع الحمريين الذين انتزعوا منها ردمان من قبل.

وفي سبأ جاءت بعد لحيعث يرخم أسرة جديدة ايضا هي أسرة فارع ينهب ملك سبأ كما تقدم وقد دخل ابناه الى شرح يحضب (الثاني) ويازل بين ملكا سبأ وذي ريدان في الجانب السبئي في صراع عنيف مع حمير والاحباش في آن واحد، وعملا على ضرب خولان الجديدة، التي دأبت على التمرد على سبأ منذ عهد وتاريهأ من بن الي شرح يحضب (الاول) كما تقدم، كما كان لهما مع ملوك شامة علاقات متينة (جام رقم (٢١١٠)). وقد حكم بعد الي شرح يحضب ويازل بين ابنهما (كما تقول النقوش) نشأ كرب يأمن يهرحب آخر الملوك في الجانب السبئي قبل توحيد سبأ وذي ريدان (انظر أدناه).

وأما حمير فقد حكمها بعد لعزم يهنف يهصدق كل من شمر يهخمد وكرب ال ايفع (المعروف كل منهما بذي ريدان في النقوش السبئية) ثم ياسر يهنعم الذي اشترك في الحكم معه ابنه شمريهرعش في أواخر عهده، وكلهم كانوا يحملون لقب ملك سبأ وذي ريدان، في الجانب الحميري، وكلهم أيضا واصلوا القتال في كل الجهات ضد سبأ (في الشمال) وحضرموت (في الشرق) والاحباش (في الجنوب الغربي).

هذا وقد تابع الاحباش محاولات الوصول الى ظفار من المعافر التي كان أميرها ذو معافر مواليا لهم الا أنهم لم يفلحوا في ذلك، وقد قدم الى أرض اليمن مرارا بعض أبناء الملوك في الحبشة كما كان على رأس قواتهم في احدى المرات ملكان منهم لم يعرفا الامن نقش واحد هو النقش رقم (٥) من نقوش المعسال غير المنشورة بنصها.

ولا شك أن استمرار الصراع المتشعب الذي دام ما لا يقل عن قرنين من الزمان تقريبا قد تسبب في زعزعة الحياة اليومية للناس من جراء عمليات التدمير والنهب والتهجم الجماعي والأسر والسبي للنساء والأطفال والعُزَّل. ولعل ذلك كان من عوامل تسهيل توحيد سبأ وذي ريدان.

٦ ـ ٢ توحيد سبأ وحمير (ذي ريدان)

في عهد ياسر يهنعم وابنه شمريهرعش انتهى الصراع الحميري السبئي بوصول بني ذي ريدان الى عرش مأرب (إرياني رقم (١٤))، وتحققت بذلك صيغة ملك سبأ وذي ريدان بصورة قاطعة ونهائية واختتمت بذلك مرحلة في التاريخ السبئيّ الحميري خاصة واليمني عامة وذلك في حوالي نهاية القرن الثالث، وكان آخر الملوك في سبأ هو نشأ كرب يامن يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان ابن الي شرح يحضب و يازل بين (كما تقول النقوش).

٦ ـ ٣ شمريهرعش يثبّت دعائم السلطة الجديدة

بعد أن تم توحيد سبأ وحمير قام شمريهرعش في عهده المنفرد بمحاولة تثبيت دعائم الدولة الموحدة وخاض من أجل ذلك الحروب في كل اتجاه فطارد الاعراب المشاكسين في أودية شامة

الصابة في تهامة الشام، كما تعقب فلول الاحباش في بعض الاحيان حتى البحر، ونفهم من نقش جديد (بيحان رقم (٥)) أن كندة كانت تربطها بحضرموت علاقات تعاون وطيدة، وانها حاولت امداد حضرموت بالعون في وقت كان فيه شمريهرعش يعد العدة لاخضاعها.

٧ ــ عصر التبابعة : المرحلة الأولى
(ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة)

٧ ـ ١ شمريهرعش يبدأ توحيد اليمن

يبدأ عصر التبابعة بضم حضرموت ويمنة ومن أجل ذلك فقد عُدَّ شمريهرعش منهم، ولعله كان أولهم فهو مبتدع اضافة (وحضرموت ويمنة) الى اللقب السبئي ـ الحميري (ملك سبأ وذي ريدان) الذي دار الصراع في ظله قبل أن يتم التوحيد الفعلي للكيانين السبئي والحميري. وقد تمكن شمريهرعش من احتلال شبوة (ارياني ملحق ب ٣) ولكن المناطق الداخلية ظلت تقاوم الحميريين فترة امتدت الى ما بعد عهد شمر يهرعش (النقش رقم (٥٥) هنا مثلا)

ويمتد عصر التبابعة قرنين هما الرابع والخامس ويشتمل على مـرحلتين الاولى هي التي بدأت بضم حضرموت ويمنة وتستمر حتى عهد ملكي كرب يهأمن وابنه أبي كرب أسعد أي حتى النصف الثاني من القرن الرابع تقريبا.

٧ ـ ٢ جيش الاعراب الحميري واكمال توحيد اليمن

قلنا آنفا إن الاعراب كانوا يشتركون في قوات الممالك اليمنية وانه كان منهم من يعرف بأعراب ملك سبأ، وتعرف من نقش من المعسال لم ينشر كاملا أنه كان في جيش حضرموت قوة بدوية يتزعمها قائد يوصف بـ س و د / ع ر ب ن.

وقد طور الحميريون حين وحدوا اليمن القوات البدوية وجمعوها تحت قيادة واحدة على رأسها جدني كانت رئاسة اركانه في مدينة نشق في الجوف ولقبه : كبير أعراب كندة ومذحج وحرمم وباهل وزيد ال وأعرب ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة، وإذا كانت بعض القبائل المذكورة في اللقب لم يبق لها أثر فإن المهم هو أن كندة ومذحج كانتا في مقدمة القبائل التي انتظمت في صفوف الجيش البدوي الحميري الى جانب البدو الذين كانوا دائما في خدمة الممالك اليمنية القديمة التي وحدها الحميريون. وقد استطاع الحميريون إكمال عملية توحيد اليمن والقضاء على المقاومة الحضرمية باعتمادهم على ذلك الجيش البدوي بالدرجة الاولى.

٧ ـ ٣ أساليب القتال

نتيجة لحروب القرنين الثاني والثالث التي صورتها النقوش بقدر كبير من التفصيل فقد تجمعت لدينا حصيلة وافرة من المصطلحات الحربية واساليب القتال، وإن كان بعض المصطلحات مازل ادراك معناه مستعصيا بعض الشيء، فهناك الوضيعة والشراحة والحراسة والجزية والقرن من أساليب الدفاع والمرابطة، كما أن هناك الرصد والتوثب من اساليب التربص بالاعداء، ونصب الكمائن لهم، وهناك أيضا المنازلة الفردية بين أفراد من الجيشين والقتال عن بعد بالسهام مثلا والالتحام بين الجيشين، وهناك الجيش الرسمي للدولة أو الخميس الذي يتولى قيادته أحيانا بعض الاقيال المقتوون في خدمة الملوك والذي تشترك فرق

منه (منسرة) الى جانب المقاتلين من أبناء القبائل الذين يقودهم اقيالهم ولقد حفل كتاب لبيستون بنماذج كثيرة من أساليب القتال مستخرجة من النصوص التي يقـدمها الكـاتب هناك.

وقد ظهر خلال تلك الفترة سلاح الفرسان بأعداد قليلة أول الامر أخذت في الازدياد حتى أننا نجد في احدى المعارك ٤٥٠ فارسا في الجانب الحضرمي. وتمتاز نقوش المعسال التي لم تنشر كاملة بعد بأنها تمدنا بمزيد من التفصيل حول العلاقة بين الملوك والاقيال وصلة كل ذلك بالحروب وطريقة اقتسام الغنائم والسبي.

٧ ـ ٤ اليزنيون رأس الحربة اليمنية في الاندفاع نحو الشمال

لم يكن لليزنيين شان يذكر حين كانوا اذواء صغاراً فيما يعرف بالمشرق وقتها كان تابعا لحضرموت. فأقدم ذكر معروف لهم في النقوش يأتي من العقلة (النقش رقم (١١٩) هنا) ويعود الى أواخر القرن الثالث للميلاد. على أنه لا ذكر لهم في معـارك نفس الفترة بـين حضرموت وحمير. ولكنهم في ظل أسرة زعيم منهم يدعي ملشان بدأوا مسيرتهم الطويلة التي انتهت بهم الى الوصول الى العرش. فقد تولى ملشان وبنوه قيادة معارك عديدة او شاركوا فيها الى جانب بعض ملوك النصف الاول من القرن الرابع. وكان بعض تلك المعارك أو الغارات تهدف الى اخماد تمردات في الاطراف في السراة أو في أرض المهرة. ولكن أهمها هي التي بلغت مناطق بعيدة في شبه الجزيرة خاصة فيما كـان يعرف بـاليمامـة واطراف نجـد

والبحرين بمدلولها الجغرافي القديم. وكل هذا ليدل على أن اليزنيين كانوا رأس الحربة في الاندفاع الحميري نحو قلب شبه الجزيرة وهي السياسة الجديدة التي اختطوها بعد فك الارتباط العدائي بينهم وبين الاحباش وبعد ان وحدوا اليمن كلها تحت رايتهم. ولا شك أن اخماد الفتن الداخلية قد اطلق ايديهم وساعد على تجميع قواهم ولكن هذا لم يكن كما نعتقد السبب الوحيد لذلك الاندفاع نحو الداخل، فنحن نلاحظ بهذا الصدد اندفاعا نحو الداخل في افريقيا قد حدث في اكسوم في نفس الوقت، ولا يستبعد أن تكون العوامل والاسباب وراء السياستين المتشابهتين في البرين المتقابلين واحدة أو متشابهة. فنحن هنا أمام تحول في سياسات الدول المحيطة بالبحر الاحمر جاء بعد صراع طويل بينها كان هدفه السيطرة على تجارة ذلك البحر. ولا بد أن عوامل اقتصادية جديدة لها صلة بحركة التجارة في المنطقة كانت وراء ذلك التحول. وقد مهد كل ذلك لقيام المرحلة التالية من عصر التبابعة.

٧ ـ ٥ تحولات دينية

وتظهر خلال هذا العصر تباشير تحولات في العقيدة الدينية عليها في البداية مسحة توحيدية غامضة تبدو متذبذبة بين الديانتين السماويتين المسيحية واليهودية، ولعها كانت من قبل الصيغة التوفيقية، أو لعلها كانت تعبيرا عن مذهب توحيدي جديد شبيه بمذهب الاحناف وإرهاصا له، وكلها على أية حال أمور ناتجة عن وجود أتباع تلك الديانات في أنحاء الجزيرة بين فارين بدينهم من اضطهاد أو مبشرين به وخاصة بعد انتصار المسيحية في بيزنطة

في ذلك العصر. وتظهر دلائل ذلك التحول بتوقف الملوك وأتباعهم عن التقرب الى الآلهة الوثنية وخاصة آلهة بعل أوم في معبده المعروف بمحرم بلقيس والابتهال والتعظيم عوضا عن ذلك للاله رب السماء في أقدم النقوش المعروفة ثم رب السماء و الأرض وأخيرا في القرن السادس الرحمان (رح م ن ن) الذي يرد في النصوص اليهودية اليمنية كما يرد أيضا في بعض النصوص المسيحية.

٨ ـ عصر التبابعة : المرحلة الثانية

(ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة وأعرابهم طودًا وتهامة)

٨ ـ ١ أسرة أبي كرب أسعد

وتبدأ المرحلة الثانية لعصر التباعة باضافة (واع رب ه م و / ط و د م / وت ه م ت) الى اللقب الملكي على يد أبي كرب أسعد المعروف بأسعد الكامل عند الاخباريين وتتميز هذه المرحلة، بالاضافة الى تطور النزعة التوحيدية، بتزايد الاهتمام بوسط الجزيرة العربية، والى هذه الفترة يعود النقش الذي تركه أبو كرب أسعد وأبناؤه في أعقاب حملة بلغت ماسل الجمح في أطراف نجد الجنوبية في ركب من القبائل التابعة لهم فيهم أعراب كندة (ركمنس رقم (٩ ـ ٥)).

وتغطي هذه المرحلة القرن الخامس بأكمله، وفيها من الملوك المعروفين شرحبيل يعفر بن ابي كرب أسعد الذي تمت في عهده احدى عمليات ترميم سد مأرب (رقم (١٣) هنا).

والى هذه المرحلة يعود أقدم نص يهودي معروف من اليمن يدل على وجود جالية يهودية في ذلك الوقت يتمتع أبناؤها بمستوى معيشي مرتفع وذلك استنادا الى نقش عثرعليه في قرية بيت الأشول.

ومن الجدير بالذكر أن المصادر العربية القديمة تذهب الى أن أبا كرب أسعد قد اعتنق اليهودية وهو ما لا سبيل الى التثبت منه، وكل ما يمكن قوله عن الوضع الديني في هذه الفترة أن الديانتين اليهودية والمسيحية أخذتا منذ النصف الثاني للقرن الرابع، تتغلغلان بالتدريج في أنحاء الجزيرة وتبلغان اليمن وأن ذلك اقترن بالتنافس بين الرومان و الفرس.

٨ ـ ٢ معد تحت حكم ملوك من كندة

والى هذه المرحلة أيضا يعيد الاخباريون قيام أسرة حجر بن عمرو الكندي التي حكمت قبائل معد في أواخر القرن الخامس بدعم من التبابعة وفي ظلهم كما تقول نفس المصادر ويعتبر حجر الملقب بآكل المرار مؤسس الأسرة المذكورة، وقد تمكن حفيده الحارث بن عمرو بن حجر من أن ينتزع عرش الحيرة فترة أثناء الثورة المزدكية في إيران الى أن تمكن المنذر الثالث من اخراجه منها وقتله، الامر الذي أدى الى انتفاض القبائل التي كان أبناء الحارث يحكمونها في ظل أبيهم، وذلك بعد أن دب الخلاف بينهم، وكان ذلك في القرن السادس بعد سقوط حكم التبابعة في اليمن.

٨ ـ ٣ نهضة الشعر الجاهلي

و لا شك أن التقاء أعراب أواسط الجزيرة في جيش الاعراب الحميري فترة ثم قيام حكم كندة في معد الذي إمتد لبعض الوقت حتى الحيرة، من بين العوامل التي ساعدت على تقارب

لهجات القبائل. فقد كان ذلك اللقاء بوتقة انصهرت فيها اللهجات وخرجت منها آخر الأمر لغة منتقاة هي لغة الشعر الجاهلي التي كانت اداة تعبير عن نهضة أدبية اتخذت شكلها المعروف في القصيدة الجاهلية، وقد جاءت المباريات الادبية خلال القرن السادس لتصقل ذلك الشعر وتلك اللغة. ثم جاء الاسلام ووفر لها أسباب التماسك والبقاء و الاستمرار ولم يكن عبثا و لا مستغربا أن يكون الذي عقد له لواء امارة الشعر الجاهلي امير كندي هو امرؤ القيس بن حجر حفيد آكل المرار.

٨ ـ ٤ نزعة التفكك في اليمن

رأينا كيف بدأ اليزنيون سيرتهم أذواء صغارا في أودية المشرق التابع لحضرموت وأخذ نجمهم في التألق منذ النصف الأول للقرن الرابع بعد أن تم للحميريين إخضاع حضرموت وذلك في عهد ملشان وبنيه الذين اتسع نفوذهم نتيجة اعتماد الحميريين عليهم في إخضاع بعض جيوب التمرد الداخلية في بعض أنحاء السراة أو في المهرة ثم توليهم قيادة الغارات البعيدة في المناطق الشمالية الشرقية من أرض نزار ومعد كما يعلمنا نقش عبدان الكبير.

وهكذا فإنهم في المرحلة الثانية من عصر التبابعة اتحدوا مع الجدنيين وأصبحوا يعرفون بـ (ال ه ت / ي ز أن / و ج د ن م) كما تشهد نقوشهم المعروفة من الاودية القريبة من نصاب جنوب رملة السبعتين ومن عماقين وأماكن أخرى.

وكانت حينها سيبان القبيلة الكبيرة و المعروفة منذ أيام كرب ال وتر بن ذمار علي (ربرتوار رقم (٣٩٤٥)) من القبائل الموالية لهم، وفي نقش ينبق رقم (٤٧) المؤرخ بعام (٦٢٥ = ٥١٠م) نجد أن نفوذهم قد شمل الرقعة التي كانت تحتلها مملكة حضرموت القديمة بكاملها، وهو وضع قد نجم، أغلب الظن، عن وهن أصاب دولة التبابعة في نحو ذلك الوقت. بل لعله كان من أسباب ذلك الوهن.

٨ ـ ٥ ثورة يوسف أساريثأر

وقد كان اليزنيون هم كبار قادة يوسف أسار يثأر الملك اليمني اليهودي المعروف بذي نواس الذي تلقب بلقب جديد غير اللقب التقليدي للتبابعة هو ملك كل الشعوب (النقش رقم (٦٦) هنا) مما يوحي بأنه قد جاء ليوحد شتات المملكة بعد أن مزقتها الصراعات في إطار اختياره الخاص أي الدين اليهودي

وقد بالغ يوسف وأنصاره في التقتيل والتنكيل بخصومهم الدينيين والسياسيين سواء كانوا في ظفار يخالطهم أحباش مسيحيون كجالية ذات نفوذ أو رجال دين، وأحرقوا كنيستهم، أو في نجران التي تقول المصادر المسيحية لذلك العهد انهم عذبوا نصاراها، أو في بلاد الركب والاشاعر وخاصة ما بين المخا وباب المندب، وقد حدث ذلك كله على إثر انهيار دولة التبابعة بعد معديكرب يعفر في مطلع القرن السادس الميلادي.

٨ ـ ٦ الحملة الحبشية

وبعد أكثر من سبع سنوات من بداية حروب يوسف اساريثأر الاولى جاء الاحباش في عام ٦٤٠ حميري (= ٥٢٥م) واجتاحوا أرض حمير وقتلوا ملكها وأقياله الحميريين والارحبيين كما يقول نقش يزني من حصن الغراب، أو عرماوية (الاسم القديم للحصن)، المطل على ميناء قنا، وكان أصحاب النقش وهم سميفع أشوع وأبناؤه قد عادوا لتوهم من الحبشة ورمموا تحصينات ومنشآت ذلك الحصن أو الجبل الحصين، ولم يحركوا ساكنا في مواجهة الاحباش (النقش رقم (١٦) هنا).

٨ ـ ٧ سميفع اشوع الملك

ثم لا نلبث أن نعلم من المصادر الكلاسيكية الأجنبية ومن النقوش أن ملكا باسم سميفع أشوع يعتنق المسيحية قد ولي العرش في اليمن تحت السيادة الحبشية. وأن المرء إذا قارن بين معطيات نقش حصن الغراب أعلاه وما بلغنا من أخبار سميفع اشوع الملك لايملك الا الربط بين الشخصيتين والحادثين. على أن الأمر المحيّر حقا هو ذلك الصمت المطبق الذي التزمت به المصادر العربية تجاه هذا الملك الذي ربما جاز لنا أن نعده مؤسس الأسرة اليزنية الملكية.

٨ ـ ٨ انقلاب إبرهة

لم يطل المقام بسميفع اشوع على العرش إذ أطاح به كما تقول نفس المصادر الكلاسيكية، التي تحدثت عن حكمه، احد القادة العسكريين في الجيش الحبشي الذي تخلف في اليمن، ومن أخبار نقش ابرهة الملك الحبشي المعروف كوربوس رقم (٥٤١) التي من بينها ثورة الاقيال اليزنيين وعلى رأسهم معديكرب بن سميفع يحق لنا أن نرجح أن إبرهة هو الذي قام بالانقلاب على سميفع الملك اليزني، ويبدو أن إبرهة الذي عرف بدهائه قد استغل ظروف التنافر والتناحر التي مازالت قائمة في اليمن للوصول إلى أهدافه، ففي النقش نرى عددا من الأقيال وخاصة أقيال الهضبة الذين حرص إبرهة على أن يقول إنهم كانوا يقفون الى جواره في وقت ثار فيه عليه أقيال سبأ و اليزنيون وتمرد خليفته (عامله) يزيد بن كبشه الذي استخلفه على كندة. ولقد اعتصم اليزنيون بمصنعة كدور في ديارهم بالمشرق ولكن مقاومتهم انهارت واقتيدوا الى مأرب حيث أعلنوا ولاءهم للعهد الجديد. وحكم إبرهة حتى وافته المنية وخلفه ابنه أكسوم أو يكسوم الذي يكنى به الأب فيقال (أبو يكسوم) كما في شعر للمُخبَّل السَّعدي يصف احدى غزوات ابرهة في الجزيرة العربية وكما في ركمنس رقم (٥٠٦). وابرهة هو الذي قام بحملة على مكة ربما في عام ٥٧٠ ـ ٥٧١ ميلادية العام الذي تقول بعض المصادر أنه حدث ليلة ميلاد الرسول عليه الصلاة والسلام.

وكانت مكة التي استولت عليها قريش في حوالي منتصف القرن الخامس قد أصبحت

مركزا تجاريا هاما في القرن السادس ومعقلا للديانة الوثنية ازدهر نشاطها الاقتصادي نتيجة لأوضاع اليمن السياسية.

٨ ـ ٩ انتقام سيف بن ذي يزن

رغم هزيمة اليزنيين على يد إبرهة وطول عهده النسبي فانهم قد عملوا على الخلاص من حكمه وحكم أسرته، وقد تمكن آخر الامر سيف بن ذي يزن مدعوما بقوة فارسية في استعادة العرش في حوالي عام ٥٧٦، الا أنه لم يطل به المقام هو الآخر في الحكم بسبب الخلافات الداخلية أولا والمؤامرات الخارجية ثانيا، ويقال إنه سقط صريعا تحت سلاح حرسه من الأحباش الباقين في اليمن، وباختفائه تولى الحكم عامل فارسي هو باذان الذي أدرك الاسلام.

ويبدو أن حكم الفرس لم يكن ليتجاوز بعض المناطق في المرتفعات وأن كثيرا من الاذواء قد استقلوا بالحكم في مناطقهم وأن ذلك مرد فكرة المثامنة التي وردت في كتب الاخباريين، وهو ما يفسر ويبرر تعدد الدعوات التي وجهها الرسول ﷺ إلى أهالي اليمن للدخول في الدين الجديد.

وبهذا تنطوي آخر صفحات كتاب الحضارة القديمة في العربية السعيدة لتبدأ صفحة جديدة وعصر جديد من مكة في مطلع القرن السابع ـ كما هو معروف ببزوغ فجر الاسلام الذي جمع شمل العرب ووحّد عقيدتهم وأرسى قواعد حضارة إنسانية جديدة هي الحضارة الاسلامية.

الفصل الثاني

لغات النقوش اليمنية القديمة نحوها وتصريفها

الاستاذ الفريد بيستون

١. كانت النقوش العربية الجنوبية القديمة ترتكز في الواحات والأودية والقيعان المحيطة – غربا وجنوبا وشرقا – برمال سمّاها ياقوت الحموى برمال صيهـد (الآن رملة السبعتين). وعلى ذلك فقد تليق تسميتها باللغات الصيهدية. وهى أربع – لغة سبأ ولغة معين ولغة قتبان ولغة حضرموت. ولأنّ الأكثرية الكبرى من النقوش تدوّنت في لغة سبأ ينبغى أن يكون كلّ وصف لنحو هذه اللغات وتصريفها مبنيا على لغة سبأ. فسيكون ههنا معظم الاهتمام بوصف السبئي، ثم يضاف إلى ذلك أهمّ ما تختلف به اللغات الثلاث الأخرى عن لغة سبأ. وبسبيل التمهيد يجب الانتباه إلى بعض الملاحظات في الخطّ والكتابة.

٢. **خطّ النقوش الصيهدية** هو فرع من الخطوط السامية الجنوبية، له بعض العلاقة من جهة بالخطّ الحبشي ومن جهة أخرى بالخطوط المتداولة في أواسط الجزيرة العربية وشمالها قبل الإسلام. وهو ما سمّاه علماء المسلمين بخطّ المسند (والمسند كلمة منقولة من اللغات الصيهدية حيث معناها «سند مكتوب»). وفيه ٢٩ حرفا أبجديا كما يرى في اللوح. إلّا أنه فيما بعد الميلاد لا يكاد يظهر تفريق بين شكلى ٦ و ٦ فكثيرا ما يشتبه في القراءة الصحيحة.

٣. 𐩱 هى عبارة عن الهمزة أبدا وليست حرف مد، كما نبه اليه الهمداني حيث يقول «كانوا يطرحون الألف إذا كانت بوسط الحرف مثل ألف همدان وألف رئيام فيكتبون رئم وهمدن».

والحقيقة أنها كذلك أيضا في آخر الكلمة وإن لم يذكره الهمداني. ثمّ انهم كانوا يطرحون ألف الوصل فيكتبون مثلا 𐩪𐩣 «اسم» و 𐩪𐩩𐩫𐩣𐩡 «استكمل».

٤. الواو والياء إذا كانت إحداهما ساكنة فيجوز تركها أو اثباتها، نحو 𐩺𐩥𐩣 أو 𐩺𐩣 «يوم»، و 𐩨𐩺𐩬 أو 𐩨𐩬 «بين»، و 𐩨𐩬𐩺𐩠𐩥 أو 𐩨𐩬𐩠𐩥 «بنيه»، الخ.

٥. 𐩯𐩦𐩪 هذه الأحرف الثلاثة ترد مكان الحرفين العربيّين السين والشين. ومع ان هناك بعض الشبهة في حقيقة لفظ أصواتها فأغلب الأرجحية كما يلي :

𐩯 ترد في جذور تطابق ما يلفظ بالسين في كلّ اللغات المجاورة، اى العربيّة والعبرانيّة والآراميّة والمهريّات (لغة قبيلة مهرة في وسط الساحل الجنوبيّ للجزيرة العربيّة وما يضاهيها). فلذلك كان غير معقول لو افترضنا لفظها بغير ذلك في اللغات الصيهديّة.

𐩦 ترد في جذور تطابق ما يلفظ الشين في العربيّة، ولكن سيبويه يقول ان «مخرج الجيم والشين والياء من وسط اللسان بينه وبينْ وسط الحنك الأعلى»، ممّا يدلّ قطعيا على انّ لظف الشين في العصر القديم كان مخالفا لما تلفظ به الآن – فمخرجها الآن بطرف اللسان.

٦. وبناء على ما تقدّم بشأن 𐩯 و 𐩦 ، فلا سبب لرفض اقتراح كون 𐩪 ربّما تلفظ كالشين العربية المعاصرة، لا سيما إذ كانت مطابقة للشين في العبراني والآرامى وبعض المهريات، مثلا 𐩪𐩨𐩲𐩩 «شبعه» في العبراني و«شبع» في الآرامى و«شبعت» في الجبالى (إحدى اللغات

المهريات)، ولفظها بالعربية المعاصرة «سبعة» مستحدث بالنسبة إلى اللغات القديمة. وأيضا 𐩪𐩤𐩰 «سقف» في العربي تلفظ بـ«شقف» في الجبالى.

٧. تاء التأنيث هى X أبدا، ولا يوجد ما يضاهى التاء المربوطة.

٨. النون إذا كانت ساكنة ادّغمت فيما يتلوها، فجاز تركها أو اثباتها في الكتابة، نحو 𐩱𐩬𐩰𐩪 أو 𐩱𐩰𐩪 «أنفُس».

٩. وكما قال الهمداني أيضا «كانوا يفصلون بين كل كلمة وكلمة بخط قائم»، ويفصلون كذلك بعد ازدواج حرفين نحو 𐩥𐩡𐩿𐩣𐩡𐩫𐩿𐩪𐩨𐩱 «وملك سبأ».

لغة سبأ

١٠. قد سيطرت لغة سبأ في الأعصر المتقدّمة لأوائل القرن الرابع الميلادى غربيا من خط الطول الذى فيه مارب حتى مشارف تهامة، وجنوبيا حتى نواحى ذمار، وفيما بعد تلاشت اللغات الصيهدية الأخرى، فامتدّت سيطرة لغة سبأ على كلّ بيئات الثقافة الصيهدية شرقا وجنوبا

١١. لها لهجات، منها الأساسية المختصّة بالبقاع المركزية للبيئة السبئية وهى التي يستشهد عليها بأكثرية النقوش. ثم هناك لهجة قبيلة ردمان المستوطنين في نواحى رداع (في الجنوب الشرقي من الجمهورية العربية اليمنية). ثم لهجة يستشهد عليها ببضعة نقوش من مدينة هرم (في الجوف اليمني) ونواحيها – في تلك مميز تختصّ به دون سائر اللهجات واللغات الصيهدية بأجمعها، هو استخدام حرف 𐩣𐩬 بمعنى «مِن» (بيد أنّ اللهجات واللغات الأخرى لا تستخدم إلّا 𐩨𐩬 في ذلك المعنى). ثم في حافات البقاع المركزية ء شمالا وجنوبا – توجد نقوش تبدى مميزات غير عادية لا يمكن تحديد لهجاتها بالدقّة لقلّة الشواهد عليها.

وهناك أيضا بعض الاختلافات في اللهجة الأساسية ما بين الأعصر التأريخية الثلاثة للثقافة السبئية، هى القديم (حتى الميلاد تقريبا) والمتوسّط (وهو «عصر ذهب» للثقافة) والحديث (من أوائل القرن الرابع الميلادى حتى قُبيل الإسلام).

الفعل

١٢. أوزان الفعل الّتي لها شواهد في الكتابة هى 𐩯𐩱𐩡 و𐩠𐩯𐩱𐩡 و 𐩩𐩯𐩱𐩡 و𐩪𐩩𐩯𐩱𐩡 . ولكن صورة 𐩯𐩱𐩡 تعبر عن كلّ من فَعَلَ وفَعَّلَ وفَاعَلَ، وكذلك يحتمل ان تكون صورة 𐩩𐩯𐩱𐩡 تعبرعن تَفعَّلَ وتَفَاعلَ – والدليل على أنّ وزن تفَعْلَ ربّما كان موجودا في السبئي كما توجد في الجعزى (الحبشي) هو ان 𐩩𐩦𐩣 (المشتق من جذر 𐩦𐩰𐩣) لا يمكن تفسيره إلّا إذا كان لفظه تَشْيَّمَ أو تَشامَ.

١٣. تصرّف الفعل. لا يوجد في النقوش فعل للمتكلّم ولا للمخاطب سوى في 𐩧𐩢𐩣𐩫 «رَحِمْتَ» (والكاف هنا تماثل ما يوجد في بعض اللهجات اليمنية المعاصرة).

١٤. ماضي فعل الغائب يتصرّف كما يلى –

	المذكّر	المؤنّث
المفرد	𐩯𐩱𐩡	𐩯𐩱𐩡𐩩
المثنى	𐩯𐩱𐩡𐩹	𐩯𐩱𐩡𐩩𐩹
الجمع	𐩯𐩱𐩡𐩥	(𐩯𐩱𐩡𐩬، 𐩯𐩱𐩡𐩹 ؟)

١٥. المضارع نوعان وهما المجرّد والمنوّن

(ا) المجرّد

	المذكّر	المؤنّث
المفرد	𐩺𐩫𐩥𐩥𐩬	𐩩𐩫𐩥𐩥𐩬
المثنى	𐩺𐩫𐩥𐩥𐩬𐩺	𐩩𐩫𐩥𐩥𐩬𐩺
الجمع	𐩺𐩫𐩥𐩥𐩬𐩥	𐩺𐩫𐩥𐩥𐩬𐩬

(ب) المنوّن

	المذكّر	المؤنّث
المفرد	𐩺𐩫𐩥𐩥𐩬𐩬	𐩩𐩫𐩥𐩥𐩬𐩬
المثنى	𐩺𐩫𐩥𐩥𐩬𐩬𐩬	𐩩𐩫𐩥𐩥𐩬𐩬𐩬
الجمع	𐩺𐩫𐩥𐩥𐩬𐩬𐩬	𐩺𐩫𐩥𐩥𐩬𐩬𐩬

لم يتّضح حتى الآن مبدأ التفريق بين استخدام المضارع المجرّد والمضارع المنوّن، إلّا انه كثيرا ما يوجد المضارع المنوّن في الصفة والصلة وبعد لام الأمر والرجاء. وإن كانت هذه الحالة الأخيرة تشاكل حالة «فليفعلنّ» للأمر، فليس كذلك في الصفة والصلة حيث ترى مثلا [illegible] «أفضال سيطلبونها»، [illegible] «الّذى يشترى عبدا».

وإن كانت لام الفعل نونا، جاز في المثنى والجمع للمضارع المنوّن اثبات ثلاث نونات وجاز أيضا ادغام اثنتين منها، فترى 𐩺𐩫𐩥𐩬𐩬𐩬 و𐩺𐩫𐩥𐩬𐩬 بمعنى واحد «يكونون».

١٦. الواو والياء اللتان في آخر الماضى وآخر المضارع المجرّد هما محذوفتان عادة عند الحاق ضمير متّصل، فقد نفسر 𐩰𐩲𐩡𐩠𐩥 إما بـ«فعله» أو بـ«فعلاه» أو بـ«فعلوه».

١٧. الأمر. لم يرد شاهد يقين على الأمر للمخاطب. أمّا الأمر للغائب فهو كالمضارع بتقديم لام الأمر. ولكننا قد نجد أحيانا حذف الياء الّتي في أوّل الفعل المضارع بعد لام الأمر، نحو (جام رقم ٧٢٠ س ١٤) 𐩥𐩨𐩬|𐩹𐩹𐩨𐩺𐩬|𐩡𐩢𐩹𐩧𐩬𐩬 «وأما بنو ذى ذبيان فليحذروا».

١٨. الرجاء والدعاء يعبّر عنهما عادة إما بـ 𐩡𐩺𐩰𐩲𐩡 أو بـ 𐩡𐩰𐩲𐩡 . وهذه الصورة الأخيرة وإن كان من الممكن أحيانا تفسيرها كمضارع بحذف الياء (كما تقدّم ذكره في الفقرة ١٧) إلّا أن الواو قد تثبت في الأفعال الّتي فاؤها واو، نحو 𐩡𐩥𐩩𐩱 ، واثباتها في مثل هذه الحالة يدلّ على أن الفعل ليس مضارعا، بل يلزم اعتباره إما ماضيا بمعنى الرجاء وبلام التأكيد أو مصدرا بلام الجرّ.

١٩. المصدر كما يظهر في الكتابة بناؤه مثل بناء الماضي المذكّر المفرد، سوى أنه يجوز الحاق نون بآخره، وذلك اختيار لا يفيد بمعنى مميز. ويجوز اثبات هذه النون عند إلحاق نون التعريف (راجع الفقرة ٢٥)، نحو 𐩱𐩭𐩥𐩬𐩬 «المؤاخاة»، وفي حالة الإضافة، نحو 𐩠𐩣𐩧𐩬𐩠𐩣𐩥 «مساعدتهم»، و𐩩𐩱𐩥𐩡𐩬𐩬|𐩣𐩤𐩩𐩥𐩺𐩠𐩣𐩥 «رجوع مقتويهم».

٢٠. حلول المصدر محلّ الفعل. يجوز أن يحلّ المصدر محلّ الفعل ماضيا كان الفعل أو مضارعا، في كلّ سلسلة من فعلين أو أفعال معطوفة بعضها إلى بعض بدون ما يفصل بينها حيث العادة أن يكون أوّلها فعلا وما يليه مصدرا أو مصادر بإفادة فعل أو أفعال، نحو [illegible] «اعترفت بذنبها وكفّرت عنه»، و [illegible] «يثبرون ويهزمون». وعطف فعل متصرّف إلى فعل متصرّف في سلسلة متّصلة قليل الحدوث بالقياس إلى استخدام المصدر.

٢١. الفاعل يطابقه فعله من حيث العدد والتذكير والتأنيث، سواء تأخّر الفعل عن فاعله أم تقدّمه (وهذا على مثال لغة «أكلوني البراغيث» التي ذكرها نحويو العرب). ولكن إذا تقدّم الفعل فاعلا مفردا معطوفا إليه غيره من الأسماء بواسطة الواو فالعادة أن يكون الفعل مفردا.

٢٢. مفاد الماضي هو مثل مفاد «فعل» و«قد فعل» و«كان يفعل».

٢٣. مفاد المضارع هو الحال والاستقبال، وقد يكون حكاية حال ماضية، نحو [illegible] «أمر بالذين صدر تخصيصهم من جهة الآلهة فقتلوا» (كأنّه «حتّى يقتلون»). وأيضا – في بعض النقوش خصوصا – يمثّل المضارع حكاية أحوال متواترة، نحو (جام رقم ٥٦٧) [illegible] . . . [illegible] . . .

𐩥𐩺𐩲𐩵𐩥𐩬𐩿𐩣𐩡𐩫𐩬𐩿𐩲𐩵𐩺𐩿𐩱𐩧𐩳𐩿𐩢𐩣𐩺𐩧 «متّع (الاله) المقه عبده . . . وقد ارتقوا من مدينة مارب . . . فعدا الملك إلى أرض حمير».

الاسم

٢٤. اسم الجنس له ثلاث حالات هى التعريف وعدم التعريف والإضافة.

٢٥. علامة التعريف في المفرد وجمع التكسير والجمع السالم المؤنّث هى نون ملحقة بآخر الكلمة، نحو 𐩣𐩡𐩫𐩬 «الملك»، 𐩱𐩣𐩡𐩫𐩬 «الملوك»، 𐩨𐩬𐩩𐩬 «البنات»، وفي المثنى والجمع السالم المذكّر هى غالبا إلحاق 𐩬𐩠𐩬 ، نحو 𐩴𐩺𐩦𐩬𐩠𐩬 «الجيشان» و 𐩣𐩱𐩬𐩠𐩬 «المثون». وقد نرى نادرا 𐩺𐩬𐩠𐩬، 𐩺𐩬𐩺𐩠𐩬، 𐩺𐩬𐩠𐩺𐩬 ، 𐩺𐩬𐩬 ، 𐩬𐩬 مكان 𐩬𐩠𐩬 .

٢٦. عدم التعريف قد يكون إمّا بالتميم أو بدونه (التميم مصطلح أطلقه الباحثون على إلحاق ميم بآخر الاسم)، له ثلاثة أوجه —

(ا) كثيرا ما يرد التميم في الأعلام، كما يرد التنوين في زيد وعمرو.

(ب) في أسماء الجنس التي تقبل التعريف فالتميم علامة التنكير.

(ج) ليس من المستبعد أن يكون التميم أحيانا منزلة لام الجنس العربيّة، نحو 𐩵𐩣𐩣 «الدم».

إنّما يخلو من التمييم كل من المثنى والجمع السالم المذكّر، فعلامة عدم التعريف فيهما هى نون ملحقة بآخر الاسم، ومن ثمّ ربّما يحدث بعض اللبس بين نون التعريف في اسم مفرد وبين نون المثنى في غير المعرفة، فقد نفسّر 𐩦𐩩𐩬 إمّا بـ«الشاة» أو بـ«شاتان».

٢٧. الإضافة علامتها في المفرد والجمع المكسّر والجمع السالم المؤنّث هى أن يكون المضاف خاليا من التمييم ومن نون التعريف، وعلاماتها في الجمع السالم المذكّر هى ياء ملحقة بآخر الاسم، والياء مستخدمة في كلّ المواضع بما في ذلك موضع الرفع، نحو 𐩣𐩡𐩫𐩹|𐩪𐩨𐩰 «ملكا سبأ» أو «ملكى سبأ». إنّما قد تحذف الياء أحيانا عند إلحاق ضمير متّصل، نحو 𐩧𐩳𐩡𐩠𐩥 «رجلاه».

٢٨. من الشاذّ كلمة 𐩨𐩬 «ابن» التي جمعها 𐩨𐩬𐩥 و𐩨𐩬𐩹 و𐩨𐩰 (في حالة إضافة)، ومع أنّه قد يتبادر إلى الذهن أنّ 𐩨𐩬𐩥 مرفوع و𐩨𐩬𐩹 منصوب ومجرور فليس الأمر بهذه السهولة، حيث نجد 𐩧𐩲𐩥|𐩰𐩣𐩧𐩰𐩠𐩣𐩥|𐩨𐩬𐩥|𐩪𐩭𐩹𐩣𐩣 «رضاء أربابهم بني سخيم»، ولعلّ أرجح الآراء هو أنّ الشعور بالإعراب كان في سبيل الاضمحلال، على الأقلّ في العصر المتوسّط.

٢٩. زيادة الياء توجد أحيانا حتّى في المفرد المضاف إلى ضمير في كلمتي

𐩨𐩬𐩹𐩠𐩥 و𐩱𐩭𐩹𐩠𐩥 (ولم يشاهد أبدا 𐩨𐩬𐩥𐩠𐩥 للمفرد ولا 𐩱𐩭𐩥𐩠𐩥 للمفرد).

٣٠. **تتابع المضافات** إلى مضاف إليه واحد هو المعتاد في النقوش، نحو 𐩱𐩧𐩳 | 𐩥𐩱𐩢𐩧𐩧 | 𐩥𐩣𐩲𐩬𐩩 | 𐩥𐩣𐩸𐩹𐩣𐩩 | 𐩨𐩹𐩩𐩠𐩣𐩥 «أراضي ومزروعات وأرياف وحقول بيتهم» يعني «أراضي بيتهم ومزروعاته وأريافه وحقوله»، و 𐩢𐩼𐩹𐩹 | 𐩥𐩧𐩳𐩥 | 𐩱𐩣𐩧𐩱𐩠𐩥 «حظوة ورضاء أربابه» يعني «حظوة أربابه ورضاءهم»

٣١. **جمع التكسير** أكثر شيوعا منه في العربيّ، فيكون حتّى في بناء النسبة، نحو 𐩱𐩮𐩧𐩢𐩬 «الصرواحيون» و 𐩣𐩤𐩩𐩩 «مقتويون». ومن الأبنية الشاذّة 𐩱𐩡𐩱𐩡𐩩 «آلهة».

٣٢. **الجمع السالم المذكّر** يقتصر على بضعة أسماء هي 𐩨𐩬𐩬 «بنون» و𐩪𐩧𐩲𐩬 «سنون» و 𐩻𐩢𐩢𐩬 «صحيحون» و 𐩣𐩻𐩬𐩠𐩬 «المثون» و𐩱𐩭𐩹 (مضاف) «إخوة» و𐩣𐩥𐩹 (مضاف) «أمواه». ولكنّها جمع تكسير بجانب الجمع السالم، نحو 𐩱𐩨𐩬𐩹 «أبناء» و𐩱𐩥𐩡𐩴 | 𐩮𐩢𐩢𐩣 «أولاد أصحّاء» (بجانب 𐩱𐩥𐩡𐩴 | 𐩮𐩢𐩢𐩬 ، وكأنّه «هنّاء»).

٣٣. **البدل** إذا كان اسم عين واسم علم يشيران إلى نفس الشيء فحكمها أن يتقدّم اسم العين وهو محلّى بنون التعريف ويتلوه العلم بدلا منه، نحو 𐩠𐩴𐩧𐩬 | 𐩣𐩧𐩹𐩨 «مدينة مارب».

٣٤. النعت أحكامه أكثر مما هي الأحكام المعتادة المنتظرة، بما في ذلك إضافة العين إلى المعنى، نحو 𐩱𐩻𐩣𐩧𐩿𐩮𐩵𐩤𐩣 «أثمار صدقٍ» يعني «أثمار مستحسنة»، وإضافة المعنى إلى العين (أو لعلّها إضافة النعت إلى المنعوت) نحو 𐩭𐩮𐩨𐩿𐩱𐩻𐩣𐩧𐩣 «خصبة أثمار» أو «خصيب الأثمار».

الاعداد

٣٥. الاعداد من ١ إلى ١٩. ما ورد منها عليه شاهد هو

	مع معدود مذكّر		مع معدود مؤنّث
١	𐩱𐩢𐩵		𐩱𐩢𐩩
٢	𐩻𐩬𐩺		𐩻𐩩𐩺
٣	𐩪𐩡𐩻𐩩	في العصر القديم	𐩪𐩡𐩻
٣	𐩻𐩡𐩻𐩩	في العصرين المتوسط والحديث	𐩻𐩡𐩻
٤	𐩱𐩧𐩨𐩲𐩩		𐩱𐩧𐩨𐩲
٥	𐩭𐩣𐩯𐩩		𐩭𐩣𐩯
٦	𐩯𐩵𐩻𐩩	في العصر القديم	𐩯𐩵𐩻
٦	𐩯𐩻𐩩	في العصرين المتوسّط	𐩯𐩻

والحديث

٧ 𐩪𐩨𐩲𐩩 𐩪𐩨𐩲

٨ 𐩻𐩣𐩬𐩺𐩩 في العصر القديم وفي لهجة هرم 𐩻𐩣𐩬𐩺

٨ 𐩻𐩣𐩬𐩩 في العصرين المتوسّط والحديث 𐩻𐩣𐩬

٩ 𐩩𐩪𐩲𐩩 𐩩𐩪𐩲

١٠ 𐩲𐩦𐩧𐩩 𐩲𐩦𐩧

١١ 𐩱𐩢𐩵𐩽𐩲𐩦𐩧

١٢ 𐩻𐩬𐩺𐩽𐩲𐩦𐩧

١٣ 𐩻𐩡𐩻𐩩𐩽𐩲𐩦𐩧 في العصرين المتوسّط والحديث

١٤ 𐩱𐩧𐩨𐩲𐩩𐩽𐩲𐩦𐩧 𐩱𐩧𐩨𐩲𐩽𐩲𐩦𐩧

١٥ 𐩭𐩣𐩪𐩩𐩽𐩲𐩦𐩧

١٦ 𐩪𐩵𐩻𐩩𐩽𐩲𐩦𐩧 في العصر القديم

١٦ 𐩪𐩻𐩩𐩽𐩲𐩦𐩧 في العصرين المتوسّط والحديث

١٧ 𐩪𐩨𐩲𐩩𐩽𐩲𐩦𐩧

١٩ 𐩩𐩪𐩲𐩩𐩽𐩲𐩦𐩧

٣٦. عقود العشرات هى 𐩲𐩦𐩧𐩺 «عشرون» و𐩱𐩧𐩨𐩲𐩺 «أربعون» وما يقاس على ذلك في الباقي، سوى في «٨٠» حيث نجد 𐩻𐩣𐩬𐩺 في العصر المتوسّط و𐩻𐩣𐩬𐩺𐩺 في العصر الحديث. أمّا في لهجة ردمان فيوجد أحيانا 𐩲𐩦𐩧𐩬𐩺 ومثل ذلك في عقود أخرى. ومما قد يدهشنا أن 𐩲𐩦𐩧𐩺 الخ ترد في كلّ المواضع سواء كان هناك معدود يتّصل بها أم لم يكن، وكذلك شأن 𐩻𐩬𐩺 ، نحو (جام رقم ٥٧٧ س ١٤) 𐩻𐩬𐩺𐩽𐩥𐩪𐩩𐩺𐩽𐩥𐩩𐩦𐩲𐩽𐩣𐩱𐩩𐩽𐩣𐩤𐩩𐩡𐩬 «اثنان وستّون وتسعمئة مقاتل» – ومن الظاهر أنّه لا يمكن ههنا تفسير العددين الأولين كمضافين، وذلك لأنّه لا بدّ من كون 𐩣𐩤𐩩𐩡𐩬 بعد 𐩣𐩱𐩩 بدلا أو تمييزا ليس مخفوضا مضاف إليه، بالرغم من صيغتهما التي لو كانت في اسم غير عدد لدلّت على إضافتهما. ولا توجد النون في آخر «٢» إلّا في لهجة ردمان 𐩻𐩬𐩩𐩬 للمؤنّث.

٣٧. المئة 𐩣𐩱𐩩 ، ولجمعها أبنية 𐩣𐩱 و𐩣𐩱𐩩 و𐩣𐩱𐩬 . وتختلف عادة النقوش بين تمييمها وعدم تمييمها في المفرد والجمع. إنّما يحتمل أنّ 𐩣𐩱𐩬𐩣 جمع تكسير و𐩣𐩱𐩬 جمع سالم (مثل مئون في العربيّ) كما تدلّ عليه المقارنة بين ذلك وبين المعرفة 𐩣𐩱𐩺𐩬𐩬 «المئون».

٣٨. الألف 𐩱𐩡𐩰 وجمعه 𐩱𐩱𐩡𐩰 و 𐩱𐩡𐩰

٣٩. المعدود من الثلاثة وصاعدا هو جمع أبدا.

٤٠. التعريف جائز في الاعداد، وذلك بالنون في الآحاد والمئة والألف وبـ𐩬𐩠𐩬 في عقود العشرات وفي المئات، نحو 𐩻𐩡𐩻𐩩𐩬𐩿𐩱𐩮𐩡𐩣𐩬 «الثلاثة التماثيل»، 𐩨𐩡𐩷𐩬𐩿𐩱𐩡𐩰𐩬 «المسكوكات الألف»، 𐩻𐩡𐩻𐩬𐩠𐩬𐩿𐩱𐩮𐩡𐩣𐩬 «الثلاثون التماثيل»، 𐩨𐩡𐩷𐩬𐩿𐩱𐩧𐩨𐩲𐩬𐩿𐩣𐩱𐩬𐩠𐩬 «الأربعمئة المسكوكات» (راجع الفقرة ٢٥).

٤١. في تأريخ الأيّام واللّيالى العادة أن يضاف الاسم إلى عدد أصلى مميّم خال من التاء، نحو 𐩨𐩺𐩥𐩣𐩿𐩪𐩨𐩲𐩣 «في اليوم السابع» (كأنّه «في يوم سبعٍ»)، 𐩨𐩡𐩡𐩺𐩿𐩪𐩻𐩣 «في الليلة السادسة»، وقد يحذف الاسم نحو 𐩨𐩱𐩧𐩨𐩲𐩣 «لأربع (ليالٍ)».

٤٢. اعداد الترتيب هى على بنية 𐩰𐩲𐩡 للمذكّر و𐩰𐩲𐩡𐩩 للمؤنّث، ذلك من «ثان» إلى «عاشر»، إنّما 𐩻𐩬𐩩 أكثر استخداما من 𐩻𐩬𐩺𐩩 في «ثانية». ولا يعرف لـ«أوّل» سوى 𐩤𐩵𐩣.

٤٣. اعداد الكسور هى أيضا على بنية 𐩰𐩲𐩡 نحو 𐩻𐩡𐩻𐩺𐩿𐩤𐩨𐩧𐩬 «ثلثا القبر».

الضمائر

٤٤. الضميران للمتكلّم والمخاطب استعمالها جدّ قليل في النقوش، ولا نجد سوى 𐩱𐩩 «أنت» و 𐩱𐩬 «أنا»، والكاف في 𐩨𐩱𐩹𐩬𐩫 «بإذنك»، والنون في بضعة اعلام مركبة للنساء مثل 𐩢𐩣𐩬𐩬𐩱(ومعناه «حماني (الاله) نسر».

٤٥. ضمائر الغائب المتّصلة باسم أو بفعل هى

	المذكّر	المؤنّث
المفرد	𐩠𐩥 (𐩠)	𐩠، 𐩠𐩥
المثنى	𐩠𐩣𐩺	𐩠𐩣𐩺
الجمع	𐩠𐩣𐩥 (𐩠𐩣)	𐩠𐩬

ومع أنّ استخدام 𐩠 و𐩠𐩣 للمذكّر نادر، فبالعكس كثر استخدام 𐩠𐩥 للمؤنّث خصوصا في العصر المتوسّط.

٤٦. ضمائر الغائب المنفصلة تشاكل أبنيتها أبنية أسماء الإشارة البعيدة (راجع الفقرة ٤٧)، فهى 𐩠𐩱 و𐩠𐩥𐩱 الخ.

٤٧. اسم الإشارة البعيدة هو الذى يرادف «ذلك» الخ. ويقبل تصرّفا يميّز به بين موضع الرفع من جهة وموضعى النصب والجرّ من جهة أخرى.

	في موضع الرفع		في موضعى النصب والجرّ	
	المذكّر	المؤنّث	المذكّر	المؤنّث
المفرد	𐩠𐩥𐩰، 𐩠𐩰	𐩠𐩹𐩰، 𐩠𐩰	𐩠𐩥𐩩	𐩠𐩹𐩩
المثنى	𐩠𐩣𐩹	𐩠𐩣𐩹	𐩠𐩣𐩹𐩩	𐩠𐩣𐩹𐩩
الجمع	𐩠𐩣𐩥	𐩠𐩬	𐩠𐩣𐩩	𐩠𐩬𐩩

٤٨. **اسم الإشارة القريبة** هو الذّى يرادف «هذا» الخ، وهو كما يلى –

	المذكّر	المؤنّث
المفرد	𐩸𐩬	𐩸𐩩
المثنى	𐩸𐩹𐩬	
الجمع	𐩰𐩡𐩰𐩬	𐩰𐩡𐩩

ومن الشاذّ استخدام 𐩰𐩡𐩬 للمثنى، فلم يرد إلّا مرّة فقط وذلك في العصر القديم.

٤٩. **أسماء الإشارة كلّها** يتلوها اسم معرّف نحو [illegible] «تلك المسكوكات» و[illegible] «هذه المدن». وحتّى اسم العلم يتلو اسم الإشارة – خلافا لحكمه في العربيّ – نحو [illegible] «شمر ذلك».

الصلة والصفة

٥٠. الاسم الموصول له وجهان، فإمّا يكون 𐩹 في كلّ المواضع بلا تصرّف، وإمّا يقبل التصرّف كما يلي –

	المذكّر		المؤنّث
المفرد	𐩹		𐩹𐩩، (𐩩)
المثنى	𐩹𐩺		𐩹𐩩𐩺
الجمع	𐩱𐩡	قديم	𐩱𐩡𐩩
	𐩱𐩡𐩺	متوسط	
	𐩱𐩡𐩠𐩩	حديث	

وعلى هذا الأسلوب الثاني نرى [illegible] «الذين صدر تخصيصهم من جهة الآلهة»، وعلى الأسلوب الأوّل [illegible] «غير الذين سقطوا في القتال».

وأمّا 𐩩 للمؤنّث المفرد فلا يرد إلّا في بضعة نقوش حديثة أو من حافة البيئة السبئيّة

٥١. الموصولات المذكورة اعلاه كثيرا ما تستخدم بالنيابة عن الإضافة، نحو [illegible] «خطوط الكتابة» و[illegible] بنفس المعنى و[illegible] «عقار بني العرقب»، وترد في الأنساب نحو 𐩱𐩡𐩠𐩩 𐩺𐩸𐩱𐩬 «ذوو يزن».

٥٢. الموصولات 𐩣𐩬 «مَن» و𐩣𐩠𐩬 «مهما» يغلب أن يأتيا بمعنى الشرط. وقد يرد أيضا 𐩣𐩬𐩽𐩹 أو𐩣𐩬𐩽𐩡 مكان مجرّد 𐩣𐩬 . وكذلك 𐩱𐩺𐩬 «أينما، كلّما» شرطيّا.

٥٣. جملة الصفة قد يكون الموصوف بها إمّا بالتمييم أو بدونها. وفي حال عدم التمييم يحتمل انه مضاف إلى جملة الصفة، والدليل على ذلك اننا نرى 𐩨𐩫𐩡𐩽𐩭𐩧𐩰𐩺𐩽𐩠𐩧𐩱 «في كلّ سنوات قام فيها بخدمة عسكريّة» (حيث 𐩭𐩧𐩰𐩺 في حالة الإضافة).

٥٤. جملتا الصلة والصفة جاز فيهما حذف العائد إذا كان مفعولا، سواء كان مفعولا به أو مفعولا فيه أو مفعولا مطلقا، نحو 𐩫𐩡𐩽𐩱𐩨𐩭𐩩𐩽𐩪𐩥𐩲𐩥𐩽𐩣𐩧𐩱𐩠𐩣𐩥 «كلّ مهمّة خدموا (فيها) ربّهم»، 𐩱𐩨𐩭𐩩𐩽𐩱𐩨𐩭𐩥 «مهمّة أدّوها».

الحروف

٥٥. حرف النفي والنهي معا هو 𐩱𐩡 ، إلّا في نقوش من مدينة هرم حيث نجد 𐩡𐩣 مع فعل مضارع، وفي بضعة نقوش حديثة العصر ربّما يكون 𐩭𐩱 بمعنى النفي.
وقد يتقدّم 𐩱𐩡 اسما – خصوصا 𐩱𐩱 (𐩱𐩺𐩱) «إنسان» وهو بمعنى النهي، نحو 𐩱𐩡𐩽𐩱𐩱𐩽𐩱𐩱𐩡 «لا يكن أحد يدّعى (لا يدّع أحد)».

٥٦. حرف الشرط هو [illegible] أو [illegible] «إنْ» وفي نقوش نواحي مدينة هرم فقط [illegible] .

٥٧. ما الزائدة هو [illegible] أو [illegible] ، تلحق اختياريا بغيرها من الحروف نحو [illegible] «في تلك السنة» – كما في الآية ﴿بما رحمة من الله لنت لهم﴾ – وإلحاقها بغير حرف كثير في [illegible] (راجع الفقرة ٥٢) ونادر في ما عدا ذلك، نحو [illegible] «يزيد حيَّه عددا».

٥٨. الواو لها أوجه، فتكون للعطف وللحال، وتوطئة للخبر نحو [illegible] «وأمّا معسكر الملك فكان محروسا»، ولجواب الشرط، وترد نادرا توطئة لنصّ النقش كلّه.

٥٩. الفاء قليلة الاستخدام إلّا في [illegible] «أو» وفي لهجة مدينة هرم.

٦٠. الكاف التي تتلوها جملة تكون إمّا مجرّدة أو بزيادات مثل [illegible]، [illegible]، [illegible]، [illegible]، [illegible]، [illegible] ، للجميع منها معان شتّى، يكون الواحد منها بمعاني «أنْ» و«أنّ» و«لأنّ» و«لمّا» و«كي» و«كما».

٦١. لام الأمر والرجا لقد تقدّم ذكره في الفقرتين ١٧ و ١٨.

٦٢. حروف الجرّ الأصليّة هى 𐩨 «ب» أو «في»، و 𐩡 «ل» أو «إلى» و 𐩫 «ك» و𐩨𐩬 «مِنْ» أو «عَنْ». واستخدام 𐩣𐩬 بمعنى «مِنْ» تختصّ به لهجة مدينة هرم فقط. و𐩡𐩬 مرادف لـ 𐩨𐩬 بمعنى «مِنْ» اختصاص للعصر القديم وبعض نقوش العصر المتوسّط.

٦٣. وهناك أيضا من حروف الجرّ 𐩲𐩴 «إلى» أو «في»، و 𐩲𐩡 «على» و 𐩲𐩣 «مع» أو «عند» و 𐩨𐩹𐩬 (𐩨𐩬) «بين» و𐩲𐩨𐩧 و𐩬𐩦𐩧 كلاهما «(من) جهة» و 𐩨𐩲𐩴 «بعد»، و𐩤𐩨𐩡 «قبل»، و 𐩢𐩳𐩬 أو 𐩢𐩳 كلاهما «مثل»، كلّ هذه تقبل أن تدخل عليها 𐩨 أو 𐩨𐩬 ، أو تلحق بها ياء أو نون، أو تجمع زيادتان (الإدخال والإلحاق معا) نحو 𐩲𐩡𐩹، 𐩲𐩡𐩬، 𐩨𐩲𐩡، 𐩨𐩲𐩡𐩹؛ 𐩨𐩬𐩽𐩲𐩡𐩹 الخ. ولم يرد 𐩨𐩡𐩩𐩹 ، 𐩨𐩡𐩩𐩬 «بدون» إلّا بإحدى من هاتين الزيادتين. ثمّ انّ كلّ هذه قد تتلوها 𐩴 أو 𐩴𐩩 بمعنى ما المصدريّة، نحو 𐩨𐩲𐩴𐩽𐩴 «بعد ما».

٦٤. ممّا يلاحظ أنّ 𐩹𐩥𐩣 (𐩹𐩣) قد تكون بمعنى «لمّا» وتنوب بذلك عن الكاف (راجع الفقرة ٦٥)، وكلتاهما تستخدم للتفصيل بين موادّ النصّ المختلفة.

لغة معين

٦٥. توجد أكثريّة النقوش المعينيّة في خربة معين («قرنو» قديما) وخربة براقش («يثل» قديما) اللتان في شرقي جوف ايمن، وفي العلاء («ددان» قديما) في شمالى الحجاز، وفترتها القرون الرابع والثالث والثاني قبل الميلاد. وأهمّ مميّزاتها كما يلى –

٦٦. كثيرا ما تدخل هاء بين الاسم المضاف المجرور والمضاف إليه اسما كان أو ضميرا، نحو [illegible] «ببوا كيرهم» [illegible] «كلّ بيوت آلهة مصر»، وتدخل الهاء أيضا في 𐩨𐩬𐩠𐩥، 𐩨𐩬𐩠𐩩 «بنو، بنات».

٦٧. من أوزان الفعل 𐩠𐩰𐩲𐩡 يحلّ محلّ 𐩪𐩰𐩲𐩡 السبئي.

٦٨. في الماضي والمضارع المجرّد ليس تفريق في الكتابة بين المفرد والجمع للمذكّر.

٦٩. **المضارع المنوّن** جدّ نادر الحدوث في المعيني.

٧٠. لا تلحق نون بالمصدر.

٧١. **علامة المضاف المثنى** في الاسماء إلحاق 𐩹 أو 𐩠𐩹 ، وعلامة التعريف في المثنى إلحاق 𐩬𐩠𐩬 أو 𐩬𐩹𐩠𐩬 ، وعلامة عدم التعريف في المثنى إلحاق 𐩬 .

٧٢. **الضمائر المتّصلة** هى للمفرد المذكر والمفرد المؤنث 𐩠 ، وللمثنى 𐩠𐩣𐩹 ، وللجمع المذكّر 𐩠𐩣 وللجمع المؤنث 𐩠𐩬 .

٧٣. لم ترد أسماء إشارة بعيدة على مثال ما تقدّم ذكره في الفقرة ٤٧.

٧٤. **الموصولات** هى

	للمذكر	للمؤنث
المفرد	𐩸	𐩸𐩩
المثنى	𐩸𐩹	𐩸𐩩𐩹𐩬
الجمع	𐩰𐩠𐩡، 𐩠𐩡	

٧٥. **حرف النفي** 𐩡𐩠𐩣 أو 𐩡𐩰 .

٧٦. **من حروف الزائدة** 𐩹𐩰 بجانب 𐩣𐩥 ، 𐩣 (راجع الفقرة ٥٧).

٧٧. **من حروف الجرّ** تحلّ الكاف محلّ اللام السببيّة أبدا.

لغة قتبان

٧٨. البيئة الأصليّة للنقوش القتبانيّة واديا بيحان وحريب مع بعض ما يليهما من جهة الجنوب، وفترتها حتّى انتهاء القرن الثاني الميلادى تقريبا.

٧٩. **في أوزان الفعل** يحلّ 𐩪𐩰𐩲𐩡 محلّ 𐩠𐩰𐩲𐩡 السبئيّ في معظم الحالات، إلّا اننا قد نرى أيضا 𐩠𐩰𐩲𐩡 في بعض الأمكنة.

٨٠. **تصريف المضارع مثل تصريف المضارع المجرّد السبئيّ سوى في الجمع المذكر 𐩺𐩰𐩲𐩡𐩥𐩬 ، ولا يوجد ما يماثل المضارع المنوّن السبئيّ.**

٨١. **المصدر** لا تلحق به نون.

٨٢. **علامات الاسم المضاف المثنى** إلحاق 𐩥 أو 𐩺 أو 𐩠 أو 𐩠𐩺 أو 𐩺𐩥 .

٨٣. **علامة تعريف الاسم المثنى** إلحاق 𐩬𐩺𐩠𐩬 ، وعلامة عدم التعريف في الاسم المثنى إلحاق 𐩣𐩺𐩥 .

٨٤. **من الأعداد** 𐩻𐩬𐩥 «اثنين» و 𐩦𐩡𐩻𐩩 «ثلاثة» و 𐩢𐩵|𐩲𐩦𐩧 «أحد عشر». و 𐩪𐩵𐩻𐩩|𐩲𐩦𐩧 «ستّة عشر».

٨٥. **الضمير المتّصل** للمفرد هو 𐩪 للمذكر والمؤنّث إذا كان متّصلا باسم مفرد أو اسم جمع مكسر أو فعل، وهو 𐩪𐩥𐩥 للمذكر و 𐩪𐩺𐩥 للمؤنث إذا كان متّصلا باسم مثنى أو جمع سالم. والضمير للمثنى 𐩪𐩣𐩺 ، وللجمع المذكر 𐩪𐩣 وللجمع المؤنث 𐩪𐩬 . وهنا أيضا (راجع الفقرة ٧٩) قد نرى اختلاطا بين 𐩪 و 𐩠𐩥 .

٨٦. **أسماء الإشارة البعيدة هي**

	في موضع الرفع		في موضعى النصب والجرّ	
	المذكر	المؤنث	المذكر	المؤنث
المفرد	𐩪𐩥		𐩪𐩥𐩩	𐩪𐩺𐩩
المثنى			𐩪𐩣𐩺𐩩	
الجمع	𐩪𐩣		𐩪𐩣𐩩	

٨٧. **من أسماء الإشارة القريبة نجد** 𐩱𐩩𐩬 للجمع المذكر.

٨٨. من الموصولات في المفرد 𐩹 ، 𐩹𐩥 للمذكر و𐩹𐩩 للمؤنث، وفي المثنى 𐩹𐩥 (أو 𐩹𐩺)، وفي الجمع 𐩹𐩩𐩥 أو 𐩱𐩥𐩡𐩥 أو 𐩱𐩡 .

٨٩. حرف الشرط هو 𐩠𐩣𐩥 .

٩٠. الحروف الزائدة 𐩣 و𐩣𐩥 و𐩱𐩺 ، استعمالها جدّ كثير في كلّ المواضع ، خلافا لاستعمالها المحدود في السبئي.

لغة حضرموت

٩١. بيئة النقوش الحضرميّة كلّما يقع شرقيّا من البيئة القتبانيّة، وفترتها حتّى أواخر القرن الثالث الميلادى.

٩٢.يظهر أنّ 𐩯 و𐩻 كانتا تلفظان بنفس الصوت، حيث كانوا يكتبون أية منهما بلا تفريق بينهما، ولعلّ ذلك كان شأن 𐩳 و𐩼 أيضا.

٩٣. من أوزان الفعل 𐩪𐩰𐩲𐩡 دون 𐩠𐩰𐩲𐩡 .

٩٤. المضارع إنّما هو مجرّد وليس مضارع منوّن موجودا.

٩٥. المصدر لا يقبل إلحاق النون.

٩٦. علامة الاسم المضاف المثنى (وربّما الجمع السالم) إلحاق 𐩺 أو 𐩠𐩺 .

٩٧. علامة التعريف للمفرد إلحاق 𐩠𐩬 سوى في أحدث النقوش حيث نرى 𐩬 كما في اللغات الأخرى، وللمثنى إلحاق 𐩺𐩠𐩬 أو 𐩺𐩬 . وعلامة عدم التعريف للمثنى إلحاق 𐩬𐩺𐩥 . أمّا المفرد غير المعرف فنجد فيه إلحاق 𐩠𐩣 ، إنّما ذلك نادر يرد في المفعول المطلق والمفعول له لا غير.

٩٨. من الأعداد 𐩻𐩡𐩯𐩩 / 𐩻𐩡𐩻𐩩 «ثلاثة»، 𐩪𐩩 «ستّة»، 𐩻𐩣𐩬𐩥𐩩 «ثمانية»، 𐩻𐩣𐩬𐩠𐩺 «ثمانون»، 𐩣𐩱𐩩𐩬𐩺𐩥 «مائتان».

٩٩. الضمير المتّصل المذكر للمفرد 𐩪 و𐩪𐩥𐩥 (كما في القتبانيّ، راجع الفقرة ٨٥)، والمؤنث المفرد 𐩻 / 𐩯 ، والمثنى 𐩪𐩣(𐩺)𐩬 والجمع المذكر 𐩪𐩣 .

١٠٠. من حروف الجرّ ما تختصّ به لغة حضرموت هو – 𐩠 «ل، إلى» (مكان 𐩡 في السبئيّ)، 𐩠𐩬 «مِن» (مكان 𐩡𐩬 في السبئيّ)، 𐩱𐩬 «إلى، في» (مكان 𐩲𐩡(𐩺) في السبئيّ)، 𐩲𐩡𐩠𐩺 «على».

الفصل الثالث

آثار اليمن و تطور دراساتها

د. كريستيان روبان

نشأت الحضارة اليمنية القديمة في الأودية الداخلية الصابة اتجاه صحراء صيهد (رملة السبعتين) خصوصا في وادي الجوف أذنه (الذي يروي مأرب) و وادي بيحان (انظر الخارطة رقم ـ ٢ ـ) وتعتبر مأرب مركزاً للحضارة اليمنية ومن أقدم المدن وأكثرها أهمية.

من الصعب تحديد تاريخ بداية هذه الحضارة (من النصف الثاني للألف الثاني أو من النصف الأول للالف الأول قبل الميلاد) وذلك لانعدام أعمال التنقيب الأثري.

انتشرت الحضارة اليمنية في سلسلة الجبال اليمنية وفي اثيوبيا، والواحات الصحراوية الغربية في الجزيرة العربية (انظر النقش رقم (١٢١) في هذه المجموعة) وربما يكون تأثيرها قد وصل حتى شواطئ الخليج العربي (الإحساء) وحتى شمال الحجاز.

ظهرت بوادر تدهور هـذه الحضارة خـلال القرن الخـامس، بضعف تدريجي للدولـة الحميرية التي زعزعتها الانقسامات الدينية، والاعتداءات الاثيوبية، وضغط عرب البادية.

المصادر

معلوماتنا عن الحضارة اليمنية القديمة، مستمـدة من المصادر المتـوفرة لـدينا، والتي يمكن تصنيفها في ثلاث فئات.

١) النقوش :

بلغ المعروف منها حتى وقتنا الحاضر حوالي ١٠٠٠٠ نص، كتبت الغالبية العظمى منها على الحجر أو البرونز، حفاظًا عليها من الزوال. وتعالج مواضيع خاصة جدا، يمكن تقسيمها الى اربع مجموعات.

أ) نصوص تنظيم الحياة العامة : وهي المراسيم التي يصدرها الملك، أو القبيلة أو المعبد والتي تعالج مواضيع مختلفة مثل : أنظمة السوق (انظر نص رقم (٢٠) (٦٨) في هذا المؤلف) توزيع أو استثمار الأرض (نص رقم (٩١)) نظم الري، دخول المعبد (نص رقم (١٥)) استعمال بركة جماعية (نص رقم (١٨)) و التنظيمات المختلفة المتعلقة بحياة القبيلة (نص رقم (١٧))الخ . . . رغم أن هذه النصوص محصورة في مواضيع معينة، إلا أنها تعطينا معلومات أساسية مهمة.

ب) نصوص دينية : وهي دون شك الاكبر عددا، وأكثرها أهمية : نقوش الهبات والقرابين، الاعترافات العلنية (نص رقم (١٢) (١٤) (٢٢) (٧٩) نصوص الاحتفالات التذكارية بإتمام بعض الطقوس كالصيد الشعائري (نص رقم (٩٨)) تنصيب عاهل جديد، (نص رقم (١٠٥) (١١٩) الخ . .)

النقوش المعروفة من سبأ، تكثر فيها النقوش المتعلقة بتقديم القرابين، وتوجد في المعابد والأماكن المقدسة، وكانت هذه النصوص تحفر أحيانا مباشرة على القطع المقدمة، (لوحة برونزية رقم (٤) (٥) تمثال) وأحيانا تحفر القاعدة الحجرية الحاملة لها، (انظر نصوص محرم

بلقيس ـ نص رقم (٣٨)).

في عهد الممالك القائمة على تجارة القوافل (النصف الثاني للألف الاول قبل الميلاد) تذكر بعض النقوش وجود قرابين بشرية (نص رقم (٣) (٧) (١٠) (١١) (١٩) (٧٤)) وكثيرا ما يقدم الشخص نفسه كقربان. ونستبعد أن تكون هذه أضاحيّ بشرية حقيقية، ولكننا على أي حال نجهل المراسيم المتبعة حينذاك في مثل هذه الأحوال.

في معين النقوش المتعلقة بالقرابين هي الاكثر شيوعا بين النقوش المعروفة، توجد هذه النقوش على أسوار المدينة وتعالج مسألة أو عدة مسائل دينية.

الشعر الحميري، ويتمثل ما وصل إلينا منه في قصيدة تتكون من (٢٧) بيتا، وينتهي كل منها بقافية واحدة هي ح ك، وقد اكتشف هذا النص في السبعينات الأستاذ يوسف عبد الله، وهو نص شعري ذو طبيعة دينية. وقد يكون بمثابة أنشودة دينية موجهة للإلاهة شمس.

ونلحق بهذه الفئة النقوش التذكارية، المكتوبه بمناسبة بناء معبد (أوترميمه)، القطع المتصلة بالشعائر الدينية أو التذكارية: ومنها النصب الجنائزية، (نص رقم (٢٦) (٢٧) (٣١) (٣٢)) وشواهد القبور، (نص رقم (٣٣) (٨٢)) التي يراد بها غالبا أن تمتد حياة الشخص فيما وراء القبر. وهذا ناتج عن معتقدات نجهلها وتتعلق بامتداد الحياة بعد الموت.

لا شك أن حفر مثل هذه النصوص على الحجارة والبرونز، ناشئ عن رغبة أصحابها في استمرار تذكير الآلهة بتلك الهبات المقدمة، وفقا للعادات المرعية أو استجابة لأمر إلهي صريح.

ج) نصوص متعلقة بالممتلكات: وهي بالدرجة الاولى نقوش تتعلق بمناسبة إقامة

منشآت أو توسيعها، وتحدد في الوقت نفسه، حقوق الاشخاص فيها. والغالب فيها يتعلق بمتلكات قبيلة (نص رقم (٨٦)) وقد تكون هذه المنشآت عبارة عن مساكن وملحقاتها (نص رقم (٧٧) (٩٤) (٩٧)) أو استحكامات دفاعية (نص رقم (٨٦) (٨٩) (١٢٠)) أو آبار وسدود وقنوات (نص رقم (٢١) (٣٤) (٣٦) (٧٠) (٧٥) (٨٥)) أو قبور (نص رقم (٩٦) (١٢١)) أو إقامة أعمال زراعية (نص رقم (٢٣) (٢٤) (٩٢)) وفي حالة قيام الحاكم نفسه، بمثل تلك الاعمال أوبأمره (نص رقم (٢٤) (٨٧) (١٠٢) (١٠٤)) فإن ذلك يعني كونها ملكية عامة. ولنا أن نضم الى هذه الفئة، النصوص المحددة للملكيات العقارية التي تحرم دخولها على الغير (نص رقم (٢٥)).

وهكذا فليس من المستغرب إذن ان تحفر تلك النصوص، على مواد غير قابلة للتلف.

د) نصوص تذكارية: في الفترة الحميرية (القرن الرابع والخامس الميلادي) توجد نصوص لتمجيد الملك أو الشخصيات الهامة في المملكة، لعمل عظيم قاموا به.

٢) الآثار:

اليمن بلاد غنية جدا بالآثار العمرانية، والقطع الأثرية، لكنها لم تحظ بالدراسة الكافية حتى وقتنا الحاضر.

أ) الآثار العمرانية: من أعظم ما تبقى منها أسوار المدن، والتي قد يصل ارتفاعها الى ١٤ م، المعابد والقصور. وتوجد هذه في مواقع متاخمة لصحراء صيهد حيث أن تناقص عدد سكان هذه المناطق، ساعد في المحافظة عليها. تمتاز هذه الآثار بجودة المواد المستخدمة فيها،

وهي من الحجر الجيري الذهبي اللون، كما تمتاز بالمستوى الرفيع في إنجازها. ونعرف أيضا - بصفة خاصة - مبان سكنية، بنيت بواسطة هياكل خشبية يتخللها اللبن، وقد اندثر أغلبها ولم يبق منها الا القليل. كما وصلت الينا بعض المنشآت المتنوعة الأغراض : حواجز للمياه أو سدود (وأشهرها ذلك السد المقام بوادي اذنه، على بعد ٦ كم من مأرب) أو قنوات، أو طرق مبلطة في الجبال والمرتفعات الخ . .

ب) قطع أثرية : تعطينا الحفريات غير الشرعية والاكتشفات العرضية، فكرة وان لم تكن كاملة، عن نوعية القطع في المعابد (مذابح، مباخر، موائد إراقة السوائل (الخمور) الخ . . .)، وفي المقابر (هياكل عظمية، نصب، أوان مختلفة الخ . . .) مستلزمات الحياة اليومية (فخار، أدوات منزلية من الحجر أو البرونز وملابس وأحذية الخ . . .) ويمكن أن يضم الى هذه الفئة، الحلي التي نهبت دون شك من المقابر، والقطع النقدية.

٣) مصادر مكتوبة :

لا نمتلك أي أثر أدبي من اليمن القديم، في حين أنه يوجد الكثير من المخلفات الادبية من حضارات منطقة البحر المتوسط، مما يجعل معلوماتنا محدودة عن هذا المجتمع. إن كل ما نمتلكه من آثار أدبية، ألف خارج اليمن القديم، أو بعد أفول الحضارة اليمنية. وبالرغم من أن هذه، مصادر غير مباشرة إلا أنها تعطينا وصفا عاما للإنتاج، والتجارة، والأحداث المهمة في اليمن، حينذاك.

أ) النصوص القديمة، التي ألفت خارج اليمن : بين ما جاء عن سبأ في هذه الفئة من

النصوص، نذكر قصة زيارة ملكتها لسليمان. وذكر حضرموت، في الكتب العبرية القديمة (الكتب المقدسة اليهودية والمسيحية)، وكذلك ذكرسبأ أيضا في النصوص الآشورية (العائدة الى القرن السابع والثامن قبل الميلاد) كما توجد مراجع عديدة عن اليمن، خاصة في إثر الحملة الرومانية التي قادها اليوس جالوس، على مأرب عام ٢٤ ـ ٢٥ ق. م. وأخيرا هناك الروايات المختلفة عن صراع الديانتين المسيحية واليهودية، والاحداث التي تبعت ذلك من تعذيب لمسيحيي نجران، من قبل الملك يوسف أسأر يثأر (ذو نواس)، وفي هذا الصدد، هناك روايات متعددة لهذا الحدث خاصة باللغات الجعزية والسريانية واليونانية

ب) نصوص عربية، كتبت بعد اندثار الحضارة اليمنية : والتي أرتكزت أساسا على الروايات المتناقلة شفاهًا (الاساطير، الشعر، والحكايات الخ . . .) كذلك الوثائق المكتوبة من قبل الاخباريين العرب المشهورين، مثل وهب بن منبه، هشام بن محمد الكلبي، الحسن الهمداني، نشوان الحميري. والمعلومات الواردة منهم، فيها تحريف مقصود أو غير مقصود وخلط الشخصيات، أو إعطاء صفات شخصية ما لشخصين الخ . .، مما يجعل الثقة بمحتوياتها ضعيفة.

يعتبر الشعر الجاهلي من المصادر ذات الأهمية، ولكن الكثير من الأبيات التى استشهد بها الهمداني، تحتاج الى دراسة جدية، للتأكد من صحتها، حيث تبدو لنا مثيرة للشك.

نستنتج من هذه المقدمة الموجزة عن المصادر، بأن معلوماتنا عن الحضارة اليمنية القديمة غنية ومتنوعة، مقارنة بالحضارات التي وجدت في نفس الفترة الزمنية. فالحضارة اليمنية معروفة اكثر من الحضارة الفنيقية، أو الامبراطورية الفارثية، أو حضارة قرطاجة. ولكن

ما زالت هناك ثغرات واسعة، في معارفنا هذه. فالنقوش تعطينا فكرة عن الطبقات الغنية العليا، والتي يسمح لها غناها دون غيرها، بحفر النقوش، عموما فإن هذه النقوش (عدا السبئية منها، والعائدة الى القرن الثالث الميلادي) مليئة بالعيوب : فهي متماثلة فيما بينها مقتضبة جدا، وقليلة العدد.

لا نمتلك حتى وقتنا الحاضر أي نص أسطوري، أو شعائري، نستطيع به معرفة المفاهيم الدينية لدى اليمنيين القدماء، ولا توجد سجلات لتوضيح نظام الدولة، أو المعبد، أو القبيلة، أو الانتاج، أو التبادل التجاري، كما لا يوجد أي نص أدبي، يسمح بمعرفة أعمق باللغة القديمة، أو العقلية اليمنية، في تلك العصور.

إن هذه العيوب في النقوش، تجعلنا نأسف كثيرا، على المؤلفات اللاتينية المختلفة، التي نعرف أسماءها وأسماء مؤلفيها، والتي تحدثت عن شبه الجزيرة العربية، ولكنها لم تصل الينا وكذلك بالنسبة الى بعض المؤلفات العربية، وبالاخص كتب الهمداني الضائعة حتى الآن.

وإضافة إلى كل ذلك فإن الأبحاث، و التنقيبات الاثرية، ظلت في اليمن معاقة فترة طويلة، ولكن نهضة اليمنيين في الوقت الراهن، ومبادرات كلا شطري اليمن، أخذ يغطي هذا النقص.

وهكذا فإن معلوماتنا عن المجتمع اليمني القديم، لازالت ناقصة، ومازلنا بحاجة الى المزيد من المعلومات. والخلاصة، فإن دراسة اليمن القديم، تعتبر ذات أهمية كبرى لاضافتها بعدا زمنيا لمعارفنا لأكثر من ٢٥٠٠ عاما، في كل النواحي، التاريخية والاجتماعية واللغوية.

مراحل الاكتشافات الاثرية في اليمن

١) نشأة الدراسات اليمنية القديمة : الهمداني (٢٨٠ ـ ٣٦٠ هـ /٨٩٢ ـ ٩٧٠م) :

برز أوائل العلماء العرب المهتمين بفترة ازدهار الحضارة اليمنية في اليمن، في القرن العاشر الميلادي، فترة الصراع العدناني القحطاني، الذي كان له أثر سياسي هام في فترة الخلافة الاموية، ثم فترة استيلاء العباسيين على الخلافة. كان القحطانيون انذاك قبائل بدوية كبيرة، متنقلة أو شبه مستقرة، كالأزد، ومذحج، وكندة. ولم يكن للقبائل اليمنية المتحضرة (والمتحدثة أصلا باللهجات اليمنية القديمة أو الحميرية، والتي كانت قد انتشرت فيها الفصحى على مدى واسع) دور فعال في تلك الفترة. هذا على الرغم من أنها خلال القرنين الرابع والخامس كانت قد سيطرت على نصف شبه الجزيرة العربية. وأدى هذا الوضع الى بروز الحس الوطني في أواسط هذه القبائل، بدافع الرغبة في استعادة دورها السياسي القديم. وما يهمنا هنا، هو ما رافق هذه اليقظة، من اهتمام ببقايا الماضي : (أطلال ونقوش وقطع نقدية) كبراهين على أمجادهم التاريخية، وارتفاع شأنهم، وبفضل أبو محمد الحسن بن أحمد الهمداني الكاتب الوحيد الذي وصلنا جزء من مؤلفاته، استطعنا معرفة، أسماء عدد كبير من العلماء، والمتخصصين، بدراسة العصور القديمة خاصة النقوش اليمنية، منهم أحمد بن أبي الأغر الشهابي من كندة، محمد بن أحمد الاوساني، مسلم بن يوسف الخيواني، وأخيرا وليس آخرا أبي نصر الابرهي، والذي أعده الهمداني مرجعا له

الخ . . . من الصعب معرفة مدى إلمام أولئك العلماء بالأبجدية اليمنية القديمة، أو امتلاكهم لمبادئ اللغة المستخدمة في النقوش، وكثيرا ما نستدل على قصور معرفتهم بها. يعتبر الهمداني من كبار علماء عصره دون شك، رغم ان معرفته للغة اليمنية القديمة، ليست بأفضل من غيره من معاصريه، الا أننا مدينون له بمعلومات ثمينة فيما يتعلق بالعادات، والآثار، (الإكليل الجزء الثامن) وما كتبه عن حمير، (الاكليل الجزء الأول والثاني) وعن همدان، (الاكليل الجزء العاشر) وهو بذلك يعتبر أول المهتمين بالدراسات اليمنية القديمة.

٢) الجهود الاوربية :

رافق عصر النهضة الاوربية ومنذ القرن الخامس عشر، رغبة كبيرة في المعرفة، ووضعت كل المعارف موضع شك، خاصة فيما يتعلق بالدراسات الدينية، وظهرت نزعة العودة الى الجذور الدينية. فشرعوا بدراسة اللغة العبرية، ومن ثم اللغات الشرقية، كالسريانية، والاثيوبية، هذه الرغبة في معرفة عميقة لعالم الإنجيل، جعلت علماء اللاهوت، يهتمون بالحضارة الفلسطينية القديمة، والمناطق المجاورة لها، وبالتالي الاهتمام باليمن.

أ) البحث عن النقوش : كانت الدراسات اليمنية في المرحلة الاولى، مجرد تكملة للدراسات الانجيلية وليس كعلم مستقل، وقد تركز اهتمام الباحثين في تلك الفترة على النقوش : لمعرفة هوية ملكة سبأ، والبحث عن الروايات العبرية التي تناثرت في الجزيرة

العربية، بعد تشتت اليهود ودمار معبدهم في القدس، (٧٢٢ ـ ٥٨٦ ق م) ومسائل آخرى لها صداها في الآداب العبرانية القديمة.

أول حملة علمية الى اليمن كانت في عام ١٧٦٣ م، موّلها ملك الدانيمارك وتتكون من خمسة علماء، من الدانيمارك، والسويد، وألمانيا. جاب أعضاء البعثة منطقة تهامة، وزاروا تعز وصنعاء. ولم تزر شمال أو شرق اليمن، حيث توجد أهم الآثار، وذلك بسبب الأمراض، التي أصابت أعضاءها، ولم يبق منها سوى الألماني كرستين نيبور، والذي ذكر بأنه سمع عن وجود نقوش (لا يستطيع قراءتها اليهود ولا المسلمون) في ظفار، وضاف، لكنه لم يجلب أي نموذج منها. كما ذكر له وجود آثار في مأرب لسد وقصر.

أما الألماني أولريش سيتزن فهو أول من نسخ النقوش اليمنية. وصل اليمن عام ١٨١٠ للبحث عن النقوش التي ذكرها نيبور، وقد وجد بعضها في ظفار وضواحيها، وأرسل منها خمس نسخ لأوربا، قبل مقتله في ١٨١١ م، وهي أول نسخ تدرس بواسطة مستشرقين.

إن البداية الحقيقية لعلم النقوش اليمنية كان في ١٨٢٤ م، باكتشاف نقش حصن الغراب، (وهو حصن قديم على البحر غرب المكلا). وقد قام الضباط البحريون الانجليز، والمكلفون باكتشاف شواطئ جنوب جزيرة العرب، بنسخ هذا النقش المؤلف من عشرة أسطر، (نص رقم (١٦) في هذا المؤلف) وبالاستعانة بهذا النص، ونصوص أخرى، وجدت في نفس الفترة. قامت أول محاولة لفك رموز النقوش اليمنية. وقام بها الالماني (عالم اللاهوت واللغات) جزنيوس الا أن العشرين حرفا، التي تعرف عليها من بين الثلاثين حرفا، ((٢٩) حرفا إضافة الى الخط الفاصل بين الكلمات) لا تسمح بقراءة صحيحة، الا

لكلمات صغيرة. وقام تلميذه إميل روديجر، وفي نفس السنة، بالتعرف على ثلاثة حروف آخرى، مما أعطانا قدرة أكبر على تفسير بعض مقاطع النص. ويمكننا القول إن فك رموز النقوش اليمنية تم في الفترة ما بين ١٨٧٠ ـ ١٨٨٠ بفضل النقوش المختلفة الموجودة في المتاحف الأوربية، والنسخ الكثيرة للنقوش، والتي قام بها كلا من الفرنسيين أرنو، ويوسف هاليفي، وهكذا حلت الرموز بشكل نهائي.

بعد محاولة كل من جزينوس وروديجر لفك رموز النقوش اليمنة يأتي الصيدلي الفرنسي أرنو، الذي قام بنسخ الكثير من النقوش. وصل أرنو الى مأرب ١٨٤٣ م، وأرسل (٥٦) نسخة وقام بعمل أول وصف لسد مأرب. ويوسف هاليفي ١٨٧٠ الذي زار الجوف، ومأرب، ونجران بصحبة مرشده حاييم حبشوش، ونسخا معا (٦٨٦) نقشا، كما كتب حبشوش حكاية هذه الحملة باللهجة العربية ليهود صنعاء، وهي وثيقة هامة جدا، عن الحياة في اليمن في تلك الفترة، وعن لهجة أهالي صنعاء في القرن التاسع عشر. ومن أكبر المساهمات في هذا المجال ما قام به النمساوي ادوارد جلاسر، والذي قام بعدة رحلات الى اليمن، في فترة الوجود التركي في ١٨٨٢ ـ ١٨٨٤ م و١٨٨٥ ـ ١٨٨٦م و١٨٨٧ ـ ١٨٨٨ م و١٨٩٢ ـ ١٨٩٤ وزودنا بأولى الخرائط الدقيقة مع اسماء المواقع، كما نسخ كمية هائلة من الملاحظات الجغرافية، والا ثنوغرافية، ونسخ حوالي ٢٠٠٠ قطعة، بطريقة الاستمباح، أي بطريقة الضغط، والذي يتحقق بأخذ محتوى النقش بورق خاص، يضغط على الحجر ليطبع كل التفاصيل وهذا أفضل من النسخ العادي.

ب) **استكشاف الآثار**: اهتم الاوربيون طيلة القرن التاسع عشر بالنقوش اليمنية، أكثر

من اهتمامهم بالبقايا الاثرية الاخرى. ولكن حاجتهم لفهم هذه النقوش جعلهم يهتمون بدراسة النواحي الاثرية بشكل عام، لفهم أفضل للانتاج، والتبادل ومستوى معيشة السكان في اليمن القديم، وأخيرا لحاجتهم لوضع ترتيب كرونولوجي للتاريخ القديم. لكن فترة ما قبل الحرب العالمية الاولى فترة الثورات في اليمن ضد الحكم العثماني، لم تسمح باستمرار البحوث الاثرية. أما بعد الاستقلال، ١٩١٨ وخلال فترة الإمامة الزيدية، ١٩١٨ - ١٩٦٢، انعزلت اليمن كليا عن العالم الخارجي، وأصبح من الصعب العمل فيها. وقد وجدت محاولتان للعمل الاثري في (ناعط والحقة) باءتا بالفشل، كما سمح للبعثة الاثرية الامريكية، بالعمل في مأرب، ولكنها أخفقت لعدم درايتها بالتنقيب الأثري ولرعونة تصرفها (نهاية ١٩٥١ بداية ١٩٥٢). وبعد ثورة ١٩٦٢ م فقط بدأ الإهتمام بالآثار، في الشطر الشمالي لليمن، تحت إدارة الهيئة العامة للآثار ودور الكتب وأخذت بعثات منتظمة في العمل، خاصة البعثة الفرنسية والألمانية الغربية والايطالية.

حالة التنقيبات الأثرية في الشطر الجنوبي لليمن، في فترة الاستعمار البريطاني، ليست بأفضل مما كانت عليه في الشطر الشمالي، رغم وجود بعض التنقيبات، في حريضة، وشبوة، وكذلك في وادي بيحان (الحفريات الأثرية والسبر الستراتيجرافي) والتي قامت بها البعثة الاثرية الامريكية. ولكن بعد الاستقلال في ١٩٦٧ م، اتخذت سياسة متطورة في مجال البحث الأثري، تحت رعاية المركز اليمني للابحاث الثقافية والآثار والمتاحف (عدن). وتوجد حاليا بعثتان أثريتان منتظمتان تعملان في الشطر الجنوبي، البعثة الفرنسية والبعثة السوفيتية. ومنذ عام ١٩٧٥ قامت حفريات أثرية بواسطة البعثة الأثرية الفرنسية، في شبوة حيث اكتشف قصر عظيم، يبدو أنه كان لملوك حضرموت.

٣) الجهود العربية :

أدت النهضة العربية الحديثة، في نهاية القرن التاسع عشر، وبداية القرن العشرين الى عودة العرب الى كل ما يؤكد هويتهم، فكان من نتيجة ذلك، الاهتمام بشبه الجزيرة العربية مهد تلك الامة. وقد أخذ ذلك الاهتمام، يعبر عن نفسه في البداية بشكل رحلات كشفية. من ذلك على سبيل المثال، رحلة أمين الريحاني المسجلة في كتابه «ملوك العرب أو رحلة في البلاد العربية»، ١٩٢٥ م ثلاثة أجزاء. أما في المجال العلمي، فقد جاءت المبادرة من مصر بصورة بعثة متعددة الاهتمامات العلمية، قامت في عام ١٩٣٦ م، بقيادة الجغرافي سليمان أحمد حزين، وضمت بين أعضائها عالم النقوش خليل يحيى نامي. وكانت حصيلة عملها (٩١) نقشا معظمها من ناعط حيث تمت تنقيبات سطحية قصيرة الأجل في قاعدة معبد ت ال ب / ري م م / ب ع ل / ح د ث ن ن، (ومن هناك النقش رقم (٨) في هذه المجموعة) والذي نشر عام ١٩٤٣ م بعنوان «نشر نقوش سامية قديمة من جنوب بلاد العرب وشرحها». وهو أول عمل إيبيجرافي عن اليمن في الوطن العربي، إذا استثنينا بعض الترجمات لأعمال أوربية. وكما فعل أصحاب الكوربوس فعل خليل نامي فقد أعطى الى جانب نص النقش بحروفه الاصلية، ما يقابلها بالحروف العبرية، الامر الذي يؤكد بأن الدراسات اليمنية القديمة لم تكن قد تحررت من تأثير الدراسات الانجيلية، ولكن الكاتب أضاف ثالثا بالحروف العربية. ثم لم يلبث نامي أن يشرع في نشر نقوش أخرى منسوخة بالحروف العربية وحدها (انظر النقش رقم (٧٢))، أو في بعض الاحيان بحروف لاتينية.

لم تتوقف مساهمة مصر بالتعريف باليمن القديم عند ذلك، فهناك رحلة الصحافي نزيه مؤيد العظم، الى مأرب في ١٩٣٢ م (انظر «رحلة في بلاد العربية السعيدة» ١٩٣٨، جزاءن)، وهناك رحلة عالم الحشرات، محمد توفيق، المكلف بتتبع مواضع تجمع الجراد، وهجراته، من الجوف في ١٩٤٤ ـ ١٩٤٥ م (أنظر «آثار معين في جوف اليمن» ١٩٥١) لقد حمل هؤلاء الزوار ولاول مرة، صورا من المناطق التي زاروها، وخاصة من صرواح، ومأرب وبراقش، ومعين. وزيادة على ذلك فإن توفيق قد أسهم في تقديم الدراسات الايبيجرافية (النقشية) بأخذه مجموعة كبيرة من النسخ (الصور) للنقوش، والتي قام نامي بنشرها فيما بعد. ومن الأهمية بمكان رحلة عالم الآثار المصري أحمد فخري، الذي زار هو الآخر مأرب، والجوف عام ١٩٤٧ وعاد بصور و (١٣٦) نقشا، الجانب الاكبر منها غير معروف، كل ذلك بالاضافة الى ملاحظاته الاثرية عن المواقع التي زارها.

أما أول محاولة لجمع المعارف المتعلقة ببلاد العرب قبل الاسلام، وبخاصة اليمن، في عمل واحد فقد قام بها، العراقي جواد علي («تاريخ العرب قبل الاسلام» ونسخته المنقحة «المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام» ١٩٥٠ ـ ١٩٦٠ عشرة اجزاء) ان ذلك السفر الجليل، المزود بفهارس قيمة تسهل استخدامه، مازال مفيدا، على الرغم من التقدم الذي تحقق في مجالي النقوش، والآثار، بعد نشره، وحتى بعد تنقيحه في طبعته الاخيرة. وقد شارك أيضا عراقيون آخرون في الاعوام الاخيرة في أعمال الاستطلاع الاثري في اليمن، ونشرت نتائج ذلك في مطبوعات مختلفة.

وعلينا أن نشيد ايضا، بالدور البارز الذي قام به الفلسطيني المرحوم محمود علي الغول ١٩٢٣ ـ ١٩٨٣، في سبيل تطور الدراسات اليمنية، وتظهر رسالته للدكتوراة عام ١٩٦٢م، المعنونة «اللغات اليمنية القديمة والعربية الفحصى» (والتي لم تنشر بعد) تظهر مدى إلمامه الواسع، ورصانه آرائه، واستنتاجاته. ولقد تجلت هذه المميزات خلال تدريسة هذه المادة في بريطانيا، وفي الجامعة الامريكية في بيروت، ثم أخيرا في جامعة اليرموك، في اربد، في الاردن. وقد شارك بالاضافة الى كل ذلك، بجهود، علمية، قيمة متنوعة، في هذا المجال، من أهمها مساهمته في تأليف المعجم السبئ، وما عثر عليه من نقوش خلال زياراته العديدة لليمن، (مازال معظمها غير منشور) وكذلك مساهمته في مشاريع عديدة، منها هذا العمل الذي بين يدي القارئ، والهادف الى تسهيل مهمه الطلاب والباحثين.

أما في اليمن فلم تظهر المشاركة في الدراسات اليمنية القديمة، الا بعد ثورة ١٩٦٢ وتصعيد الحركة الوطنية المناهضة للاحتلال البريطاني. هذا رغم أن بعض الجهود ظهرت قبل ذلك. على أيدي أمثال أحمد حسين شرف الدين، وزيد عنان، الذين نشروا مؤلفات ترمي الى أعطاء صورة شاملة للحضارة اليمنية القديمة. هؤلاء الكتاب وأن كانوا هم الطليعة، لم يستخدموا أساليب البحث الحديثة المتعارف عليها. هذا في حين أن أول عمل علمي جاد في هذا السبيل. يعود الى محمد عبد القادر بافقيه الذي نشر عام ١٩٦٧ دراسة لموقع العقله ونقوشه، وهو جبل يقع علي بعد ١٥ كم الى الغرب من شبوة. وكان عنوان الدراسة «آثار ونقوش العقلة». ويتميز الكتاب المذكور بإعادة ترجمة النقش ربرتوار رقم (٤٩١٢) = جام رقم (٩٤٩) الذي توصل فيه، من خلال تحليل موفق الى أن ش ق ر في

السطر الثاني كان اسما لمبنى ولم يكن كما كان يعتقد من قبل. وجاء نشر النقش إرياني رقم (١٣) فيما بعد ليثبت أن ش ق ر كان اسم القصر الملكي الحضرمي . ونجد في نفس الوقت في الكتاب نقشا جديدا هو بافقية (العقلة ـ ١ ـ) (رقم (١٢١) في هذه المجموعة). وهكذا فإنه يجوز لنا اعتبار كتاب «آثار ونقوش العقلة»، معلما في الدراسات اليمنية القديمة، في اليمن. ويأتي بعد ذلك كتاب مطهر الارياني «في تاريخ اليمن : شرح وتعليق على نقوش لم تنشر» ١٩٧٣ م والحاوي على (٣٧) نقشا معظمها من نتائج الحفريات الأمريكية لمأرب. وبهذا العمل الحافل بالشروحات المفيدة والمعطيات الجديدة والنصوص الهامة اخذت الدراسات اليمنية القديمة، تترسخ في اليمن.

في عام ١٩٧٥ قدم يوسف عبد لله رسالة دكتوراة بجامعة توبنجن في ألمانيا الإتحادية، حول اسماء الاشخاص في النقوش وما يقابلها عند الهمداني وهي أول رسالة جامعية عن اليمن القديم، يقدمها يمني. وقد قام يوسف عبد الله منذ إذن بإدخال هذه الدراسات في جامعة صنعاء لأول مرة. وهو ما لم يحدث من قبل في اليمن ونددين له الى جانب ذلك، بإستطلاعاته، واكتشافاته الهامة في المعسال، ومنطقة قانية، ونخص بالذكر منها، أول قصيدة باللغة اليمنية القديمة بأبياتها (٢٧) المتقدمة الذكر. وقد تدعمت هذه الدراسات، حين التحق عبد الله الشيبه، بسلك التدريس بجامعة صنعاء، إثر تقديمه رسالة للدكتوراة عن «اسماء الاماكن في النقوش اليمنية» ماربورج ١٩٨٢ م.

كما يجدر بنا في الختام ان ننوه، بأول رسالة دكتوراة دولة في حقل التاريخ وهي التي ناقشها محمد عبد القادر بافقية، في السربون (باريس ١٩٨٣ م). وكان موضوعها «اليمن في فترة ملوك سبأ وذي ريدان (من القرن الاول الى الثالث للميلاد)»، وفيها أرسى المؤلف قواعد ثابتة كرونولوجية لتلك الفترة، وقدم أول محاولة لصياغة تاريخها. هذه الرسالة تفتح امامنا، العديد من الآفاق الجديدة في سبيل دراسة شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام.

تطورت الدراسات اليمنية، ومنذ الستينات، بشكل مضطرد سواء بالنسبة لمجال الاثار، أو الايبيجرافيا. فقد تضاعف عدد النصوص المعروفة، واغتنت الدراسات المعجمية، كما توضحت معاني الكثير من الكلمات، وتطور ادراكنا للنحو بشكل واسع كما أضيفت الكثير من المعطيات المتعلقة بالتسلسل الكرنولوجي، والمؤسسات، والانظمة الاجتماعية، والديانة القديمة الخ... فلدينا الان عدد من المؤلفات التي يمكن الرجوع اليها، وان كان عددها قليل للاسف. في مجال التاريخ يمكننا الرجوع الى رسالة بافقية المذكورة أعلاه. أما بالنسبة لقواعد اللغة فعلينا إنتظار كتاب القواعد الجديد لبيستون الموجود حاليا تحت الطبع. كما يجدر بنا أن نذكر ثانية، المعجم السبئ، المؤلف من قبل بيستون، والغول، ومولر، وركمنس في ١٩٨٢ م. والذي يحدد معاني الكلمات السبئية، وهي اللهجة المعروفة أكثر من غيرها،

ونتوقع ظهور أعمال جديدة في هذا السبيل.

وعلى أي حال فإن قضايا كثيرة لازالت تنتظر الجواب، منها على سبيل المثال ما يتعلق بالدور الذي لعبته اليمن في شبه الجزيرة العربية. أو الأسباب التي ادت الى انهيار هذه الحضارة. وليس من المستبعد أن يؤدي تطور الاستطلاعات الاثرية، في شبه الجزيرة العربية بكاملها، الى الحصول على الكثير من المعطيات، التي تساعد على حلّ الكثير من الأسئلة المعلقة.

القسم الثاني

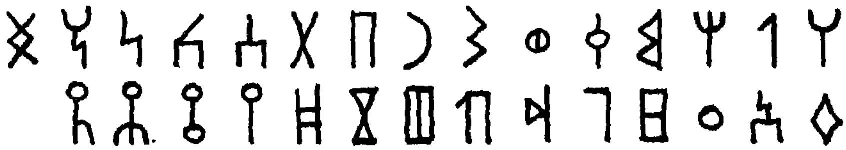
نقــوش

ملاحظة : انظر الرموز والاختصارات المستخدمة هنا في القسم الثالث من الكتاب.
النصوص ذات الحروف اليمنية القديمة «المسند» المطبوعة أخذت من الكوربوس (رقم (١) - (٦)، (٨) (١٠) و(١٥)) ومن كونتي روسيني، كريستوماتيا (رقم (٩) و(١٦)).

ملاحظات حول حروف المسند

وطرائق نسخها

الابجدية : وعددها تسعة وعشرون حرفًا وقد قام بترتيبها العالم البلجيكي جاك ركمنس من جامعة لوفان.



ويمكن أن تحل غ محل ب وبالعكس.

ومن المناسب ان يضاف الى هذه الحروف :

| الرمز الفاصل بين الكلمات. يلاحظ أن الكلمات المكونة من حرف واحد (حروف الجر، ادوات الوصل، حروف متصلة... الخ) ترتبط بالكلمة التالية ولا تفصل بهذا الرمز.

 رمز للفصل بين الأرقام والكلمات يوضع قبل الرقم وبعده.

ولابد من الاشارة الى رموز الأرقام وهي :

𐩽	١	
𐩭	٥	(الحرف الأول من خ م س ت)
𐩲	١٠	(الحرف الأول من ع ش ر ت)
𐩾	٥٠	(رقم مئة دون المثلث الاسفل)
𐩣	١٠٠	(الحرف الأول من م أ ت)
𐩱	١٠٠٠	(الحرف الأول من ألف)

(أنظر نقش رقم (٧٦) في هذه المجموعة).

النسخ : البحوث الاولى حول اليمن القديم قامت بواسطة متخصيصين في اللغة والتاريخ العبري والمسيحي لذا فالكتابات الاولى استعملت الحروف العبرية لنسخ الحروف اليمنية القديمة. انظر مثلا الكوربوس، الربرتوار وخليل يحي نامي ايضا في «نشر نقوش سامية قديمة من جنوب بلاد العرب وشرحها» القاهرة ١٩٤٣ م. أما الاتجاه الحاضر فيقوم على اساس استعمال الحروف اللاتينية أو العربية وذلك حسب اللغة المستعملة في المؤلف. وطرق النسخ الأكثر شيوعا هي التالية (تبعا للترتيب الأبجدي العربي).

𐩳	d	ض
𐩷	t	ط
𐩼	z	ظ
𐩲	c	ع
𐩶	ġ ḡ	غ
𐩰	f	ف
𐩤	q	ق
𐩫	k	ك
𐩡	l	ل
𐩣	m	م
𐩬	n	ن
𐩠	h	هـ
𐩥	w	و
𐩺	y	ي

𐩱	ʼ		أ
𐩨	b		ب
𐩩	t		ت
𐩻	ṯ		ث
𐩴	g		ج
𐩢	ḥ		ح
𐩭	ẖ		خ
𐩵	d		د
𐩹	ḏ		ذ
𐩧	r		ر
𐩸	z		ز
𐩪	s	s^1	س
𐩦	š	s^2	ش
𐩯	ś	s^3	سَ
𐩮	ṣ		ص

كما تستعمل الرموز التالية :

في اعلى الحرف ويعني بذلك ان الحرف متلف ولكن يقرأ شكل صحيح .

مثال : /'lš̊r̊ḥ/ أو /أل شْ رْ ح/ ويمكن ان يقابل

 على الحجر .

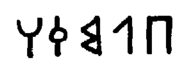
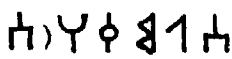
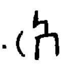
[ ] يشير الى أن الحروف بين هذين الرمزين كانت توجد على القطعة ولكنها اختفت بفعل الزمن (كسر كشط الخ) .

مثال : /'lšr[ḥ/yḥ]ḍb/ أو أل ش ر [ح /ي ح] ض ب /

يمكن ان يقابل  على الحجر .

〈 〉 يشير الى أن الحروف بين هذين الرمزين صححت (نتيجة لخطأ) أو اضيفت (نتيجة لسهو) .

مثال : b<'>lmqh أو ب 〈 أ 〉 ل م ق ه يمكن ان يقابل

 ونسيت  أو  ( وضعت مكان ) .

⌜⌝ ⌞⌟ ألبرت جام استعمل هذه الرموز للاشارة للاجزاء الناقصة من حرف .

( ) يقابل عند البرت جام هذا الرمز ° في أعلى الحرف .

تجدر الاشارة فيما يتعلق بطريقة النسخ بالحروف اللاتينية ان

المؤلفين يستعملون الحروف الكبيرة (انظر كمثال كياس، ورقم (١٠٠) في هذه المجموعة الذي سحب للايضاح) أو حروف صغيرة (انظر مؤلفات ألبرت جام، و رقم (٥٤) الذي سحب للايضاح) ويجب الاشارة الى انه ومنذ مرسل كوهين اخذ المتخصصيون الفرنسيون باستعمال طريقة خاصة بهم ومبادؤها كالتالي.

ـ استعمال الحروف الصغيرة عدا الحرف الاول من اسماء العلم

ـ ترك فراغ بين الكلمات بدلا من إستعمال خط الفصل

ـ كتابة ن التعريف وم النكرة في اعلى السطر وهكذا النقش رقم (٤).

^{c}bdšmsm/bn/ḥyẓm/hqny/ 'lmqh ^{2} ḏhrn/mśndn/ḏšfthw ...

يمكن كتابته

^{c}bdšms^{m} bn Ḥyẓ^{m} hqny 'lmqh ^{2} ḏ-Hr^{n} mśnd^{n} ḏ-šft-hw ...

هذه الطريقة تسمح بنسخ النقش بشكل دقيق إضافة الى انها توضح طريقة تحليل الدارس للنص (انظر رقم (١٨) في هذه المجموعة).

يستعمـل بعض الكتاب في نسـخ النقوش الى العـربيـة حـروف منفصلة مثل خليل يحي نامي في «نقوش عربية جنوبية» (انظر رقم (٧٢) في هذه المجموعـة حيث طبعت نسخه) وآخـرون يصلون الحروف مثل الكتابة العربية : هكذا يوسف عبد الله (انظر «مدونة النقوش اليمنية القديمة» في دراسات يمنية رقم (٢) مارس ١٩٧٩ م / ربيع الثاني ١٣٩٩ هـ ص ٤٥ ـ ٧٥ ورقم (٣) اكتوبر ١٩٧٩ م / ذو القعدة ١٣٩٩ هـ ص ٢٩ ـ ٦٤)، محمد بـافقيه (انـظر «من نقوش محرم بلقيس» في «ريدان» رقم (١) ١٩٧٨ م ص ١١ ـ ٥٦ في القسم العربي مقال نشر بالاشتراك مع كـريستيان روبـان) أو مطهر الارياني (انظر رقم (٧٣) في هذه المجموعـة حيث سحب النسخ من «في تاريخ اليمن» القاهرة ١٩٧٣ م رقم (٩) ص ٥٥ ـ ٥٦).

- ١ -

نقـوش سبئيـة

ملاحظة : اقتصرنا على إعطاء تأريخ (أحيانا تقريبي) للنقوش السبئية (ونادرا فيما يخص غيرها) وربطنا بين ذلك التأريخ وما جاء في الموجز (الفصل الأول من القسم الأول) وذلك لأن النقوش السبئية من الكثرة بحيث تساعد الكرونولوجيا على تعقب تطورها اللغوي .

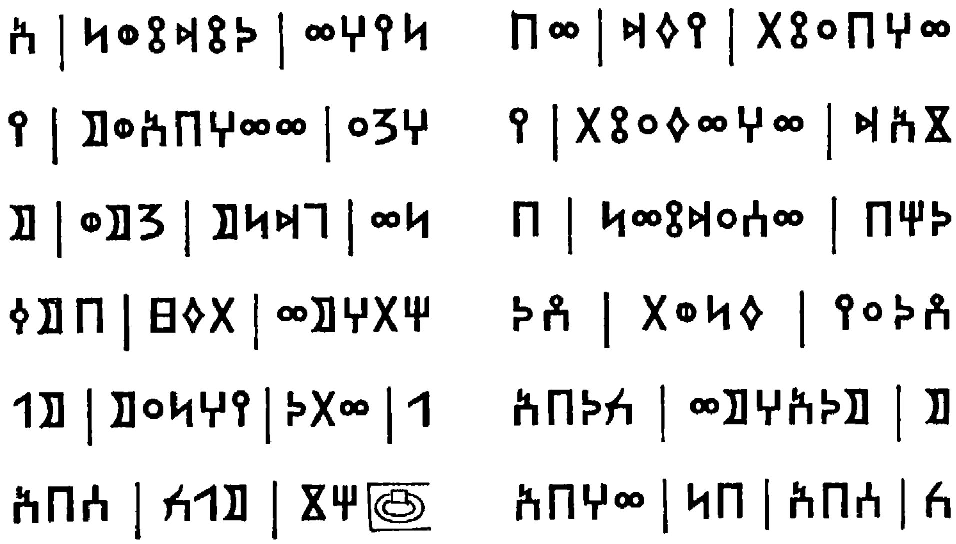
١ النقش : كوربوس رقم (١). نقش بحروف بارزة مجزء في لوحين من البرونز ألصق في مصراع باب قديم.

المصدر : يعتقد بأنه من صنعاء. القطعة توجد حاليا في الجامع الكبير بصنعاء.

الصورة : G. GARBINI, «Antichità yemenite», dans *Annali, Istituto orientale di Napoli*, 30, 1970, pl. I-III (entre les pp. 404 et 405) ; R. B. SERJEANT and Ronald LEWCOCK, *Sanʿâ'*, *an Arabian Islamic City*, 1983 (World of Islam Festival Trust), fig. 18. 34, p. 337, etc.

طبع يدوي بقلم رصاص في الكوربوس.

التاريخ : القرن الثاني م (انظر الموجز ٥ ـ ٢).



تكميل : في السطر رقم (٦) وهب أ[ل / ي]ح ز

تعليق : قارن أسماء أصحاب هذا النقش بأسماء أصحاب النقش جام رقم (٥٦٥) = رقم (٣٩) في هذه المجموعة.

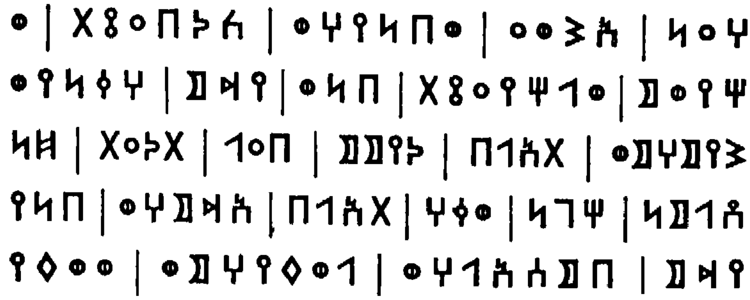
٣ ش م و : فعل مشتق من ش ى م.

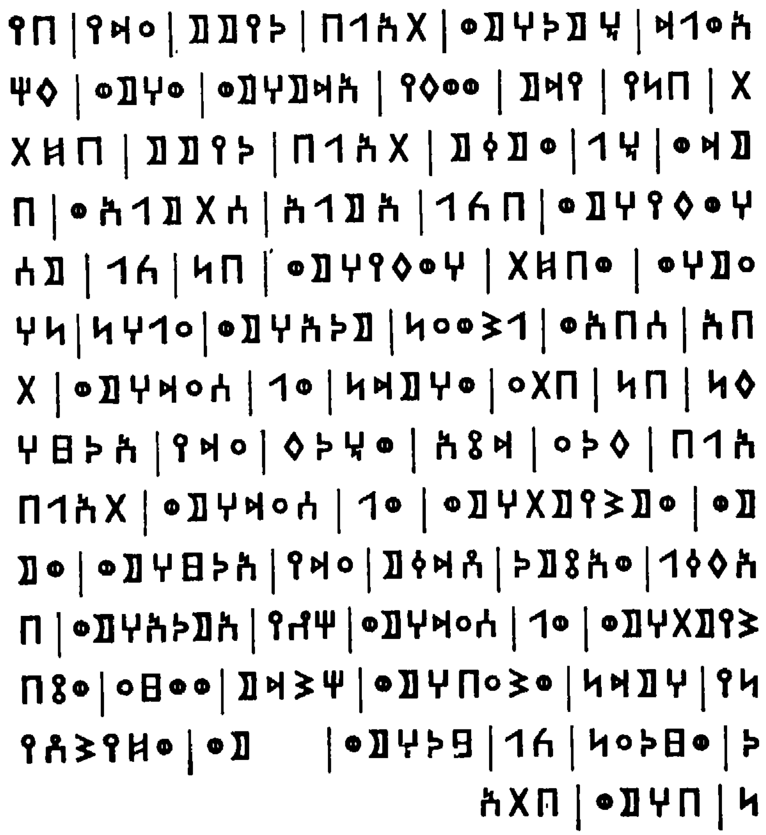
٢ النقش : كوربوس رقم (٢). نقش محفور على نصب.

المصدر : ريام (ت ر ع ت قديما) وفقا لمحتوى النص.

الصورة : كوربوس، المجلد الاول : لوحة رقم (٣).

التاريخ : عصر ملوك سبأ وذي ريدان (انظر الموجز ٥ ـ ٣).





تكميل : ـ في السطر رقم (١٨) [وش ن أ ه] م و /

ـ في السطر رقم (١٩) ب ت أ [ل ب / ري م م]

تعليق :

٢ ه‍ق ن ي و للجمع وه‍ق ن ي للمفرد : تشرح عادة بقدّم، على اننا نرى ان «اقنى» يمكن ان تكون المقابل في عربيتنا للفظة النقشية (انظر مقال «من نقوش محرم بلقيس» في «ريدان» رقم (١) ١٩٧٨ م).

٣ ت أل ب / ري م م / ب ع ل / ت ر ع ت : يبدو أن هذه الصيغة التي تقرن المعبود تالب ريام بمحل عبادته كانت وراء بعض تخريجات المشتغلين بالانساب إذ نجد في بعض المصادر الاسلامية أن تالب قد اعتبر اسما لشخص أبوه يدعى ريام وهو زوج لترعة.

ت ر ع ت : اسم جبل فيه معبد للاله ت أل ب.

٨ خ ل / وم ق م : مشتقان من خ ي ل و ق و م.

١١ ـ ١٢ ع ل ه ن / ن ه ف ن / ب ن / ب ت ع / وه م د ن : علهان نهفان هو ملك سبأ بن يريم ايمن ملك سبأ أيضا. وكلا الأب والابن من بني همدان اقيال سمعى في ثلثها الحاشدي. وإضافة بتع (اسم اسرة لاقيال حملان) الى بني همدان يدل على اتحاد المقولتين معا ربما عند تولي يريم الملك.

١٤ م ش ي م ت ه م و : تشرح عادة، اعتمادا على السياق، بحقل وارض زراعية وهي كذلك من ناحية ولكنها، من ناحية اخرى،

تأتي، كما في هذا النقش، معطوفة على ارضهم. ولهذا فاننا نرى انـه من المحتمل ان يكـون المقصود ب أ ر ض ه م و (= ارضهم) ارض الاقيـال او الاذواء (وهم هنـا من بني ي د م) وان يكـون المقصود من م ش ي م ت ه م و (جمع م ش م) اراضي الاتباع التي هي في حماية اولئك النبلاء الذين هم بمثابة شيم (لعلها شايم) بمعنى حامي التي تطلق صفة على المعبود الحامي لشعب (= قبيلة) وتذكرنا بعبارة شايم ولايم في الاصطلاحات = القبيلة الحضرميه مما نحن بصدد دراسته.

١٦ ـ ١٧ ح ظ ى / أ م ر أ ه م و / ب ن ي / ه م د ن / وش ع ب ه م و / ح ش د م : رغم الجمع في اللقب أو النسب الرسمي لعلهان بن بتع وهمدان فان بني يدم الحاشديين (قارن جام رقم (٧٠٤) = رقم (٦٠) في هذه المجموعة) يكتفون هنا بطلب حظوه لدى أمرائهم بني همدان وشعبهم حاشد. وهذا دليل على قوة الرابطة داخل الشعب الواحد وعدم تغيرها مع المتغيرات السياسية لذلك العهد.

٣ النقش : كوربوس رقم (٣٧). نقش حفر على نصب. الجزء الأعلى منه (تزييني رمزي) يتكـون من سنينات وخـطوط أفقية ورأسي ثـور ونخلتين ومنوجرام (شكل يتكون من عدة حروف).

المصدر : بيت دغيش (ح دق ن قديما). القطعة توجد حاليا في برلين.

الصورة : كوربوس، المجلد الاول : لوحة رقم (١٠).

التاريخ : عصر ملوك سبأ (انظر الموجز ٢ ـ ٥).

تكميل : ـ في نهاية السطر رقم (٢) : ي س م ع أل [/ و ق]

ـ في نهاية السطر رقم (٣) : من المحتمل و م ح م ي ه [و/ذ]

ـ في نهاية السطر رقم (٤) : و[ع]

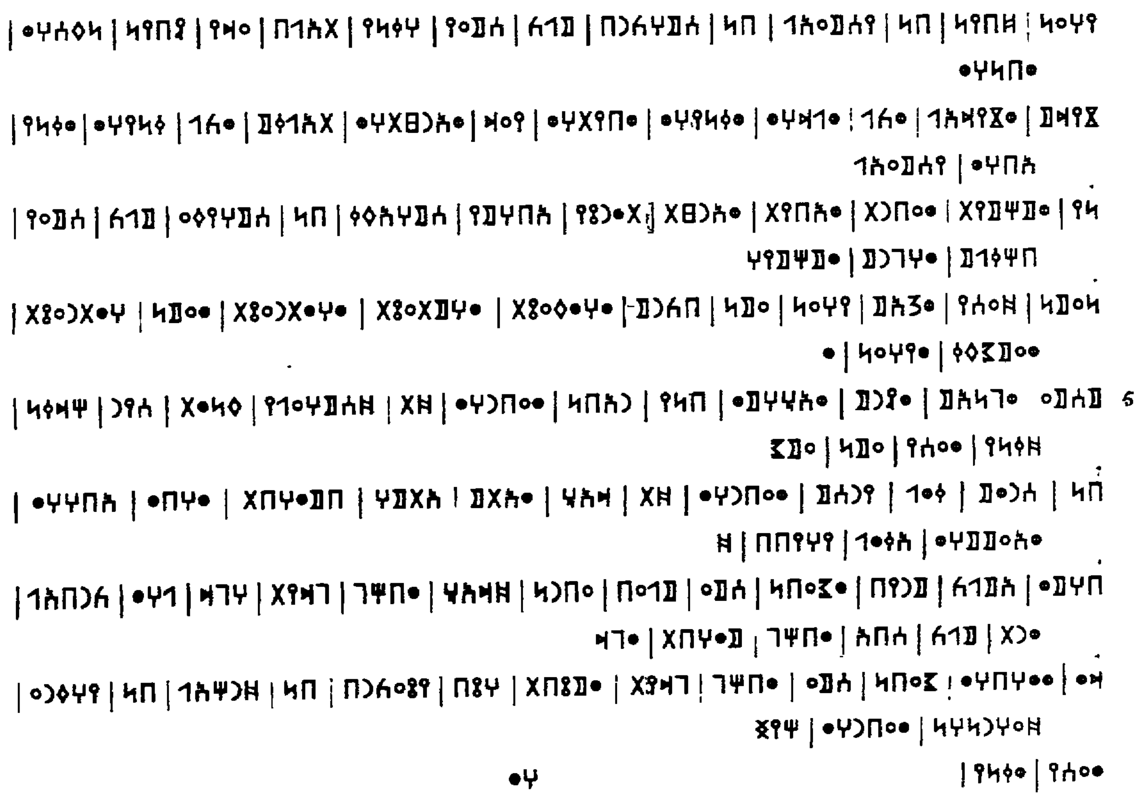
ـ في نهاية السطر رقم (٥) : ع م ش [ف ق]

ـ في نهاية السطر رقم (٦) : ذ [و ه]

ـ في نهاية السطر رقم (٧) : و ج د [ي ت / ه ج]

ـ في نهاية السطر رقم (٨) : من المحتمل ح ي سَ [م / ذ ش أ م]

لوحة رقم (١)



النقش رقم (٣)

تعليق :

١ ت أل ب / ع دى / ظ ب ي ن : تـالـب في معبـده المسمى ظ ب ي ن.

ب ن ه و : الاسم في صيغة المثنى انما قد حذفت الياء.

٥ ح دق ن : هي حدقان الواقعة في طرف الرحبة الشمالي والتي ربما كانت قلب ما يعرف من مصادر قليلة بأنه مملكة س م ع ى.

٦ يعد هذا النقش من أقدم النقوش المعروفة التي ورد فيها لقب قول وجمعه أقوال (قيل، أقيال) (انظر الموجز ٣ ـ ٥).

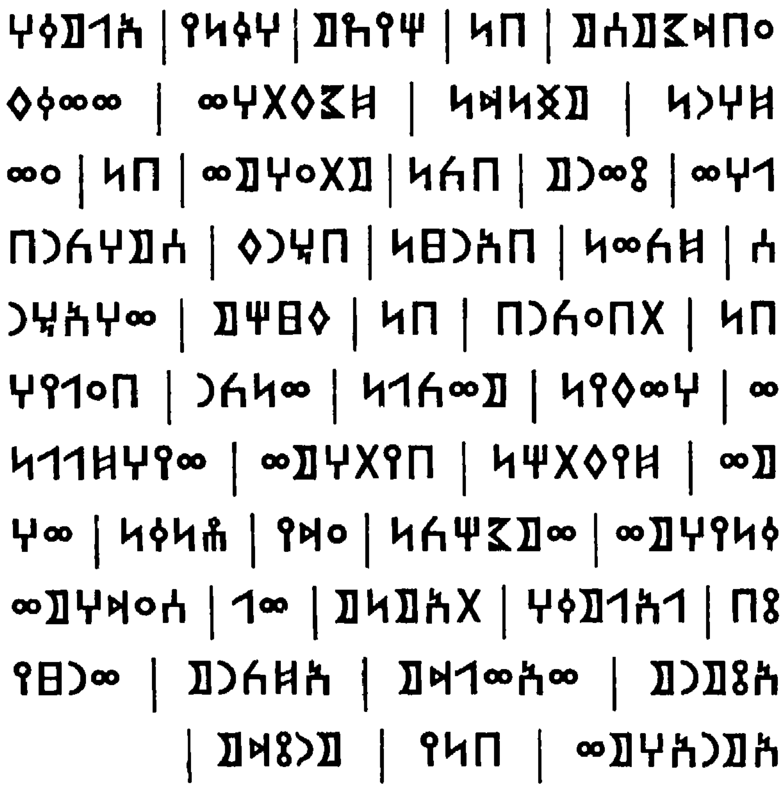
٧ أ م ل ك / م ر ي ب : في اعتقادنا أن المقصود هو ملوك سبأ وليس ملوكا محليين لمأرب المدينة كما ذهب البعض. ومن المحتمل أن يكون كرب ال وتر ملك سبأ المذكور هنا هو كرب إل وتر ابن ذمار علي.

٤ النقش : كوربوس رقم (٨١). نقش على لوحة برونزية بحروف بارزة به أربعة ثقوب، لتثبيت اللوحة، في الأعلى إفريز مزخرف بشكل سنينات. في نهاية السطر الأخير فراغ يحتله شكل حلزوني.

المصدر : ضـواحي عمران. اللوحـة تـوجـد حـاليـا في لنـدن في المتحف البريطاني.

الصورة : كوربوس، المجلد الاول : لوحة رقم (١٥).

التاريخ : عصر سبأ وذي ريدان.



تعليق :

١ ـ ٢ أ ل م ق ه / ذ ه ر ن : المقه صاحب هران هو المقه في معبده المسمى هران وذلك بمدينة عمران السبئية البكيلية وقت كتابة النقش.

٣ ب ك ن : معنى الاداة هنا «لمّا».

٦ ـ ٧ ن ك ر / ب ع ل ي ه م و / ذ ي ف ت ح ن / ب ي ت ه م و : «ابتلاهم بفتح بيتهم»، والذال هنا بمنزلة ما المصدرية، مما هو شاذّ.

١١ أ م ر أ ه م و / ب ن ي / م ر ث د م : بنو مراثد هم اصحاب عمران يتبعهم سكانها من بكيل. ولم يرد الينا نص سبيء يصفهم بانهم اقيال وان كان كل شيء يدل على انهم كانوا في مرتبة الاقيال ولدينا اشارة من نقش حميري لم ينشر بعد. من زمن إلي شرح يحضب، يُذكر احد بَني مراثد بأنه قيل بكيلَ عُمران وذلك بمناسبة قتله في معركة حقـل ذ ح ر م ت م الشهيرة في مـرحلة تشعب الصراع في اواخر القرن الثالث (انظر الموجز : ٦ ـ ١).

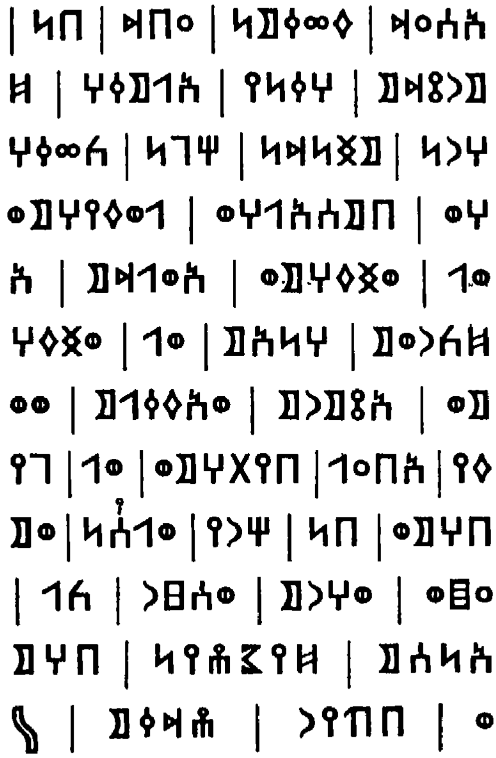
٥ النقش : كوربوس رقم (٨٦). نقش بحروف بارزة على لوحة برونزية به أربعة ثقوب وذلك لتثبيت اللوحة. الفراغ في نهاية السطر الأخير

يحتله رمز المقه .

المصدر : ضواحي عمران. اللوحة توجد حاليا في لندن (المتحف البريطاني).

الصورة : كوربوس، المجلد الاول : لوحة رقم (١٦) .

التاريخ : عصر ملوك سبأ وذي ريدان .



قراءة : الحرف الثاني في سطر رقم (١٠) «ض» كتب بشكل مختلف.

تصحيح : في السطر رقم (١٠) من المحتمل أن يقرأ ⟨أ⟩ ض ر.

تعليق :

١ ع ب د هنا لا تعني الرق وانما هي مفرد «آ د م» الدالة على التبعية وقد استعملت لفظة عبد بنفس المعنى في الشعر الجاهلي (انظر النابغة الذبياني مثلا).

٨ أ ب ع ل / ب ي ت ه م و : هنا هم أهل البيت او أربابه أي الأسرة.

٦ النقش : كوربوس رقم (٣١٥). نقش حفر على نصب.

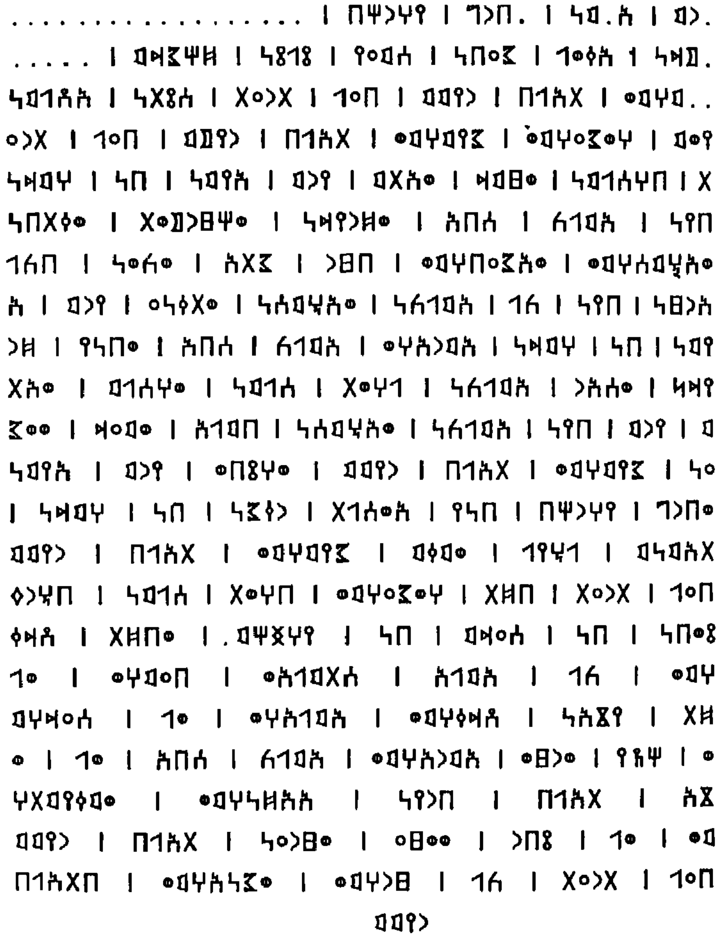
المصدر : ريام (ت رع ت قديما).

الصورة : استمباج (مضغوط). انظر الصورة في

J. M. SOLÁ SOLÉ, *Sammlung Eduard Glaser IV : Inschriften aus Riyâm* (Österreichische Akademie der Wissenschaften, Philosophisch-historische Klasse, Sitzungsberichte, 243. Band, 4. Abhandlung), Wien (Hermann Böhlaus Nachf.) 1964, pl. XVI, 1 et 2.

التاريخ : القرن الثاني م (انظر الموجز ٤ ـ ٥).

المرجع : انظر المرجع المشار اليه في الاعلى ص ٥٠ ـ ٥١.



تكميل : ـ في السطر رقم (١) : [ي] رم / أ[ي] م ن / [و]ب رج / ي ه رح ب /[ب ن ي / أوس ل ت / رف ش ن /ب ن]

ـ في بداية السطر رقم (٢) : [ه] م د ن

ـ في نهاية السطر رقم (٢) : ذ ح ش د م / [ه ق ن ي و]

ـ في بداية السطر رقم (٣) : [ش ي] م ه م و

تعليق : هذا من النقوش التاريخية الهامة لفترة سبأ وذي ريدان فهو يتناول إنجازا كبيرا حققه القيل الهمداني (احد صاحبي النقش) يريم ايمن (قارن جام رقم (٦٣٩) س ٤١ = رقم (٤٨) في هذه المجموعة) وذلك حين تطور النزاع بين سبأ من جانب وحضرموت وحلفائها من الجانب الآخر وجر اليه حمير ليشمل كل الأراضي والملوك والجيوش الرسمية كما يقول النص س ٥ ـ ٨ فاستطاع يريم أن يتوسط بين الاطراف المتناحرة وأن يحقق هدنة بينها وفي النقش (س ١٥ ـ ١٦) تاريخ محلي بالاشخاص على غرار النظام المتبع في سبأ وإن كان ذلك وفقا لتقويم خاص بسمعى وباشخاص منها. (انظر الموجز ٤ ـ ٥).

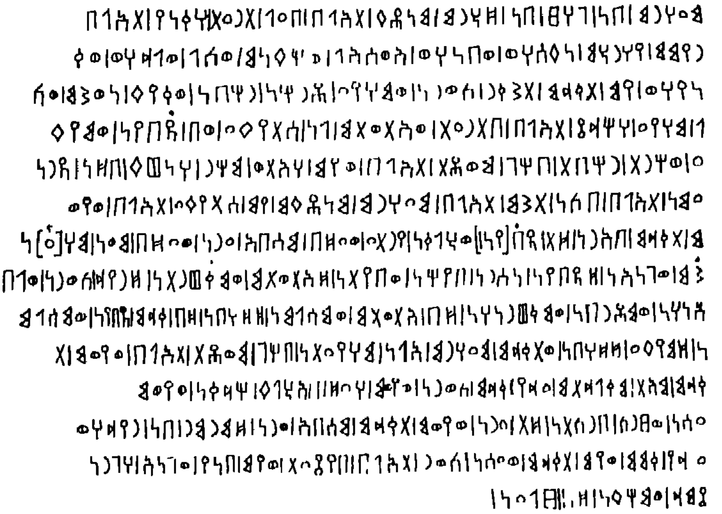
٧ النقش : كوربوس رقم (٣٣٨) = جلازر رقم (١٢٠٩) في

N. RHODOKANAKIS, "Altsabäische Texte", dans *Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes*, XXXIX, 1932, p. 173 et suivantes.

النقش حفر على صخرة، في حافة طريق المواكب الدينية المؤدي الى قمة جبل ريام (ت رع ت قديما). على يمين السطرين الاول والثاني من النقش الحرف (ت) رمز للإله تألب.

الصورة : انظر اللوحة رقم (٢). أخذت بواسطة د. كريستيـان روبان (لم تنشر من قبل).

التاريخ : عصر ملوك سبأ.



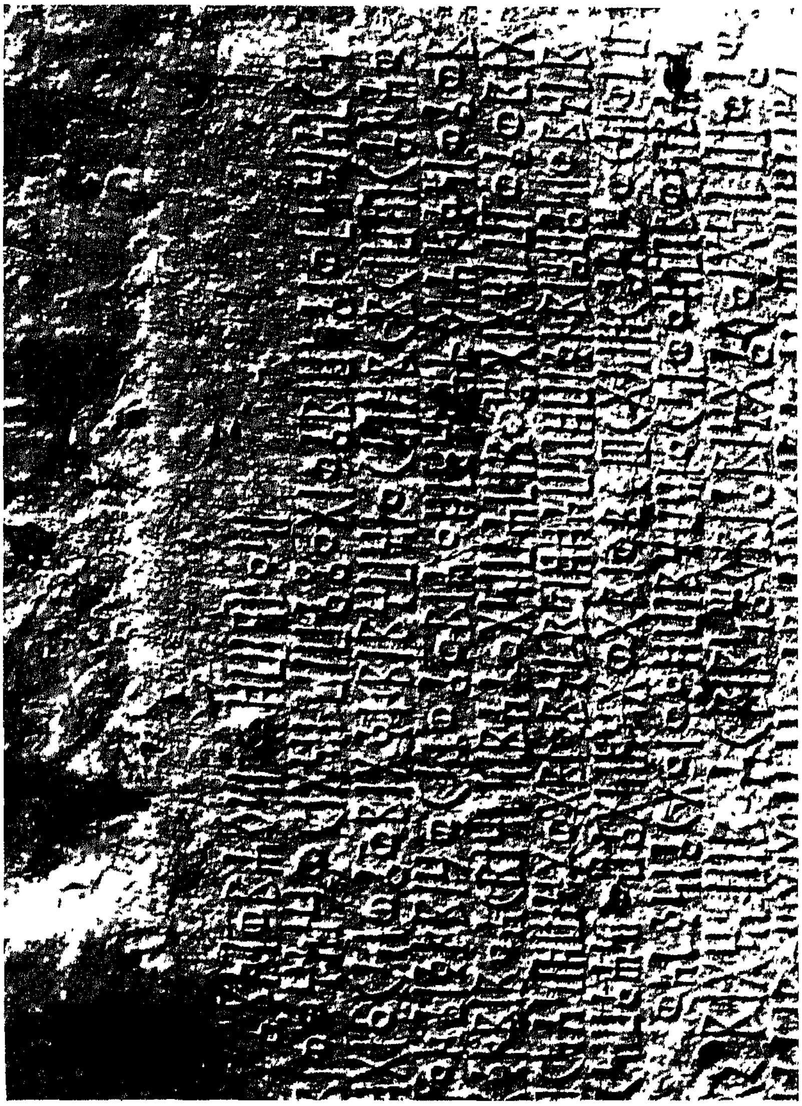
تعليق :

١ ـ ٢ ت أ ل ب / ر ي م م / ي ه ر خ م : يهرخم هنا لقب أو نعت لتألب ريام . وصاحب النقش هو خادم (م ن ص ف) الاله تألب بعل ترعة ونقشه يصور بعض المهام التي تقع على عاتق خادم الاله أو سادن معبد .

٣ ك و ر ن : الكور هو نوع من الجبال يمتاز ببروزه بين المرتفعات التي تحيط به فهذه مثلا حالة «كور سيبان» في الهضبة الحضرمية . وتسمى سلسلة الجبال التي تربط بين حضرموت والهضبة الغربية «سلسلة جبال الكور» وفيها يقع كور العوذلة» «وكور العوالق» . . ومما يلفت النظر ان «كوره» بالتانيث تطلق على بعض التلال ، وتشهد الكلمة هنا وفي السطر رقم (١٣) على بناء معبد في قمة الجبل مثل المعبد الذي يوجد في «المكان العالي» ببطراء .

١١ م ق ل د ت م (ومفردها م ق ل د) وهي نـوع من الاحواض . ومـا زالت «مقلد» تطلق على نوع من الاحواض بالمساجد في حضرموت وهناك منطقة قريبة من تبالة في منطقة الشحر تسمى المقالد مشهور بأحواض يجلب اليها الماء الحار الطبيعي .

ا خ ل ف (ومفردها خ ل ف) كظاهر وظواهر بالنسبة الى مدينة ما كما كان الحال بالنسبة الى مكّة . وما زال ظاهر المكلا من الشرق يسمى «خلف» .



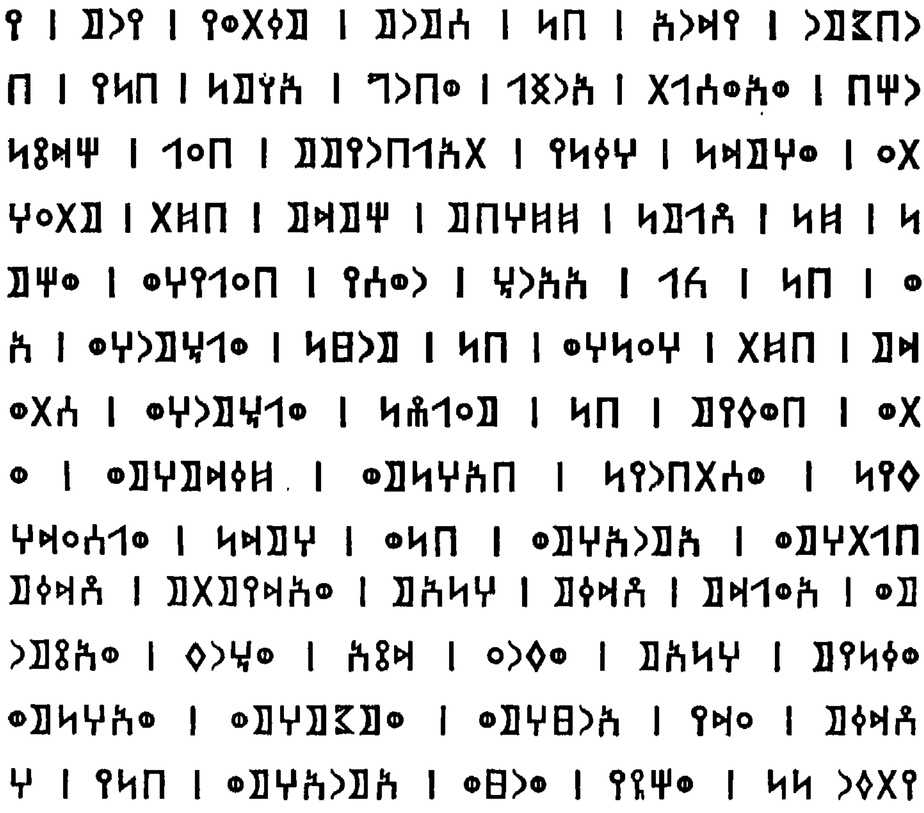
لوحة رقم (٢)

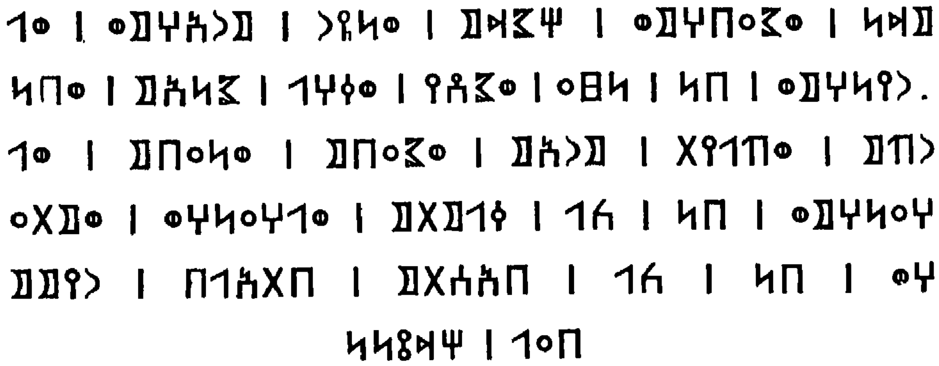
٨ النقش : كوربوس رقم (٣٥٢). النقش حفر على نصب.

المصدر : ناعط وفقا لمحتوى النص. النصب يوجد حاليا في متحف مرسيليا الأثري.

الصورة : كوربوس، المجلد الاول : لوحة رقم (٤٠).

التاريخ : عصر ملوك سبأ وذي ريدان (انظر الموجز ٥ - ٣).





15

تكميل : في بداية السطر رقم (١٥) [خ] ري ن ه م و /

تعليق :

٥ روس ي : يمكن أن يكون فعلا بصيغة الجمع المؤنث وفاعله أأرخ (الذي هو اسم مؤنث).

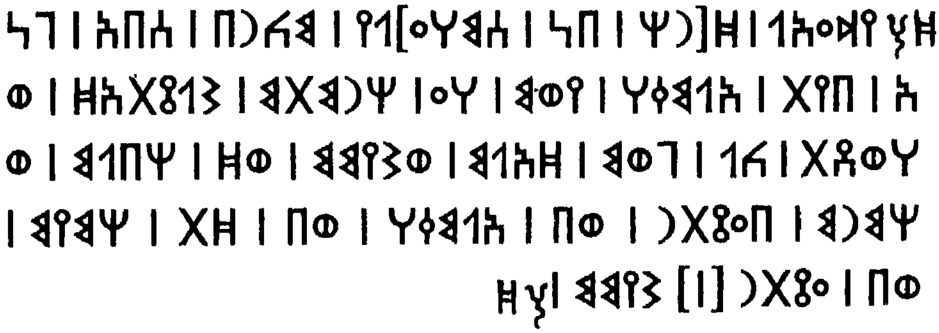
١٦ رغ م / وغ ل ي ت / م رأم / وش ع ب م : الخوف الظاهر هنا من نقمة وغضب الأمير والشعب تظهر أهمية الشعب بالنسبة للأفراد.

٩ النقش : كوربوس رقم (٣٦٦). نقش يتكرر ثلاث مرات في إفريز يزين سور معبد صرواح - خولان.

الصورة : Ch. ROBIN, "Le royaume de Saba", dans *Bible et Terre Sainte*, 177, janvier 1976, fig. 18, p. 11 ; *Raydān*, 4, 1981, pl. I - III, entre les pp. 34 et 35.

التاريخ : عصر ملوك سبأ .

المراجع : A. JAMME, *Carnegie Museum 1974 - 75 Yemen Expedition* (Carnegie Museum of Natural History, Special Publication No. 2), Pittsburgh, 1976, p. 67 - 76 ; F. BRON, "Inscriptions de Sirwâh ", dans *Raydān*, 4, 1981, p. 29 et 31.



تعليق : العلامتان اللتان في بداية النقش ونهايته ليستا بحرفين أبجديتين، بل هما رمزان يكنى بهما إله .

وفي هذا النقش نجد ما يتعارف على وصفه بالصيغة الاتحادية :

هوصت كل جوم ذالم وشيمم وذحبلم وحمرم

التي كان يعتقد أنها ترمز الى عملية كان القيام بها قاصرا على حملة لقب مكرب وظهر من نقوش جبل اللوز انها استخدمت في مطلع

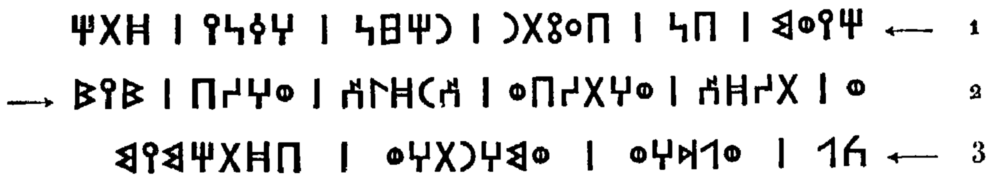
عصر ملوك سبأ وذي ريدان الامر الذي يضعف في نظرنا التعليلات السابقة .

١٠ النقش : كوربوس رقم (٤٩٢) . نقش بوستروفدون (كتابة النص من اليمين الى اليسار ثم من اليسار الى اليمين) .

المصدر : غير معروف . القطعة توجد حاليا في متحف مرسيليا الأثري .

الصورة : كوربوس، المجلد الثاني : لوحة رقم (١٨) .

التاريخ : عصر ملوك سبأ .



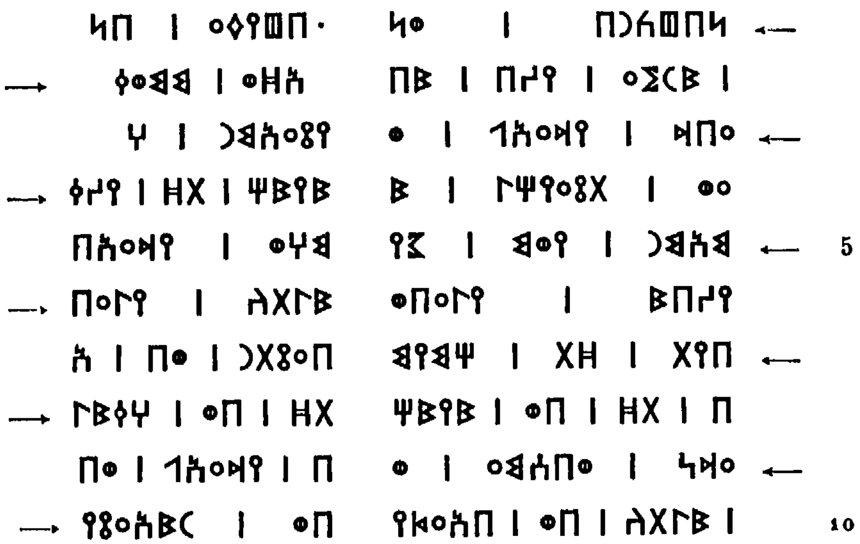
تعليق : أهمية هذا النقش في أنه يقتصر في التقرب على ذات حميم .

١١ النقش : كوربوس رقم (٤٩٦) = مفراى خربة سعود رقم (١٣). نقش حفر على واجهتي أحد أعمدة المعبد المعمود ذو مقطع مستطيل. أما النقش فهو بوستروفدون.

المصدر : خربة سعود (كـ ت ل م قديما). ما زالت توجد قطعتان من هذا العمود دائما في الموقع، وقطعتان أخريان موجودتان في متحف اللوفر.

الصورة : مجلة «ريدان» رقم (٣) ١٩٨٠، لوحة رقم (٢٧ ب) (٢٨) (٣٠) ص 182 - 183 .

التاريخ : عصر ملوك سبأ.



تعليق : هنا إشارة صريحة إلى إقامة معبد لذات حميم في مدينة كتال.

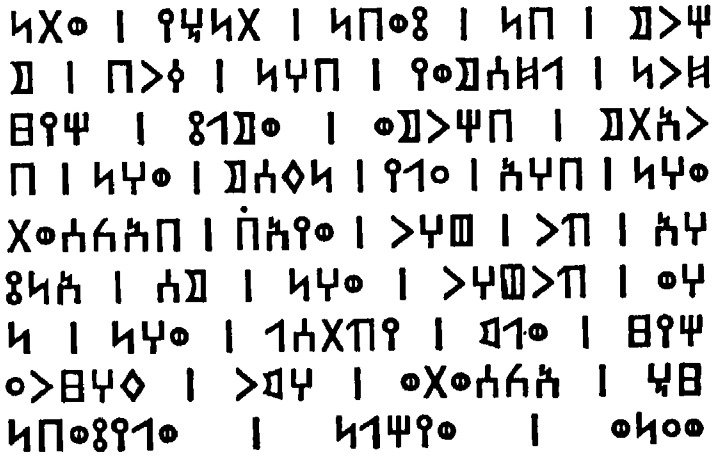
تصحيح : في السطر رقم (٤) ح م ي م <ذ>.

١٢ النقش : كوربوس رقم (٥٢٣). نقش بحروف بارزة على لوحة برونزية.

المصدر : مدينة هرم (ه ر م قديما وخربة همدان حاليا).اللوحة توجد حاليا في فينا.

الصورة : كوربوس، المجلد الثاني : لوحة رقم (٢١).

التاريخ : عصر ملوك سبأ وذي ريدان.



تعليق :

٢ ب ه ن / (ه ن) بمعنى «لأنه».

٣ ب ح رم و : اسم باضافة الضمير ه و والهاء محذوفة، ومثل ذلك أيضا في السطر رقم (٨) أك س وت و = «أكسيته».

٩ ي ح ل ن : فعل يمثل ي ح ل أن بتخفيف الهمز. وثم بعض الشبهة في علة استعمال المضارع، وقد ذهب أكثرية الباحثين إلى أنها «حكاية حال» بمعنى «فتاب» أو «فدفع كفارة»، ويمكن أيضا أن تكون «جملة حال» مثل «وهو يتوب» أو «وهو يدفع كفارة». وأما ول ي ث وب ن : فاللام لام الامر والرجاء والفعل على البناء للمجهول كما يتضح من مقارنة النقش كوربوس رقم (٥٦٨) السطر رقم (٧) حيث الفعل متعد الى مفعولين ف ل / ي ث وب ن ه / ن ع م ت م «فليجزها (الاله) نعمة».

١٣ النقش : كوربوس رقم (٥٤٠) (الأسطر العشرة الاولى). نقش حفر على الجهات الأربع لعمود ذي مقطع مستطيل.

المصدر : حاجز ماء شمال سد مأرب.

الصورة : استمباج للقطعة في

J. M. SOLÁ SOLÉ, *Las dos grandes inscripciones sudarábigas del dique de Mârib* (Edición crítica de sus textos), con un Apéndice de A. Jamme, P. B., Barcelona-Tübingen, 1960, pl. I.

التاريخ : القرن الخامس م عصر التبابعة ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة وأعرابهم طودًا وتهامة (انظر الموجز ٨ ـ ١).

𐩦𐩧𐩢𐩨𐩱𐩡 | 𐩺𐩲𐩰𐩧 | 𐩣𐩡𐩫 | 𐩪𐩨𐩱 | 𐩥𐩹𐩧𐩺
𐩵𐩬 | 𐩥𐩢𐩳𐩧𐩣𐩥𐩩 | 𐩥𐩺𐩣𐩬𐩩 | 𐩥𐩱𐩲𐩧𐩨𐩠
𐩣𐩥] | 𐩷𐩥𐩵𐩣 | 𐩥𐩩𐩠𐩣𐩩 | 𐩨𐩬 | 𐩱𐩨𐩫𐩧𐩨
𐩱𐩪𐩲𐩵 | 𐩣𐩡𐩫 | 𐩪𐩨𐩱 | 𐩥𐩹𐩧𐩺𐩵𐩬 | 𐩥𐩢𐩳
𐩧𐩣𐩥𐩩 | 𐩥𐩺𐩣𐩬𐩩 | 𐩥𐩱𐩲𐩧𐩨𐩠𐩣𐩥 | 𐩷𐩥𐩵𐩣
𐩥𐩩𐩠𐩣𐩩 | 𐩲𐩹𐩨𐩥 | 𐩲𐩧𐩣𐩬 | 𐩨𐩬 | 𐩤𐩧𐩨 | 𐩧𐩢
𐩨𐩣 | 𐩲𐩵𐩺 | 𐩥𐩮𐩢𐩥 | 𐩤𐩵𐩣 | 𐩲𐩨𐩧𐩬 | 𐩥𐩲𐩹𐩨
𐩠𐩥 | 𐩣𐩪𐩧𐩣 | 𐩥𐩦𐩮𐩬𐩣 | 𐩲𐩵𐩺 | 𐩠𐩦𐩤𐩧𐩠
𐩥 | 𐩨𐩬 | 𐩪𐩰𐩡𐩬 | 𐩨𐩬 | 𐩥𐩵𐩺𐩬 | 𐩷𐩣𐩢𐩬
𐩥𐩲𐩹𐩨𐩥 | 𐩣𐩹𐩱𐩨𐩬 | 𐩨𐩬 | 𐩥𐩪𐩰𐩡𐩠 |

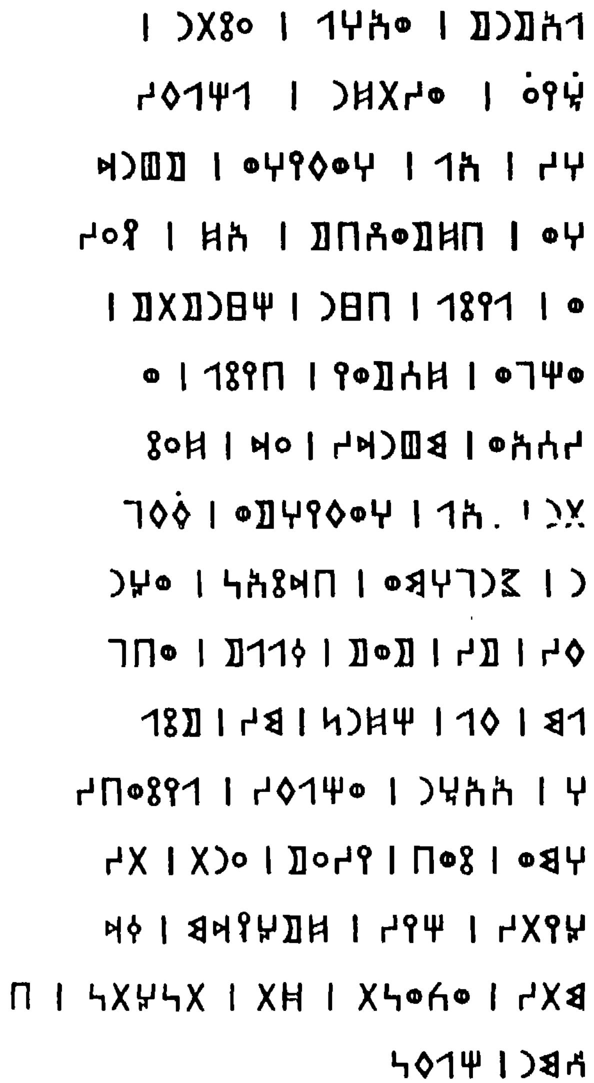
تعليق : شرحبيل يعفر من أشهر أبناء أبي كرب أسعد الذين حكموا معه، والذي حكم بعده منفردا وتمت في عهده إنجازات عمرانية بلغت

إلينا أخبارها في نقوش من عهده. وقد حرص أبرهة في نقشه الكبير الذي تركه عند السد على الاشارة إليه بلقبه يعفر دون إسمه. وهو ما يفسر احتفاظ الاخباريين بلقب أبي كرب واعتباره اسما (أي أسعد) وجعلهم الإسم (أبا كرب)كنية ، وهو تطور لاحق ولاشك. ولقد تم ترميم السد في أيام شرحبيل كما نفهم من النقش. وعندما حدث انهيار آخر في عهد أبرهة وقام هو بالترميم أيضا حرص على ذكر ما فعله شرحبيل. وذلك لأن أبرهة أراد في كل تصرفاته أن يتشبه بالتبابعة وأن يكون حكمه امتدادا لهم وكان أبرهة يستند على دعم داخلي يمني رغم اعترافه الشكلي بسيادة ملك الحبشة الأجعزي (انظر الموجز ٨ ـ ٨).

١٤ النقش : كوربوس رقم (٥٤٧). هذا النقش لا يعرف الا بواسطة نسخة قام بها يوسف هاليفي عام ١٨٧٠ م.

المصدر : مدينة هرم (خربة همدان حاليا).

التاريخ : غير معروف ولكن ربما يعود لفترة قديمة.



تكميل : ـ في السطر رقم (٨) [و] أل

تعليق :

٣ ـ ٤ م ط ر د ه و : يبدو ان قنص الاوعال كان عندهم مثابة منسك لأجل ان يؤتوا بمطر كما كانت العادة في حضرموت حتى في القرن الحالي، وكانوا يشيرون الى ذلك بذكر معبود زعموه يهب المطر مثل ص ي د / ع ث ت ر أو غيره من الآلهة (راجع النقش رقم (٩٨) في هذه المجموعة).

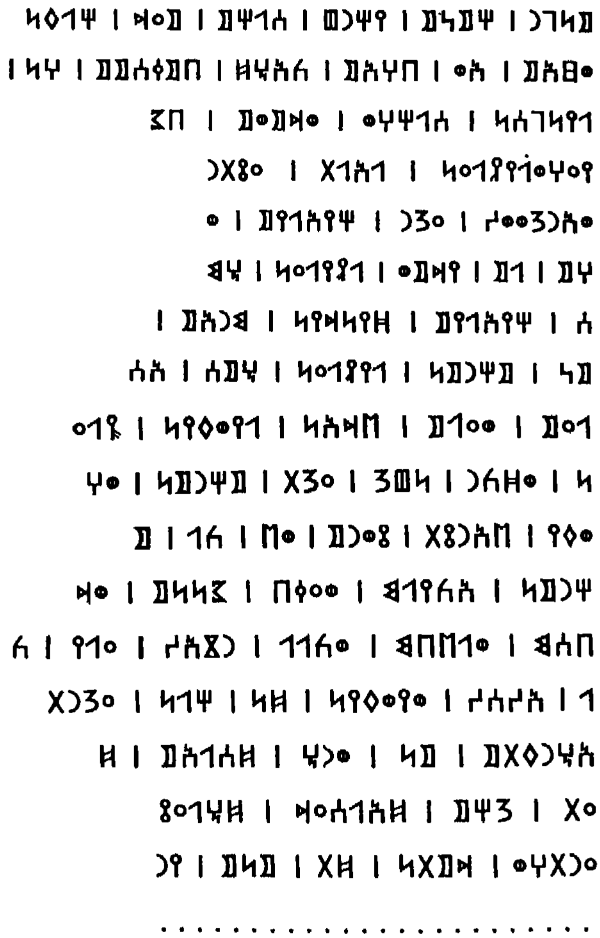
٩ ش ر ج ه م و : شرحت هنا بمجاري مياه. والكلمة بحاجة الى المزيد من الدراسة لمعرفة ادق لمد لولها حيث ان «شرج» وجمعها «شروج» ما زالت مستعملة في اليمن. وتسمى منطقة من مناطق المكلا في ظاهرها «شرج باسالم».

١٠ و ١١ م ن : حرف الجر المختصة به لهجة مدينة هرم.

١٥ النقش : كوربوس رقم (٥٤٨). هذا النقش لا يعرف الا بواسطة نسخة قام بها يوسف هاليفي عام ١٨٧٠ م.

المصدر : مدينة هرم (خربة همدان حاليا) .

التاريخ : يعود على أي حال الى فترة ما من عصر ملوك سبأ .



تصحيح : - في السطر رقم (١) : من المحتمل أن يقرأ م ن / ج ر (/) ح م ي م
- في السطر رقم (٤) : ي ع ه و (/) ل ي ظ ل ع ن
- في السطر رقم (٦) : ل ي ظ ل ع ن
- في السطر رقم (١٤) : ح ج ن
- في السطر رقم (١٥) : يبدو انه تنقص بعض الحروف في النهاية
- في السطر رقم (١٦) : ذ خ ل ع ث [ت . . . . . .

تعليق :

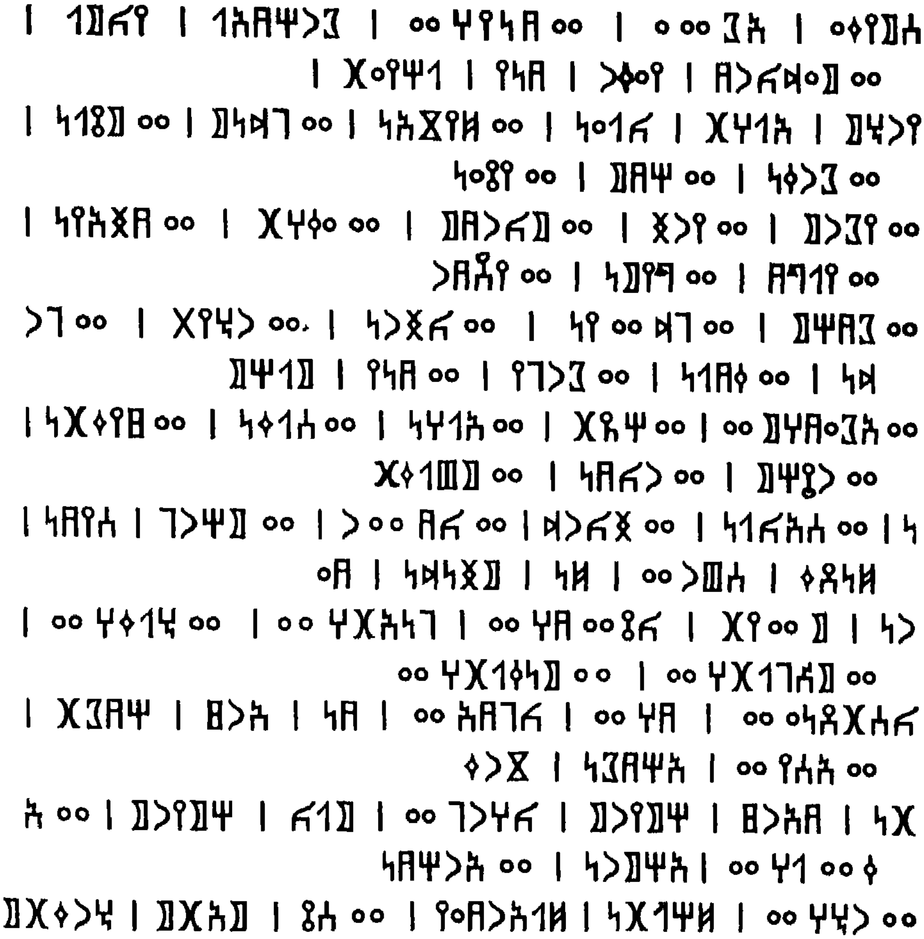
١٠ في تفسير هذه القطعة من النقش كثير من الشبهة، وتخمين المرحوم محمد على الغول هو انها قد تفسر كما يلي - «وأما الذي كرر الشغب في أمن الحرم فليهب ثورا (قربانا) في (المكان المسمى) أث ر ت».

١٢ أ ك ي ل م : هذا الامر بإنفاق المأكولات من قبل المجرم قد يذكرنا بلزوم إطعام الايتام والفقراء في الاسلام عقبا لاهمال فرض.

١٦ النقش : كوربوس رقم (٦٢١). نقش حفر على جدار صخري في قلعـة حصن الغراب (م وي ت قديما).

الصورة : النقش لا يعرف الا بواسطة نسخة مطابقة للأصل، انظر الكوربوس، المجلد الثالث : لوحة رقم (٣٩).

التاريخ : القرن السادس م (انظر الموجز ٨ـ٦ و٧).



تعليق : يشير النقش ـ على الارجح ـ الى الحملة التي أطاحت بيوسف اسأر يثأر المعروف في المصادر العربية بذي نواس. ويبدو هنا أن اليزنيين ـ الجدنيين قد تخلوا عنه بعد ان كانوا قاده حملاته الواسعة. ومما يلفت النظر هنا تقديم اسم الكلاع (ك ل ع ن) على ذي يزأن وجدن الخ . . . وقد يكون تفسير هذا هو أن اليزنيين استولوا على الكلاع في فترة محاصرتهم لذي نواس وكانت سيطرتهم عليها من أسباب سقوطه عند تخليهم عنه.

٧ م أ ج ل ت ه و / و م ن ق ل ت ه و : اللفظة الاولى جمع مأجل التي تفسر ببركة ونود أن نضيف أن الكلمة تطلق الى الآن في جامع القيروان على نوع من اماكن جمع المياه في الجامع. وما زلنا بحاجة الى تبين الفرق بين مقلد وكريف وماجل وما شابهها من مصطلحات : تتصل بجمع الماء. اما م ن ق ل ت وهي جمع منقل فهي التي تحولت في لهجة اليمن اليوم الى نقيل اي عقبة أو طريق في جبل.

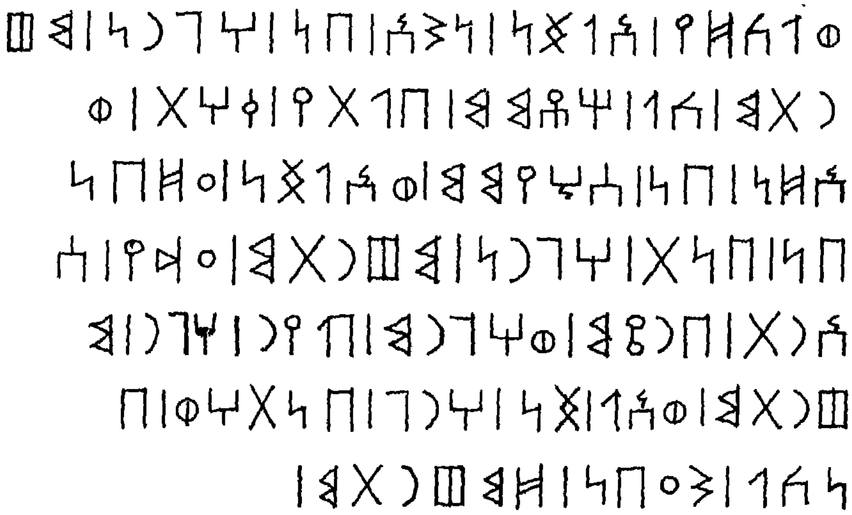
٨ ـ ٩ زرف ت ن : قد يكون الاسم اما مفردا بنون التعريف أو مثنى غير معرّف.

١٧ النقش : مفراى ـ قطرة رقم (١). نقش حفر على نصب.

المصدر : قطرة (م ط ر ت م قديما) (مطرة في المخطوطات العربية).

الصورة : Ch. ROBIN, "Mission archéologique et épigraphique française au Yémen du Nord en automne 1978", dans *Académie des Inscriptions et Belles — Lettres, comptes rendus*, 1979, p. 186.

التاريخ : عصر ملوك سبأ.



تعليق :

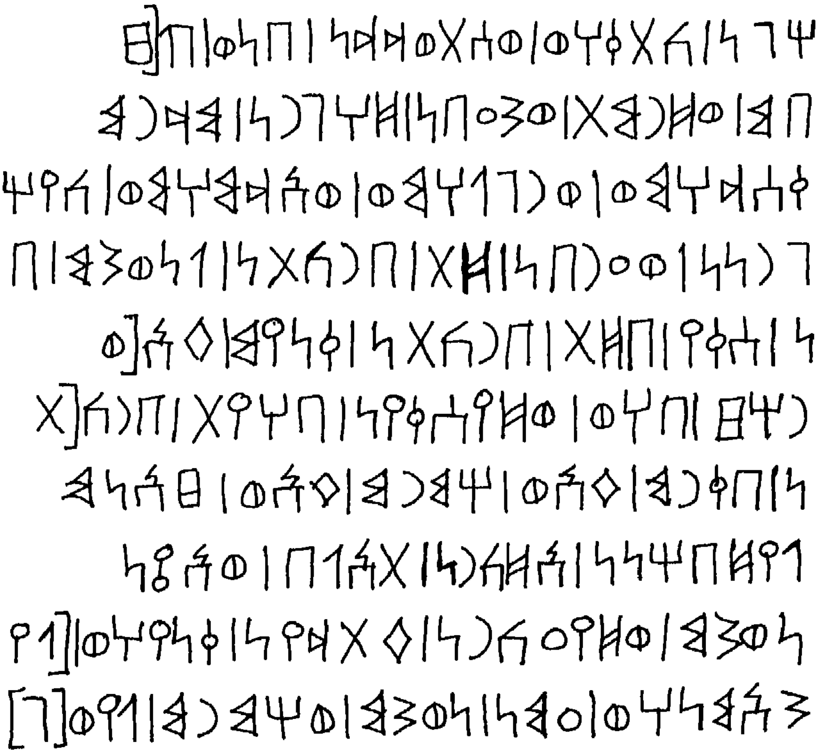
٣　ع ذ ب ن : مصطلح لا يتضح معناه، وقد خمن بيستون انه تزويج احدى بنات القرية لمن يخرج بها من القرية، وخمن روبان انه تسليم بنت ككفارة في اي مكان خارج القرية.

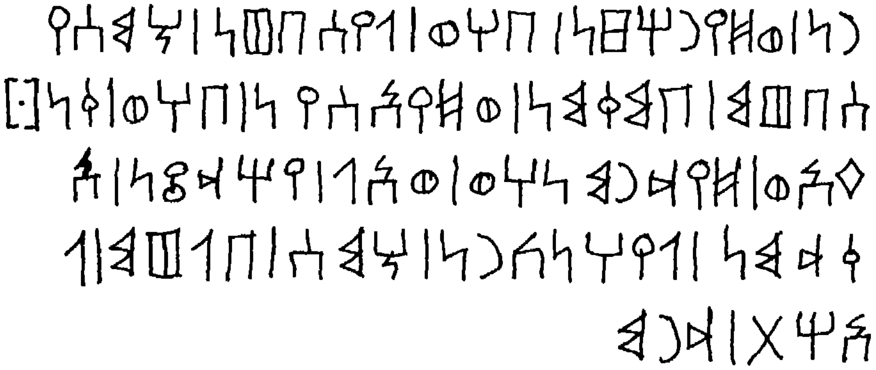
١٨ النقش : روبان ـ المشامين رقم (١).نقش حفر على نصب.

المصدر : من المرجح انه من صرواح ـ أرحب (م درم قديما).

الصورة : مجلة «ريدان» رقم (١). ١٩٧٨، ص. 47. انظر اللوحة رقم (٣).

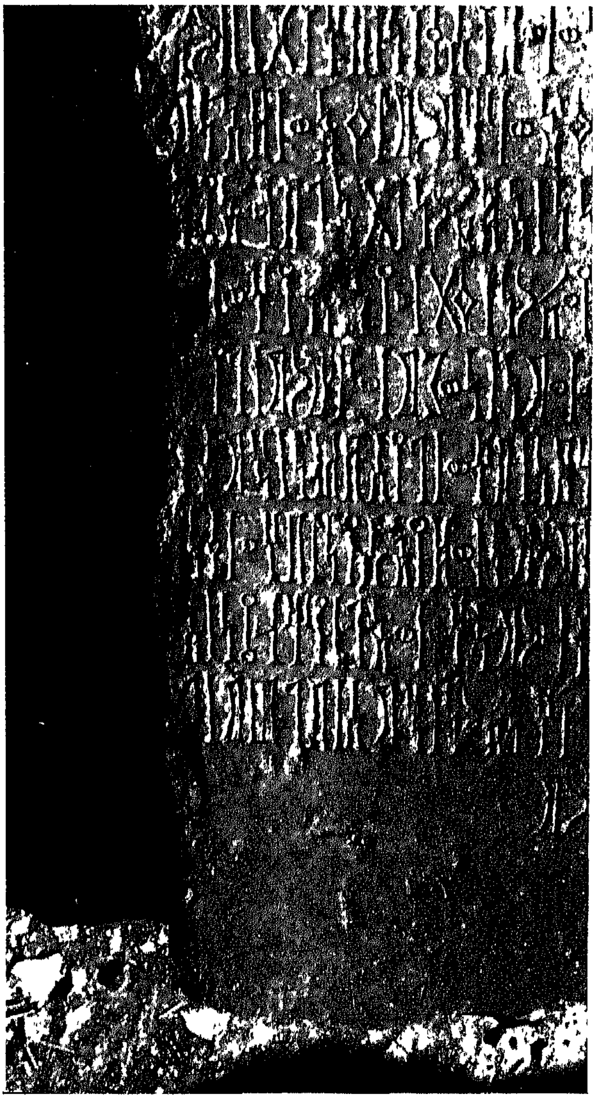
التاريخ : عصر ملوك سبأ وذي ريدان.





نسخ هذ النص لدى نشره بالحروف اللاتينية ونشره الكاتبان كريستيان روبان وجاك ركمنس. انظر مجلة «ريدان» رقم (١) ١٩٧٨ م. ص 45 - 46 :

لوحة رقم (٣)



النقش رقم (١٨)

1 ḥgn k-tqhw w-stwddn bnw Ḡ̊[d=
2 b^{m} w-D̲rmt w-šʿb^{n} d̲-hgr^{n} Mdr^{m}
3 qsd-hmw w-rgl-hmw ẉ-'dm-hmw k-yḥ̊=
4 grnn w-ʿrbn d̲t brkt^{n} l-Nwš^{m} b̊=
5 n sqy b-d̲t brkt^{n} qny^{m} f-'[w
6 rhd̤ b-hw w-d̲-ysqyn b-hyt brk[t=
7 n bqr^{m} f-'w ḥmr^{m} f-'w ḍ'n^{m}
8 l-yd̲bḥnn 'd̲kr^{n} T'lb w-'t̲$^{n̊}$
9 Nwš^{m} w-d̲-yʿkrn ftdyn̊ qny-hw [l-y=
10 š'mn-hw ʿmn Nwš^{m} w-ḥmr^{m} l-yẘ[g=
11 rn w-d̲-yrhd̤n b-hw l-ysbṭn h̲msy
12 sbṭ^{m} b-mqm^{n} w-d̲-y'syn b-hw qn[?
13 f-'w d̲-ydrmn-hw w-'l yḥdt̲n '=
14 qdm^{n} l-yhnkrn h̲ms blṭ^{m} l-
15 'ḥt dr^{m}

تعليق :

١ ك ت ق ه و : الفعل مشتق من وق ه.

٣ رج ل ه م و : اسم جمع بمعنى حملة سلاح أو مقاتلين. ولعلها هي أصل اللفظة التي تأتي على صورة «أراجيل» كما في عبارة «اراجيل احبوش» التي نصادفها في الشعر الجاهلي المتأخر وتعني حراسا من الاحباش.

١١ س ب ط : بمعنى ضرب ما زالت لفظة متداولة في اليمن وقد وردت في النقوش على صورة ت س ب ط (تعارك) وم س ب ط ت (معركة).

١٢ لعل الكلمة الآخرة في السطر ق ن [ي].

١٩ النقش : ربرتوار رقم (٢٧٤٣). هذا النقش لا يعرف الا بواسطة نسخة قام بها يوسف هاليفي عام ١٨٧٠ م.

المصدر : مدينة هرم (خربة همدان حاليا).

التاريخ : من المحتمل أن يعود لفترة قديمة (عصر ملوك سبأ).



تعليق : هذا مثال من نقوش يدوّن فيه تقديم امرأة لخدمة إله، وذلك ايفاء لما لزم المقدّم من الشكر على نعمه. ولغة النقش تذكرنا بلغة معين (راجع س ب ق ل في السطر رقم (٩) كما نجد أحيانا في نقـوش مدينة هرم.

١٠ ت ف د م : لا يتضح معناه ولا اشتقاقه، انما يمكن ان يكون مفعولا مطلقا له تعلق بالفعل ي ه وف د (كوربوس رقم (٦١٠) السطر رقم (٣) اى «غرس» والعدد التالي ربما هو عدد الحقول المغروسة.

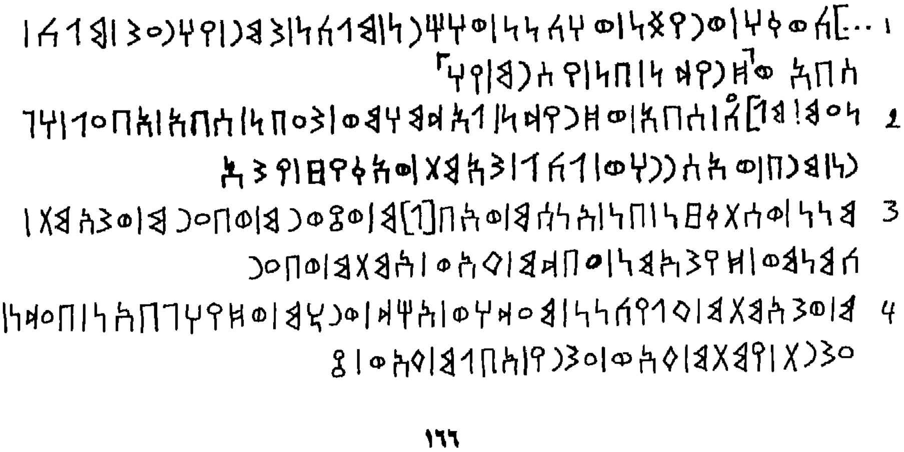
١١ ك ب ر : فعل، أي تولي منصب الكبارة على الجالية الحضرمية.

٢٠ النقش : ربرتوار رقم (٣٩١٠). نقش حفر على لوحة حجرية.

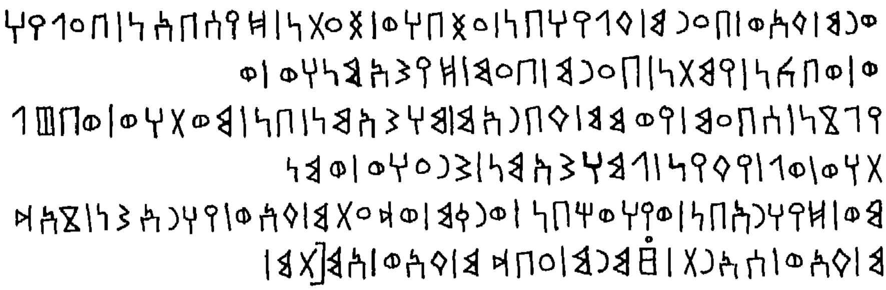
المصدر : مأرب (م رب في النص). النقش يوجد حاليا في لندن (المتحف البريطاني).

الصورة : انظر مجلة «ريدان» رقم (٥).

التاريخ : عصر ملوك سبأ وذي ريدان.



5
6
7



تعليق :

٢ ل أد م ه م و / ش ع ب ن / س ب أ / أ ب ع ل / ه ج ر ن / م ر ب / و أ س ر ر ه و : لا يقول النص سبأ كهلان كما جاء في نقوش نفس القبيلة في نفس العهد ونفهم من عبارة أ ب ع ل / ه ج ر ن / م ر ب / و أ س ر ر ه و : ان سبأ التي كانت صاحبة مدينة مـأرب كانت تنتشر ايضا في الاودية المحيطة بمأرب .

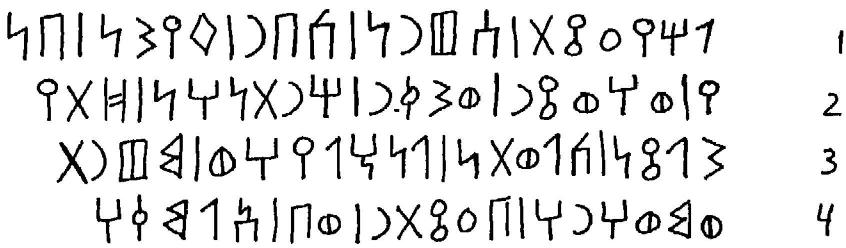
٢١ النقش : ربرتوار رقم (٣٩١٣).حفر على لوح حجري .

المصدر : غير معروف. النقش يوجد حاليا في لندن (المتحف البريطاني) .

الصورة : جزء فقط في

Jacqueline PIRENNE, *Paléographie des inscriptions sud-arabes*. Contribution à la chronologie et à l'histoire de l'Arabie du Sud antique. Tome I : Des origines jusqu'à l'époque himyarite (Verhandelingen van de koninklijke vlaamse Academie voor wetenshappen, letteren en schone Kunsten van België, Klasse der Letteren, Verhandeling, n[t] 26), Brussel, 1956, pl. XXXIIe.

التاريخ : عصر ملوك سبأ.



تعليق :

١ لحيعثت / سطرن / كبر / فيشن : نحن هنا امام شخص يتزعم قبيلة فيشان في أنحاء مأرب غالبا ربما قبل انتقالها الى المرتفعات في صنعاء وشبام كوكبان وما حواليهما واذا صح هذا الاستنتاج أو لم يصح ، فإن من الثابت أن هذا الزعيم الفيشاني كانت له أملاك في مأرب.

٢٢ النقش : ربرتوار رقم (٣٩٥٨). نقش بحروف بارزة على لوحة برونزية. بها أربعة ثقوب وذلك لتثبيتها.

المصدر : غير معروف. اللوحة توجد حاليا في لييننغراد.

الصورة : I. Ju. KRAČKOVSKIJ, *Izbrannye sočinenija,* Moskva-Leningrad, 1955, I , pl. II, face à la p. 410.

التاريخ : في نهاية عصر ملوك سبأ.

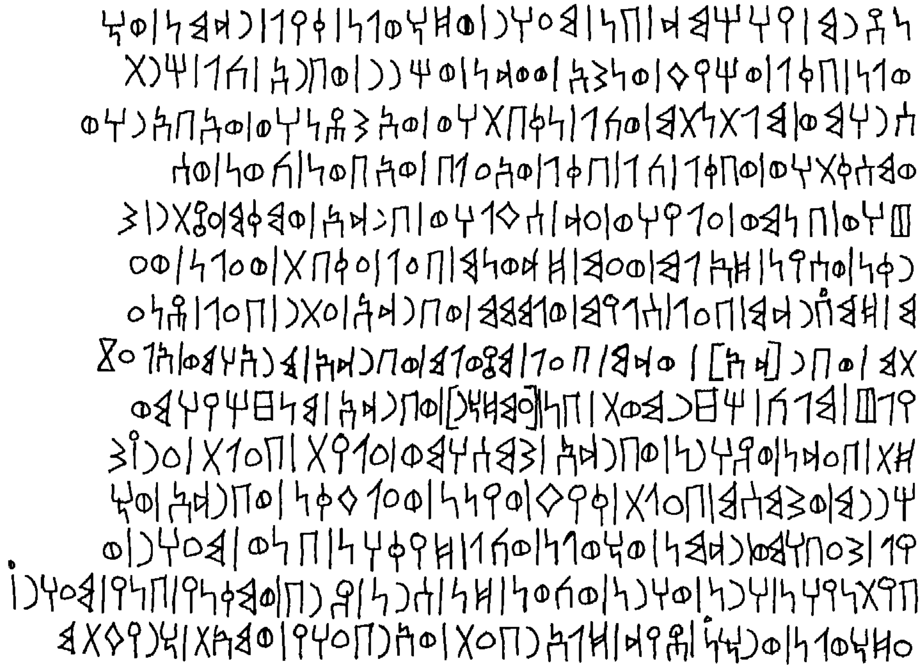


٢٣ النقش : ربرتوار رقم (٣٩٥٨). نقش حفر على صخرة في اسفل جبل قرنين، ٢ كم شمال بيحان القصاب.

الصورة : غير منشورة. انظر النسخة المطابقة للأصل لـلأسطر رقم (٦) ـ (١١) في

A. JAMME, *Miscellanées d'ancient (sic !) arabe*, III, Washington, 1972, pl. 16 (avec deux erreurs).

التاريخ : القرن الثالث م. عصر ملوك سبأ وذي ريـدان (المرحلة البتعيـة الهمدانية) (انظر الموجز ٥ ـ ٥ و ٨).



تعليق : في هذا النقش

أ) ه ر ن : هران قصر بني معاهر في وعلان.

ب) نصر يهحمد بن معاهر وذي خولان قيل ردمان وخولان هو الذي كانت ردمان في وقته تابعة لحضرموت على أيام ملكها إلعز يلط بن عم ذخر، وفي نقوش المعسال غير المنشورة نقوش تلقي مزيدا من الضوء على هذه العلاقة.

ج) تاريخ هذا النقش هو شهر صيد من سنة **١٤٤** أثار جدلا كبيرا وتقدم كثيرون بنظريات حاولوا فيها تفسيره. ولكن نقشا جديدا من المعسال لم ينشر بعد يثبت أن ذلك التاريخ كان وفقا لتقويم يعرف بتقويم أ ب ع ل ى يختلف عن التقاويم الاخرى بما فيها التقويم الحميري.

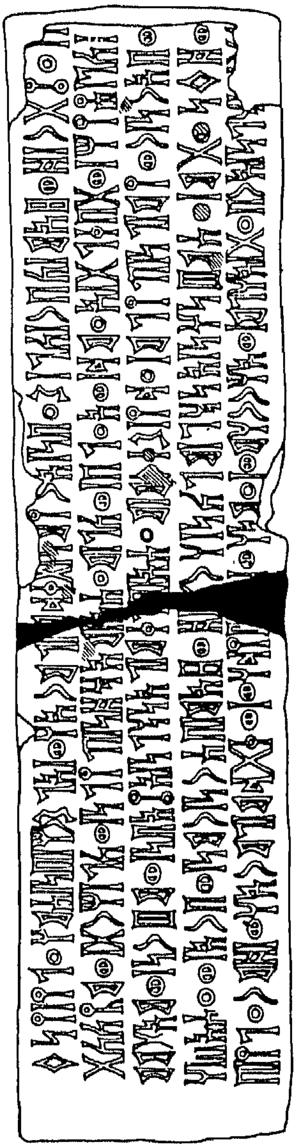
٢٤ النقش : ربرتوار رقم (٤٠٨٥). نقش حفر لوح حجرى.

المصدر : غير معروف. القطعة توجد حاليا في برلين.

الصورة : غير منشورة انظر النسخة المطابقة للأصل في

J. H. MORDTMANN und E. MITTWOCH, *Himjarische Inschriften in den staatlichen Museen zu Berlin* (Mitteilungen der vorderasiatisch-ägyptischen Gesellschaft (E. V.), 37. Band, 1. Heft), Leipzig, 1932, pl. I.

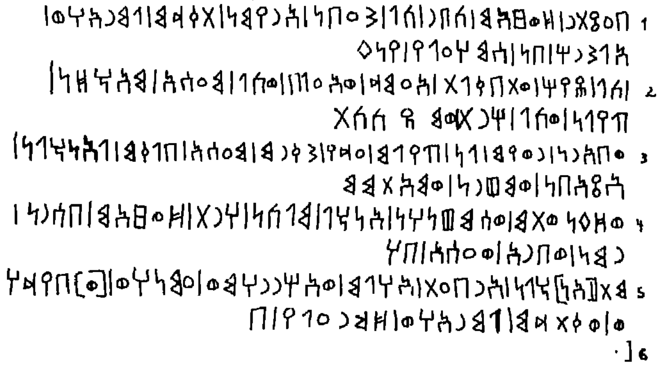
لوحة رقم (٤)



النقش رقم (٢٤)

هذه النسخة منشورة في هذا الكتاب انظر لوحة رقم (٤).

التاريخ : نهاية عصر ملوك سبأ.



تعليق :

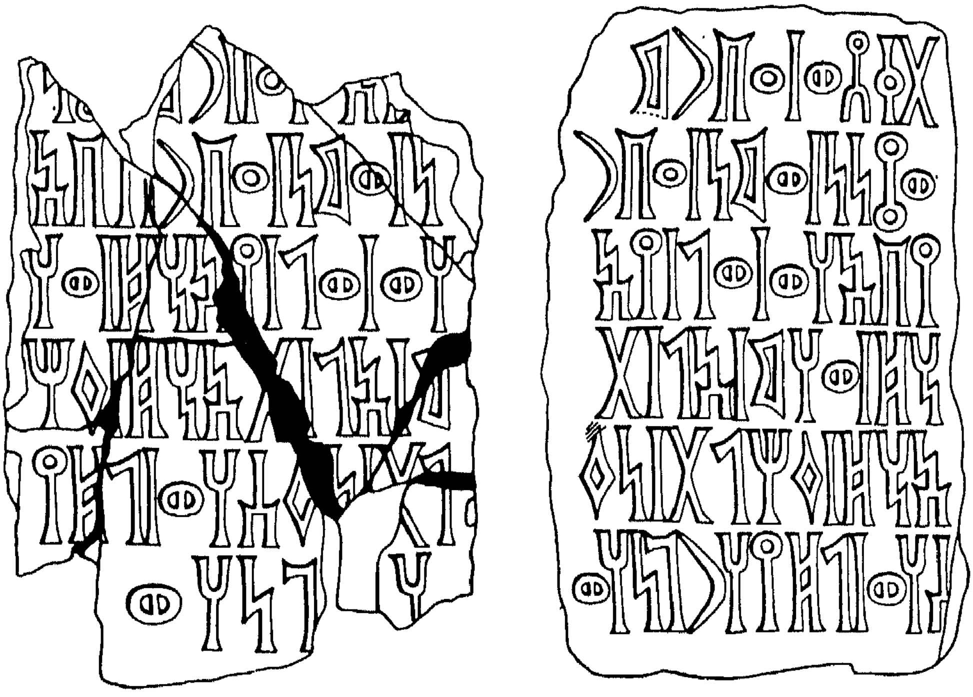
٢ أ ع م د : مصطلح كثير الـورود فسره ركمنس «بـدعائم كـرم»، وفسرته هوفنر «بحقول مزروعة».

٢٥ النقش : ربرتوار رقم (٤٠٨٨). توجد نسختان مختلفتان لهذا النقش حفرتا على نصبين.

المصدر : غير معروف. نسختا هذا النقش توجدان حاليا في برلين.

الصورة : غير منشورة. انظر النسخة المطابقة للاصل في

لوحة رقم (٥)

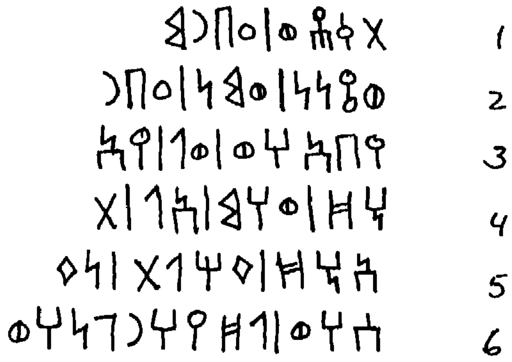


النقش رقم (٢٥) : النسختان

J. H. MORDTMANN und E. MITTWOCH, *Himjarische Inschriften... (op. cit.)*, pl. XVIII-XIX.

هذه النسخة منشورة في هذا الكتاب انظر لوحة رقم (٥).

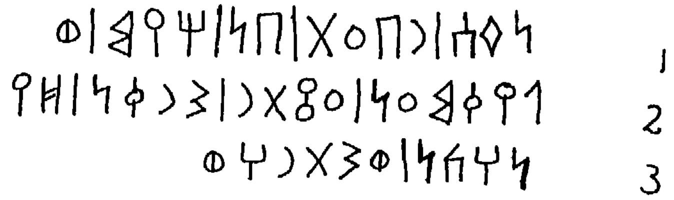
التاريخ : عصر ملوك سبأ.



٢٦ النقش : ربرتوار رقم (٤٠٩٠). نصب جنائزي يتكون من قسمين، في اليسار شكل إناء قليل البروز. الى اليمين غصينة حفر النقش وسطها.

المصدر : غير معروف. النصب يوجد حاليا في برلين.

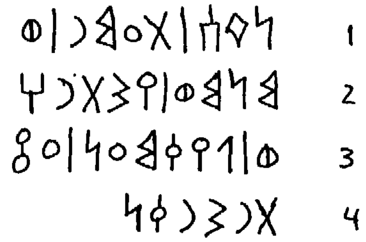
الصورة : H. GRIMME, "Aus unedierten südarabischen Inschriften des berliner Staatsmuseums", dans *Le Muséon*, XLV, 1932, p. 91 - 116, pl. V.



٢٧ النقش : ربرتوار رقم (٤٠٩١). النقش نشر دون وصف للقطعة.

المصدر : غير معروف والقطعة توجد حاليا في برلين.

الصورة : غير منشورة.



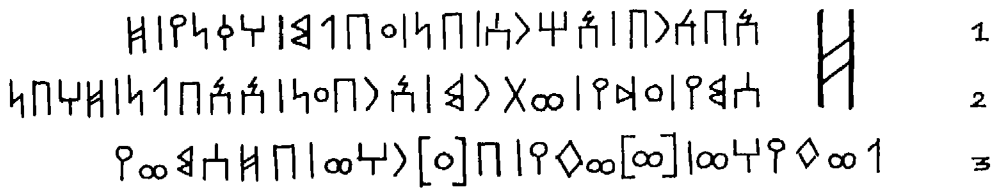
٢٨ النقش : ربرتوار رقم (٤١٤٣). النقش حفر على لوحة حجرية. على يمين السطرين الاولين، نجد رمز ذ س م وي.

المصدر : غير معروف. القطعة توجد حاليا في برلين.

الصورة : غير منشورة. انظر النسخة المطابقة للأصل في

J. H. MORDTMANN und E. MITTWOCH, *Himjarische Inschriften*... (op. cit.), pl. VIII.

التاريخ : عصر ملوك سبأ وذي ريدان (المرحلة البتعية الهمدانية) (انظر الموجز ٥ ـ ٦ وما بعده).



تعليق : صاحب هذا النقش من أعيان سبأ من اسرة بني عبال أو عبل وله نقش من عهد شعر اوتر (جام رقم (٦٣٥) رقم (٥١) هنا). وهو هنا يتقرب الى ذي سماوى في معبده وت رم لسلامة بعيره.

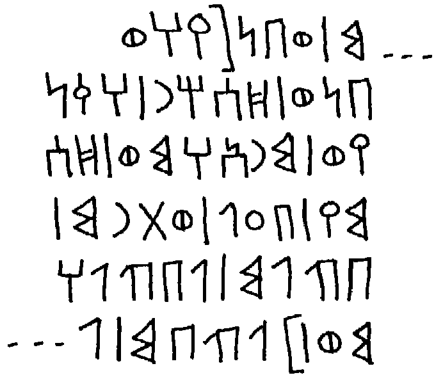
٢٩ النقش : ربرتوار رقم (٤١٤٦). النص حفر على نصب ثقب من كل الجهات. وعلى عكس رأى الربرتوار القطعة أصلية.

المصدر : غير معروف. القطعة توجد حاليا في برلين.

الصورة : غير منشورة. انظر الى النسخة المطابقة للاصل في

J. H. MORDTMANN und E. MITTWOCH, *Himjarische Inschriften*... (op. cit.), pl. VIII.

التاريخ : عصر ملوك سبأ وذي ريدان .



تعليق : هنا أسرة أخرى من سبأ (آل ذي سحر) المعدودة من الثامنة تتقدم لذ س م و ى / ب ع ل / و ت ر م.نحن نفسر هذا بأن أذواء سبأ القبيلة وأختها فيشان كانوا بحكم موقع أراضيهم على مشارف الصحراء ومنافذ طرق القوافل، كانوا على صلة مستمرة بالبدو أصحاب الابل وكانوا هم ايضا من ملاكها. وهذا يفسر الى حد بعيد بعض الادوار التي قام بها الاذواء من سبأ في التاريخ حتى في ظل الحميريين.

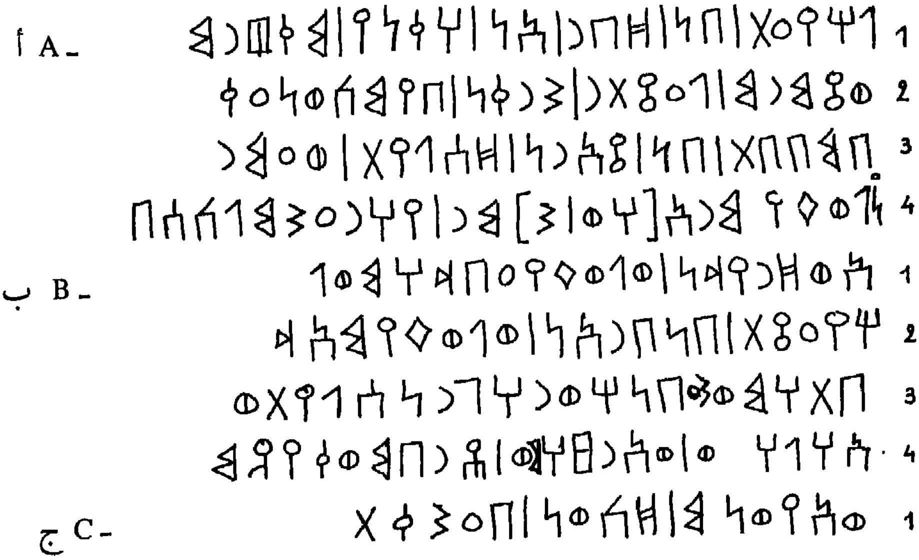
٦ ل غ ب م : لعله اسم البغل.

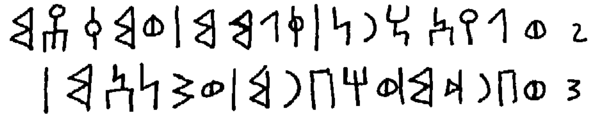
٣٠ النقش : ربرتوار رقم (٤٢٣٠). نقش حفر على ثلاث جهات لمبخرة ذات جذع هرمي الشكل. أما المبخرة فذات شكل مكعب وواجهتها الرئيسية بها رمز مكون من نجم وهلال مقام على قاعدة مثلثة الشكل.

المصدر : غير معروف. القطعة محفوظة حاليا في متحف بورلي في مرسيليا.

الصورة : A. JAMME, "Les antiquités sud-arabes du Musée Borély à Marseille", dans *Cahiers de Byrsa,* VIII, 1958-1959, p. 149-189, pl. X1/2 et XII.

التاريخ : نهاية القرن الثالث م. نهاية عصر ملوك سبأ وذي ريـدان (انظر الموجز ٦ ـ ٣).





تعليق :

أ - ١ ما يرى في الحجر هو ذ ب ر /أن ولكن ادخال خط التفصيل غلط، وفي أمكنة أخرى من النقش قد أهمل غلطا : (أ ٢-٣) ب ي م /ك و ن / ع ق ب م / ب ب ت، (ب ٣ - ٤) ح و ر / ه ج ر ن / س ل ي ت/ و أ ه ل ه و.

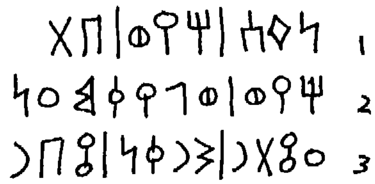
ج-٢ م ق ص م : بالادغام من م ن ق ص م.

٣١ النقش : ربرتوار رقم (٤٥٠١). نصب جنائزي زين بنحت لاناء.

المصدر : رأى هذا النقش إدوارد جلاسر عام ١٨٨٨ م في قرية مأرب.

الصورة : لا توجد.

التاريخ : غير معروف.

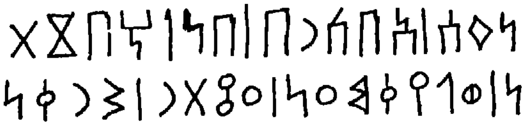


٣٢ النقش : ربرتوار رقم (٤٥٠٢). نصب جنائزي به إناءان في جهتيه اليمنى واليسرى.

المصدر : رأى هذا النقش إدوارد جلاسر عام ١٨٨٨ م في قرية مأرب.

الصورة : لا توجد.

التاريخ : غير معروف.



١

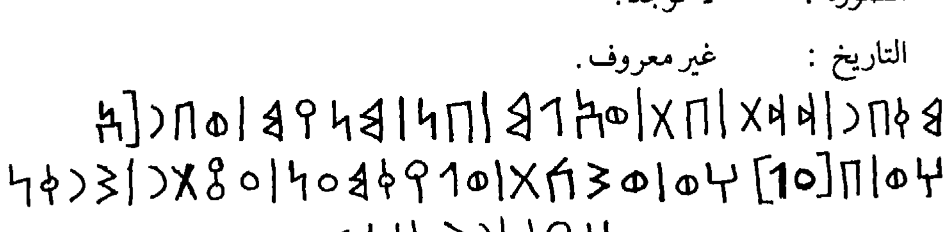
2

٣٣ النقش : ربرتوار رقم (٤٥٣٦). يعرف النقش بواسطة نسخة ولا يوجد وصف للقطعة.

المصدر : نسخ النقش ادوارد جلاسر عام ١٨٨٨ م في قرية عطران (٥ كم تقريبا شمال مأرب).

الصورة : لا توجد.

التاريخ : غير معروف.



1

2

3

تعليق :

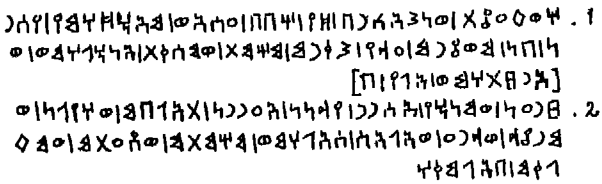
١ ب ع ل ه و : أي باني المقبر وممتلكه، أو قد يكون «عليها».

٣٤ النقش : ربرتوار رقم (٤٦٢٦). نقش حفر على لوح طويل من الحجر. الى اليمين والى اليسار، ويوجد منـوجرام (رمـز يتكون من عـدة حروف) يكون كلمة ذح ب ب.

المصدر : صرواح - خولان.

الصورة : *Archäologische Berichte aus dem Yemen*, I, 1982, pl. 50 c.

التاريخ : عصر ملوك سبأ.



تعليق : ح ب ب : اذواء حباب اسرة بارزة في صرواح التي كانت تعرف أحيانا بخولان صرواح تميزًا لها عن صرواح أرحب. وقد تـركوا نقوشا عـديدة تـرجع الى عصـور مختلفة. وأصبحـوا في النقوش المتأخرة أقيالا لخولان.

م ح م ت / و م س ق ت : كلاهما مفعول له.

٣٥ النقش : ربرتوار رقم (٤٦٣٥). نقش بوستر وفدون (يبدأ من اليمين الى اليسار ثم من اليسار الى اليمين) حفر على قاعدة نصب حجري ارتفاعه ٣,٥٠ م تقريبا. في أعلى النصب نرى نجمة وهلالا، في منتصف الارتفاع توجد كوة داخلها نصب صغير قليل البروز.

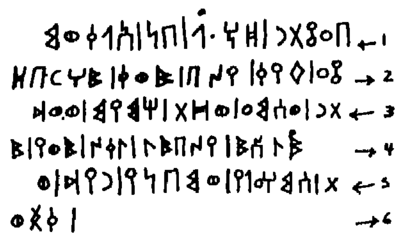
المصدر : مرتفع بارز شمال غربي الخانق الجبلي باب الفلج (٩ كم جنوب مأرب).

الصورة : Jacqueline PIRENNE, *Paléographie... (op. cit.)*, pl. VI b.

نجد رسم مطابق للقطعة في

A. JAMME, "Inscriptions des alentours de Mareb (Yemen)", dans *Cahiers de Byrsa*, V, 1955, p. 265 - 281, pl. I.

التاريخ : عصر مكربي سبأ.



تعليق :

٢ ق وم / ب ن ي : لعلهما فعلان، وترك حرف العطف جد نادر في النقوش وقد يكونان ايضا فعل ومفعول.

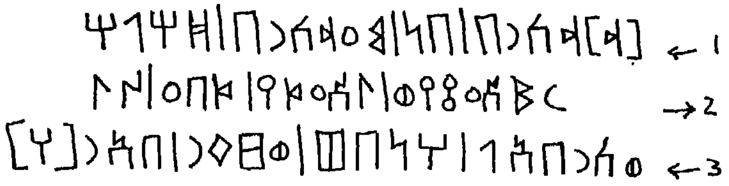
٥ - ٦ ري د / ووسَ ق : لا يدرى معناهما.

٣٦ النقش : ربرتوار رقم (٤٧٠٠). نقش بوستروفدون حفر على لوح حجري.

المصدر : خربة سعود (ك ت ل م قديما). القطعة توجد حاليا في المتحف البريطاني في لندن.

الصورة : Jacqueline PIRENNE, *Paléographie... (op. cit.)* , pl. VI e.

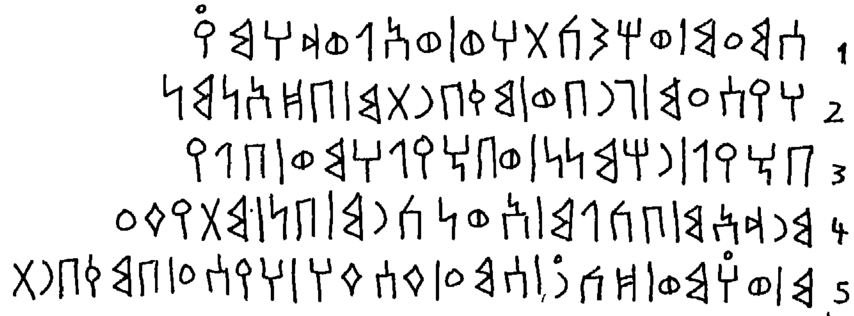
التاريخ : عصر ملوك سبأ.



٣٧ النقش : ربرتوار رقم (٥٠٩٤). نقش بحروف بارزة، من فترة الديانة التوحيدية.

المصدر : ظفار. القطعة محفوظة حاليا في المتحف الابجرافي (متحف النقوش) لجامعة برنستون.

الصورة : F. V. WINNETT, ", A Monotheistic Himyarite Inscription", dans *Bulletin of the American Scools of Oriental Research*, 83, October, 1941, p. 23.



تعليق :

١ ألود : مقلوب من أول د وهي ظاهرة من اللهجة الحميرية.

٣ رحمنن : انظر التعليق على رحمنن = الرحمن (انظر الموجز ٧ - ٥).

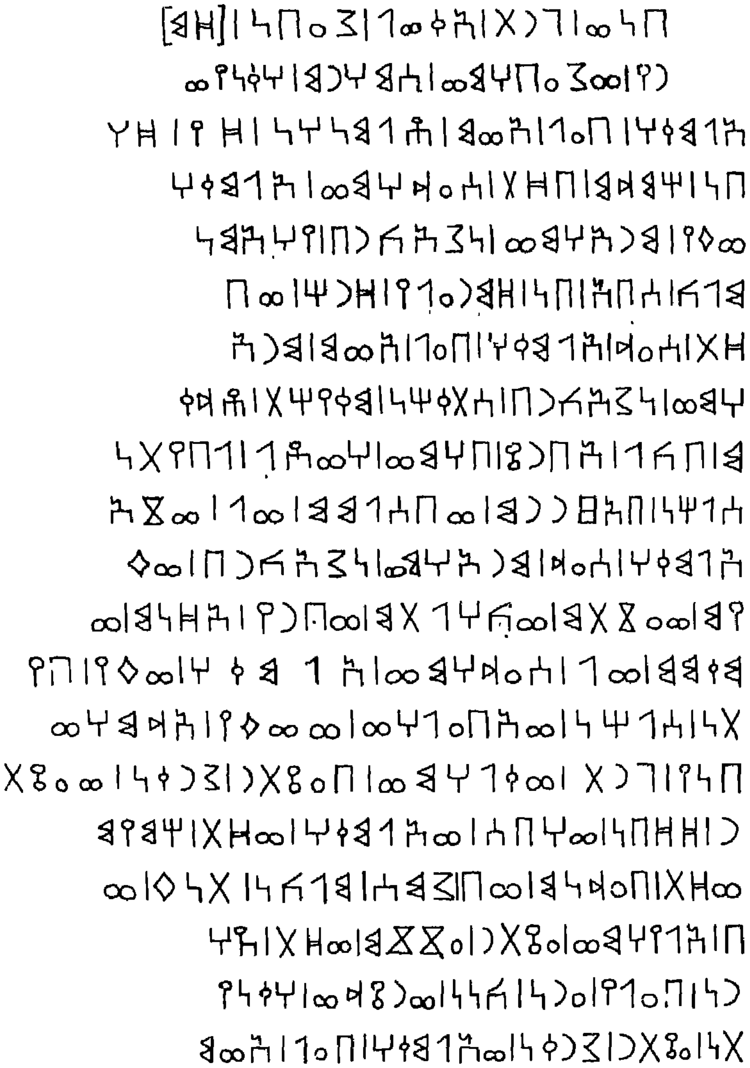
٥ وهمو / ذكر : القراءة الصحيحة غير واضحة وكذلك المعنى.

٣٨ النقش : جام رقم (٥٦١). نقش حفر على نصب. في بداية السطرين الأول والثاني يوجد رمز المقه.

المصدر : محرم بلقيس (مأرب).

الصورة : غير منشورة.

التاريخ : القرن الأول م. عصر ملوك سبأ وذي ريدان (انظر الموجز ٣ - ١٠).



تعليق :

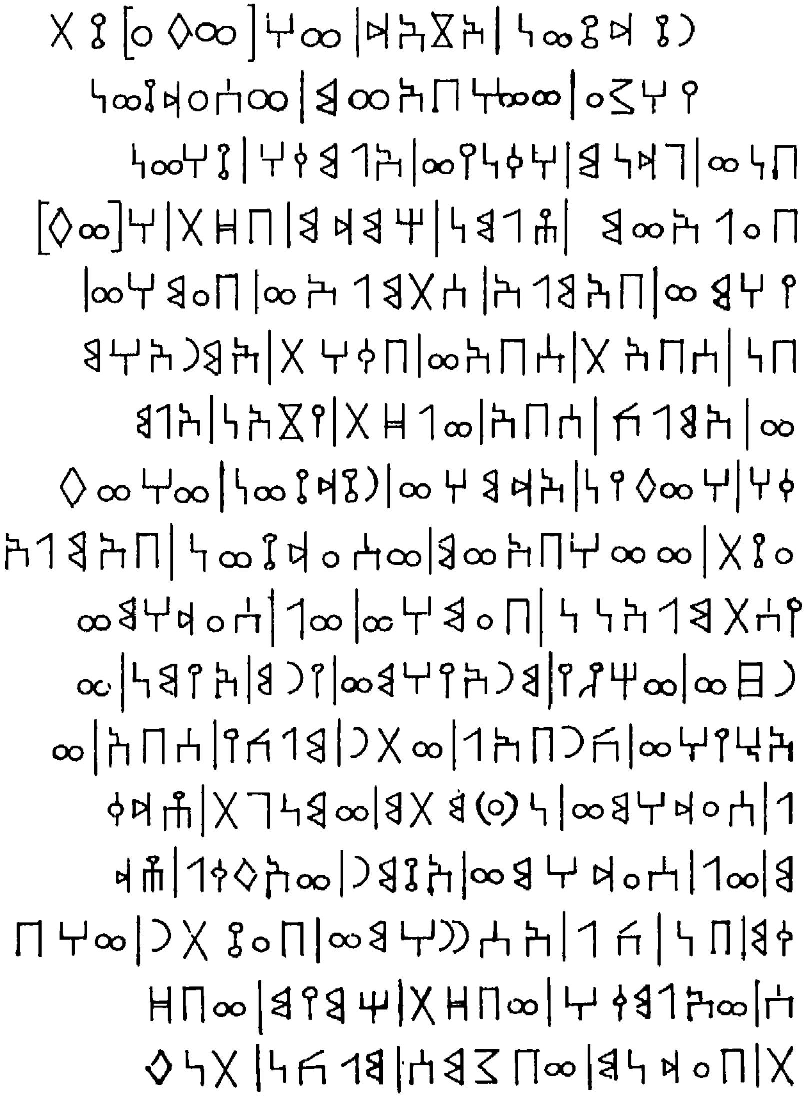
١ - ٢ ب ن و / ج ر ت : أسرة من اقيال مملكة سبأ تقع ديارها في الجنوب الشرقي من صنعاء وفي أراضيها يقع جبل كنن ومركزها كان مدينة نعض. وكان اعتمادهم خاصة في القتال على شعبهم (قبيلتهم) المسماة سمهر (س م ه ر م).
وكانت تتبعهم معظم الوقت قبيلة أخرى في النقوش باسم (ذمري). ولقد لعبت هذه القبيلة دورا بارزا لدى بدء الصراع السبئي الحميري واكتسب أقيالها أهمية خاصة. (انظر الموجز ٤ - ٤).

٣٩ النقش : جام رقم (٥٦٥). نقش حفر على نصب. في بداية السطرين الاول والثاني يوجد رمز المقه.

المصدر : محرم بلقيس (مأرب).

الصورة : لا توجد.

التاريخ : القرن الثاني م. عصر ملوك سبأ وذي ريدان (المرحلة البتعية الهمدانية) (انظر الموجز ٥ - ٣).



تعليق :

١ - ٣ بنو جدن الذين عرفوا أيضا بآل ذي جدن وعدوا لدى الاخباريين من المثامنة هم من أعيان سبأ ولهم ذكر في النقوش منذ أقدم العهود الى أحدثها. والنقش في مجمله ينطوي على مشكلة تاريخية تتصل بهوية الملك الذي شارك يريم الحكم إذ يرى البعض لاسباب ذكروها انه نفس كرب إل وتر يهنعم بن وهب ال يحوز. ونحن نستبعد ذلك.

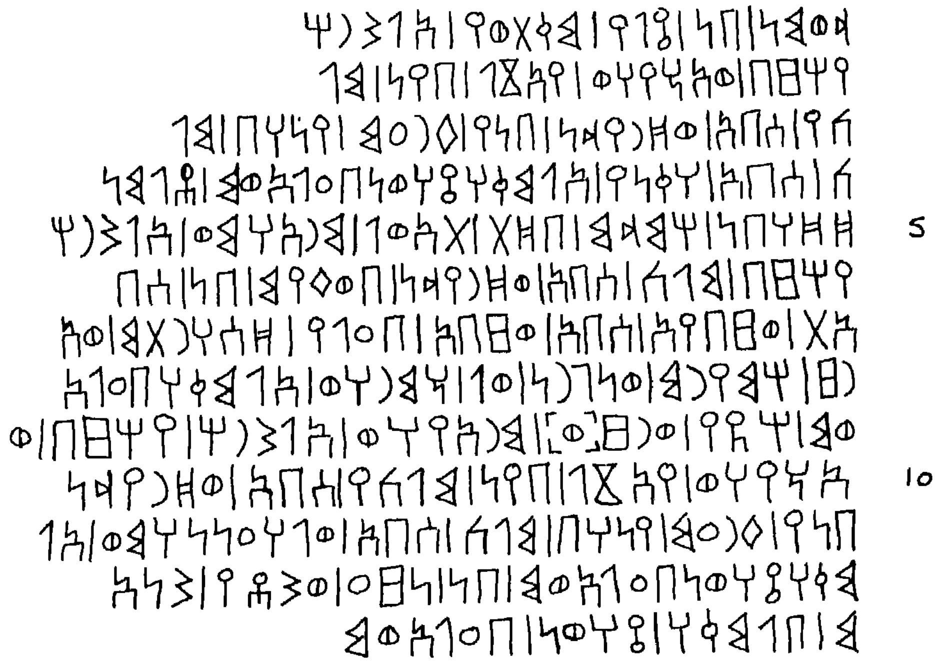
٧ عبارة م ل ك / س ب أ الواردة في نقوش عديدة أثارت جدلا حول تفسيرها وقد خلصنا في دراسة لنا لم تنشر بعد الى أنها المؤسسة الملكية في سبأ ويقابلها عند الحميريين عبارة بني ذي ريدان.

٤٠ النقش : جام رقم (٥٧٩). نقش حفر على نصب. في بداية السطرين الأولين يوجد رمز المقه.

المصدر : محرم بلقيس (مأرب).

الصورة : لا توجد.

التاريخ : القرن الثالث م. عصر ملوك سبأ وذي ريدان (مرحلة تشعب الصراع) (الموجز ٦ ـ ١).



تعليق :

٧ ـ ٨ أ) ذس ه رت م : هم أهـل س ه رت م التي تـرد أيضـا معـرفـة س ه رت ن والتي ذهب العديد من علماء النقوش اليمنية الى انها تعني السراة في حين ان الاحداث التي كانت تدور في تلك البقاع الـمـوصـوفـة بهـذا الاسـم كـانـت تمـتـد الى الـبـحـر. فـ س ه رت م / س ه رت ن كـانت، على مـا يبدو، تـطلق لدى السبئيين على المنحدرات الغربية لجبال السراة حتى البحر شـاملة

السهل المعروف بها وما يخترقه من أودية .

ب) أرض / ح م ي ر م : هي المناطق الواقعة جنوب أراضي سبأ في الهضبة اليمنية ممتدة ـ على ما يظهر فيها بين نقيل يسلح ، العقبة الواقعة جنوب صنعاء وجنوب نعض ، وبين أطراف الهضبة ذاتها في الجنوب حيث ينتهي ما يعرف اليوم باليمن الاعلى وهي تمتد شرقا حتى الأطراف الغربية لبلاد و ل د ع م في القديم : ردمان ومضحا الخ وغربا حتى منحدرات السراة الشرقية شاملة ما يعرف بمخلاف ألهان ومقرى عند الهمداني .

ج) ن ج ر ن : هي نجران المدينة المعروفة وقد ذكرت في النقوش منذ حوالي منتصف الألف الأول قبل الميلاد .

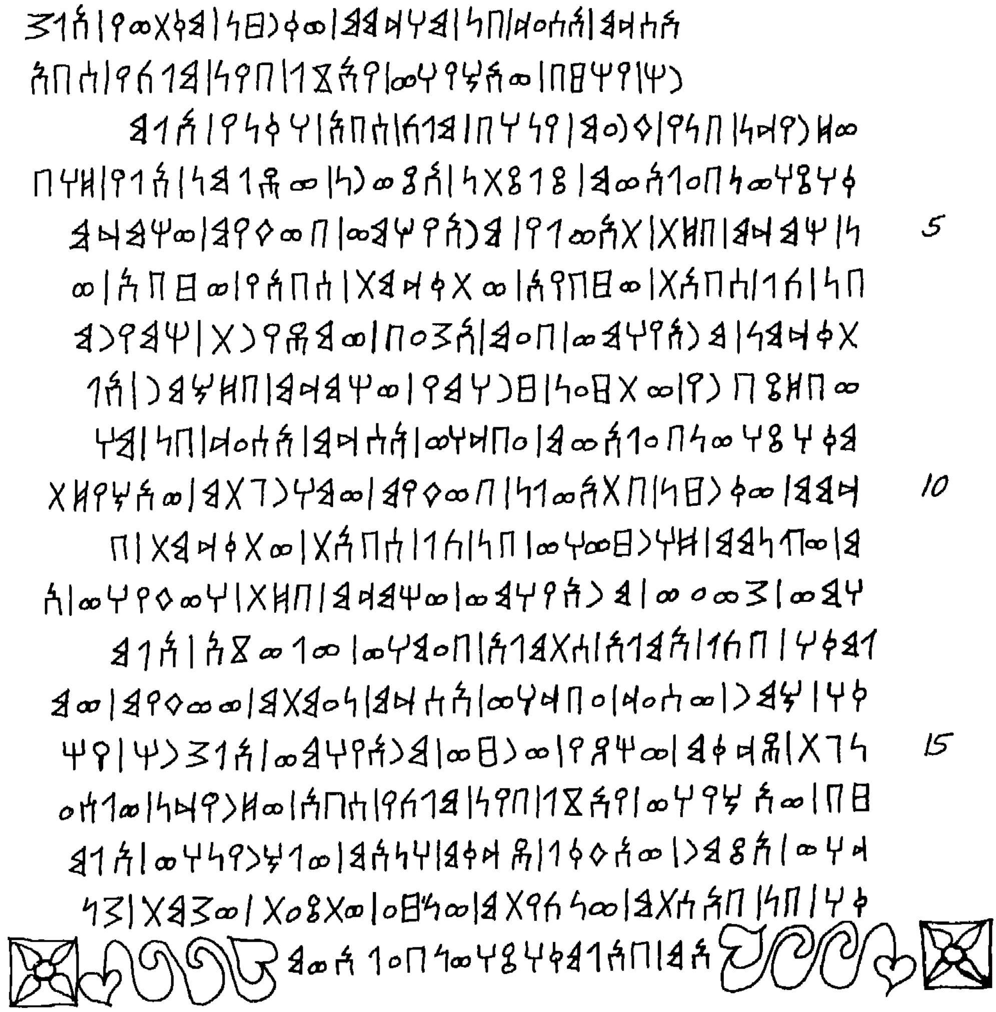
١٣ ب ل م ق ه = ب أ ل م ق ه بتخفيف الهمز .

٤١ النقش : جـام رقم (٥٨١) . نقش حفر عـلى نصب . في بدايـة السطرين الاولين يوجد رمز المقه .

المصدر : محرم بلقيس (مأرب) .

الصورة : لا توجد .

التاريخ : القرن الثالث م. عصر ملوك سبأ وذي ريدان (مرحلة تشعب الصراع) (الموجز ٦ ـ ١).



تعليق :

١ ب ن / م ه د م م : بنو مهدم الذين اضيفت اليهم هنا ق ر ض ن هم سادة أراضي م ه د م م التي وردت في أحد نقـوش المعسال (غـير منشورة) وهو نقش يدل على انهم كانوا أذواء في المناطق الغربيـة بالنسبة الى صنعاء. وقد ذكر ذو مهدم بين الاقيال الموالية لابرهة.

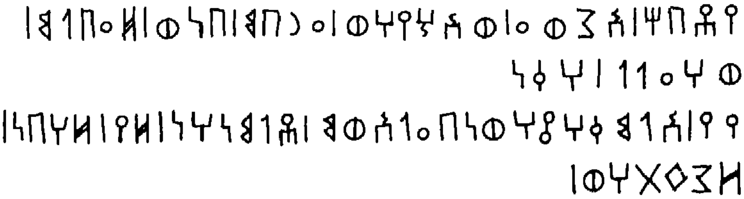
٤٢ النقش : جام رقم (٥٨٥).نقش حفر على نصب. في بداية السطرين الاولين يوجد رمز المقه.

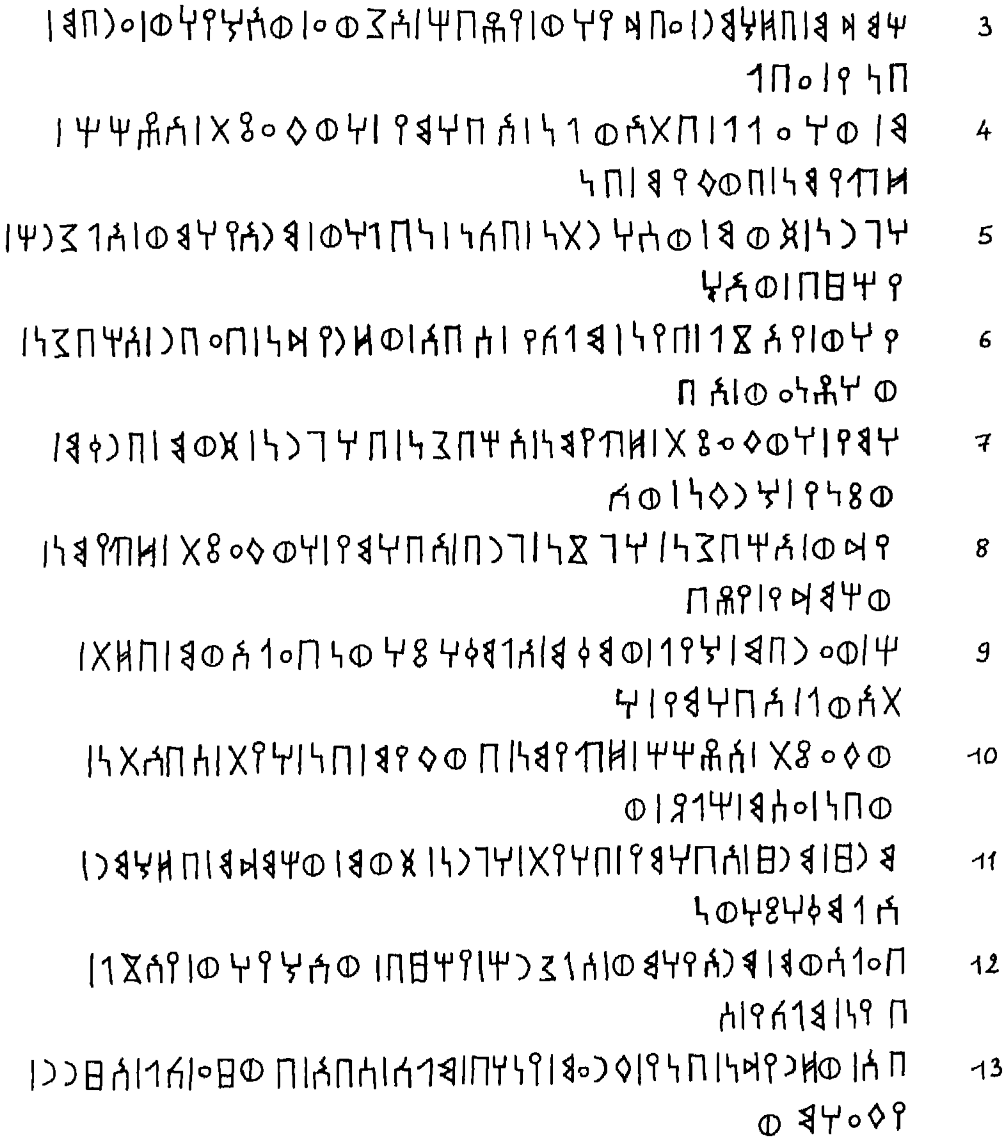
المصدر : محرم بلقيس (مأرب).

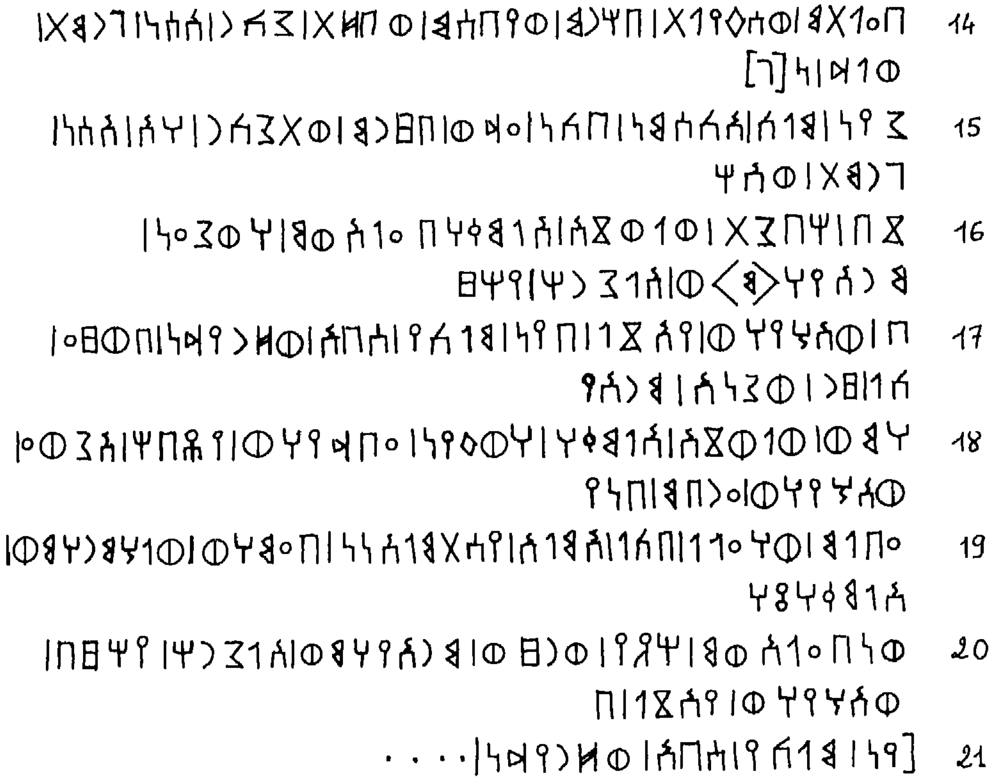
الصورة : A. JAMME, *Sabaean Inscriptions from Maḥram Bilqîs (Mârib)*, (Publications of the American Foundation for the Study of Man, III), Baltimore (The Johns Hopkins Press), 1962, pl. 6.

التاريخ : القـرن الثالث م. عصـر ملوك سبأ وذي ريـدان (مرحلة تشعب الصراع) (الموجز ٦ - ١).

1
2







تعليق :

١ ذع ب ل م : اسم أسرة من أعيان سبأ لعلها المقصودة بذي عبال أو عبل لدى الاخباريين، ولدينا عـدد لا بأس بـه من النقوش التي تركها بنو ذع ب ل م وترقى الى عهود مختلفة نجد بعضها هنا. اما ه ع ل ل فقـد تكـون قبيلة أو أسـرة أخـرى ينتسب اليهـا هؤلاء

الأشخاص لقيام ما يعرف بأنه نوع من الاتحاد بين الطرفين كما كان يحدث في كثير من الاحوال المعروفة في التاريخ اليمني القديم. إن اضافة اسم أسرة قيلية الى اسرة قيلية أخرى مع احتفاظ هذه الاخيرة باسمها الاصلي يعني في الغالب ضمها للمناطق التابعة لتلك الاسرة وهذا ما يظهر بوضوح في نقوش المعسال. كما أنه يجوز أن المقصود هنا هو ان هعلل بيت من بيوتات ب ن ي / ذ ع ب ل م أو بعبارة اخرى ان اصحاب الشخص هم من ه ع ل ل التي هي من ذ ع ب ل م.

٤ يصف بنو ع ب ل م هنا شخصا من بني ذي غيمان، وهي أسرة من اقيال سبأ لها شهرة تقع ديارها في الجنوب الشرقي من صنعاء، بعبارة ا ب ه م ى لاشك أن المقصود هو ان ذلك الغيماني هو جدهم ربما من ناحية الأم. يلاحظ أنه خلال العهد الذي يعود اليه النقش تولى قيل همداني قيادة مقولة غيمان وهو القيل الكبير نوف بن همدان احد كبار أعوان إلي شرح يحضب الثاني وأخيه يازل بين.

٦ أح ب ش ن : هم الاحباش.

٧ ب ر ق م / و ث ن ي / خ ر ف ن : التقدير من خريف عام حتى خريف العام التالي.

سَ و م : قرية في بلاد المعافر جنوبا بقليل من تعز. و«سوا» جاءت

عند بليني اسما لقرية يقيم بها الحاكم المعافري.

١٤-١٥ ج رم ت / ول د / ن ج ش ي ن / م ل ك / أ ك س م ن : هو جرمت (جريمة ؟) ولد النجاشي ملك اكسمن (اكسوم أو الاكسوميين) (ويقابلها في المصادر العربية عبارة اليكسوم) وفي هذه العبارة دليل قوي على تغلغل النفوذ الاكسومي الحبشي في اليمن خاصة في التهائم في القرن الثالث الميلادي.

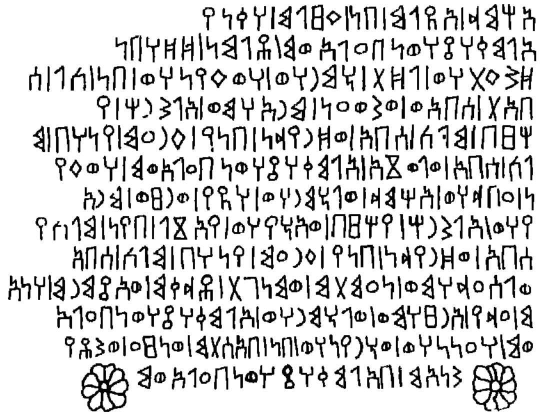
١٥-١٦ أ ح ز ب / ح ب ش ت : احزاب حبشة هم جماعات مسلحة كانت تعيش في ذلك العهد في تهامة وتصطدم بالسبئيين ثم بالحميريين في بقاع تمتد من اليمن الاسفل جنوبا تبلغ أنحاء وادي بنا على الاقل، حتى أنحاء نجران شمالا.

٤٣ النقش : جام رقم (٥٨٧). نقش حفر على نصب. في بداية السطرين الاولين يوجد رمز المقه.

المصدر : محرم بلقيس (مأرب).

الصورة : A. JAMME, *Sabaean Inscriptions... (op. cit.)*, pl. 7.

التاريخ : القرن الثالث م. عصر ملوك سبأ وذي ريدان (مرحلة تشعب الصراع) (الموجز ٦ ـ ١).

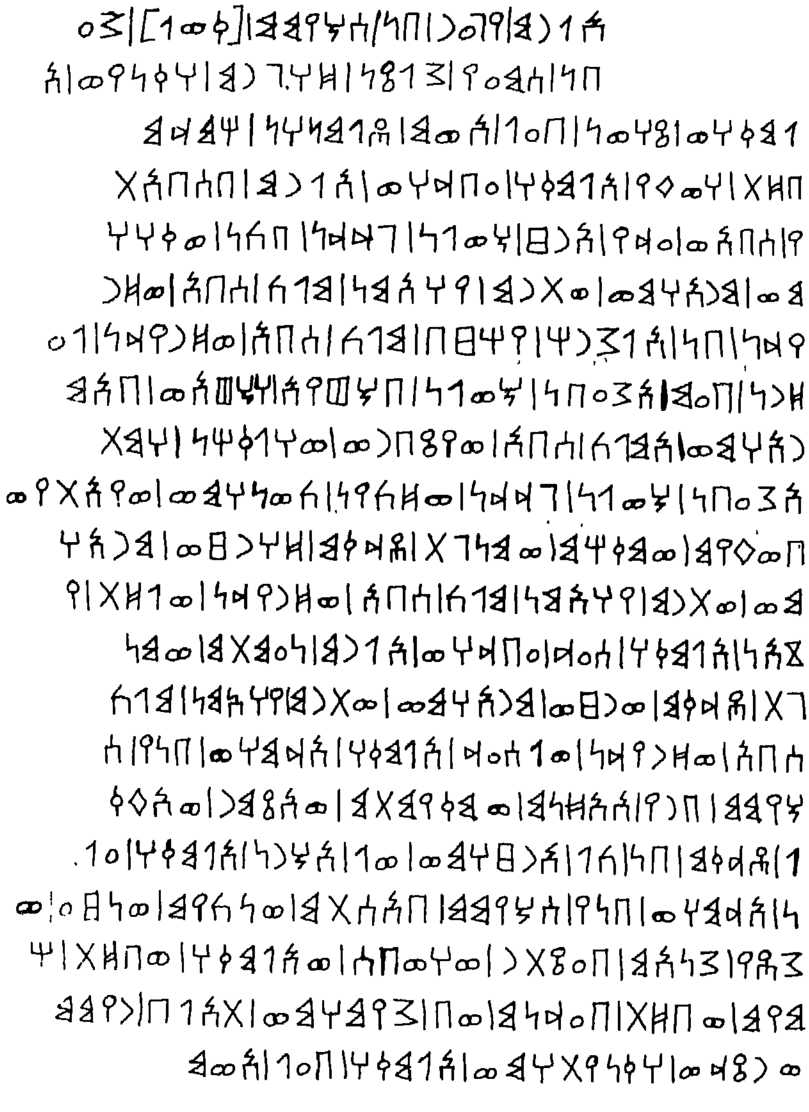


٤٤ النقش : جام رقم (٦٠١). النقش حفر على نصب. في بداية السطرين الاولين يوجد رمز المقه.

المصدر : محرم بلقيس (مأرب).

الصورة : R. GERLACH, *Images du Yémen*, Paris (Guy Le Prat), s. d., 75e planche.

التاريخ : القرن الثاني م. عصر ملوك سبأ وذي ريدان (مرحلة الضغط الحميري على سبأ) (الموجز ٤ ـ ٣ و ٤).



تعليق :

١ ـ ٢ أ ل ر م / ي ج ع ر : قيل من اقيال بني سخيم التابعين لملوك سبأ والذين كانت مقولتهم تقع في الثلث الجنوبي الشرقي من ارض س م ع ي التي يعتقد انها كانت في وقت من الاوقات مملكة في قلب ما يعرف عند الهمداني ببلاد همدان. ويوصف الشعب / القبيلة التابعة لبني سخيم بانها ذ ه ج ر م أي صاحب ه ج ر م وهي في الغالب مدينة لم يعرف بعد موقعها على وجه التأكيد. على ان شبام الغراس الواقعة في اطراف خولان العالية الى الشرق الشمالى من صنعاء كانت ولا شك احد مراكزهم وقد عرف شعبهم ايضا ب ي ر س م في نقوش أخرى.

٥ خ و ل ن / ج د د ن : هم ولا شك خولان الشام التي تقع ديارها في ضواحي مدينة صعدة. وقد وصفت في النقوش بـ : ج د د ن وأ ج د د ن وبذلت محاولات مختلفة لتفسير ذلك الاسم. ويعتقد بأنها تعني الجدد والجديدة (وهذا رأي مولر) ومنهم من يعتقد بأنها تعني الكبيرة (رأي بيستون) والتمرد الذي يتحدث عنه النقش هو الاول من سلسلة طويلة من التمرد، لم تقمع نهائيا الاعلى يد الي شرح يحضب الثاني وأخيه (انظر الموجز ٦ ـ ١ و ٤ ـ ٣).

ذ ك ي ن / ك و ن ه م و : عبارة عن «الذين كانوا يظاهرونهم»، ومما

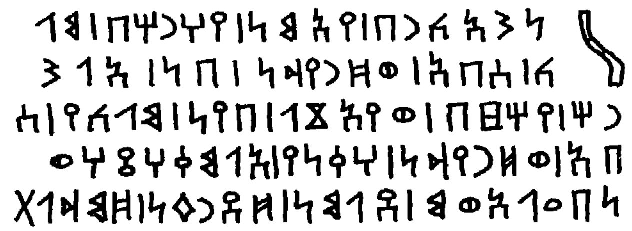
يلاحظ انه يوجد في كتاب من كتب التاريخ اليمني مسمى بالسمط الغالي فعل «كاون» بمعنى «ظاهر». هنا دلالة واضحة على أن خولان التي وصفت في النقش بعبارة اشعبن (قبائل) كانوا يخالطون أقواما أخرى اشتركوا معهم في الخطايا التي ارتكبوها في حق ملوك سبأ.

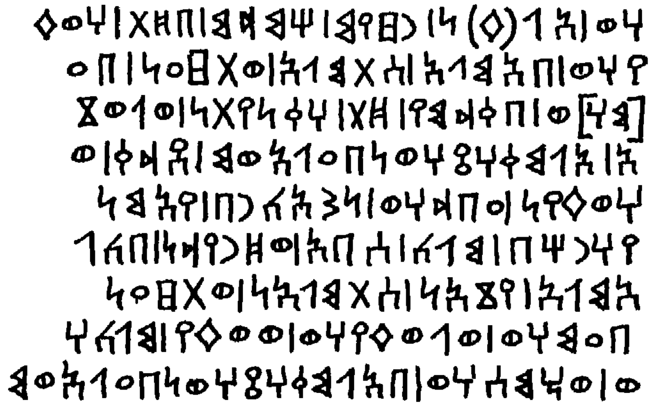
٤٥ النقش : جام رقم (٦٠٨). نقش حفر على نصب. في بداية السطرين الاولين يوجد رمز المقه.

المصدر : محرم بلقيس (مأرب).

الصورة : A. JAMME, *Sabaean Inscriptions (op. cit.)*, pl. 10.

التاريخ : القرن الثالث م. عصر ملوك سبأ وذي ريدان (مرحلة تشعب الصراع) (انظر الموجز ٦ ـ ١).





تعليق :

١ ـ ٢ ن ش أ ك ر ب هذا هو آخر الملوك السبئين قبل توحيد سبأ وذي ريدان نهائيا.

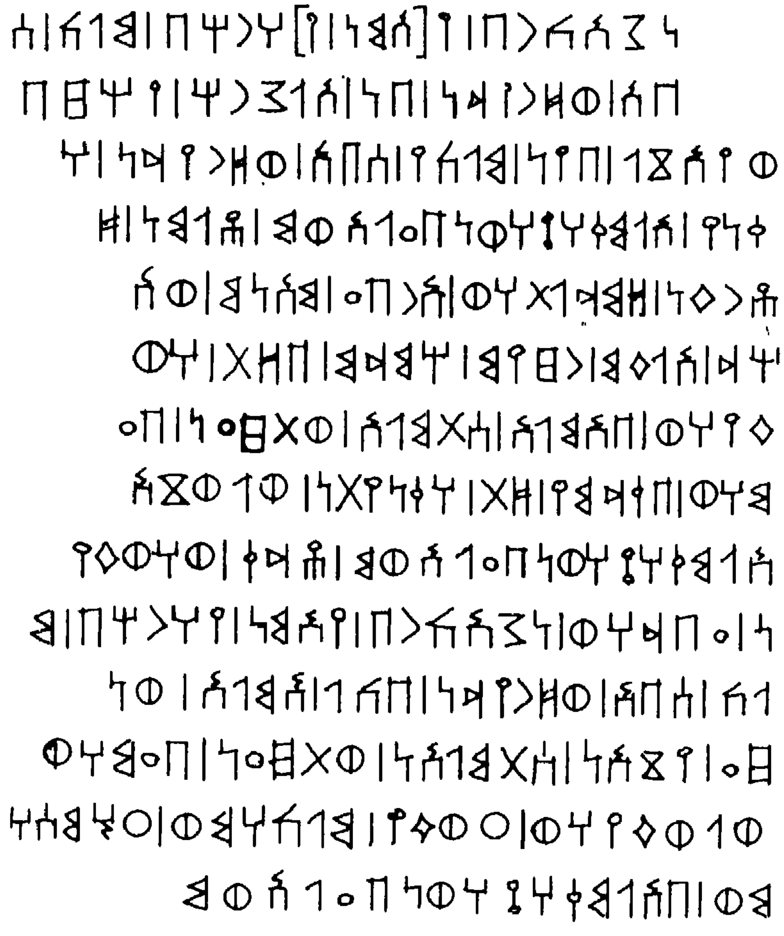
١٣ ـ ١٤ م ل ك ه و / و خ م س ه و : اي ملكه وخميسه (جيشه الرسمي).

٤٦ النقش : جام رقم (٦٠٩). نقش حفر على نصب. في بداية السطرين الاولين يوجد رمز المقه.

المصدر : محرم بلقيس (مأرب).

الصورة : لا توجد.

التاريخ : القرن الثالث م. عصر ملوك سبأ وذي ريدان (مرحلة تشعب الصراع) (انظر الموجز ٦ -١).

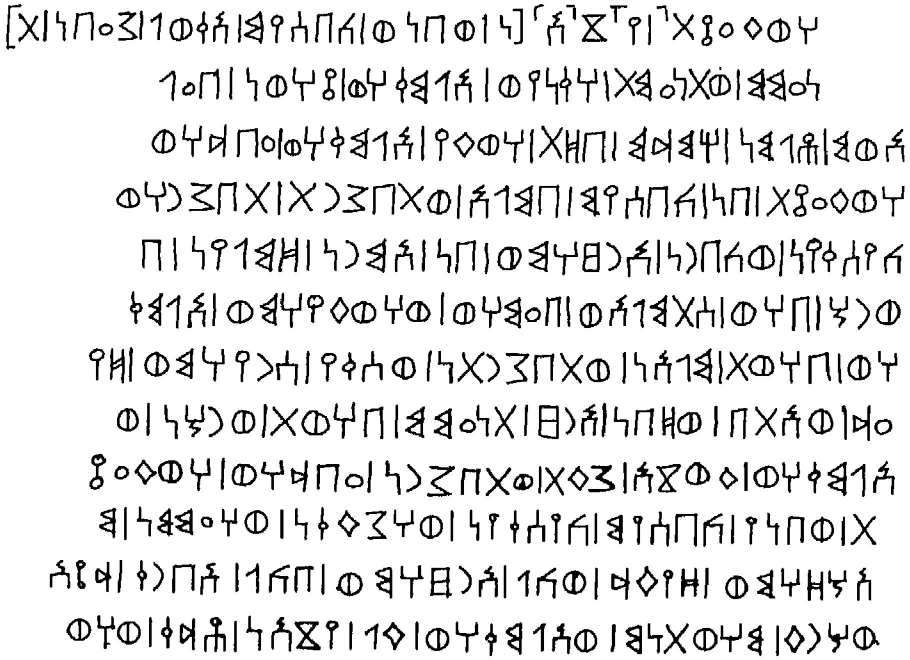


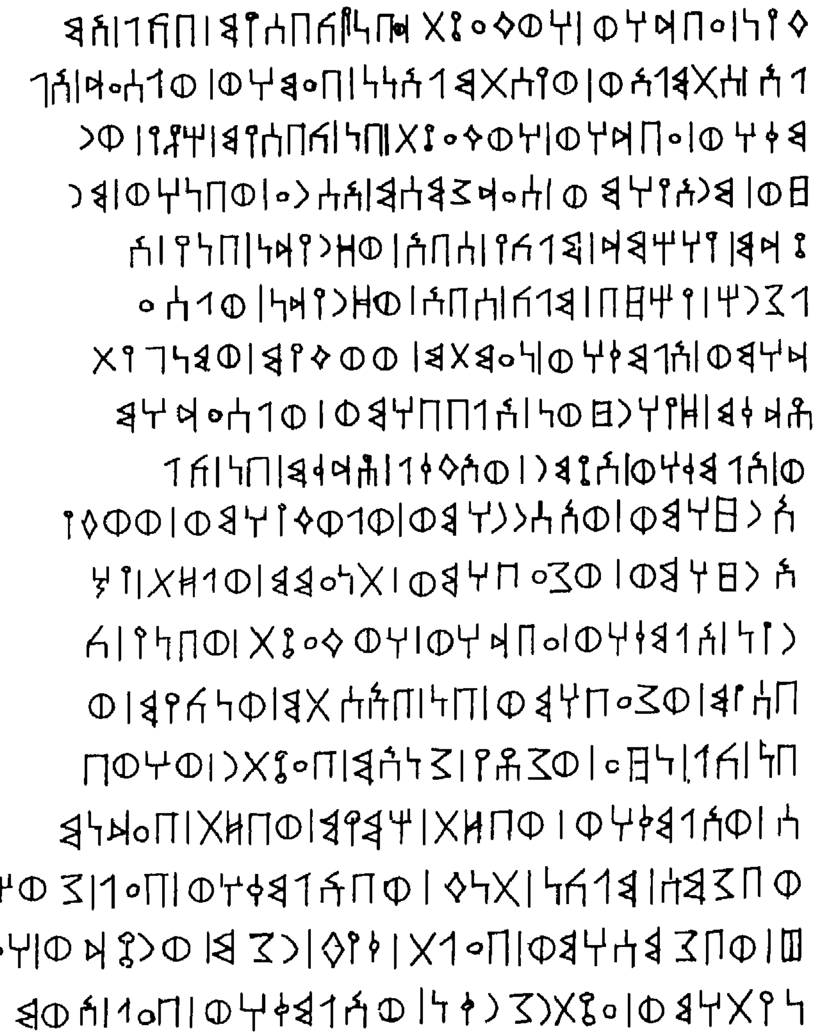
٤٧ النقش : جام رقم (٦٢٧). النقش حفر على نصب. في بداية السطرين الاولين منه يوجد رمز المقه.

المصدر : محرم بلقيس (مأرب).

الصورة : R. GERLACH, *Images du Yémen*, Paris (Guy Le Prat), s. d., 75 e planche.

التاريخ : القرن الثاني م. عصر ملوك سبأ وذي ريدان (مرحلة الضغط الحميري على سبأ) (انظر الموجز ٤ ـ ٤).





تعليق :

١ ـ ٢ ب ن و / ك ب س ي م / أ ق و ل / ش ع ب ن / ت ن ع م م / وت ن ع م ت : بنو كبسي هم من اقيال سبأ تقع مقولتهم في جنوب بلاد خولان العالية قريبا من أراضي غيمان وجرة وكان الشعب التابع لهم يعرف بتناعم وتنعمة .

٧ ـ ٨ س ر ي ه م و / ذ ي ع د / و أ ت ب : يذكر بنو كبسي هنا واديين تابعين لهم هما «ذو يعد» و «اتب» كما يذكرون ان الغيث الذي شمل الواديين امتد الى بعض أراضي شعبهم تناعم .

٨ ذ ب ن : عبارة عن «بعض» .

١٠ ـ ١١ م أ خ ذ ه م و / ذ ي ف د : ذو يفد هنا هو اسم السد الذي كان يحجز مياه السيول فتسقى منها أراضي بني كبسي . وللسد المذكور ذكر في نقوش عديدة تركها لنا أفراد من هذه الاسرة عبر عهود مختلفة .

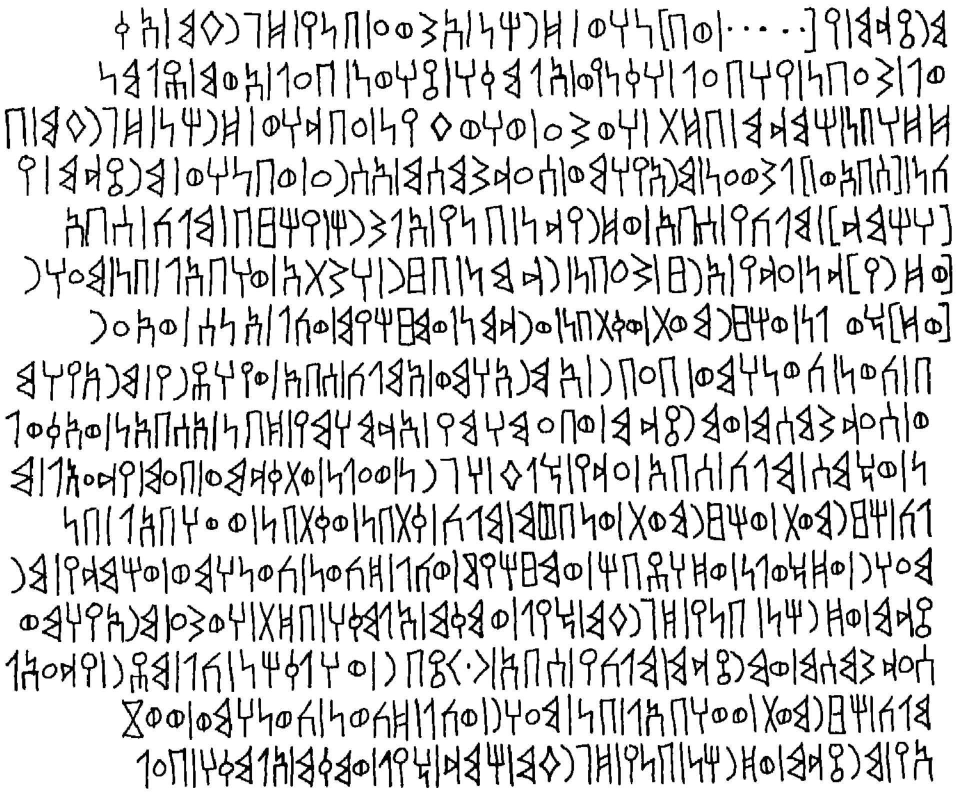
٢٣ ش ع ب ه م و / ت ن ع م م : يبدو من اقتصارهم في الدعاء على تناعم دون تنعمه في هذا النقش ان تناعم كانت قبيلتهم الاساسية .

٤٨ النقش : جام رقم (٦٢٩). نقش حفر على نصب. لا يوجد فيه رمز المقه.

المصدر : محرم بلقيس (مأرب).

الصورة : لا توجد.

التاريخ : القرن الثاني م. عصر ملوك سبأ وذي ريدان (مرحلة الضغط الحميري على سبأ) (انظر الموجز ٤ ـ ٤).







تعليق :

١ ـ ٢ ب ن ي / ذ ج ر ف م / أ ق و ل / ش ع ب ن / ي ه ب ع ل : بنو ذي جراف هم هنا اقيال من اقيال سبأ كانوا فيما يبـدو أصحاب مدينة الجراف التي هي اليوم ضاحية من ضواحي صنعاء بعد أن امتد اليها العمران. ويعرف من النقش انهم كانوا اقيالا لشعب (قبيلة) تسمى ي ه ب ع ل لا نعرف عنها أكثر من هذه الاشـارة (انظر أدناه).

٦ ع د ى / أ ر ض / ش ع ب ن / ر د م ن : ارض الشعب (القبيلة) ردمان التي دارت فيها احدى المعارك، التي يصفها النقش، تقع الى الشرق من رداع وهي من بلاد ول د ع م (في القديم) الذين شكلوا مع قتبان، في وقت من الاوقات، اتحادا تحت لواء ملوك قتبان. ولا

زال اسم ردمان يطلق على جزء من تلك الارض التي يقع فيها قاع وجبل المعسال، والاسم الحديث للموقع الذي كانت تقوم عليها مدينة وعلان المذكورة في هذا النقش (سطر ١٠).

٦ ـ ٧ وه ب أل / ب ن / م ع ه ر (معاهر) / وذخ ول ن (ذي خولان) : هو قيل ردمان الذي تحالف مع يدع إل ملك حضرموت ونبط ملك قتبان (سطر ١٠ ـ ١٢). وكان على ما يبدو قد مد نفوذه الى أراضي م ض ح ي م (مضحا) الواقعة في انحاء مدينة ح ص ى الاثرية مركز الاقيال من آل ذي اصبح (ذ ه ص ب ح) اقيال مضحا. ويعتقد ان الحروب التي يصفها هذا النقش كانت الشرارة التي أدت الى انتشار الحروب في كل بقاع اليمن القديم بين كل ممالكه (انظر كوربوس رقم (٣١٥) والموجز ٤ ـ ٥).

١٧ ـ ١٨ ش ع ب ه م و / ف ي ش ن / .وي ه ب ع ل : اما ان تكون فيشان (ف ي ش ن) هي القبيلة التي يأتي منها الاقيال بنو ذي جراف أصحاب النقش، ويهبعل القبيلة التي يحكمونها، أو أن يهبعل فرع من فيشان التي تعرف من النقوش انها انتشرت في عدة بقاع في الهضبة اليمنية منها صنعاء وشبام كوكبان. وفيشان الى جانب سبأ هما القبيلتان اللتان كان يستند اليهما الملوك في سبأ.

٢٣ م ر ي ب : هي مأرب وقد وردت مكتوبة بهذه الطريقة نفسها في اللسان.

٢٧ ه ج ر ن / ح ل ز و م / و م ش ر ق ي ت ن : اختفت مدينة ح ل ز و م من الوجود ولم نعثر بعد على ذكر لها في المصادر المعروفة وورد ذكر لـ م ش ر ق ي ت ن التي قد تعني (المشرقية) في نقش قتباني (ربرتوار رقم (٣٨٥٦) سـ ٥). وهذه البقاع على اي حال لا تبعد كثيرا عن أراضي قتبان وجيرانها حيث دارت المعارك. ومن الجدير بالذكر ان ح ل ز و م ذكرت في نقش عبدان الكبير بين المدن التابعة لآل ذي يزن الى جانب مدينة عبدان.

٢٩ ب خ ل ف ه ي : شكل نادر للضمير المؤنث، ويشير الضمير إلى ه ج ر ن.

٣٠ - ٣١ ه ج ر ن / م ن و ب م / و ك ل / ه ج ر / و م ص ن ع / ش ع ب ن / أ و س ن / و ه ج ر ن / ش ي ع ن : منوب من اسماء المدن الشايعة في اليمن ويعرف منها اثنان على الاقل. وهي هنا من مدن اوسان القبيلة التي كانت لها مملكة مستقلة في بعض الاحيان. أو هي مدينة مجاورة لأراضيهم، وقد اختفت منوب هذه من الوجود ولم يعثر بعد على موقعها. أما مصانع الشعب اوسان فهي قراهم ومثاويهم المنيعة

التي تقع في أراضيهم التي بلغتها تلك الحرب. ولقد اختفت بالمثل مدينة شيعان (ش ي ع ن) التي يبدو انها كانت مدينة مزدهرة في تلك الانحاء والتي ورد لها ذكر في معارك بين حمير وحضرموت في القرن الثالث الميلادي (في نقوش المعسال التي لم تنشر بعد).

٣٣ ع ن ت / ه ع ن و : الاشتقاق من ع ن و.

٣٣ - ٣٤ أ ح ض ر / و ع ر ب / م ظ أ و / ع د ي / خ ل ف / ت م ن ع :
أ ح ض ر : تقابل فيها يظن أحضور صيغة الجمع على وزن افعول مثل احمور (حميريون) ويقصد ب أ ح ض ر : «حضارمة». اما ع ر ب فيقصد - ولا شك - بدوا كانوا مع الحضارمة حين بلغوا أنحاء ت م ن ع عاصمة قتبان القديمة في وادي بيحان. وقد كان البدو - في فترة سبأ وذي ريدان عل الأقل - يعملون جندا محترفين في خدمة الممالك اليمنية او محاربين متطوعين عند نشوب الحروب. وقد دأب ملوك حضرموت كما فعل ملوك سبأ مثلا على استخدام البدو كمقاتلين في صفوف جندهم.

٣٨ ص ن ع و : هي صنعاء. وتعد هذه الاشارة من أقدم الاشارات التي جاءت في النقوش المعروفة من هذه المدينة.

٣٨ - ٣٩ ر ح ب ت ن : هذه هي الرحبة التي تعرف أحيانا برحبة صنعاء وهي قاع فسيح جنوب بلاد سمعي اهتم به السبئيون وفيها دارت.

بعض المعارك مع حمير. وفي الرحبة اليوم يقع مطار صنعاء.

٤٠ ـ ٤١ ش رح أل / ب ن / ذ ر ن ح / و ش رح ث ت / ب ن / ب ت ع / و أل رم / ب ن / س خ ي م م / و ي رع د / ب ن / س أرن / و ي رم / ب ن / ه م د ا ن : هؤلاء بعض كبار اقيال سبأ وهم :

أ ـ شرح ال بن ذرانح الذي تولى قيالة ذ م ر ي في عهد الملكين سعد شمس وابنه مرثد ملكي سبأ وذي ريدان كما يؤكد ذلك نقش ارياني رقم (٥).

ب ـ شرحثت بن بتع قيل حملان في ذلك العهد وهي احد اثلاث س م ع ي. وكان مقر اقيالها على ما يبدو في مدينة حاز.

ج ـ الرم بن سخيم هو الذي سبقت الاشارة اليه في جام رقم (٦٠١) = (٤٤) في هذه المجموعة.

د ـ يرعد بن سوران قيل بكيل أهل مدينة ريدة في البون الاسفل. وكانت بكيل في تلك العهود موزعة على مدن شبام (كوكبان) وعمران وريدة.

هـ ـ يريم بن همدان قيل حاشد في ذلك العهد وهي احد اثلاث س م ع ي. وكان مقر اقيالها مدينة ناعط على ما يبدو.

٤٣ و ل / خ ر ي ن الخ : صيغة الكلام هذه شاذة ولعل فيها بعض

الاشتباك، فيبدو ان المراد «لتنجية عباده في الماضي من وقيعة وع ل ن ولتنجيتهم في المستقبل من بأس». و وع ل ن اسم حاضرة قبيلة ردمان في القديم، التي يشرف عليها جبل المعسال.

٤٥ ـ ٤٦ أ ل م ق ه / ب ع ل / أوم / وح رون م / وأ ل م ق ه / ب ع ل / م ت ب ع م / وروظ ن : المقه هو المعبود القومي لشعب سبأ وتنتشر معابده في المواطن التي انتشر فيها السبئيون واخوتهم الفيشانيون واتباعهم البكيليون. ونعرف من النقوش اسماء بعض هذه المعابد خاصة في مأرب وصرواح وشبام (كوكبان) وعمران من مدن سبأ الرئيسية. ونرجح ان م ت ب ع م / وروظ ن معبدان لالمقه في أنحاء صنعاء أو ضواحيها.

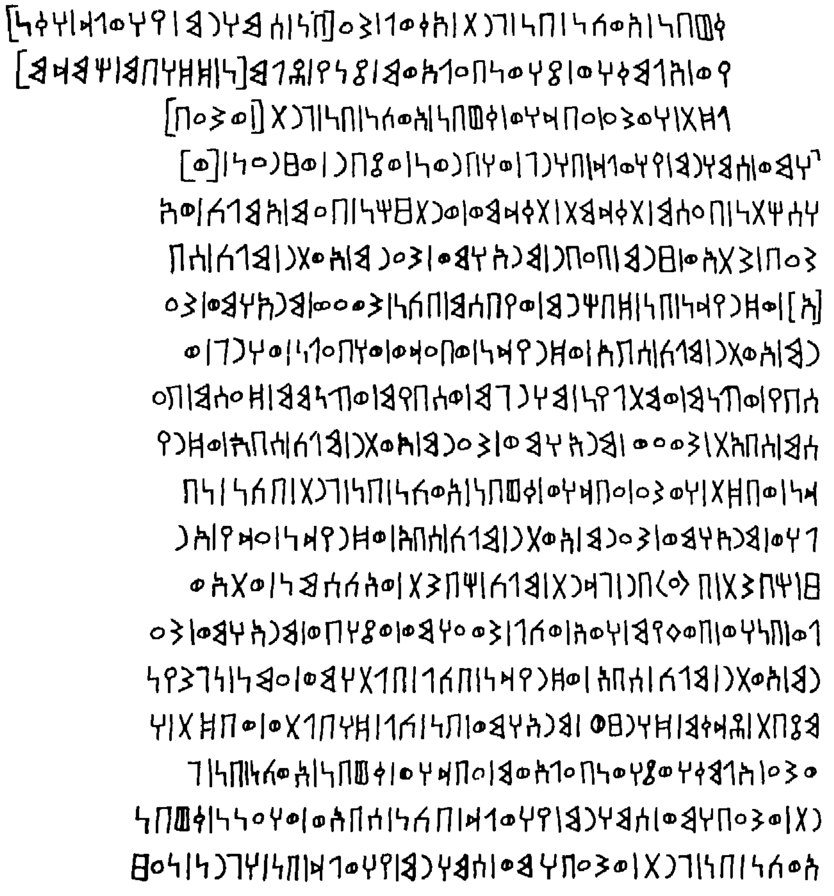
٤٧ ش م س ه م و / ب ع ل ت / ص ي ح ي ن : تقترن عبادة شمس هذه بجبل المعسال، ولكنا لا ندري اين يقع ص ي ح ي ن.

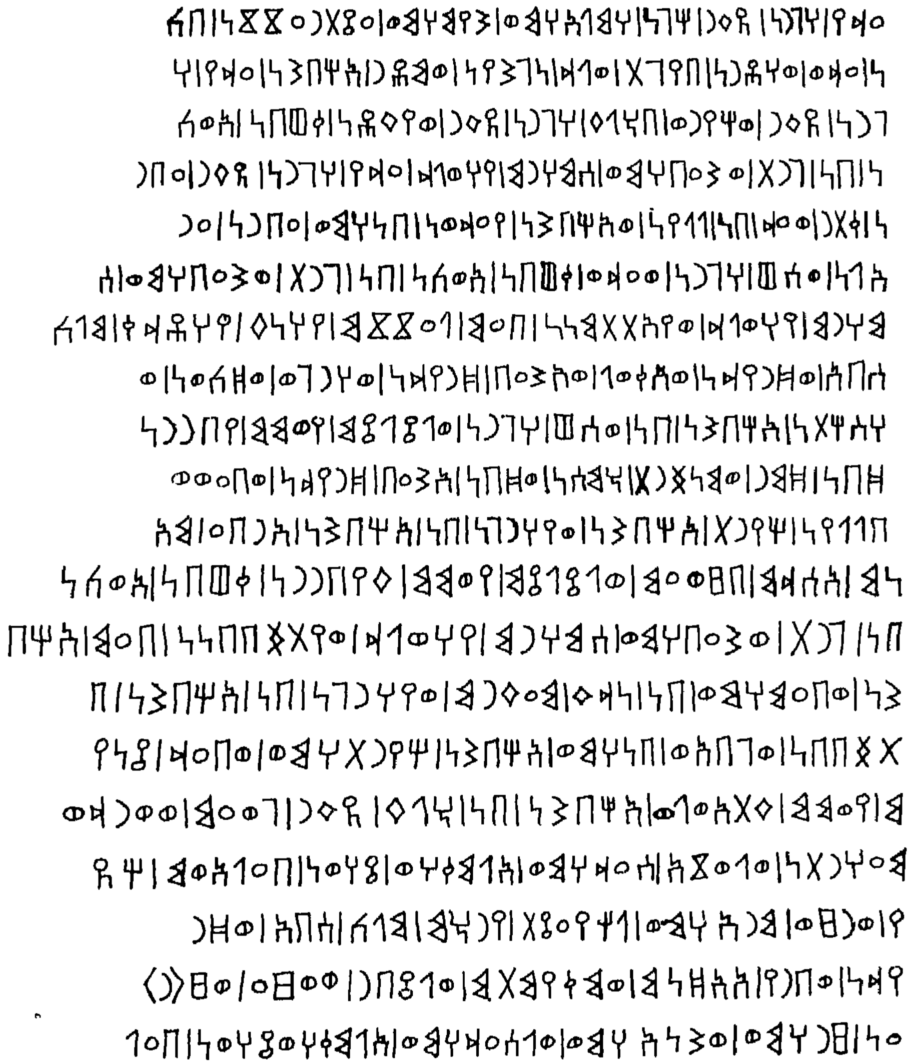
٤٩ النقش : جام رقم (٦٣١). النقش حفر على نصب. في بداية السطرين الاولين يوجد رمز المقه.

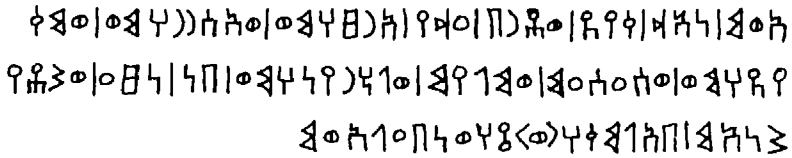
المصدر : محرم بلقيس (مأرب).

الصورة : لا توجد.

التاريخ : القرن الثالث م. عصر ملوك سبأ وذي ريدان (المرحلتان البتعية الهمدانية ومرحلة تشعب الصراع). (الموجز ٥ ـ ٦ و٧، و٦ ـ ١).





40


تعليق :

١ س م ه ر م / ي ه ول د : في هذا النقش يوصف بنـو ج رت بأنهم اقيال سمهر ولا يرد ذكر ل ذم ري . اما ي ه ول د فلقب تنعت به سمهر من قبيل التفاخر غالبا . وقد تعني «كثيرة الولد» . ومثل هذا معروف بالنسبة الى قبائل اخرى في بعض الاحوال (انظر جام رقم (٢٨٦٧) = (٦٩) في هذه المجموعة) .

١٢ - ١٣ ع دى / أرض / ح ب ش ت / ب ع ب ر / ج د رت / م ل ك / ح ب ش ت / وأك س م ن : أرض / ح ب ش ت هــذه هــي الواقعة في البر الافريقي المقابل لبلاد العرب ويبدو ان ذلك الاسم كان يطلق عند السبئيين على الاقل ، على مملكة اكسوم والأراضي التـابعـة لهـا . ومن ثم وصف ج د رت بـأنــه ملك ح ب ش ت والاكسوم .

١٥ ب ك ل / ب ل ت ه م و / ع م ن / ن ج ش ي ن : هــذه مــن الحالات التي تبادل فيها السبئيون السفارات مع النجاشي وذلك بعد ان اخذ ملوك اكسوم يتدخلون في أحوال اليمن منذ أواخـر

القرن الثاني للميلاد تقريبا وبعد أن أخذ نجمهم في الصعود كقوة في البحر الاحمر ربما نتيجة سيطرتهم على الساحلين معا بعد انتشارهم في تهامة اليمن.

١٩ ب ن / ه ج ر ن / ن ع ض : هنا يقول القيل الجرتي إنه انطلق من المدينة نعض (انظر تعليقنا على جام رقم (٥٦١) = (٣٨) في هذه المجموعة).

٢٠ أ) ع د ى / ه ج ر ن / ظ ف ر : ظفار هذه هي عاصمة الحميريين الواقعة في حقل قتاب (كتاب بالكاف اليوم) وآثارها باقية على مقربة من مدينة يريم.

ب) ع ث ت ر/ع ز ز ن : هذا هو المعبود القومي لبني ج ر ت وشعبهم.

ج) ه م ل أ ه م و : التقدير هنا الانعام عليهم بفأل.

٢١ ـ ٢٢ ب ي ج ت / و ل د / ن ج ش ي ن / و م ص ر / أ ح ب ش ن / ع د ى / ه ج ر ن / ظ ف ر : هذه قوات الاحباش (أ ح ب ش ن) تبلغ انحاء ظفار عاصمة الحميريين وعلى رأسها ب ي ج ت ولد النجاشي. وما هذه الا آثار بعض ما يمكن وصفه بالاحتلال الحبشي الأول لبعض أنحاء اليمن والذي تحقق بفعل الصراع الداخلي بين ممالكه.

٢٤ ب ن / ل ل ي ن : «بين ليلتين = خلال كل من ليلتين».

٢٩ وم ن سَ ر ت / خ م س ن : اشارة الى اشتراك فصيلة من الخميس (الجيش الرسمي) لحمير في هذه المعارك.

٣٠ ب ل ل ي ن : قد يكون التفسير هنا إما «في الليل» أو «في ليلتين».

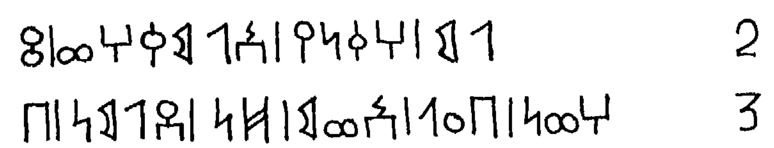
٣٣ ن د ف : **يمكن ان يكونوا من فرسان المعافر، لاننا نجد في المعاجم العربية «ندفت الدابة أسرعت رجعْ يديها».**

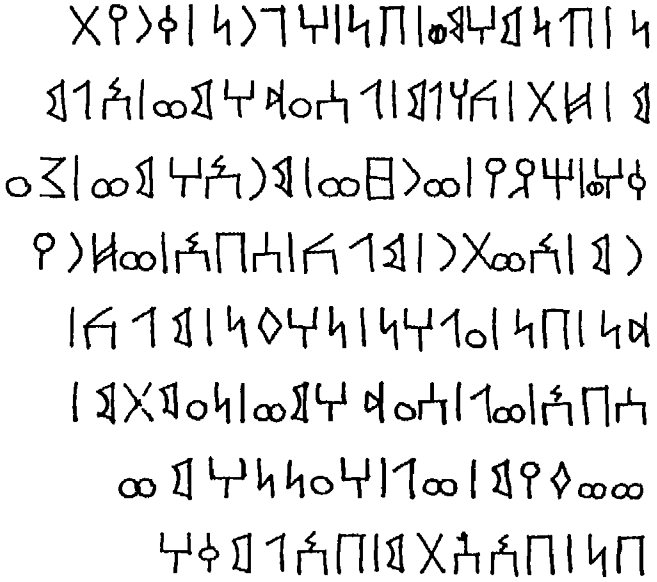
٥٠ النقش : جـام رقم (٦٣٤). نقش حفر عـلى نصب. في بدايـة السطرين الأولين يوجد رمز ألمقه.

المصدر: محرم بلقيس (مأرب).

الصورة : لا توجد.

التاريخ : عصر ملوك سبأ وذي ريدان (المرحلة البتعية الهمدانية) (انظر الموجز ٥ - ٦).





تعليق :

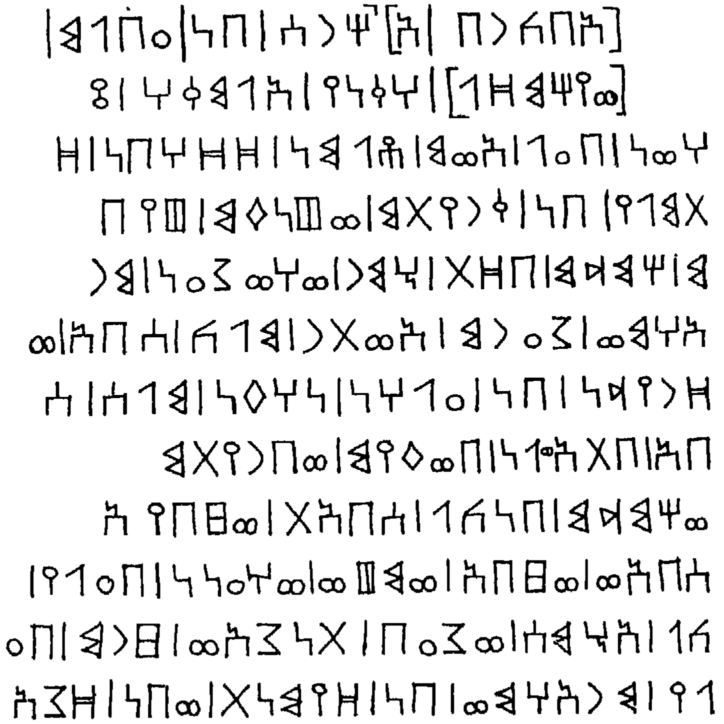
٤ ـ ٥ ه‍ج رن / ق ري ت م / ذ ت / ك ه‍ ل م : مدينة قـرية ذات كـاهل هي حاضرة مملكة كندة الأولى في وادي الدواسر والتي عثر فيها على موضع قبر لاحد الملوك هو معاوية بن ربيعة القحطاني ملك قحطان وكان حاكم قرية في عهد شعر أوتر ملك آخر (انظر النقش التالي) .

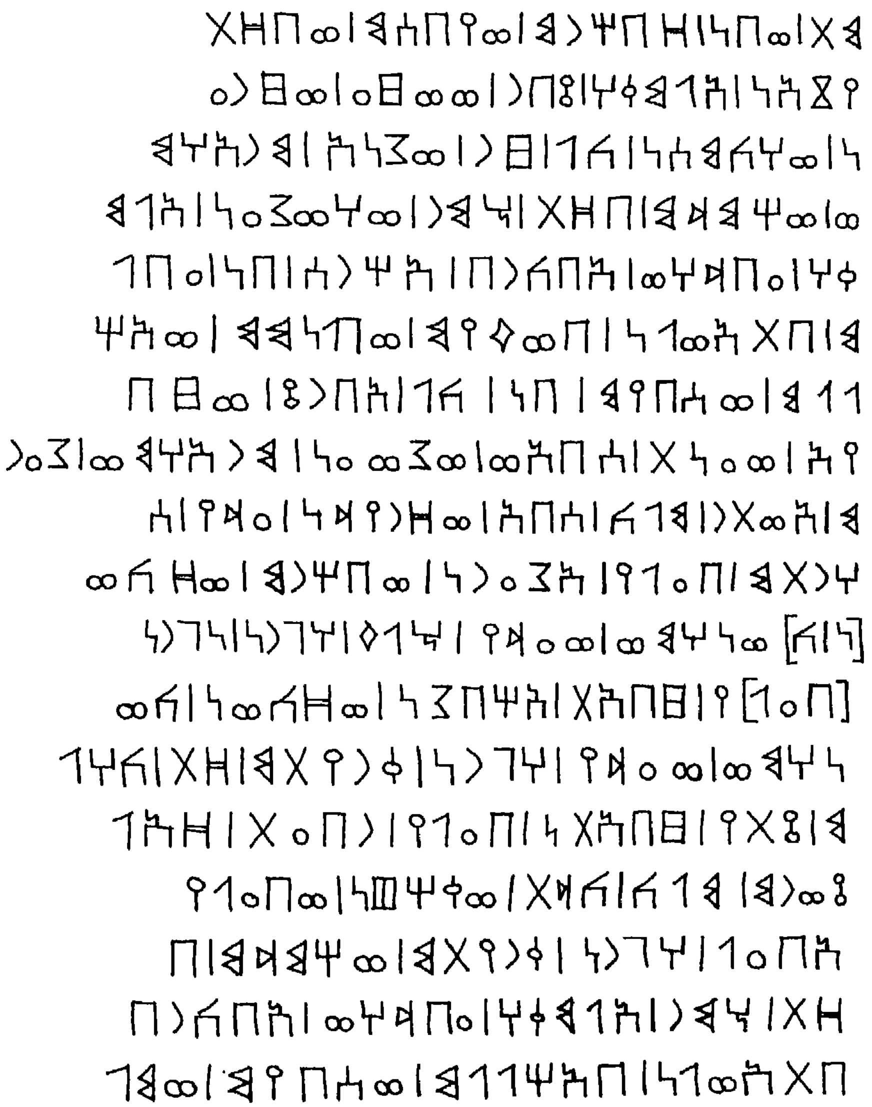
٥١ النقش : جام رقم (٦٣٥). نقش حفر على نصب. لابد أنه كان يوجد في بداية السطرين رمز المقه، ولكن القطعة مكسورة.

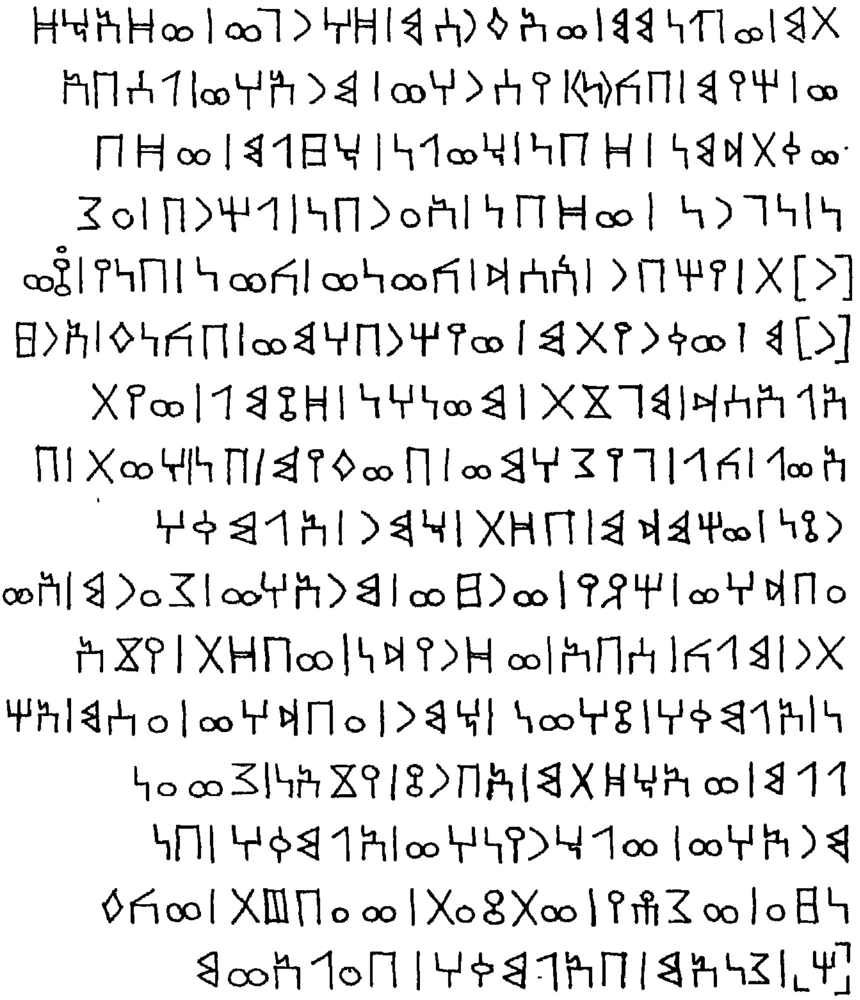
المصدر : محرم بلقيس (مأرب).

الصورة : لا توجد.

التاريخ : عصر ملوك سبأ وذي ريدان (المرحلة البتعية الهمدانية) (الموجز ٥ ـ ٦، ٧).







تعليق :

١ أب ك رب / أح رس / ب ن / ع ب ل م / وي ح م ذ ل : تحدثنا عن آل ذي عبال أو عبل في تعليقنا على جام رقم (٥٨٥) = (٤٣) في هذه المجموعة، ولا نستبعد ان تكون يحمذل هي اسرة ابكرب القيل صاحب النقش وانها من عبال أو عبل.

٤ ق ر ي ت م : هي قرية ذات كاهل الوارد ذكرها ادناه في السطر ٢٥ من هذا النقش وفي السطر الرابع من النقش المتقدم.

١٢ ي م ن ت : كنا ذهبنا من قبل الى أنها قد تكون المناطق الجنوبية حين ترد في اللقب الملكي الحميري. وأرجعناها الى اصلها (يمنة) بفتح أو ضم الياء كما في المعاجم، وشبهناها من ناحية بأصل تهامة في المعاجم وهو «تهمة» التي تذكرنا بـ ت ه م ت في النقوش. وفي الموجز اشرنا الى انها قد تكون في اللقب الملكي منطقة «الشحر» الساحل الذي بقى اسمه محفوظا في مدينة الشحر (الاسعاء قديما).

٢١ - ٢٣ ع د ى / س ه ر ت م / ب ع ل ى / اش ع ر ن / وب ح ر م / وذك ون / ك ون ه م و : أش ع ر ن هم الاشاعر وب ح ر م عشيرة منهم أو قبيلة مجاورة لهم وكلاهما في س ه ر ت م. ويجوز لنا ان نستدل من ذلك على ان س ه ر ت م هذه كانت تمتد الى أراضي الاشاعر في جنوب تهامة اليمن.

٢٣ ـ ٢٥ وع دى / خ ل ف / ه ج ر ن / ن ج ر ن / ب ع ل ى / ض ب أ ت / أ ح ب ش ن / و ذ ك و ن / ك و ن ه م و : هنا جند من الاحباش يبلغون انحاء نجران على طريق القوافل نحو الشمال فيتصدى لهم السبئيون. وهذه بدايات التحرش الحبشي بسبأ بعد أن جاؤوا الى اليمن حلفاء لها ضد حمير على عهد الملك السبئي علهان نهفان والد شعراوتر. وهذا النقش يصور بروز الخطر الحبشي الذي انتهى بالسيطرة على الساحلين المحيطين بالبحر الأحمر في نصفه الجنوبي وهو الأمر الذي أدى إلى أن تميل كفة الميزان الاقتصادي والسياسي في المنطقة لصالح الاحباش الذين اكتسبت دولتهم (اكسوم) شهرة عالمية في ذلك العصر (القرن الثالث) (انظر الموجز ٥ ـ ٥ و٧، و٦ ـ ١).

٢٦ ـ ٢٨ ب ع ل ى / ر ب ع ت / ذ أ ل / ث و ر م / م ل ك / ك د ت / و ق ح ط ن / و ب ع ل ى / أ ب ع ل / ه ج ر ن / ق ر ي ت م : هنا اشارة الى حملة حربية على قرية (ذات كاهل) حاضرة كندة في وادي الدواسر ضد ملكها ربيعة ذي آل ثور الذي يوصف بأنه ملك كندة وقحطان. وينسب علماء الانساب كندة الى جد أسطوري هو كندة المسمى ايضا ثور بن عفير الخ وقيل ثور بن مرتع بن معاوية الخ. أما قحطان. هذه التي كانت ضمن مملكة كندة فلعل لها بقية الى

اليوم في نفس المناطق.

٣٠ ـ ٣١ م ج ت م = م ن ج ت م بإدغام النون.

٣١ ـ ٣٢ و أ ف ر س م / ذ ه ر ج و / و ذ أ خ ذ و / ح ي م : الاشارة الى قتل بعض الخيول (ا ف ر س م) واخذ بعضها حية تذكرنا بما كان الرسوليون يفعلونه في (١٢٢٩ ـ ١٤٥٤ م) مع العشائر البدوية من حولهم. ونحن نعلم ايضا من نقوش أخرى أن غرامة قد فرضت في وقت من الاوقات على كندة في عهد لاحق واشتملت على عدد من الخيول جام رقم (٥٧٦).

٣٣ ـ ٣٥ و ق ت د م ن / ذ ب ن / خ و ل ن / خ ض ل م : خولان خ ض ل م او الخضيل على رأي بيستون هي خولان صراوح (خولان العالية اليوم). وقد وضع ابكرب احرس على رأس المقاتلين منها في حملة اشترك فيها نجرانيون واعراب لمنازلة ع ش ر ت / ي ح ب ر = عشيرة يحابر التي كانت موالية لبني ثور وقرية أو باختصار لكندة. ويحابر توصف بأنها من مذحج ومذحج كانت تابعة لكندة (انظر جام رقم (٢١١٠) = (٦٧) في هذه المجموعة).

٣٧ أ ل أ س د : يلاحظ هنا الشكل العربي لعلامة التعريف، وفي غير هذا المكان تستسبئ النقوش في الاسم فتكتب أ س د ن. وهي العشيرة التي يقال لها الآن الازد، ولكن المعاجم العربية تفيدنا بأن

الشكل الصحيح هو الاسد (ويجب التفريق بين هذه العشيرة وبين أسد بتحريك السين التي هي غير محلّاة بعلامة التعريف ابدا). وجرت المعركة في أنحاء أرض الاسد عند ملتقى مسيلي واديين لا يتضح موضعاهما بالتدقيق.

٤٣ - ٤٤ أب رث / ي ز أن / ش وع ن / م رأه و : «في أمكنـة شتى سوف يعود يخدم فيها ربه».

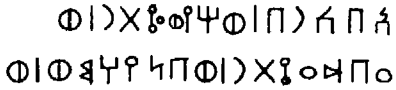
٥٢ النقش : جـام رقم (٦٥٤). نقش حفر عـلى نصب. في بدايـة السطرين الاولين يوجد رمز المقه.

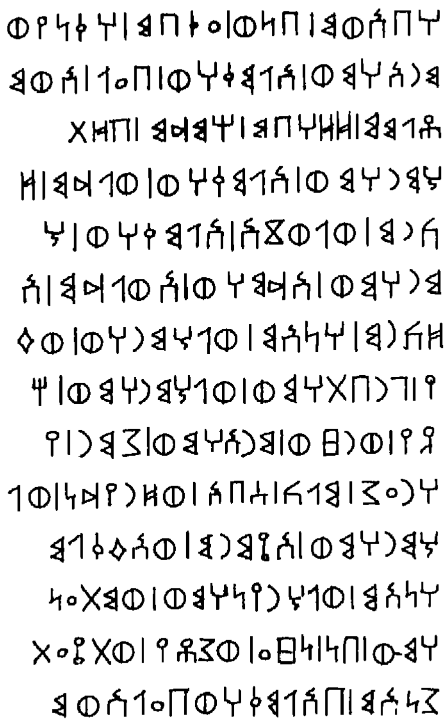
المصدر : محرم بلقيس (مأرب).

الصورة : A. JAMME, *Sabaean Inscriptions... (op. cit.)*, pl. 16.

التاريخ : نهاية القرن الثالث م. عصر ملوك سبأ وذي ريدان (انظر الموجز ٦ - ٣).

١
٢



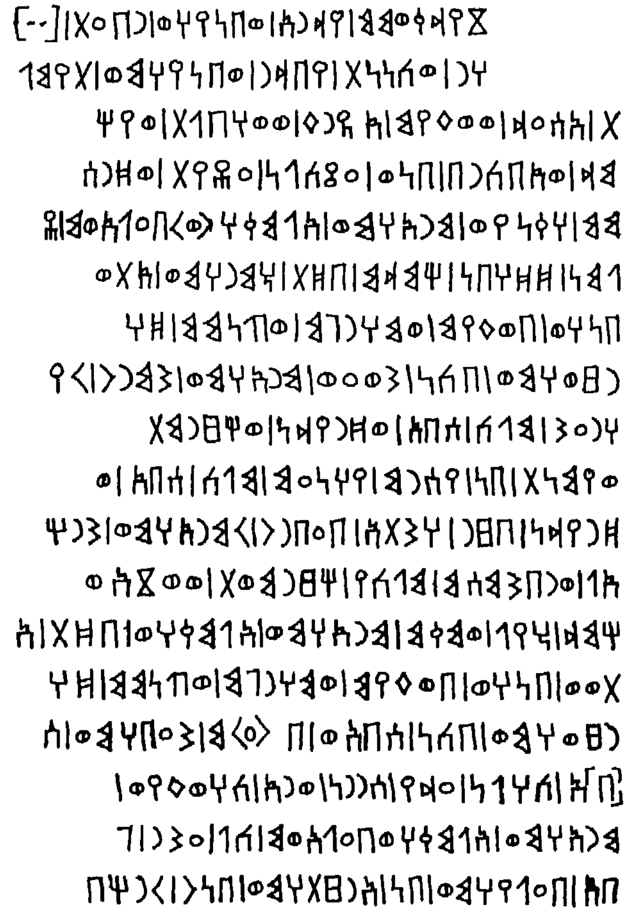


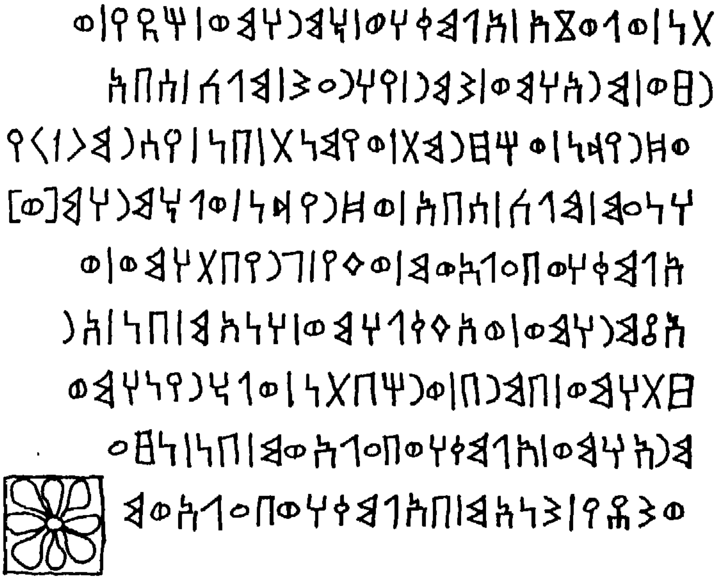
٥٣ النقش : جام رقم (٦٥٦). نقش حفر على نصب. في بداية السطرين الاولين يوجد رمز المقه.

المصدر : محرم بلقيس (مأرب).

الصورة : A. JAMME, *Sabaean Inscriptions… (op. cit.)*, pl. 16.

التاريخ : عصر التبابعة (ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة) الذي يبدأ في نهاية القرن الثالث م (انظر الموجز ٧ ـ ١).





تعليق :

٤ ـ ٥ ب ن و / ع ث ك ل ن / ع ص ي ت / و ذ ر س م م : بنو عثكلان من أذواء سبأ وهم لدى الاخباريين من المثامنة .

٧ ب ن ه و : التقدير «من المكان الذي كانوا يحاربون فيه» .

٨ ـ ١٠ ش م ر / ي ه ر ع ش / م ل ك / س ب أ / و ذ ر ي د ن / و ح ض ر م ت / و ي م ن ت : هذا هو اول التبابعة وهو الملك الحميري الذي تم في عهده المشترك مع أبيه توحيد سبأ وحمير (انظر الموجز ٦ ـ ٢). وقد واصل هو توسيع المملكة فبدأت في عهده

عملية ضم حضرموت ويمنة (المناطق الجنوبية) التي لم تكن من قبل خاضعة لا لسبأ ولا لحمير واضاف من اجل ذلك عبارة جديدة الى لقبه جعله : ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة وتفسر بعض المصادر العربية لقب تبع بأنه للملك الذي تخضع له كل أسماء اليمن بما فيها حضرموت والشحر التي يمكن ان ينطبق عليها وصف يمنة .

١١ ـ ١٢ ش رح أل / ورب ش م س م / م ل ك ى / ح ض ر م وت : يعتقد ان شراحيل وربشمس هما آخر ملوك حضرموت وقد حكما معا أن قبل تخضع تماما لحمير. ولعلهما انتقلا الى منطقة ما في حضرموت بعد سقوط شبوة، فالمقاومة الحضرمية لحمير استمرت فترة في مطلع القرن الرابع بعد شمر يهرعش وخاصة في وادي حضرموت الكبير.

١٥ ـ ١٦أ) ش ع ب ه م و / س ب أ / ك ه ل ن : كهلان هي الاضافة التي ابتدعت أو ظهرت في مرحلة متأخرة من التاريخ السبئي لتصف سبأ أصحاب مأرب ومنهم هنا بنو عثكلان على ما يبدو. وهي فيما نتصور أساس تقسيم ولد سبأ الى حمير وكهلان عند علماء الانساب. على أن سبأ مأرب عند الهمداني، عدت من ولد حمير الأكبر.

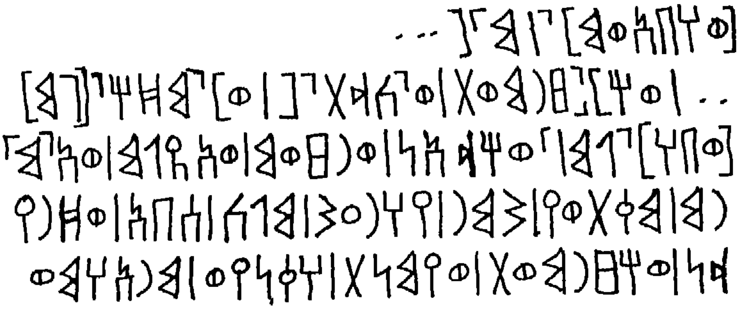
ب) ع دى / س ررن : السرير يطلق على وادي حضرموت خاصة فيما وراء الكسر[٧] شرقا وتختلف المصادر المتأخرة في تحديد هذه المنطقة في الوادي .

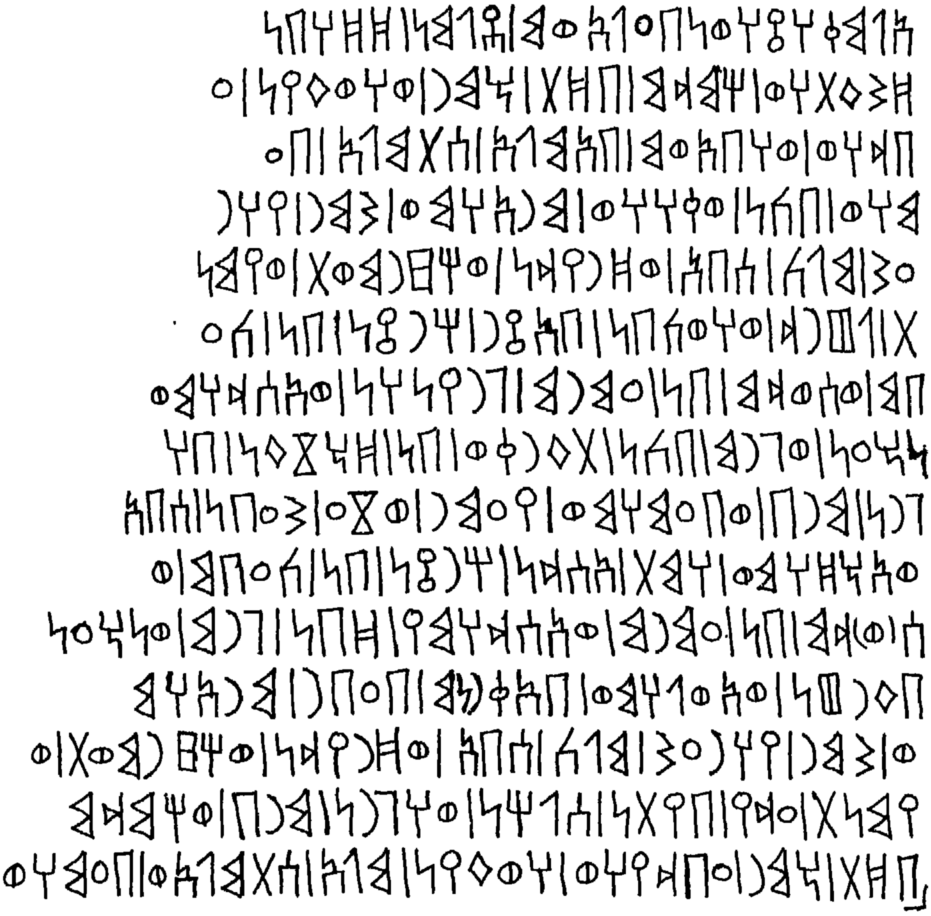
٥٤ النقش : جام رقم (٦٦٠). نقش حفر على نصب. مكسور في بداية السطرين الأولين لذا لانجد رمز المقه .

المصدر : محرم بلقيس (مأرب).

الصورة : A. JAMME, *Sabaean Inscriptions… (op. cit.)*, pl. 17.

التاريخ : عصر التبابعة ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة (انظر الموجز ٧ - ١).





نقل هذا النص بالحروف اللاتينية مثلما قام به ناشره ألبرت جام

1 [**Sym-** *whbʾwm*]⌈*/m*⌉[. . .
2 [**bol** . . */wḥ*]⌊*ḏrmwt/w*⌈*kdt*⌈[*/w*]⌈*mḏḥ*⌈[*gm*]
3 [*wbh*] ⌈*lm/*⌉*wḥdʾn/wrḏwm/wʾẓlm/wʾ*⌈*m*⌉
4 ⌈*rm/mqtwy/šmr/yhrʿš/mlk/sbʾ/wḏry*
5 *dn/wḥḏrmwt/wymnt/hqnyw/mrʾhmw*
6 *ʾlmqhṯhwnbʿlʾwm/ṣlmn/ḏḏhbn*
7 *ḏšfthw/ḥmdm/bḏt/ẖmr/whwfyn/ʿ*
8 *bdhw/whbʾwm/bʾmlʾ/stmlʾ/bʿ*
9 *mhw/bkn/wqhhw/mrʾhmw/šmr/yhr*
10 *ʿš/mlk/sbʾ/wḏrydn/wḥḏrmwt/wymn*
11 *t/lṭrd/whwkbn/bʾṯr/ḥrṯn/bn/kʿ*
12 *bm/wswdm/bn/ʿmrm/grynhn/wʾsdhmw*
13 *nẖʿn/wgrm/bkn/tfrqw/bn/ḏẖzfn/bh*
14 *grn/mrb/wbʿmhmw/yʿmr/wzʿ/šʿbn/sbʾ*
15 *wʾẖḏhmw/hmt/ʾsdn/ḥrṯn/bn/kʿbm/w*
16 *s(w)dm/bn/ʿmrm/wʾsdhmy/ḏbn/grm/wnẖʿn*
17 *bfrṭn/wʾwlhmw/bʾqrnm/bʿbr/mrʾhm*
18 *w/šmr/yhrʿš/mlk/sbʾ/wḏrydn/wḥḏrmwt/w*
19 *ymnt/ʿdy/bytn/slḥn/whgrn/mrb/wḥmdm*
20 ⌊*bḏt/ẖmr/ʿbdyhw/hwfyn/mlʾ/stmlʾw/bʿmhw*

تعليق :

١ يحتمل ان لقب صاحب النقش كان كبير أعراب ملك سبأ الخ كما يرى في النقش التالي.

١١-١٣أ) ل ط ر د / وه و ك ب ن / ب أ ث ر / ح ر ث ن / ب ن / ك ع ب م : الحارث (ح ر ث ن) بن كعب يذكرنا بـ أ ل ح ر ث / ب ن / ك ع ب م في جام رقم (٢١١٠) = (٦٧) في هذه المجموعة ملك الاسد. وهو هنا اسير لدى شمر يهرعش في سجن مأرب المعروف بـ ذ خ ز ف ن (انظر زيد عنان رقم (٢٢)).

ب) س و د م / ب ن / ع م ر م : لا نعرف عنه شيئا سوى انه كان مع الحارث.

ج) و أ س د ه م و / ن خ ع ن / و ج ر م : يوصف جند الحارث وسواد بأنهم من النخع (ن خ ع ن) وجرّ وهما بطنان من قبيلة مذحج وللنخع بقية الآن في اليمن الاسفل نزلوا اليها في فترة متأخرة.

١٢ و ١٦ يجب ان يقرأ اسم ابن عمرو إما س ع د م في الموضعين او س و د م فيهما.

١٤ ي ع م ر / و ز ع / ش ع ب ن / س ب أ : يعمر هذا وازع قبيلة سبأ مأرب ايام شمر يهرعش وبعده. وقد شارك في عملية إخضاع حضرموت وإستكمال توحيد اليمن.

١٧ فـ رط ن : الفـرط هو بـلا شك الافـراط موضـع بـين الجـوف ونجران .

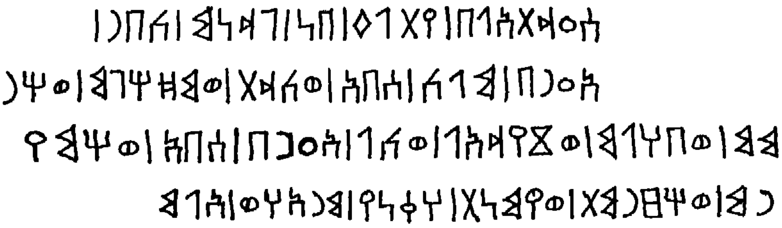
١٩ ع دي / ب ي ت ن / س ل ح ن / وه ج ر ن / م ر ب : لقد اعيد الحـارث بن كعب وزميله وجندهم الى شمـر يهرعش في القصـر سلحين مقر ملوك سبأ بمدينة مأرب .

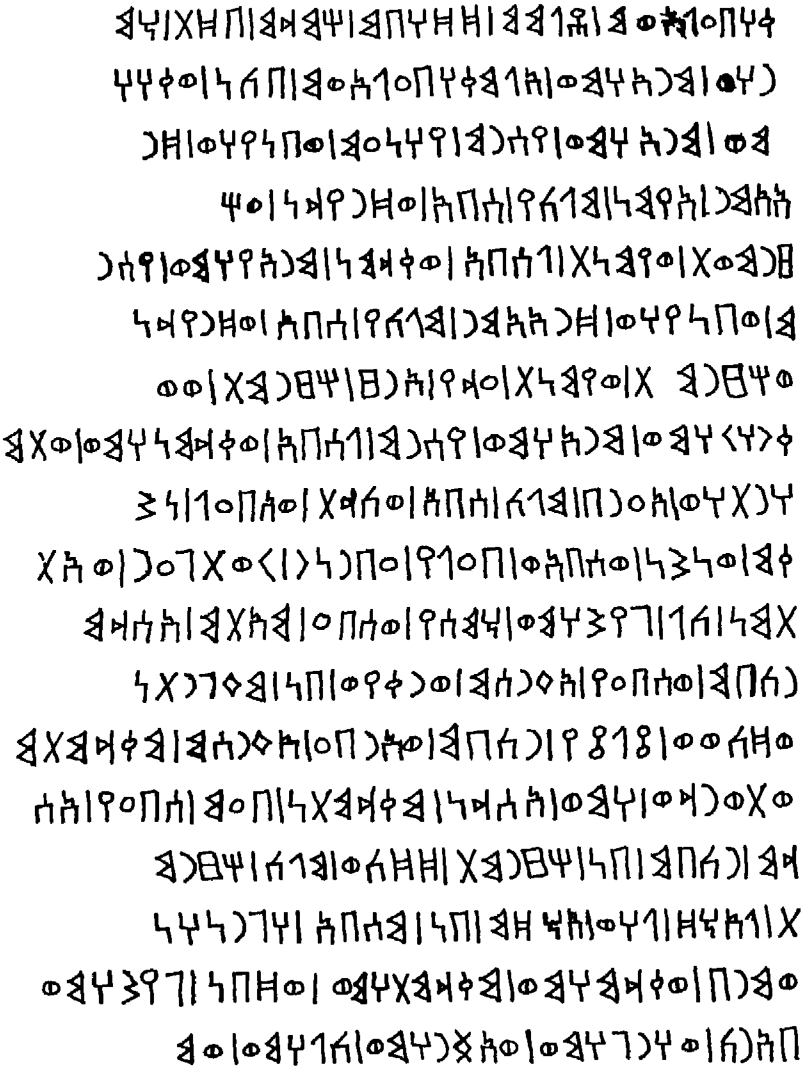
٥٥ النقش : جـام رقم (٦٦٥). نقش حفر عـلى نصب. في بدايـة السطرين الاولين يوجد رمز المقه.

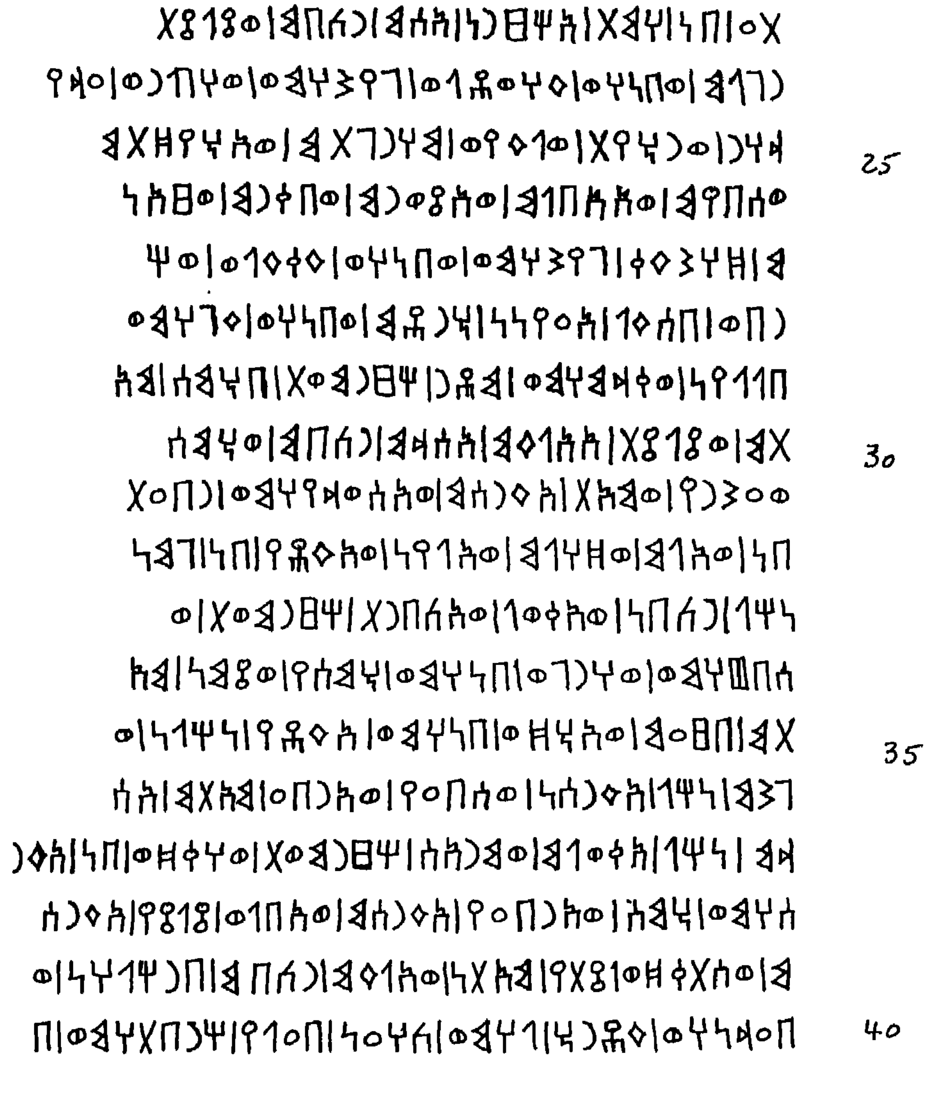
المصدر : محرم بلقيس (مأرب).

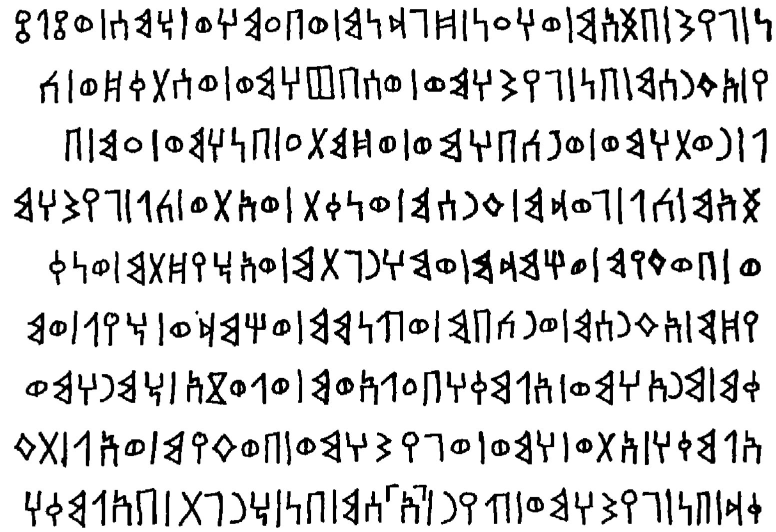
الصورة : غير منشورة.

التاريخ : عصر التبابعة ملوك سبأ وذي ريـدان وحضرمـوت ويمنة (القـرن الرابع م) (انظر الموجز ٧ ـ ٢).









تعليق :

١ ـ ٤ س ع د ت أ ل ب / ي ت ل ف / ب ن / ج د ن م / ك ب ر / أ ع ر ب / م ل ك / س ب أ / الخ : هذا هو احد بني جدن وقد تولى قيادة جيش الاعراب السبئي (أ ع ر ب / م ل ك / س ب أ) الذي وسعه الحميريون ليشمل اعراب كندة ومذحج من القبائل القحطانية الكبيرة المعروفة والتي اقامت ممالك في وسط الجزيرة وقبائل أخرى هي حريم ؟ (ح ر م م) وباهل أم هي بهيل ؟ (ب ه ل م) / وزي د أل (زيد الله ابن سعد العشيرة) ولعلها كلها كانت من قبل تابعة لملوك كندة الى جانب كل البدو في أراضي

الشعوب (الممالك) اليمنية : سبأ وحمير (أراضي قبائل بني ذي ريدان) وحضرموت ويمنة.

١٣ـ١٤أ) وأب ع ل / ن ش ق م : كانت نشق (ن ش ق م) بالجوف مركز قيادة وتجمع جيش الاعراب هذا ومن ثم فقد اشترك في الحملة بعض أهالي نشق كما اشترك فيها بعض أهالي مأرب أيضا (انظر سطر ٢١).

ب) س ب أو / ب ع ل ي / ع ب ر ن : العبر (ع ب ر ن) موضع قديم ومركز هام على اطراف الصحراء فيما وراء الجول (الهضبة) الشمالي لحضرموت. ويربطها كما يعلمنا الهمداني طريق مباشر بالجوف لعل الحضارمة استخدموها في القديم. وبالقرب من العبر طريق معبد يعرف بالعقيبات لا بد أن له صلة بطريق القوافل المتجهة شمالا.

١٦ ورق ي و / ب ن / م ف ج ر ت ن : المفجرة (م ف ج ر ت ن) لها ذكر في نقوش أخرى. ولعلها طريق منخفض بين الرمال هو الذي يربط الجوف بالعبر.

٢٢ ارك : اسم موضع في اطراف حضرموت دارت فيه معارك بين الحميريين والحضارمة هذه احداها. ولا يعرف احد اين تقع اراك ؟ (ارك) على وجه التحديد.

٢٥ د ه ر / ورخ ي ت : واديان في أول مدخل وادي حضرموت من

ناحية رملة السبعتين لا يزالان يعرفان بنفس الاسم.

٢٨ أع ي ن ن / خ رص م : مكان به عيون لم يحدد موضعه بعد.

٣١-٣٢ أس ودي ه م و / رب ع ت / ب ن / وأل م / وذه ل م / وأل ي ن : أس ودي ه م و هنا مثنى س ود (= سيد) وهو لقب زعيم المقاتلين من الحضارمة. ومن نقش حميري لم ينشر بعد نعلم أن قائد الجند البدو لدى الحضارمة يسمى س ود / ع رب ن كما سبقت الإشارة.

وأل ي ن = الوائلي.

٤٠-٤١ ه ع ن : من المحتمل ان الفعل هنا مشتق من عنا عنوة.

٤٣-٤٤ ذم ت ع / . . . ك ل / ج ود م / ف رس م / ون ق ت : «لم ينْجُ الا اسرع الجياد والنياق».

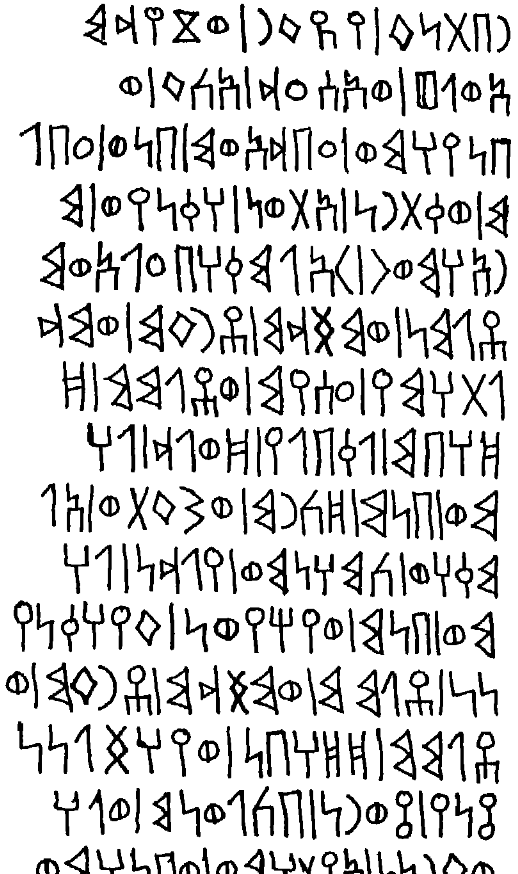
٥٦ النقش : جام رقم (٦٦٩). نقش حفر على نصب. في بداية السطرين الاولين يوجد رمز المقه.

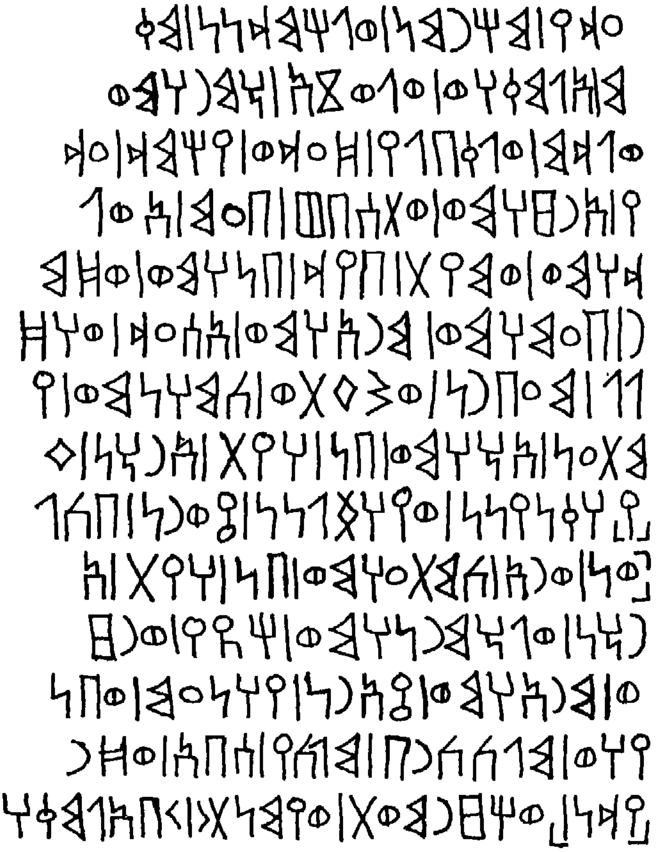
المصدر : محرم بلقيس (مأرب).

الصورة : كليشة غير واضحة في

A. JAMME, *Sabaean Inscriptions... (op. cit.)*, pl. 19.

التاريخ : عصر التبابعة ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة. (أواخر القرن الرابع) (الموجز ٧ ـ ١).





تعليق :

٣ ـ ٤ ب ن و / ع ب ل م / وق ت ر ن : قـارن بـ جام رقم (٥٨٥) = (٤٣) في هذه المجموعة.

٢١ ـ ٢٢ ه ذ ل ل / م ع ب ر ن : في هذه العبارة رأيان، فعند ايـرفين هي

«أبطل الدعوى» وعند ركمنس هي «حكم على المعتدي».

٢٣ أر خ ن : في معالجتنا لنقش عبدان الكبير توصلنا الى انها قد تعني واقعه، حدث أو حادثه.

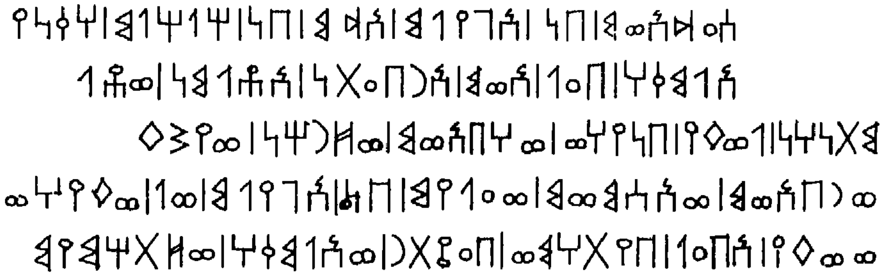
٢٧ ـ ٢٨ ث أر ن / ي ه ن ع م / و ب ن ي ه و / م ل ك ك ر ب : م ل ك ك ر ب هنا هو والد اب ك ر ب / اس ع د التبع الشهير.

٥٧ النقش : جام رقم (٦٨٩). نقش حفر على نصب. في بداية السطرين الاولين يوجد رمز المقه.

المصدر : محرم بلقيس (مأرب).

الصورة : A. JAMME, *Sabaean Inscriptions... (op. cit.)*, pl. 24.

التاريخ : عصر ملوك سبأ وذي ريدان.



1
2
3
4
5

تعليق :

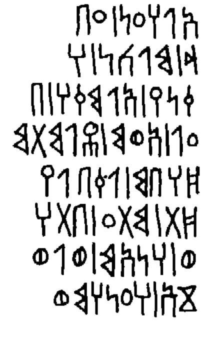
٢ - ٣ أربعتن / أصلمن / وصلمتنهن : ذلك لان من بين الستة الاشخاص الذين قدمت من أجلهم التماثيل بنتين، هما المسماتان في آخر القائمة اي أسموم «أسماء» وعليم «عُلّى» (بصيغة التفضيل المونث).

٥٨ النقش : جام رقم (٦٩٤).. نقش حفر على نصب. في بداية السطرين الاولين يوجد رمز المقه.

المصدر : محرم بلقيس (مأرب).

الصورة : A. JAMME, *Sabaean Inscriptions... (op. cit.)*, pl. 25.

التاريخ : عصر ملوك سبأ وذي ريدان.



تعليق :

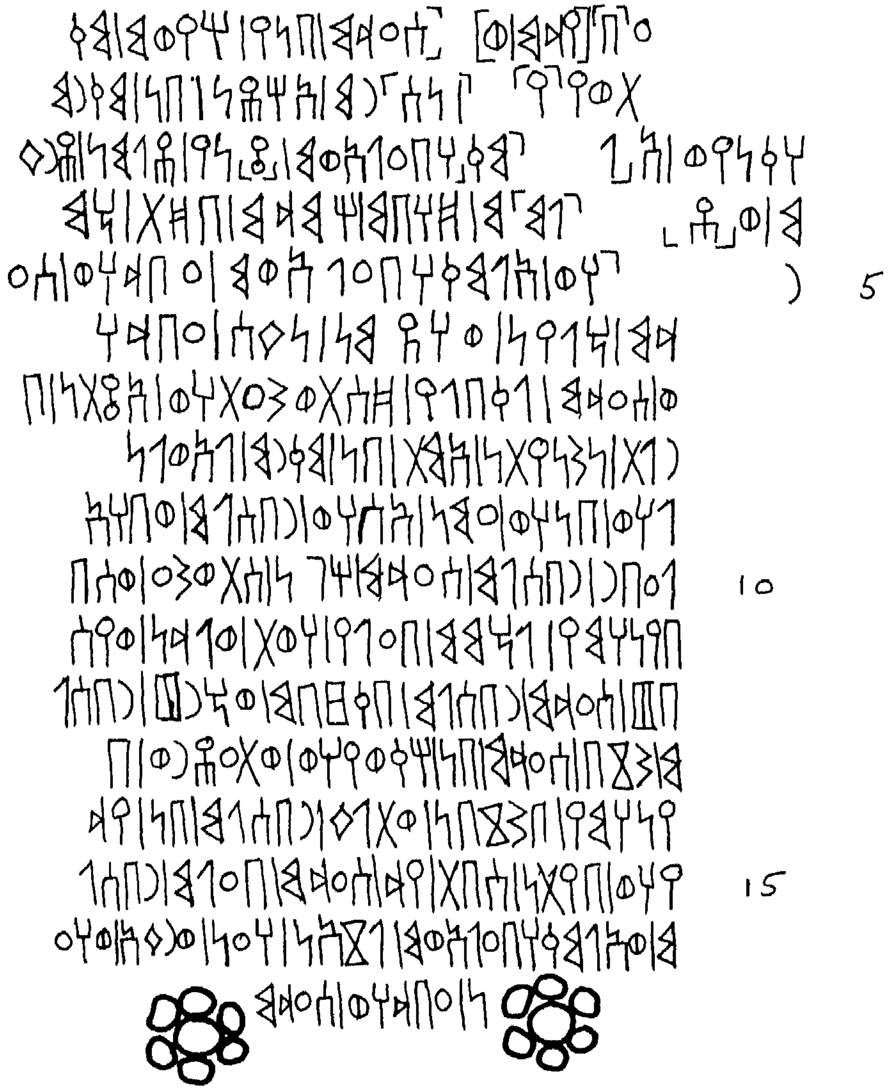
١ ـ ٢ أ ل ه ع ن / ع ب د / م ل ك ن : ع ب د / م ل ك ن / هنا هي مفرد أ د م / م ل ك ن والمقصود هو ان ألي هعان صاحب النقش ينتمي الى جماعة تدين بالتبعية للملك مباشرة دون أن يكون لها قيل أو أمير من اي نوع كبعض سكان المدن الواقعة خارج نطاق المقولات كما في أنحاء الجوف بل وربما في صنعاء ايضا. حتى أن هذا لايمنع وجود أذواء في تلك المدن وأن يكون للأذواء اتباع فيها.

٥٩ النقش : جام رقم (٧٠٠). نقش حفر على نصب. مكسور ويتكون حاليا من قطعتين. في بداية السطرين الاولين يوجد رمز المقه، في المركز توجد مساحة فارغة، استعملت دون شك لتثبيت لوحة معدنية (يوحي بذلك الثقوب الاربعة على الحجر).

المصدر : محرم بلقيس (مأرب).

الصورة : A. JAMME, *Sabaen Inscriptions... (op. cit)*, pl. 27.

التاريخ : عصر ملوك سبأ وذي ريدان.



تعليق :

٢ ب ن / م ق ر م : بن مقار أو ذو مقار من الاذواء ومن المثامنة.

٦ ه ظ م ن : الاشتقاق من ن ظ م . يبدو أن سبب المنازعة المحكية كان حول حق الاحتفاظ بمولد ولدته ب ر ل ت وقد ادعى بهذا الحق كل من الوالد وممثل اربابها الذين كانت أمتهم.

٧ س ت وش ع ت ه و : طلبت منه الـ (وش ع ن) اي العون او النجدة.

٨ ن ش ن ي ت ن : النشنية نسبة الى مدينة نشن في الجوف.

١٣ ش ز ب : خنجر أو جنبية ولا يعرف اصل التسمية ويتحدث الهمداني (الصفة) عن نوع من الاحجار تزين به مقابض الخناجر يعرف بالشزب لعل له صلة بهذا اللفظ.

١٥ ب ي ت ن : لايكاد في الامكان أن يكون المعنى هنا «البيت»، ولعله «بينها» او «بيد أن».

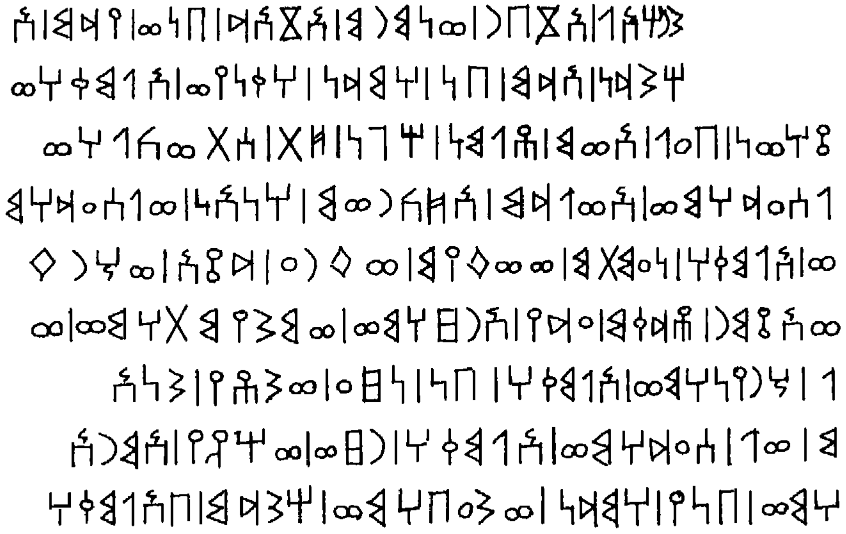
١٦ ر ف أ : القواميس العربية تجعل من المحتمل ان المقصود هو «هدأ من روع» أو «انزل السكينة على قلب» او طمأن وقد اشرنا الى شيء من ذلك لدى مناقشة الاسم ر ف أ م («من نقوش محرم بلقيس»، «ريدان» ١، ١٩٧٨).

٦٠ النقش : جـام رقم (٧٠٤). نقش حفر عـلى نصب. في بدايـة السطرين الاولين يوجد رمز المقه.

المصدر : محرم بلقيس (مأرب).

الصورة : A. JAMME, *Sabaean Inscriptions... (op. cit.)*, pl. 27.

التاريخ : عصر ملوك سبأ وذي ريدان.



تعليق :

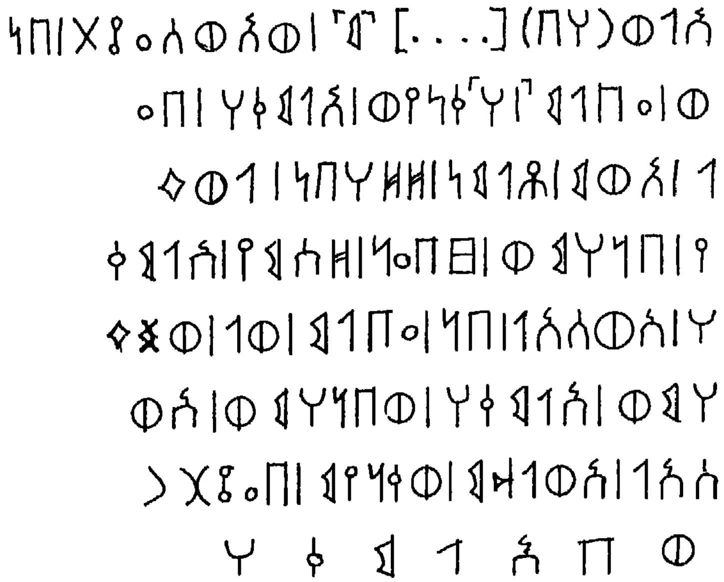
١ ـ ٢ ب ن و / ي دم / أح ش د ن / أدم / ب ن / ه م د ن : بنو يدم اسرة وأح ش د ن جمع حاشدي نسبة الى حاشد التي منها بنو يدم والتي كان يتزعمها الاقيال من بني همدان.

٦١ النقش : جام رقم (٧٠٥). نقش حفر على نصب.

المصدر : محرم بلقيس (مأرب).

الصورة : A. JAMME, *Sabaean Inscriptions… (op. cit.)*, pl. 27.

التاريخ : بداية عصر ملوك سبأ وذي ريدان.



تعليق :

٣ ـ ٥ لوفي / بنهمو / ضبعن / ذسمى / ألمقه / أوس أل : لقد أبدل اسم هذا الصبي من بني عبال من ضبعان ؟ (ضبعن)، بوحي من المقه الى اوس ال. وهذا

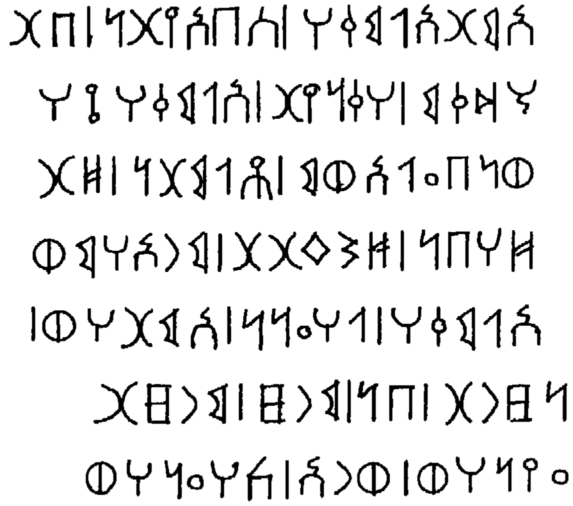
يذكرنا بعادة ابدال اسماء الاطفال في حضرموت اذا تعرضوا لامراض كثيرة في مطلع الطفولة.

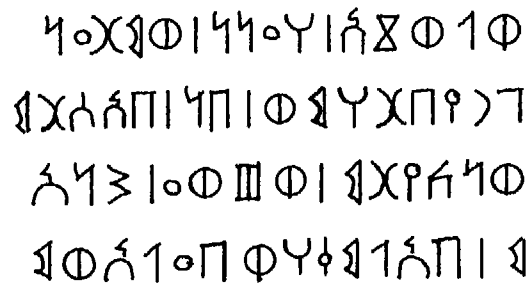
٦٢ النقش : جام رقم (٧٠٦). نقش حفر على نصب.

المصدر : محرم بلقيس (مأرب).

الصورة : A. JAMME, *Sabaean Inscriptions... (op. cit.)*, pl. 28.

التاريخ : عصر ملوك سبأ وذي ريدان.





تعليق :

١ ـ ٢ أمتألمقه / سبأيتن / بت / خدقم :
أمتألمقه اسم المرأة السبئية (اي من قبيلة سبأ) من اسرة خداق ؟ (خدقم).

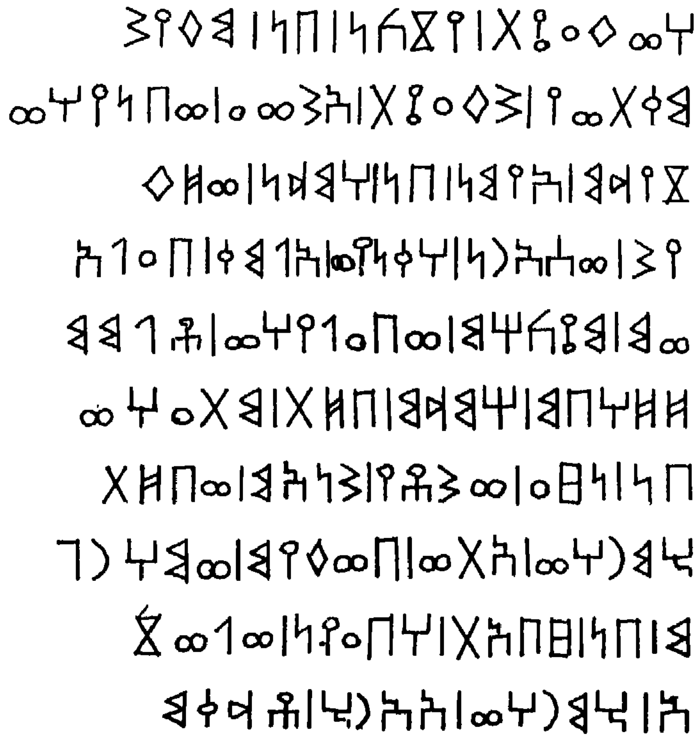
٥ لهعنن / أمتهو : أمتهو هنا منسوبة الى المقه كقولهم عبدهو وقد استعمل هذا اللفظ هنا من قبيل الاقرار بالعبودية للمعبود والمقصود عابدة أو متعبدة.

٦٣ النقش : جام رقم (٧٠٨). نقش حفر على نصب.

المصدر : محرم بلقيس (مأرب).

الصورة : A. JAMME, *Sabaean Inscriptions... (op. cit.)*, pl. 28.

التاريخ : عصر ملوك سبأ وذي ريدان .



تعليق :

٣ ـ ٤ ب ن / ه م د ن / و ذ ف ي ش / و س أ ر ن : اضافة ذي فيش (فائش ؟) وسؤران الى لقب «بني همدان» للقيل الهمداني دليل اتساع سلطانه الى مناطق وقبائل اخرى من بينها ريدة واهلها من بكيل الذين كان يتزعمهم بنو سؤران ولقد تم ذلك في ظل

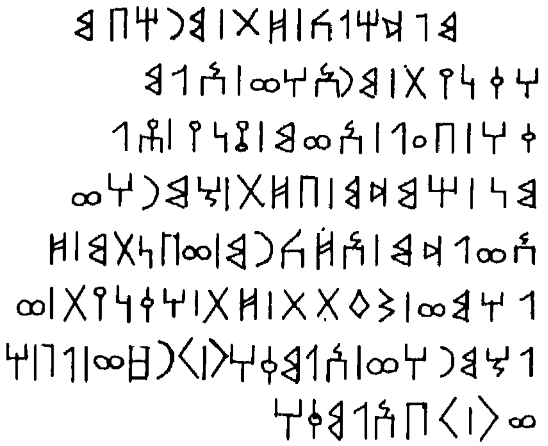
الحميريين وانتهى الى اتحاد حاشد وبكيل تحت اسم همدان كما لاحظ روبان في كتابه عن الهضبات اليمنية.

٦٤ النقش : جام رقم (٧٤٣). نقش حفر على نصب. في بداية السطرين الاولين يوجد رمز المقه.

المصدر : محرم بلقيس (مأرب).

الصورة : لا توجد.

التاريخ : غير معروف.



تعليق : في هذا النقش نجد أمًّا تتقدّم بقربان الى المقه لانه منحها اولادا ذكورا وبنتا واحدة.

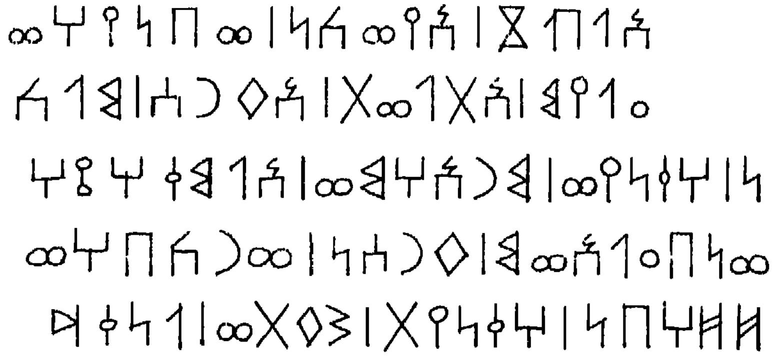
٥ ـ ٦ ذل ه م و/ش ف ت ت/ذ ت/ه ق ن ي ت : في تفسير جام «الذين وعدت من أجلهم هذه التقدمة»، على احتمال ترك نون التعريف غلطا.

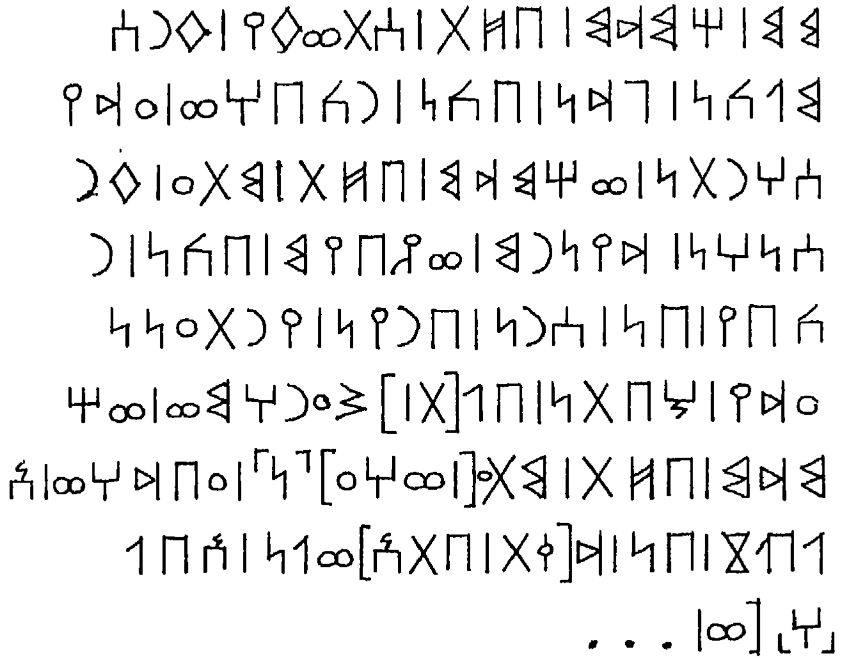
٦٥ النقش جام (٧٤٥). النقش حفر على نصب. في بداية السطرين الاولين يوجد رمز المقه.

المصدر : محرم بلقيس (مأرب).

الصورة : لا توجد.

التاريخ : يحتمل أن يعود تاريخه لعصر ملوك سبأ وذي ريدان.





تعليق :

١ أي وك ن : صيغة جد غريبة وكان من المنتظر إما أي ك ن / أو / أو ك ن.

٧ ج د ن : اسم فرس الملك.

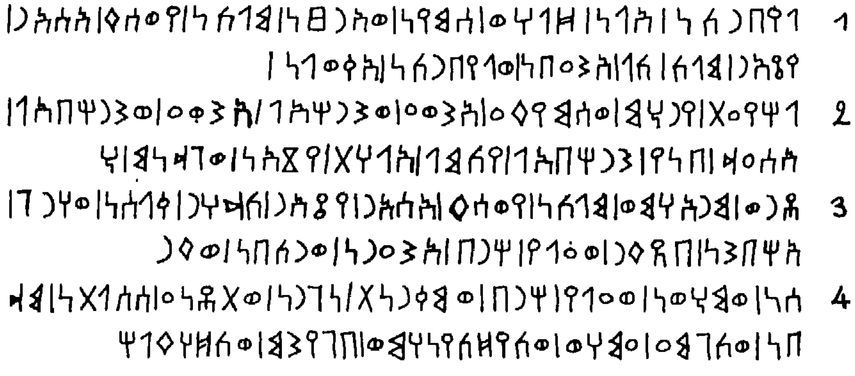
٩ دي ن ر م / و ظ ب ي م : اسما فرسين، وأما تسمية فرس بدينار فقد تذكّرنا بعادة تسمية العبيد بهذا في العصر العباسي، ومما هو جدير بالانتباه وجود هذه الكلمة المستعارة من اللاتيني (ربما بواسطة

السرياني) لدى السبئية بهذا العصر المبكر اي قبل منتصف القرن الرابع الميلادي.

٦٦ النقش : جام رقم (١٠٢٨). نقش كبير حفر على صخرة في بئر حمى (٧٥ كم شمال نجران). في اليمين واليسار يوجد منوجرام (رمز يتكون من عدة حروف مجتمعة) ورسوم.

الصورة : A. JAMME, *Sabaean and Ḥasaean Inscriptions from Saudi Arabia* (Studi semitici, 23), Roma (Istituto di studi del Vicino Oriente, Università di Roma), 1966, pl. X-XIII.

التاريخ : القرن السادس م. في عصر التبابعة ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة (الموجز ٨ - ٤ , ٥).





تعليق :

١ م ل ك / ك ل / أ ش ع ب ن : يتلقب يوسف أسأر يثأر، الملك اليهودي المعروف لدى الاخباريين بذي نواس، بلقب جديد هو ملك كل الشعوب (القبائل)، وهذا قد يدل على انه وصل الى العرش نتيجة لثورة أو انقلاب (الموجز ٨ ـ ١، ٤).

٢ أ ل ه ت / ي ز أ ن / و ج د ن م : أولو يزأن وجدن. ظهر اليزنيون

منذ القرن الثالث على الاقل، جام رقم (١٠٠٣) = (١٢٠) في هذه المجموعة. ونعرف الآن أنهم من أذواء المشرق (م ش رق ن في النقوش). وقد اتحدوا فيما بعد مع الجدنيين الذين سبقت الاشارة اليهم. ولدينا نقش من شعب ينبق الذي يصب في وادي عماقين (ينبق رقم (٤٧)) يشير الى اتساع نفوذ تلك الاسرة والاتحاد حتى شمل نصف مملكة التبابعة الشرقي قبل احداث عهد يوسف اسأر يثأر.

٢ ـ ٣ خ ص ر و : يقول القيل اليزني صاحب النقش انه واخوته خاصروا (اي ناصروا) يوسف اسأر في الاحداث العبسكرية التي يعددها النقش. هذا إذا اعتبرنا «خ ص ر و» فعلا كما فعل جام واذا اعتبرناها اسما فستعني «مناصرون» وليس مجرد مرافقين. كما نرجح.

٣ ك د ه ر / ق ل س ن : عندما احرق القليس أو الكنيسة في ظفار العاصمة وكان بها بعض الاحباش.

٣ ـ ٤ و ع ل ى / ح ر ب / ا ش ع ر ن / و ر ك ب ن / و ف ر س ن / و م خ و ن : وكلها قبائل ومناطق في الزاوية الجنوبية الغربية عند باب المندب : الاشاعر والركب وفرسان الذي تنسب اليهم جزائر فرسان، المخا الميناء الشهير، وقد تعرضوا جميعا لحملات يوسف

ربما لتنصر البعض منهم أو لموالاتهم للاحباش .

٤ وع ل ى / ح ر ب / وم ق ر ن ت / ن ج ر ن : ومعلوم ان نجران كانت معقلا للمسيحية اقترن تاريخ نصاراها بتعذيب ذي نواس لهم . وفي النقش إشارة إلى الحملة عليهم ثم المرابطة بتلك المدينة .

٦ ـ ٧ ك ق ر ن / ب ع ل ى / ن ج ر ن / ب ش ع ب / ذ ه م د ن / ه ج ر ن / و ع ر ب ن / و ن ق ر م / ب ن / أ ز أ ن ن / و أ ع ر ب / ك د ت / و م ر د م / و م ذ ح ج م : يقرر القيل شراحيل ذو يـزن صاحب النقش انه خط نقشه حين رابط بنجران بقبيلة ذي همدان حضرها وبدوها (ه ج ر ن / و ع ر ب ن) و همدان من مقاتلي اليزنيين وأعراب كندة ومراد ومذحج .

وفي هذا النقش نلاحظ ان اسم همدان الذي كان يقتصر اطلاقه على اسرة من الاقيال غدا يطلق على قبيل كبير لاشك يضم كلا من حاشد وبكيل . ونجد هنا ذكرا لمراد التي ربما كانت وقتها قد انتقلت الى ديارها المعروفة في اليمن .

٧ ـ ٨ و أ خ و ت ه و / ب ع م / م ل ك ن / ق ر ن م / ب ب ح ر ن / ب ن / ح ب ش ت إلخ : وكان اخوته يرافقون الملك لدى مرابطته في الساحل التهامي عند باب المندب تحسبا لهجمة حبشية .

١٠ ذ م ذ ر أ ن : اسم شهر مطابق ليوليو . وعلى ذلك فتاريخ النقش قبل

انتصار يوسف ذي نواس على مدينة نجران وقتل زعيمها الحارث وغيره من الشهداء النصارى بشهرين أو ثلاثة.

١١ أس د ن : يمكن ان يكون اللفظ هنا كناية عن الجند السماوي اي الملائكة.

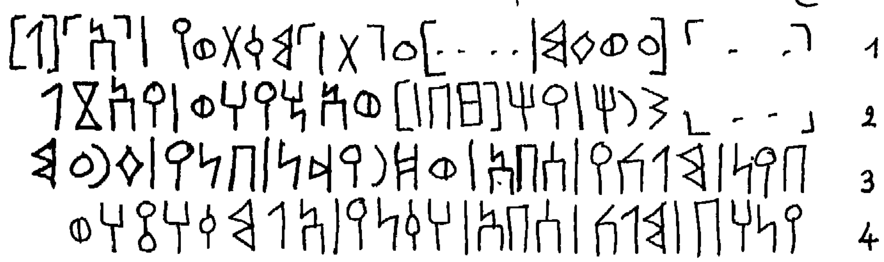
٦٧ النقش : جام رقم (٢١١٠). نقش حفر على نصب. في بداية السطرين الاولين يوجد رمز المقه.

المصدر : محرم بلقيس (مأرب). النقش محفوظ حاليا في متحف عدن، برقم م. ع. (٨٤٨).

الصورة : كليشة غير واضحة في

D. B. DOE and A. JAMME, "New Sabaean Inscriptions from South Arabia", dans *Journal of the Royal Asiatic Society*, 1968, pl. II (entre les pp. 12 et 13).

التاريخ : القرن الثالث م.





تعليق :

٦ ث ل ث : صيغة مدهشة، فلو كان «يوم» مؤنثا لكان الضمير في ل و ل ي و م و غلطا، والعكس بالعكس.

٨ أ ل ح ر ث / ب ن / ك ع ب م / م ل ك / أ س د : ليس هذا بالشخص المذكور في جام رقم (٦٦٠) (النقش رقم (٥٤) في هذه المجموعة)، لان ذلك النقش يعود الى زمن ش م ر / ي ه ر ع ش المتأخر بثلاثة عهود على الأقل من زمن النقش الذي نحن بصدده، وأيضا فلم يسمّ ذلك الشخص بملك. اما أ س د فربما هي أسد بتحريك السين (راجع التعليق على النقش رقم (٥١) السطر ٣٧). اما م ل ك م / ب ن / ب د / م ل ك / ك د ت فلعله مالك

ملك كندة الوارد ذكره في جام رقم (٥٧٦) السطر الثاني والذي كان سلطانه يشمل مذحج وأعرابا آخرين.

٦٨ النقش : جام رقم (٢٨٥٦). نقش حفر على لوح حجري مكسور وهو من ثلاث قطع.

المصدر : صرواح ـ خولان.

الصورة : لم تنشر.

التاريخ : غير معروف.

١ [illegible]

٢ [illegible]

٣ [illegible]

٤ [illegible]

تعليق : مقصود النص هو أن البائع اذا كان قد راعى عقد البيع ونفذه ولم يُقِل البيع اي شريك له فلا تقوم دعوى على البائع وهو بريء من كل مسؤولية.

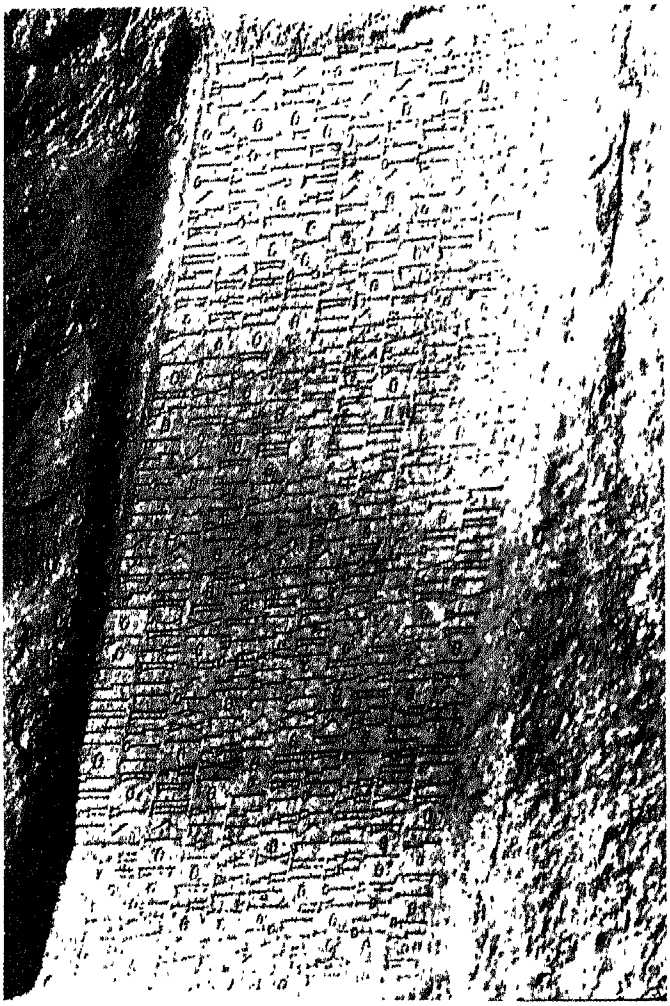
٦٩ النقش : جام رقم (٢٨٦٧). نقش حفر في الجهة الجنوبية لربوة شحرار، في معبد آلهة الشمس في المعسال.

الصورة : A. JAMME, *Carnegie Museum... (op. cit.)*, pl. 21.

التاريخ : القرن الثاني م. في عهد ملوك سبأ وذي ريدان (الموجز ٤ ـ ٤).



لوحة رقم (٦)



النقش رقم (٦٩)

تعليق :

٢ ش م س م / ع ل ي ت : شمس عالية (لقب آخر ؟)، هي ربة جبل شحرار حيث يقوم معبدها وحيث خط هذا النقش الى جانب نقوش اخرى بالغة الاهمية بعضها لم ينشر بعد.

ب ع ر ه و / ش ح ر ر م / م ش م س م : شحرار اسم الجبل المعروف اليوم بالمعسال وم ش م س م لقب ينعت به شحرار في هذا النقش.

٣ ه ر ن : هران اسم قصر آل ذي معاهر اقيال ردمان وخولان.

٥ و ه أ ت م / ج ن أ / ذ ن / ع ر ن / ش ح ر ر م / ب ج ن أ / ه ج ر ن / و ع ل ن / ت أ ز ل : مدينة بني معاهر حيث كان يقوم قصرهم هران بقيت الى عهد الهمداني (الصفة ٢٤٣). ويصفها صاحب النقش بوعلان تأزل تحببا فهذا لقبها عندهم.

٦ س ط ر : بمعنى شقة من أرض لها مقابل في الشعر الجاهلي (بافقية : «هموم عدي بن وداع»، «المنتدى»، مارس ١٩٨٤، ص ٥).

٧ ش ع ب ه و / ر د م ن / ي ه ر ج ب : تلقب القبيلة ردمان هنا بـ «يهرجب».

٧ ـ ٨ و ك ل / أ ش ع ب ه م و / و ل د ع م : ولدعم هو صفة كل

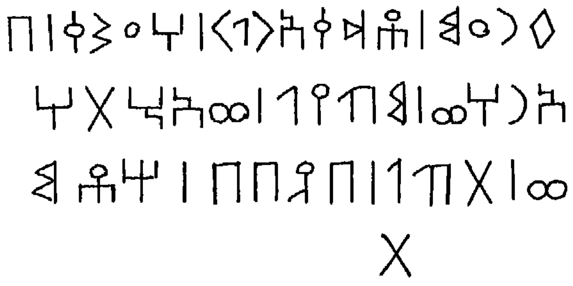
المتعبدين للاله ع م كقتبان التي كـانت تتزعم كـل ولد عم. وفي المرحلة التي خط فيها النقش كان بنو معاهر يسيطرون على جانب من هذه الشعوب (القبائل) على الأقل، خاصة مضحا (قارن جام رقم (٦٣٩) = (٤٨) في هذه المجموعة).

٧٠ النقش : كياس رقم 95.41/b4. نقش حفر على بلاطة حجرية.

المصدر : غير معروف. النقش محفوظ حاليا في متحف صنعاء الوطني.

الصورة : كياس ١ ـ ٢٠١.

التاريخ : عصر ملوك سبأ وذي ريدان.



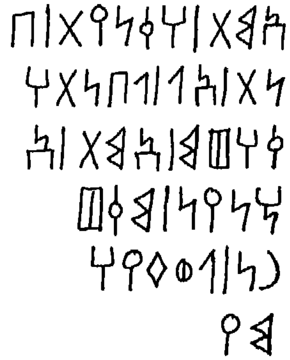
1
2
3
4

٧١ النقش : كياس رقم 95. 41/p8/C66 n° 1 . مبخرة مكعبة الشكل. القاعدة بشكل جذع هرمي. النقش حفر على احدى وجهات المبخرة الاربع ويستمر حتى القاعدة الهرمية.

المصدر : غير معروف. المبخرة محفوظة حاليا في متحف صنعاء الوطني.

الصورة : كياس، ١ ـ ٢٢٣.

التاريخ : نهاية عصر ملوك سبأ.



تعليق :

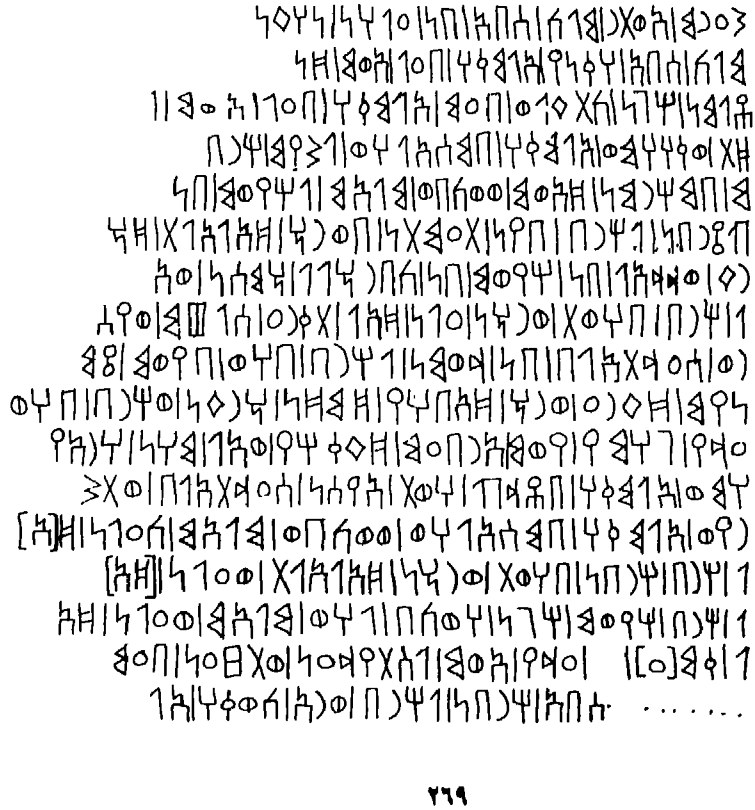
١ ـ ٢ ه ق ن ي ت / ب ن ت / أ ل / ل ب ن ت ه : «قدمت لـ ب ن ت / أ ل لاجل بنتها». و ب ن ت/أ ل هن معبودات عند الجاهليين قد ذكرهن الله تعالى في سورة النحل «يجعلون لله البنات».

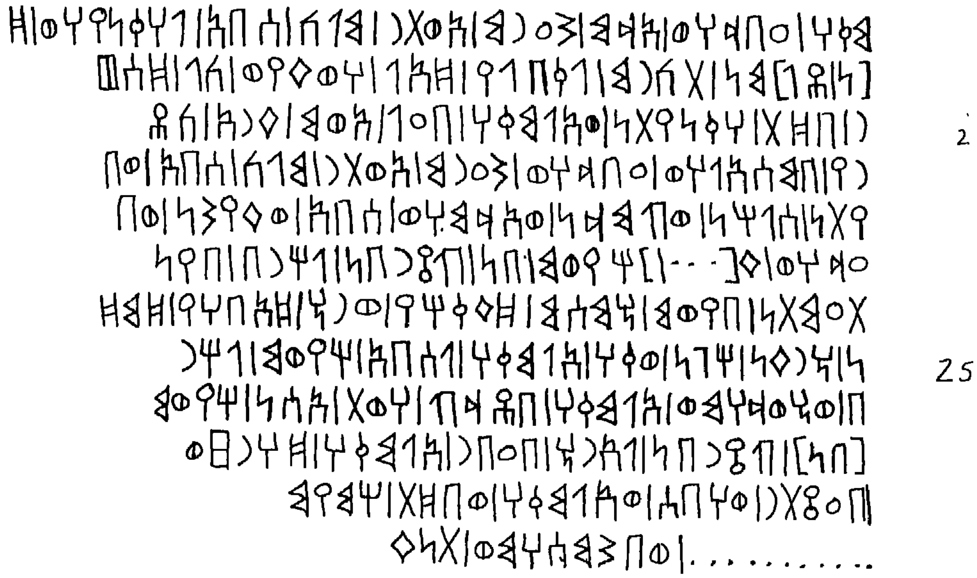
٧٢ النقش : نامي، نقوش عربية جنوبية رقم (١٢). نقش حفر على نصب. في بداية السطرين الاولين يوجد رمز المقه.

المصدر : محرم بلقيس (مأرب).

الصورة : خ. ى. نامي، «نقوش عربية جنوبية» في «حوليات كلية الآداب» (جامعة القاهرة)، ٢٢، ١٩٦٠ اللوحة الاولى.

التاريخ : القرن الثالث م. في عصر ملوك سبأ وذي ريدان (الموجز ٥ ـ ٦).





نسخ هذا النص بالحروف العربية كما قام به الناشر خليل يحيى نامي في المرجع المشار اليه في الاعلى ص ٥٣ وحتى ص ٥٦ .

(١) ش ع رم | أوت ر | م ل ك | س ب أ | ب ن | ع ل ه ن | ن ه ف ن

(٢) م ل ك | س ب أ | ه ق ن ى | أل م ق ه | ب ع ل | أوم | ذن

(٣) ص ل م ن | ح ج ن | ك ت ف ل و | ب ع م | أل م ق هـ | ب ع ل | أوم | ل

(٤) ذت | وق هـ هـ م و | أل م ق هـ | ب م س أل ه و | ل ش ى م | ح رب

(٥) م | ب م ح ر م ن | ذ أ و م | و و ك ب و | م ل أ م / ل ح ى و م | ب ن

(٦) غ ث ر ب ن | ل ح ر ب | ب ى ن | ت ع م ت ن | ب و ر خ |
ذ أ ل أ ل ت | ذ خ

(٧) ر ف | و د د إ ل | ب ن | ح ى و م | ب ن | ك ب ر خ ل ل | خ م س ن
| و أ

(٨) ل | ح ر ب | ب هـ و ت | و ر خ ن | ع ل ن | ذ أ ل | ت ق ر ع |
س ل ط م | و ى س

(٩) ر و | س ع د ت أ ل ب | ب ن | د و م ن | ل ح ر ب | ب هـ و |
ب ى و م | ث م

(١٠) ن ى م | ذ ف ر ع | و ر خ | ذ أ ب هـ ى | ذ م ذ ن | خ ر ف ن |
و ح ر ب | ب هـ و

(١١) ع د ى | ج هـ م ى | ى و م | أ ر ب ع م | ذ ف ق ح ى | و أ ل |
م هـ ن | هـ ر أ ى

(١٢) هـ م و | أ ل م ق هـ | ب ص د غ | هـ و ت | أ ى س ن |
س ع د ت أ ل ب | و ت ش

(١٣) ر ى و | أ ل م ق هـ | ب م س أ ل هـ و | و و ك ب و | م ل أ م |
ك ع ل ن | ذ [أ]

(١٤) ل | حرب | حربن | بهـوت | ورخن | ذألألت |
وعلن | [ذأ]
(١٥) ل | حرب | حيوم | حجن | هـوكب | لهـو | ملأم |
وعلن | ذأ
(١٦) ل | قم[ع] | عدى | أوم | لستيدعن | وتضعن |
بعم
(١٧) .... سبأ | حربن | لحرب | ورأ | كوقهـ
| أل
(١٨) مقهـ | عبدهـو | أدم | شعرم | أوتر | ملك | سبأ
|
لهـقنيهـو | ذ
(١٩) [ن | صل] من | تكرم | لقبلى | ذأل | هـوفيو |
كل | ذسط
(٢٠) ر | بذت | هـقنيتن | وألمقهـ | بعل | أوم |
فرأ | كص
(٢١) رى | بمسألهـو | عبدهـو | شعرم | أوتر | ملك
| سبأ | وب

(٢٢) ىتن | سلحن | وغمدن | وأدمهـو | سبأ |
وفىشن | وب
(٢٣) عدهـو | ف | [...] | حىوم | بن | غثربن |
لحرب | بىن
(٢٤) تعمتن | بىوم | خمسم | ذفقحى | ورخ |
ذأبهـى | ذمذ
(٢٥) ن | خرفن | حجن | وقهـ | ألمقهـ | لسبأ |
حىوم | لحر
(٢٦) ب | وخودهـمو | ألمقه | بصدغ | هـوت | أسن |
حىوم
(٢٧) [بن] | غثربن | لأرخ | بعبر | ألمقهـ |
ذهـرضو
(٢٨) | بعثتر | وهـبس | وألمقهـ | وبذت | حمىم
(٢٩) .... | وبشمسهـمو | تنف

تعليق :

٦ ـ ٧ كان السبئيون في القرون الثلاثة الاولى للميلاد يؤرخون كل عام بذكر اسم الشخص المتولي في ذلك العام وظيفة «الرشاوة»، وهي منصب ديني يدوم توليه عادة ـ كما يبدو ـ سبعة أعوام، ولذلك يشار هنا الى العام الخامس من رشاوة ودد ال.

١٠ كان كل شهر من الشهور السبئية ينقسم الى ثلاث عشرات سميت اولاها ذ فـ ر ع والثانيـة ذ فـ ق ح ي والثالثـة ذ أ ج ب ي. وذ أ ل أ ل ت وذ أ ب ه ي اسمان لشهرين.

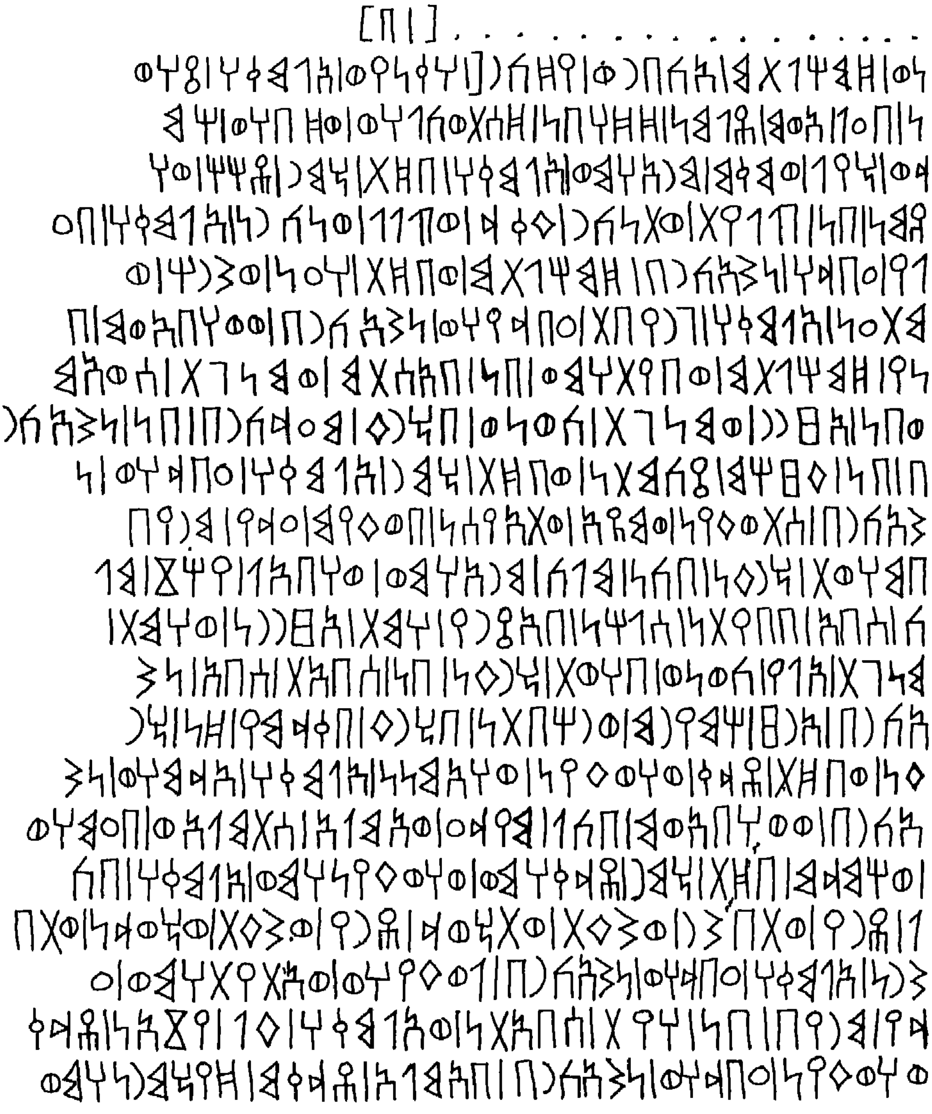
١١-١٢ أ ل / م ه ن / ه ر أ ي ه م و : «لم يوجد ما أراهم (لم يُرِهم شيئا)».

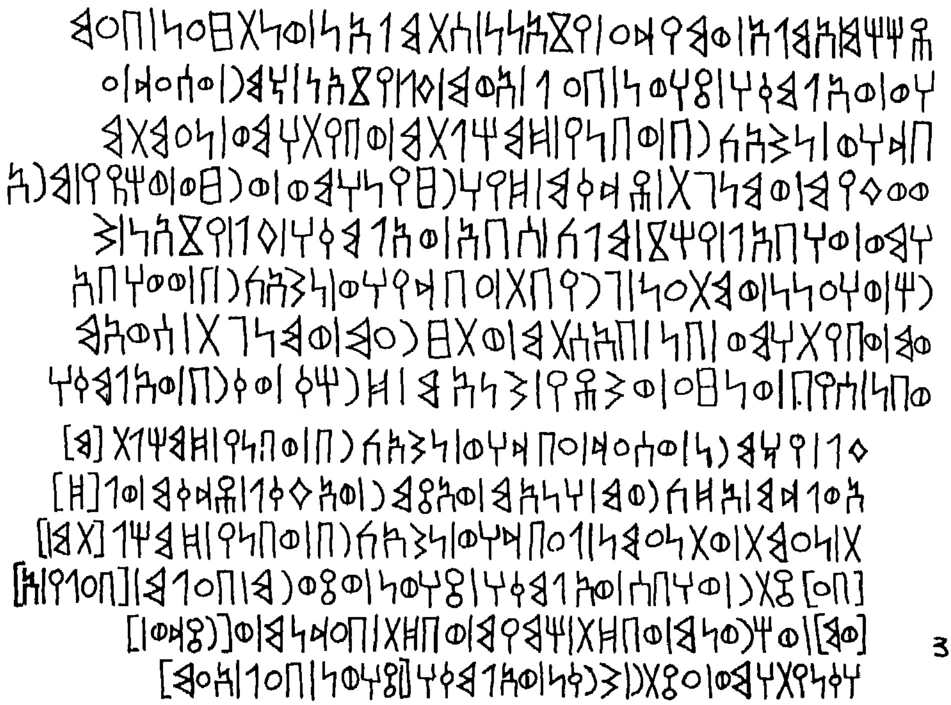
٧٣ النقش : نامي، نقوش عربية جنوبية رقم (١٥). النقش حفر على نصب. بدايته غير موجودة.

المصدر : محرم بلقيس (مأرب).

الصورة : خ. ي. نامي، «نقوش عربية جنوبية» في «حوليات كلية الآداب» (جامعة القاهرة) ٢٣، ١٩٦١ لوحة بين الصفحتين ٧ و ٨.

التاريخ : القرن الثاني م. في عصر ملوك سبأ وذي ريدان (الموجز ٤ ـ ٦).





نسخ هذا النص حسب طريقة مطهر الأرياني («في تاريخ اليمن»
القاهرة ١٩٧٣ رقم ٩ ص ٥٥ ـ ٥٦) :

(١) نشأ كرب . . ذمحلتم | وبنهو | وهب أوم . . | مقتت | أكبرو |
يذكر . . . | هقنيو | ألمقه | بعل | أوم | صلمن | ذذهبن | ذستوكلهو
| وذبهو | حمدو | خيل | ومقم | مرأهمو | ألمقه | بذت | خمر | صحح |
وهظمن | بن | غليت | وتنكر | فقد | وغلل | ونكرن | ألمقه | بعلي |
عبدهو | نشأ كرب | ذمحلتم |
(٢) وبذت | هعن | وشرح | ومتعن | جريبت | عبديهو | نشأ كرب
| ووهب أوم | بني | ذمحلتم | وبيتهمو | بن | بأستم | ومنجت |
سوءم | وبن | أضررر | ومنجت | كونو | بخرف | معد كرب | بن
|نشأ كرب|بن|فضحم|ثكمتن|
(٣) وبذت | خمر | ألمقه | عبدهو | نشأ كرب | ستوفين | ومظأ |
وتأيسن | بوفيم | عدي | مرب | بمهوت | خرفن | بكن | ملك |
مرأهمو | وهب أل | يحز | ملك | سبأ | ببيتن | سلحن | بأثر | همت |
أضررن | وهمو | منجتن | ألي | كونو | بهمت | خرفن | بن | سبأت |
سبأ | نشأ كرب | بعلي | أرض | حميرم | ورحبتن | بخرف | بقدمي |
ذن | خرفن

(٤) وبذت | صدق | وهوفين | وهـأمنن | أدمهو | نشـأ كرب | ووهب أوم | بكل | ميدُع | وأملأ | ستملأو |بعمهـو | وحمدم | بذت | خمر | صدقهمو | وهوفينهمو | بكل | ستملأ | وصري |وتبشر | وشفت | وتخود | صري | وشفت | وخودن | وتبشرن | ألمقه | عبدهو | نشأ كرب | لوفيهمو | ولأتيتهمو | عدي | مرب | بن | هيت | سبأتن |

(٥) وألمقه | ثهون | بعل | أوم | فليزأن | خمر | وسعد | عبدهو | نشأ كرب | وبني | ذمحلتم | وبيتهمو | نعمتم | ووفيم | ومنجت | صدقم |ذيهرضونهمو | ورضو | وحظي | مرأهمو | وهب أل | يجز | ملك سبأ |

(٦) وألمقه | فليزأن | شرح | وهعنن | ومتعن| جريبت | عبديهو | نشأ كرب | ووهب أوم | وبيتهمو | بن| بأستم | وتضرعم | ومنجت | سوأم | وبن | سيب | ونضع | وشصي | شنأم | ذرحق | وقرب |

(٧) وألمقه | فل| يخمرن | وسعد | عبدهو | نشـأ كرب | وبني | ذمحلتم | أو لدم | أذ كرم | هنأم | وأثمر | وأفقل | صدقم | ولذت | نعمت | وتنعمن | لعبدهو | نشأ كرب | وبني | ذمحلتم | بعثتر | وهوبس | وألمقه | ثهون | وثور | بعلم | بعلي | أوم | وحرونم |

وبذت | حميم | وبذت | بعدنم | ورثدو | هقنيتهمو | عثتر | شرقن |
وألمقه | بعل | أوم

تعليق :

١٠ قارن التعليق على النقش رقم ٧٢ السطرين السادس والسابع، ولاننا لم نجد اشارة الى العام الاول من تولي الوظيفة ولا الى العام السابع فالمحتمل ان ث ك م ت ن يحل محل احدهما، انما لا يعرف بصورة موقنة أيهما هو المراد.

١٢ ب م ه و ت : «في ذلك»، والميم زائدة.

١٢ ـ ١٣ ب ك ن / م ل ك / م ر أ ه م و / و ه ب أ ل / ي ح ز / م ل ك / س ب أ / ب ب ي ت ن / س ل ح ن / ب أ ث ر ي / هـ م ت / اض ر ر ن / الخ : في هذه العبارة يقرر اصحاب النقش أن وهب ال يحز وصل الى عرش سبأ والى القصر الملكي سلحين نتيجة لتلك الحروب وفي اعقابها.

١٥ أ ر ض / ح م ي ر م / و ر ح ب ت ن : اشارة الى اشتراك نشأ كرب في المعارك التي دارت في الرحبة قريبا من صنعاء.

٢٧-٢٨ ش ر ح : مـا زالت مستعملة في اليمن بمعنى حرس، والشـارح الحارس كالناطور بالنسبة إلى الحقل، وشراحه حراسه، وقد وردت بمعنى يحرس في جام رقم (٦٥٢) السطر ٢٣ ـ ٢٥ (بافقيه «تاريخ

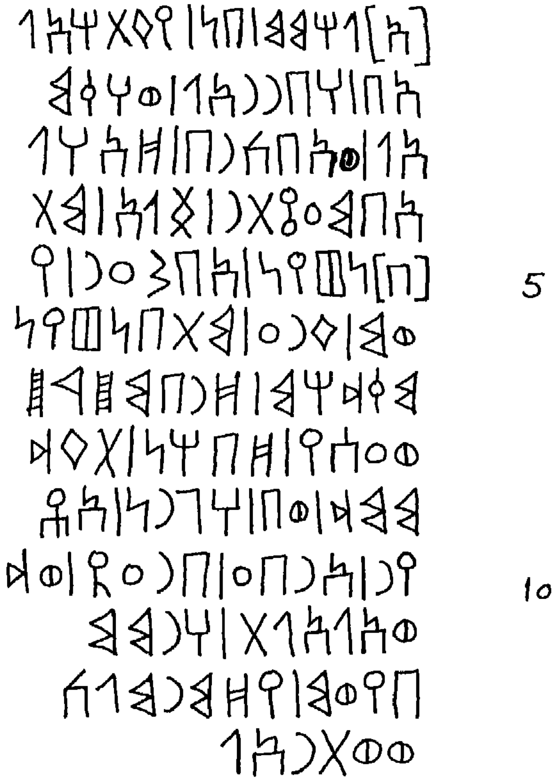
اليمن القديم»، ١٩٧٣، ص ١٤٧). ولهذا فإنه حتى عند ورودها بمعنى يتعلق بصيانة المعبود لعابده فان لفظة حراسة لا تعد نـابية فنحن ما زلنا ندعو للشخص كما ندعو للشيء بأن يحرسه الله ومن هذا القبيل يأتي الاسم «محروس» والصفة «محروسة» لبعض المدن.

- ٢ -

نقوش معينية

٧٤ النقش : ربرتوار رقم (٢٧٤٠). هذا النقش لا يعرف إلا بواسطة نسخة قام بها يوسف هالفي في عام ١٨٧٠ م.

المصدر : مدينة هرم. (خربة همدان حاليا).

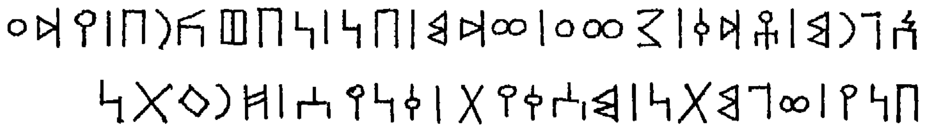


تعليق :

٨ ـ ١٠ لم يحصل على أي تفسير يرضي للفظين (ت ف د) و (م م د) و (أ ص ي ر).

٧٥ النقش : ربرتوار رقم (٢٧٥٤). هذا النقش لا يعرف إلا بواسطة نسخة قام بها يوسف هالفي في عام ١٨٧٠ م.

المصدر : مدينة هرم (خربة همدان حاليا).



1
2

٧٦ النقش : ربرتوار رقم (٢٧٧٤). نقش حفر على سور مدينة معين (ق رن و قديما) داخل البوابة الغربية.

الصورة : محمد توفيق، «آثار معين في جوف اليمن» (منشورات المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة، دراسات عن جزيرة العرب : ١) ١٩٥١ لوحة رقم ١٧ ـ ١٩.



2



تعليق :

٢ ش ل و ث : لفظ لا يتضح معناه وإن كان من المحتمل أن له تعلقا بـ ش ل ث = "ثلاث" .

ب ك ب و د ت : الباء هنا مثابة باء الثمن، والتقدير أنه بني أجزاء من سور المدينة إيفاءً لما فرض عليه الاله من ضرائب.

ب ن / ي ده س : عبارة عن "عفوا"، مثل "عن يد" عند شعراء العرب.

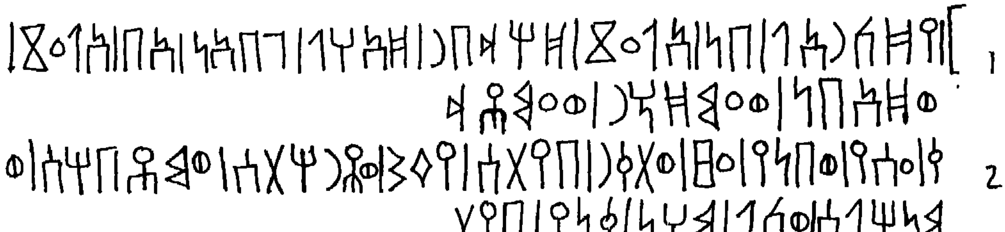
٣ م سَ و د / م ن ع ن : قد اقترح بعضهم أن العبارة ترادف "المجلس الاعلى" أي مجلس الحاضرة، ولكن لا يتضح منزلة م ن ع ن الا إذا كان اسم معنى يضاف اليه اسم العين، كأنه "المجلس ذو المنعة".

ذ ت / أ ر خ : "(الخدمات) التي قام بها".

ب ن ى : الفعل هنا يشير الى إحياء الأراضي الموات.

٧٧ النقش : ربرتوار رقم (٢٧٨٩). نقش حفر على لوحة حجرية استعملت في أحد البنائين الحديثين في معين (الموقع الأثري).

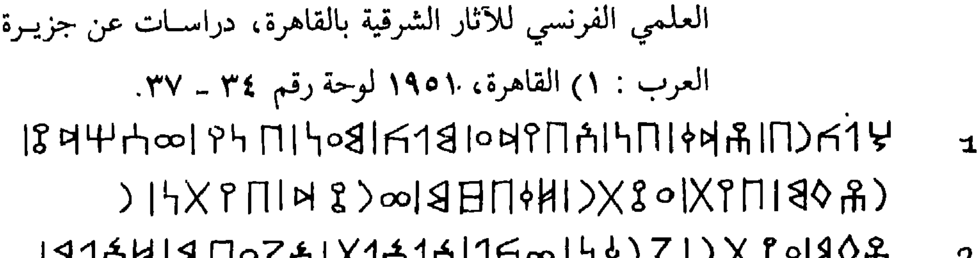
الصورة : غير منشورة.



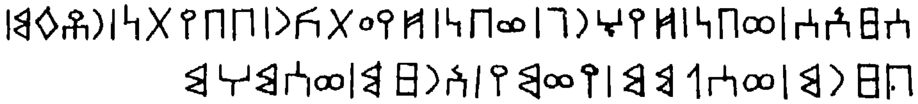


٧٨ النقش : ربرتوار رقم (٢٨٣١). نقش حفر على ساكف باب لـرواق ذي أعمدة في مدخل معبد رصف م والذي يسمى حاليا بنات عاد. هذا المعبد يبعد بضع مئات من الامتار عن موقع معين.

الصورة : انظر محمد توفيق،«آثار معين في جوف اليمَن» (منشورات المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة، دراسـات عن جزيـرة العرب : ١) القاهرة، ١٩٥١. لوحة رقم ٣٤ ـ ٣٧.



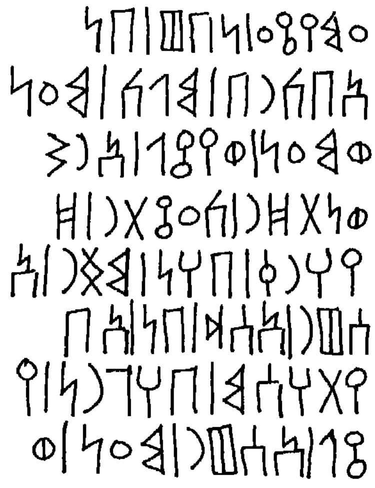
3

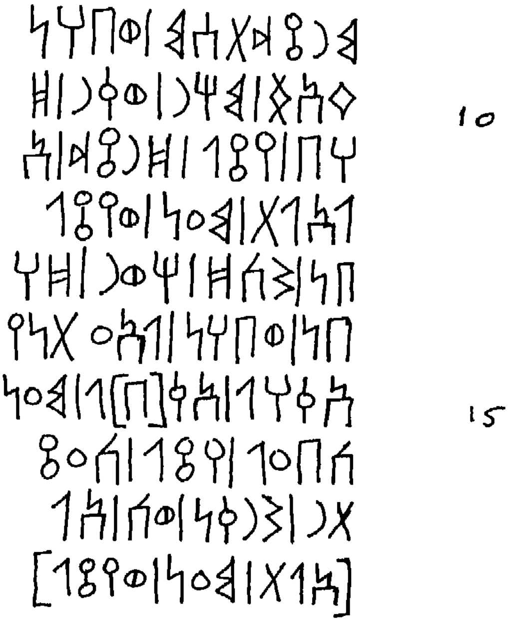


٧٩ النقش : ربرتوار رقم (٢٩٨٠). نقش حفر على عمـود. من المحتمل أن يكون من معبد وهو مكسور حاليا.

المصدر : براقش (ي ث ل قديما).

الصورة : A. FAKHRY, *An Archaeological Journey to Yemen (March-May, 1947)* (Service des Antiquités de l'Egypte), Part III : Plates, Cairo, 1951, pl. LV A.





تعليق :

١٠ وقر : قد اقترح بيستون في سنة ١٩٥٣ أن الفعل مبني للمجهول ومقصود العبارة "مرسوم صدر (أُصدِر) بشأن وادي ي ث ل".

١٣ ب ن / ش ك ذ : "من ان (= حتى لا) يُستوطَن الوادي".

٨٠ النقش : ربرتوار رقم (٢٩٩٩). نقش حفر على حائط بسور براقش.

الصورة : غير منشورة.



نسخ هذا النص حسب طريقة كتاب «نقوش معينية»، نابولي، ١٩٧٤، رقم ٢٢٢، ص ٦٤.

Simbolo

1 ys_2rḥ'l/bn/'lḏ'/wbhns_1/yḥrm'l/wḥrm/wm'dkrb/wḏr'krb/w'lḏ'/bn/yḥrm'l/
wys_2rḥ'l/ws_2rḥ'l/ws_2rḥwd/bhny/yḥrm'l/wḥrm/whn'

2 bn/m'dkrb/wḏr'krb/'hl/ḍmrn/'dm/wdm/$s_2$hrn/s_3l'/'ṯtr/ḏqbḍ/wwdm/
wnkrḥ/w'ṯtr/ḏyhrq/kl/mbny/wtṣwr/ṣḫftn/t'rm/bgn'/yṯl/wrṯd

3 'hl/ḍmrn/'l'lt/m'n/wyṯl/''ḏns_1m/w'nf$s_1$$s_1$m/w'qny$s_1m/ws_3l's_1m/w's_1$ṯr$s_1$m/
bn/ḏy$s_1$nkrs_1m /ws_1f'ys_1m/bywmh/mr's_1m/wqh'l/yṯ'/wbns_1/'lyf'/ys_2r

4 mlky /m'n/wb/mr's_1/$s_2$hr/ygl/yhrgb/mlk/qtbn

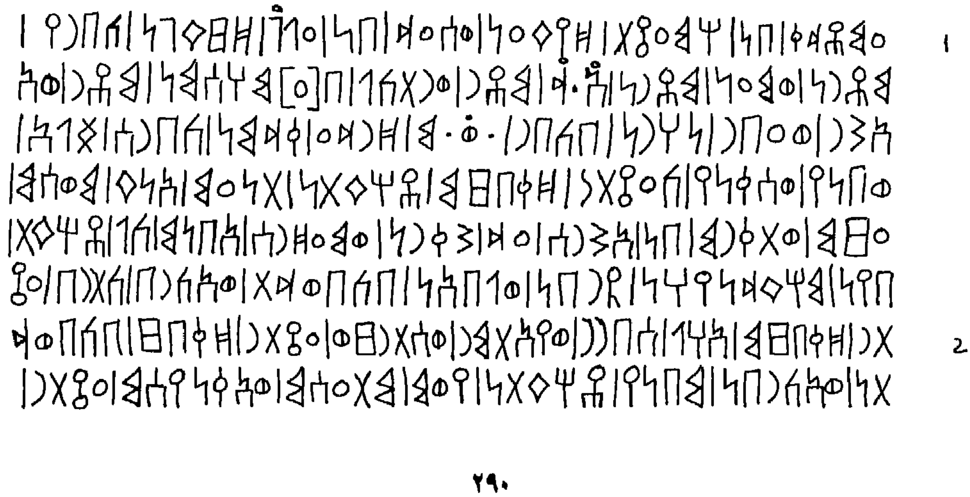
تصحيح : في السطر رقم (١)، اقرأ : بهـ‍ن‍ي / يحرمأل‍م (ولا يحرمأل).

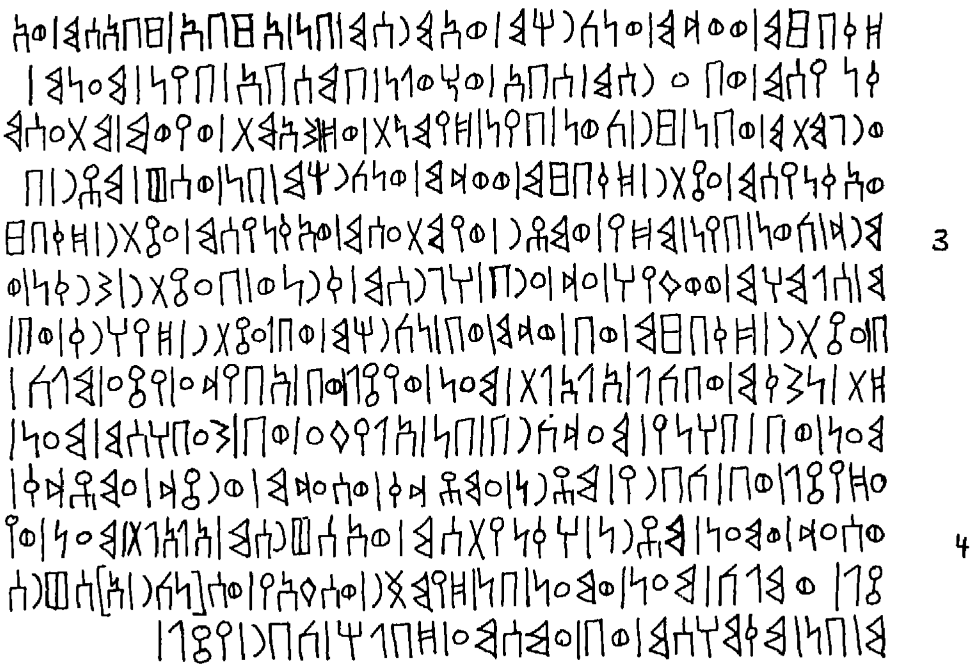
تعليق :

٤ مرأس : الضمير س لصاحب النقش. وسيادة ملك قتبان عليه ربما ناتجة عن كون صاحب النقش ممن سكن تمنع من تجّار معين.

٨١ النقش : ربرتوار رقم (٣٠٢٢). نقش حفر على حائط بسور براقش.

الصورة : غير منشورة.





تعليق :

١ أ. د : يمكن ان يكون أ س د = "الذين" ، والمراد كبيرا أصحاب القوافل (غير المعينيين) والمعينيين أصحاب القوافل الـذين ساروا بالقوافل واتّجروا.

بـكـبـر : المنصب الذي كان المعينيون يؤرخون باسم متوليه لم يكن ـ كما كان في سبأ ـ الرشاوة بل منصب الكبير، ودوام كبارة كل أحـد عـامــان فقط، ومن ثم كـان يقــال إمـا كبــارتـه الأولى

(ق دم ن/ك ب ر س) أو كبارته الآخرة (أخ ر ن/ك ب ر س).

٢ أ ه ل/س ب ر ر : اللفظ الاول هو الموصول، والمراد "(الملزومات) التي قد أوفياها".

س ت ر ض و. . . ب ك ب و د ت. . . م ب ن ى/ص ح ف ت ن "ارتضى (الاله) بناء السور بدلا من دفع الملزومات نقدا".

أ م ر س م : قد ذهب معظم الباحثين إلى أنه اسم فاعل "هاديهم"، ولكنه من الصعب أن يقبل عطفه الى أ ق ن ي ت س م وأسماء الآلهة تحول بينهما، ومن الصعب أيضا أن يعطف الى أسماء الآلهة، فلذلك لا ينبغي استبعاد رأي وينكلر الذي فسره كفعل معطوف الى م ت ع، أي "و(هؤلاء الآلهة) هدوهم".

ر ج م ت م هذه القرية - كما يعلمنا النقش السبئي ربرتوار رقم (٣٩٤٣) - كانت حاضرة قبيلة م ه أ م ر وهي تقع في منطقة نجران. فيستنتج أن خ و ل ن هذه هي خولان الشمالية (قارن التعليق على النقش رقم ٤٤ السطر ٤).

٣ م ر د : الاشارة هنا إلى حرب من الحروب التي دارت بين مصر وأهالي آسيا الغربية، إنما ثم اختلاف في تاريخها، فمنهم من قال إنها انتصار الفرس على مصر في عصر ارتكسركسيس أوخوس سنة ٣٤٣ ق. م.، وقد قيل إنها وقعة "رافية" التي كانت بين

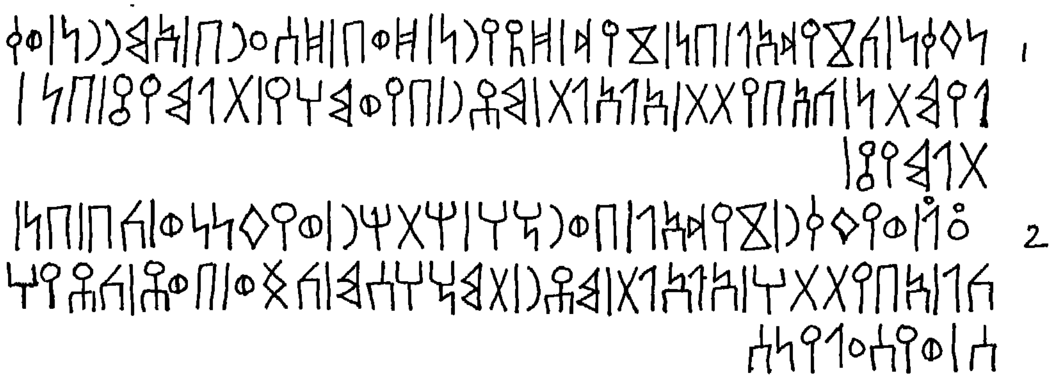
بطلميوس الرابع وانطيوخوس من بني سلوقوس سنة ٢١٦ ق. م.

ع رب : اللفظ هنا مقلوب من ع ب ر "جانب، ناحية".

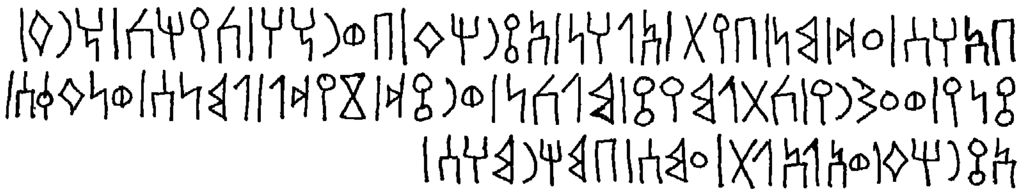
٨٢ النقش : ربرتوار رقم (٣٤٢٧). نقش حفر على جانب تابوت خشبي.

المصدر : من المحتمل انه من صقارة بالقرب من القاهرة. التابوت يوجد حاليا في متحف القاهرة.

الصورة : H. DERENBOURG, *Nouveau mémoire sur l'épitaphe minéenne d'Egypte inscrite sous Ptolémée, fils de Ptolémée* (Ecole pratique des Hautes Etudes, section des sciences religieuses), Paris, 1895, pl. en début de volume.



3



التعليق : يبدو أن في هذا النقش كلمات مستعارة من المصري الفرعوني، إنما اختلف الباحثون في تعيينها وتفسيرها.

١ في بداية السطر بضعة أحرف مفقودة ربما هي ذن/ذوب، قد اعتقد أكثرهم أنه ذ ـ وب أي "الذي قد طهّر"، فأن لفظ وأب مصطلح فرعوني لتطهير الجثة عند جعل المومياء. وقد اقترح بيستون انه ربما يكون اسم بطن (ذوّاب مثلا).

٢ ح ت ح ر : اسم شهر من شهور قدماء المصريين. ك ب، قد ذهب بعضهم الى أن هذا لفظ فرعوني معناه "كتان" ولكن بيستون يرى أنه سهو من قبل الناقش والصحيح ك س أي "له". ت م خ ه : تحليله غير واضح، وفي معناه تذبـذب الباحثـون بين "اهـداء" و"نسيج". ك ص ي ه س : ذهب أكثرهم إلى أنه "المركبه" (الذي نقلت فيه جنازته عبر النيل)، ولكن بيستون شك في ذلك سائلا لماذا لجأ صاحب النص إلى كلمة أجنبية لافادة معنى جد مألوف عند المعينيين، فهو يقترح أن اللفظ مصطلح فرعوني لمومياء، يضاف

اليه ب و ص "كتان" والكـاف أول أحرف الاسم وليس حـرف الجر.

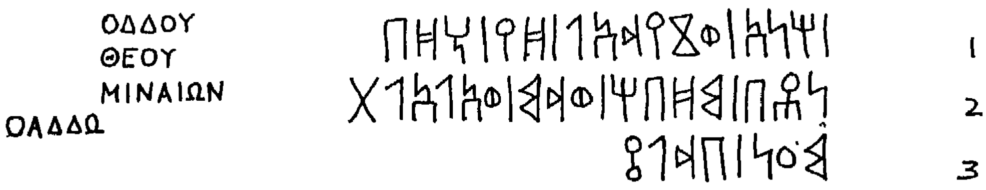
٣ ب أه س : لفظ في غـاية الغمـوض، وأحدث اقتـراح ما قـدمـه المستشرق الالماني مولر من أنه "باء" وهذا مصطلح فرعوني، فكان قدماء المصريين يعتقدون أنه يتكون عند أداء مراسم الجنازة خيال يسمونه "باء" يتردد على جثة المتوفى ويستهلك المأكولات والاشربة المقدمة لاجله من قبل أقاربه، وفي تصويرات جدران القبور يمثل الخيال بشكل طير، مما يقارن بعض المقارنة اعتقاد قدماء العرب بـ "الهامة" التي هي خيال بشكل بومة يتردد على جثة القتيل. م ن = "خارج، فناء" كما يوجد في النقش جام رقم (٧٣٥) السطر ١٢ ب ن/م ن/م ح رم ن "من فناء الحرم". أث رح ف : اسم معبود شاعت عبادته في عصر البطالمة وأهم معابده في سقارة. ك ي ح ك اسم الشهر التالي لشهر ح ت ح ر. ج م ن س كذا قرأ الاستاذ عبد المنعم السيد واقترح أنه غلط والمقصود ج ث م ن س : "جثمانه".

٨٣ النقش : ربرتوار رقم (٣٥٧٠). نقش حفر على مذبح اسطواني مصحوب بأهداء باللغة الاغريقية.

المصدر : ديلوس، جزيرة يونانية صغيرة في بحر إيجه. القطعة توجد حاليا في متحف هذه الجزيرة.

الصورة : غير منشورة. استمباج (مضغوط)، انظر الصورة في

H.T.H. BOSSERT, *Altsyrien*, Kunst und Handwerk in Cypern, Syrien, Palästina, Transjordanien und Arabien von den Anfängen bis zum völligen Aufgehen in der griechisch-römischen Kultur, unter Mitarbeit von Rudolf Naumann (Die ältesten Kulturen des Mittelmeerkreises, 3. Band), Tübingen (Verlag Ernst Wasmuth), 1951, p. 398, n°1384.

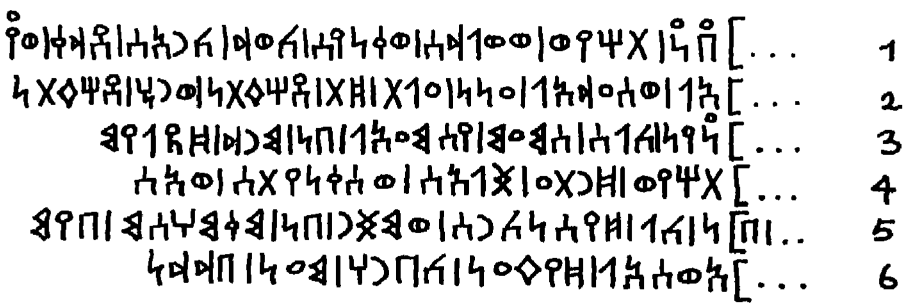


النص اليوناني هو "لِودّ إله المعينيين".

٨٤ النقش : سيّد ـ نقش معيني، نقش حفر على لوح حجري محفوظ في مخزن الآثار التابع لبلدية العلا.

المصدر : العلا .

الصورة : انظر عبد المنعم عبد الحليم سيد، «نقش معيني جديد من العلا»، في «مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية» (جامعة الملك عبد العزيز - جدة)، المجلد الثاني، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م، اللوحة رقم (١) .



التكميل : من الظاهر ان جزءا كبيرا مفقود من بداية كل سطر من سطور النقش لا يمكن تكميله الا بما يلي :

السطر رقم (٢)، يفقد أول اسم علم مركّب آخره أل كما في الاسم التالي .

السطر رقم (٣)، يحتمل ان يكون التكميل [ذ ي ق] ن ي ن .

السطر رقم (٤)، يلزم ادخال الفعل رث د في الجزء المفقود .

السطر رقم (٥)، يلزم ان تدخل هنا تكملة اللفظ الذي بدايته في السطر رقم (٤) أي أس [ط ر س] .

التعليق :

١ رأس/ص‌دق : يبدو ان اللفظ وصف للاله ود، وتكرار الكاف امام الاسم والوصف مما لا نظير له في النقوش الصيهدية، ولكنه معروف في النقوش الفينيكية، فقد يكون هنا اسلوبا مستعارا ممن خالطهم تجار معين من الفينيكيين. اما الوصف نفسه فلا يتضح مقصوده ("رئيس صادق" ام "رأس صداقة" ؟).

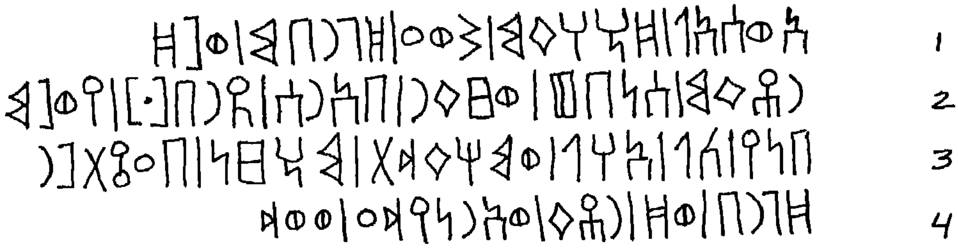
٤ ذرتع : اسم بطن ابن تحيو، وسَلأس وما يعطف اليه مفاعيل لفعل مفقود ربما هو رثد.

٥ بيم : "في عهد فلان".

٨٥ النقش : ربرتوار رقم (٤٧٣١). نقش حفر على لوح حجري.

المصدر : غير معروف. القطعة توجد حاليا في المتحف الوطني الروماني (روما).

الصورة : A. JAMME, "Les antiquités sud-arabes du Museo nazionale romano", dans *Monumenti antichi* (Accademia nazionale dei Lincei), XLIII, 1956, pl. I (après la p. 118).



تعليق :

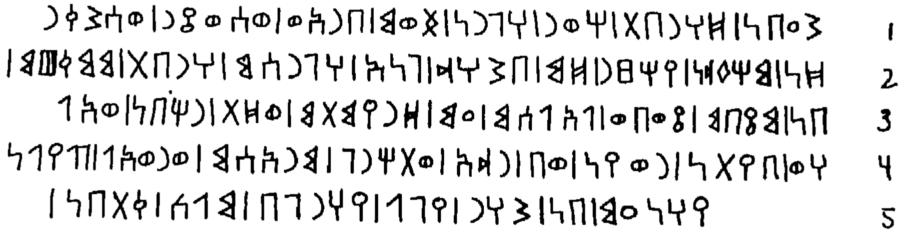
٣ أ ه ل : لدينا الآن شواهد سبئية على معنى نحو "صهريج" لهذا اللفظ، وعلى كل حال لا يمكن قبول كونه الاسم المبهم (كما كان التخمين سالفا).

- ٣ -

نقوش قتبانية

٨٦ النقش : ربرتوار رقم (٣٥٠٧) = (٤٣٢٩). نقش حفر على لوح حجري استعمل في جدار بناء في هجر حنو الزرير (ه رب ت قديماً).

الصورة : Gonzague RYCKMANS, "Inscriptions sud-arabes (neuvième série)", dans *Le Muséon*, LXIV, 1951, p. 93-126, pl. IV (Ry 460 bis).



تعليق :

١ سَ و م : انظر التعليق على النقش رقم (٤٢) السطر ٥ .

٢ م م ق ط م : في النقش جام رقم (٦٤٩) السطر ٣٢ نرى م ق ط ت/ش م س ن "غروب الشمس" ، وعلى ذلك يجب تفسير م م ق ط م بـ "مغربا" .

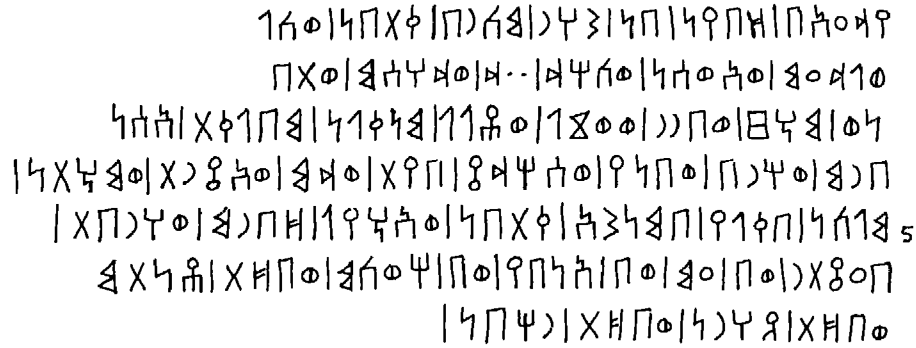
٣ أ ل ه و : صيغة قتبانية ربما للجمع "آلهة" .

٤ ورو أل / غ ي ل ن : كما يبدو من أواخر ملوك قتبان وباسمه سكت بعض العملات التي حملت اسم القصر ح رب (حريب) .

٨٧ النقش : ربرتوار رقم (٣٥٥٠). نقش حفر على صخرة في ممر مبلقة (م ب ل ق ت قديما) الذي يصل وادي بيحان بوادي حريب.

الصورة : استمباج (مضغوط) غير واضح في

Gonzague RYCKMANS, "Inscriptions sud-arabes (huitième série)", dans *Le Muséon* LXII, 1949, p. 55-124, pl.I (Ry 389).



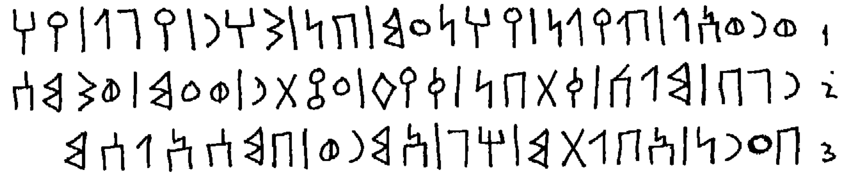
تعليق :

٤ ب ر م/وح ر ب : هما وادي بيحان الأسفل ووادي حريب، اللذان يفصل بينهما ممرّ "مبلقة".

٨٨ النقش : ربرتوار رقم (٣٥٥١). نقش حفر على صخرة في جبل خيزر (٢,٥

كم تقريبا شرق هجر كحلان) .

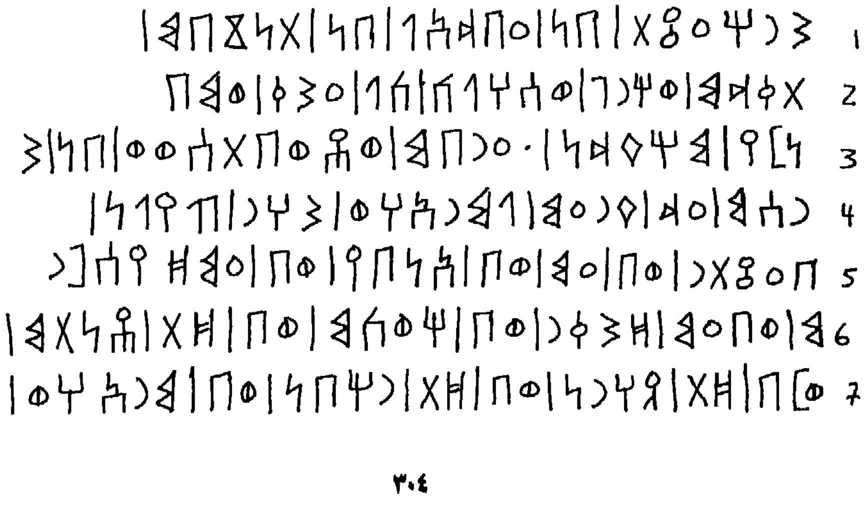
الصورة :	غير منشورة .

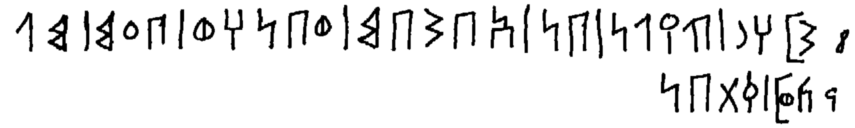


٨٩ النقش :	ربرتوار رقم (٣٥٥٢) .

المصدر :	الجديدة / موقص (٤٠ كم جنوب مأرب) .

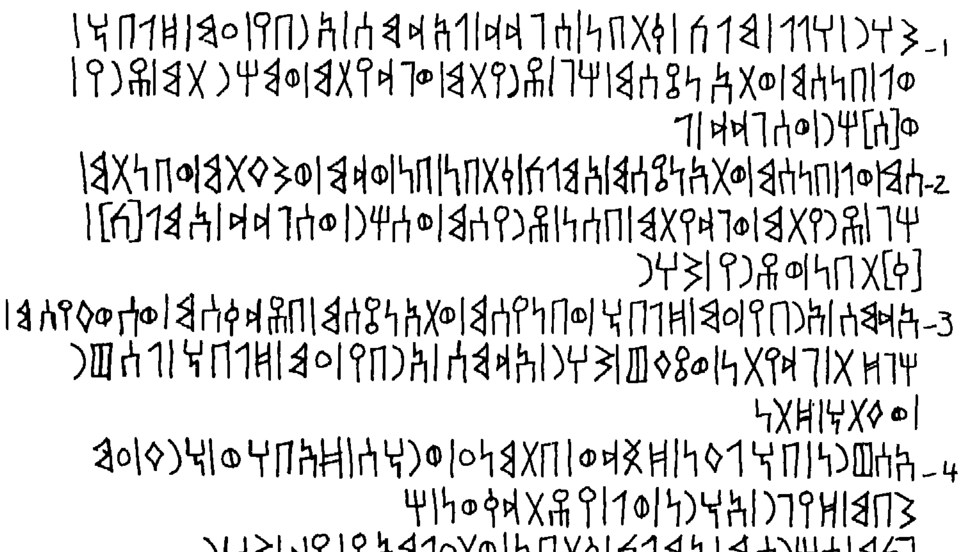
الصورة :	غير منشورة .





٩٠ النقش : ربرتوار رقم (٣٦٩٣). نقش حفر على احد الألواح الحجرية الضخمة التي بني بها الباب الجنوبي لهجر كحلان (ت م ن ع قديما) .

الصورة : غير منشورة .



تعليق : المقصود من النقش ان الملك ش ه ر / ه ل ل قرر لفئة من رعيته ما قرر لهم الملوك السالفون .

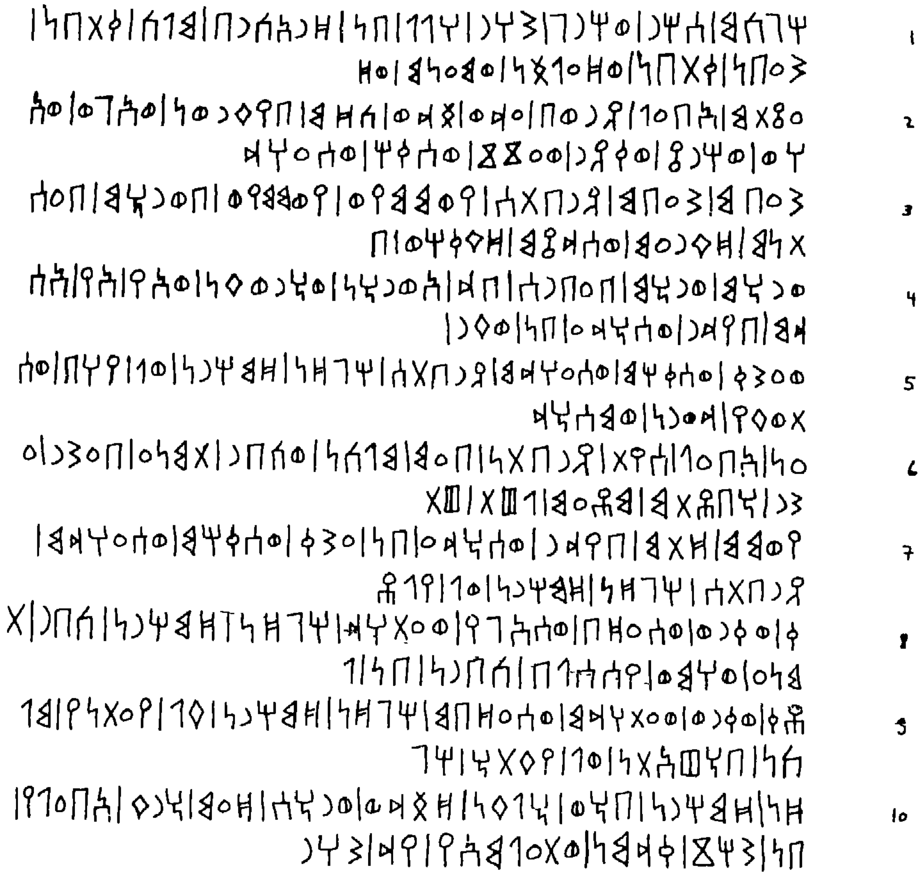
١ ل ب خ : اسم جبل شامخ يشرف على وادي بيحان مقابل خربة "هجر ابن حميد" (ذ ت / غ ي ل م أو ذ غ ي ل م قديما)، ينسب اليه الاله ع م / ذ ل ب خ . أما أ ر ب ى هذا الاله فهم مجموعة من ناس يطلق عليهم هذا الاسم كأنه ربّاهم . وذات غيل عند السبئيين هي نفس ذوغيل عند القتبانيين والحضارمة . وهي مدينة في أعلى وادي ب ر م (بيحان القصاب حاليا) وكانت بمثابة المدينة الثانية لقتبان كما هو حال صرواح في سبأ وصؤران في حضرموت .

٢ ب ن / و د م / و ش ف ت م / و ب ن ت م : حرف الجر ب ن للتبيين والعبارة "ميثاق يشمل ودادا وموعودة وتبنيا" . وبرسم هذا الميثاق واصلت تلك المجموعة مستأجري عقار لها من قبيلة ك ح د في دثينة .

٤ ذ أ ب ه و : هو الشهر الذي سماه السبئيون ذ أ ب ه ي . وكان نظام التأريخ في قتبان مماثلا لما كان في معين (قارن التعليق على النقش رقم ٨١ السطر الاول) .

٩١ النقش : ربرتوار رقم (٣٨٥٤). نقش حفر على أحد الألواح الحجرية الضخمة التي بنيت بها البوابة الجنوبية لهجر كحلان (تمنع قديما).

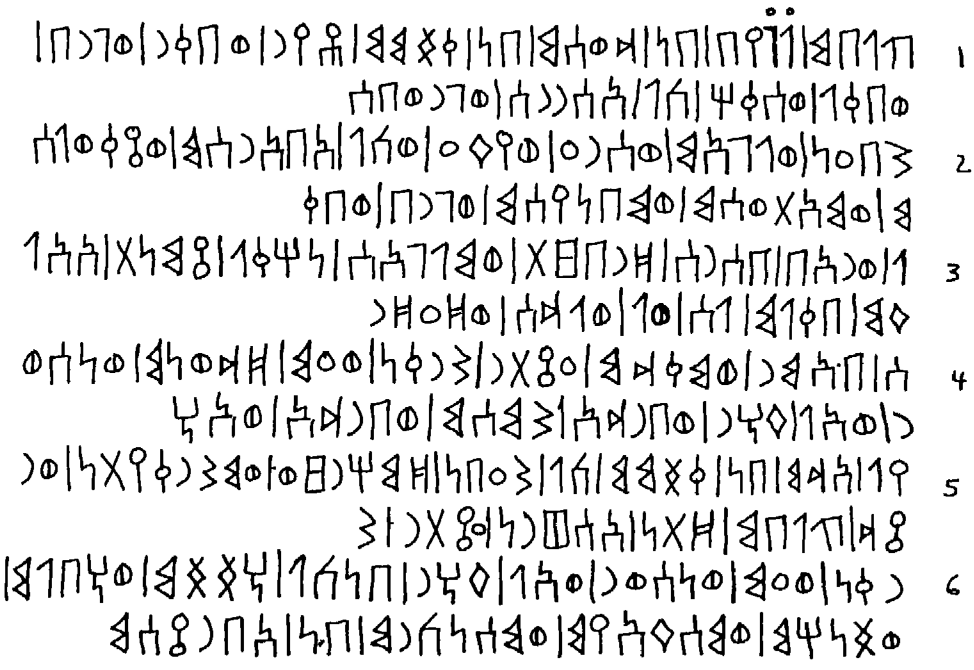
الصورة : غير منشورة.



٩٢ النقش : ربرتوار رقم (٣٨٥٦). نقش حفر على صخرة في جبل برخة جنوب غربي نصاب في وادي ضرا.

الصورة : غير منشورة، توجد نسخة مطابقة للاصل في

A. JAMME, *Miscellanées d'ancient (sic!) arabe*, III, Washington, 1972, pl. 16.



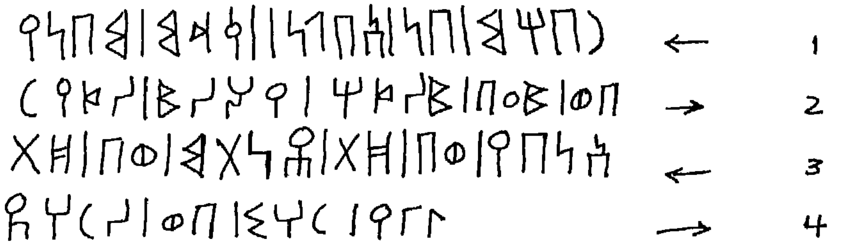
تعليق :

٣ نحقل : يبدو ان هذا أحيانا معنى "ما عدا، سوى" وأحيانا "خصوصا"، حيث يكون من الاضداد.

٩٣ النقش : ربرتوار رقم (٣٨٧١). نقش بوسترو فدون (كتب من اليمين الى اليسار ثم من اليسار الى اليمين) حفر على لوح حجري مكسور يوجد بشكل قطعتين.

المصدر : غير معروف. النقش محفوظ حاليا في متحف بومباي.

الصورة : Jacqueline PIRENNE, *Paléographie... (op. cit.)*, pl. XIX d.



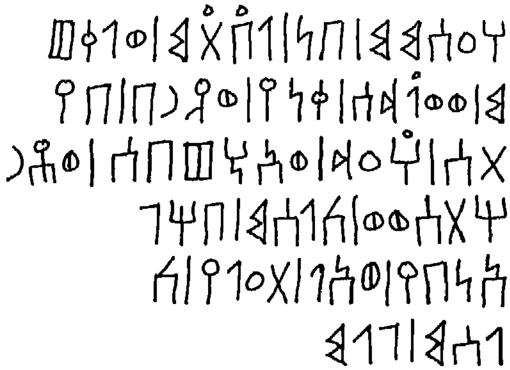
تعليق :

٤ ش ه ر/ي ج ل : ملك من ملوك قتبان.

٩٤ النقش : ربرتوار رقم (٣٨٨٢).

المصدر : سيلان (٢ كم تقريبا شمال شرقي هجر كحلان).

الصورة : غير منشورة.



5

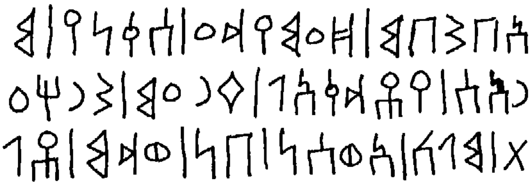
تعليق :

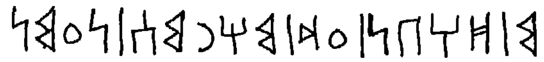
٥ أل/ت ع ل ي : "لا يكن أي انتهاك لحقوق التملك".

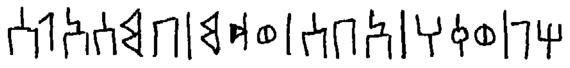
٩٥ النقش : ربرتوار رقم (٣٩٠٢ رقم ١٣٧).

المصدر : غير معروف. كيكي منشرجي كان يمتلكها. ومن المحتمل ان توجد في متحف عدن.

الصورة : لم تنشر.





5 

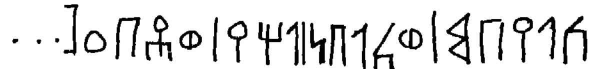
تعليق :

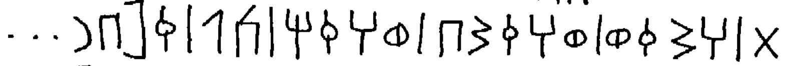
٢ ي ص دق أل/ف رع م/ش رح ع ت : ملك أوسان، وهو ينفرد بين قدماء ملوك اليمن بأنه يقدم له تمثال قربانا كما يقدم للآلهة، وهذا احتذاء بالعادة المعتادة عند ملوك الشرق الأدنى مثل الفراعنة وبني سلوقوس.

٩٦ النقش : ربرتوار رقم (٣٩٦١).

المصدر : صحر أو ضحر وموضعتها غير معروفة.

الصورة : لم تنشر.

1 

2 

3 

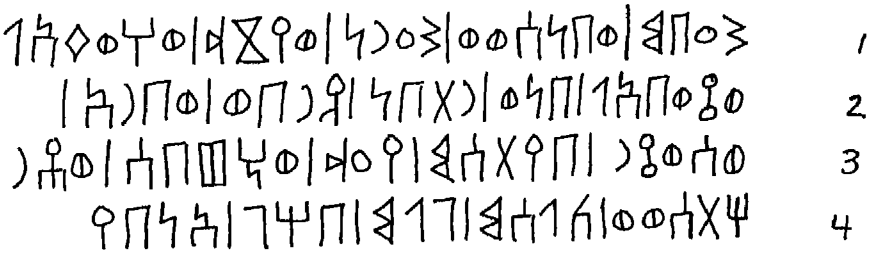
تعليق : مضمون النقش ان "كلبا" و "كليبا" وغيرهما حفروا هذا القبر ولوازمه ليكون موضع دفن يختصون باستحقاقه هم ومن يمتلكه

سواهم. وينبغي الانتباه الى استعمـال كل من الهـاء في الافعال والسين في الضمير معا، مما هو مميز لبعض النقوش القتبانية الحديثة العصر.

٩٧ النقش : ربرتوار رقم (٣٩٦٣).

المصدر : غير معروف.

الصورة : غير منشورة.

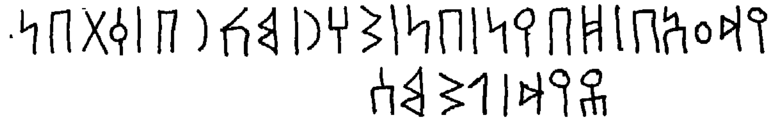


٩٨ النقش : جام رقم (٢٣٦٣). نقش حفر على صخرة في جبل رواح ٣ كم

تقريبا شرق هجر بن حميد.

الصورة : كياس 47.91/r3.

1
2

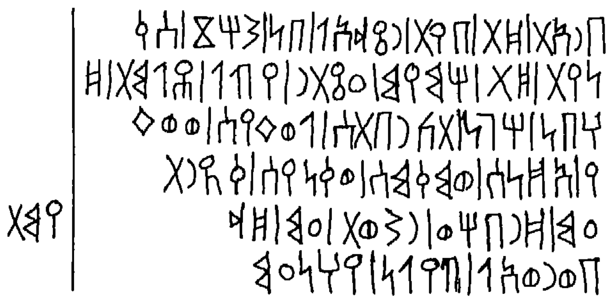


تعليق : قارن التعليق على النقش رقم (١٤).

٩٩ النقش : كياس رقم 47.11/o1/F72. نقش حفر على قاعدة تمثال لامرأة. النقش حفر على الواجهة الأمامية عدا ثلاثة حروف من السطر الخامس كتبت على الواجهة اليسرى.

المصدر : هجر كحلان. القطعة توجد حاليا في متحف عدن.

الصورة : صورة في كياس خاصة.



5

تعليق :

٢ ذ ت/ح م ي م/ع ث ت ر/ي غ ل : يعرف في غير هذا المكان ي غ ل وهو لقب من القاب عثتر، ولكن تراكب الاسمين ذ ت/ح م ي م وع ث ت ر غريب، وهما لا يردان في غير هذا النقش الا منفردين. فاقترحت الدكتورة بيرن ان ذ ت/ح م ي م هنا مضاف الى ع ث ت ر وان الاشارة إلى الإلاهة توصف بأنها ذات خُلة عثتر.

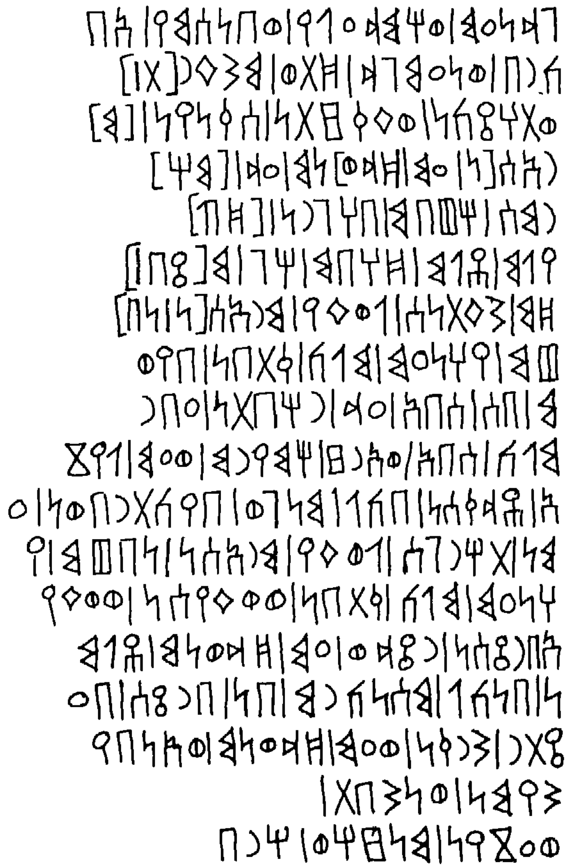
٣ ح ج ن/ت ك ر ب ت س : "كما التزمت له"، والعبارة مرادفة للعبارة السبئية ح ج ن / ش ف ت ت ه "كما وعدت له".

٤ ـ ٥ ق ظ ر ت/. . . ر ش و ت : يبدو من ترجمة الدكتورة بيرن انها تعد الكلمتين منصوبتين للحال، أي "وهي متولية لهتين الوظيفتين" (جباية الضرائب، والرشاوة).

١٠٠ النقش : كياس رقم 47.82/o2. نقش حفر على نصب يستخدم كقاعدة لتمثال مع ستة عشر سطرا على الواجهة الامامية وسطران في الجهة اليسرى.

المصدر : الحنو (على بعد ١,٥ كم من هجر بن حميد). القطعة توجد حاليا في متحف عدن.

الصورة : كياس.



نقل هذا النص بالحروف اللاتينية مثلما قامت به ناشرته جاكلين بيرن :

1) G D N‘M/W Ḥ M D‘ L Y/W B N S M Y/’ B

2) K R B/W N‘ M G D/Ḏ T W/M Š F R [T/]

3) W T H Ṯ K N/W F̣ Q Ḍ T N/S Q N Y N/[M]

4) R ’ S [N/‘ M/Ḏ D W] N M/‘ D/[M Ḥ]

5) R M S/Ḥ Ṭ B M/B H G R N/[Ḏ Ġ]

6) Y L M/Ṣ L M/Ḏ H B M/Ḥ G/M [Ṯ B/]

7) Ḏ M/Š F T N S/L W F Y/M R ’ S [N/N B]

8) Ṭ M/Y H N‘ M/M L K/Q T B N/B Y W

9) M/B S/S B ’/‘ D/R Ḥ B T N/‘ B R

10) M L K/S B’/W ’ R Ḍ/Ḥ M Y R M/W‘ M/L Y Z

11) ’/Ṣ D Q S N/B K L/M N G W/B Y K T R B W N/‘

12) M N/T Ḥ R G S/L W F Y/M R ’ S N/N B Ṭ M/Y

13) H N‘ M/M L K/Q T B N/W W F Y S N/W W F Y

14) ’ B R Ṯ S N/R Ṯ D W/‘ M/Ḏ D W N M/Ṣ L M

15) N/B N K L/M S N K R M/B N/B R Ṯ S/B‘

16) ṮTR/ŠRQN/W'M/ḎDWNM/W'NBY

---

17) ŠYMN/WNŠBT/

18) W'ZYN/MNḌḤW/ḤRB

تعليق

٥ ذ غ ي ل م : راجع التعليق على النقش رقم (٩٠) السطر الأول.

٩ س ب أ : كانت المهمة التي قضاها الملك وفوده على أرض حمير.

١١ ك ل/م ن ج و/ب ي ك ت ر ب و ن : الباء في أول الفعل المضارع القتباني علامة الرفع. وتقدير المرفوع بالفعل أعضاء العوائل كلهم، فالمراد "كل السوانح التي يوصلون بها".

١٤ أ ب ر ث : قد استنتجت الدكتورة بيرن ان المراد هنا "سلالة، أحفاد"، وهي مستشهدة في ذلك بفعل "برثت" أي "ولدت" في لهجة دثينة الحالية. ومع ذلك فلا يكاد ممكنا ان يكون هذا نفس الاسم الموجود في السطر ١٥ من هذا النقش وفي كثير من النقوش الأخرى بمعنى "موضع، مكان".

ر ث د و : فعل معطوف بلا حرف عطف، فهذا وان كان بصورة عامة جد نادر الا ان له بضعة أمثلة في هذا الفعل خصوصا.

١٨ م ن ض ح و : صيغة قتبانية للمثنى.

- ٤ -

نقوش حضرمية

١٠١ النقش : كياس رقم 47.82/o6. النقش حفر على نصب.

المصدر : قرب هجر بن حميد. القطعة محفوظة حاليا في متحف عدن.

الصورة : كياس.



تعليق : هذا النقش وان كان قد عثر عليه في الأراضي القتبانية لكن مميزاته اللغوية حضرمية محضا، خصوصا (أ) ذهي في السطر ٣، (ب)

حرف الجر هاء بدلا من لام في السطرين ٦ و ١١، (ج) الضمير الملحق ث ي و في السطر ١٣. أما هذه الظاهرة الاخيرة فيجب الانتباه الى ان الضمير الحضرمي المفرد له تفريق بين المذكر بالسين والمؤنث بثاء أو سَين. وأيضا فالشكل الثقيل الموجود هنا يماثل الشكل الثقيل القتباني الذي لا يلحق الا باسم مثنى أو جمع سالم مذكر، فيستدل من ذلك على أن المقصود من ب ذت/غ ي ل م/وس ر ث ي و "في القرية وفي كلا واديبها".

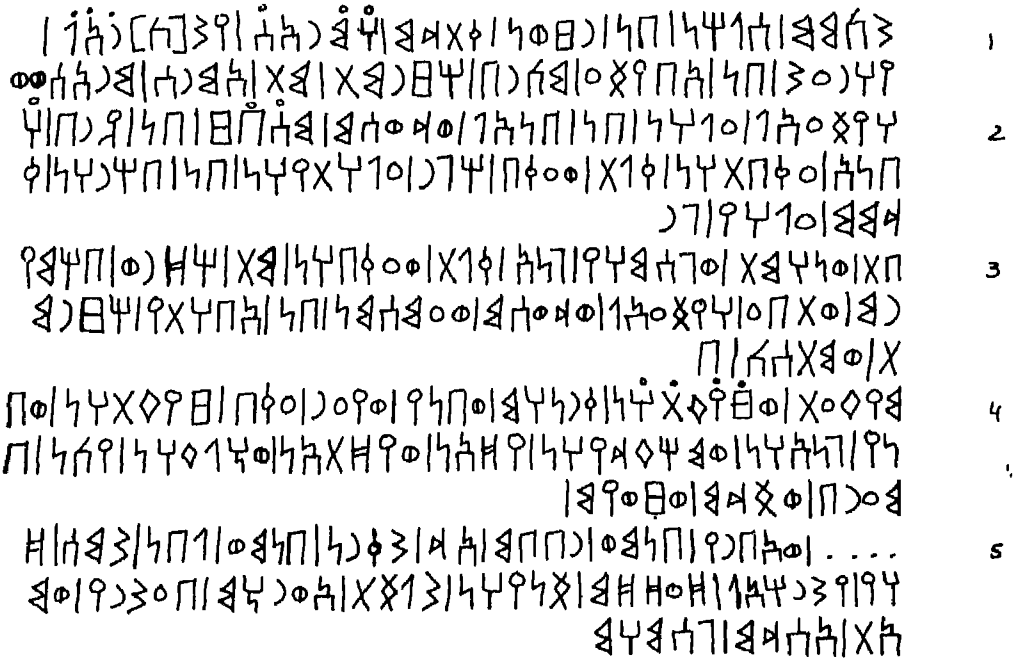
٥ أم رع م : هذا اللقب الغريب غير واضح الفحوى، وقد خمنت الدكتورة بيرن انه يصف ورف و بـ "كلمة (الاله) ع م" (أو "امره").

٩-١٠ ج ر و ب س م : لـ ج ر ب في النقوش معنيان، فهو إما "جرم، بدن" أو "التطوية بالحجارة"، بما في ذلك تطوية الحقول المدرجة. ومع ان جمع "بدن" في السبئي ج ر ب ت وج ر ي ب ت (مما أدّى ببيرن الى الترجمة هنا "بحقول مدرجة") فليس مستبعدا ان يكون الجمع الحضرمي مختلفا عن الجمع السبئي، ولعل الترجمة "ابدان" اكثر انسجاما مع أ ذ ن م وهو لفظ لم يطلق الا على الأشخاص.

١٠ - ١١ م ر ث د م/و أ ذ ن م : حالان صاحبهما ج ر و ب س م أو مصدران منصوبان.

١٠٢ النقش : ربرتوار رقم (٢٦٨٧). نقش حفر على لوحة طـويلة توجـد على الجدار الذي يقطع وادي البناء (ق ل ت قديماً).

الصورة : B. DOE, *Southern Arabia* (New aspects of Antiquity), London (Thames and Hudson), 1971, fig. 80, p. 154.



تعليق :

٢ ب ن أ : يرادف م ب ن ى في السبئي الخ.

٣ و ع م س م ن / ب ن / أ ب ه ت ي / ح ض ر م ت : "ومعهـا بعض بيوتات حضرموت".

٤ م ي ف ع ت : هذا الموضع في رأي فون ويسمان وهوفنر هو الخربة المشهورة المسماة الآن بنقب الهجر، وهذا ارجح الآراء وان كان رودوكاناكيس قد ارتأى انه موضع آخر بمسافة يومين شرقا من ذلك والمقصود قرية ميفع التي يصب عندها نهر حجر ماءه في البحر. ومما يرجع الراي الاول هو ان ميفعة يطلق على الوادي الذي يعد امتدادا لعماقين وحبان بعد التقائهما اسفل عزان. وتقع نقب الهجر الى جوار هذا الوادي.

ض ي ف ت ه ن : كثر في النقوش ذكر قبيلة بهذا الاسم تسكن جزءا من وادي حبان صاعدا من نقب الهجر، فيمكن ان يكون الاسم هنا إما اسم المنطقة القبلية حول نقب الهجر أو اسم احدى الخرابتين المجاورتين له.

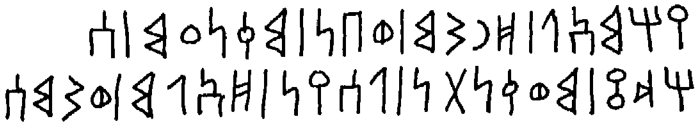
و ب ن ى : يسترسل صاحب النقش هنا في ذكر عمله في ق ل ت.

٥ ذ ه ى : هذا اللفظ يدخل تأريخ النقش، وقد يستدل من تحديد العام الثاني (ليس "الآخر") من تولي ذي المنصب على ان له فترة تولّ أكثر من عامين.

١٠٣ النقش : ربرتوار رقم (٣٦٦٣). نقش حفر على لوح حجري صغير.

المصدر : غير معروف. شوهد النقش في مجموعة اثرية شخصية في عدن.

الصورة : لا توجد.



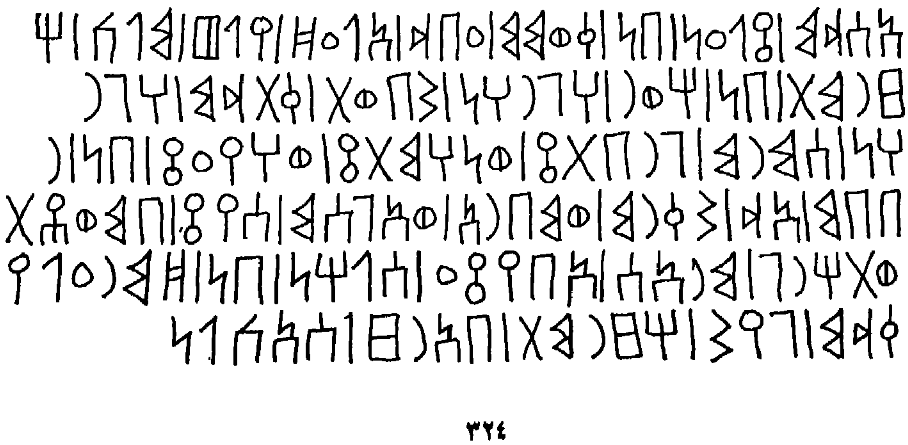
1
2

١٠٤ النقش : بيرن ـ خور روري رقم (١). نقش حفر على لوح حجري.

المصدر : خور روري.

الصورة : استمباج (مضغوط) في

Jacqueline PIRENNE, "The Incense Port of Moscha (Khor Rori) in Dhofar", dans *Journal of Oman Studies*, 1, 1975, p. 83.



1
2
3
4
5
6

تعليق :

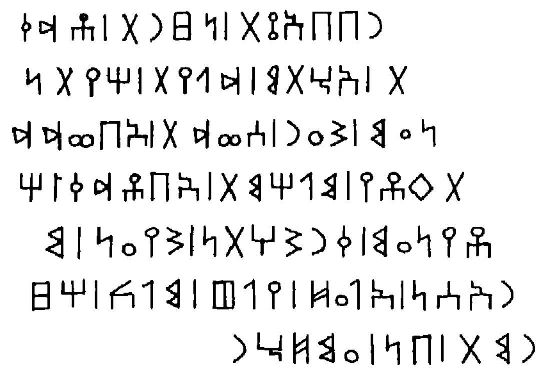
٣ س م ر م : اسم الموضع في غير هذا النقش س م ه ر م وهذا شكل مخفف عنه. وهو الاسم القديم للخربة التي توجد في خور روري على الساحل شرقا من سلالة.

ج ر ب ت ث : الضمير مؤنث بموجب تأنيث ه ج ر.

٦ س أ ك ل ن : هو اسم مدى الساحل في حوالي سلالة.

١٠٥ النقش : جام رقم (٩١٩). نقش حفر في الجهة الشرقية لتل العقلة (أن ودم قديما).

الصورة : A. JAMME, *The al-'Uqlah Texts* (Documentation sud-arabe, III), Washington (The Catholic University of America Press), 1963, pl. I A.



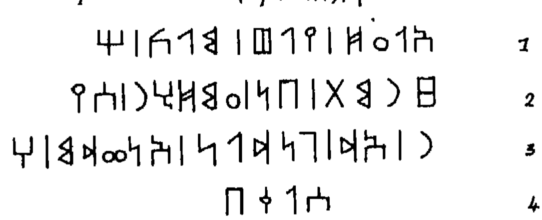
1
2
3
4
5
6
7

تعليق :

١ ـ ٥ كل هذه إسماء معطوفة بعضها الى بعض لثلاث عشرة أو أربع عشرة نساء (فقد يكون ما في آخر السطر الثاني وأول السطر الثالث إما اسما أو اسمين). وكما سوف يرى في النقوش التالية كان بعض ملوك حضرموت يقيمون مراسم توليهم الملك عند مجموعة الصخور التي تقع اسفل جبل العُقْلة من الناحية الشرقية (أن ودم قديما) وفي حاشيتهم نبلاء حضرموت ووفود من جهات شتى في الجزيرة العربية وحتى سواها. وعلى ذلك ربما بادر الى الذهن ان هؤلاء النساء من قريش، لولا عدم ياء النسبة، مما يجعل ذلك التفسير غامضا (بالاضافة الى مشكلة التاريخ).

١٠٦ النقش : جام رقم (٩٢١). فيما يتعلق بالموضع، انظر النقش رقم (١٠٥).

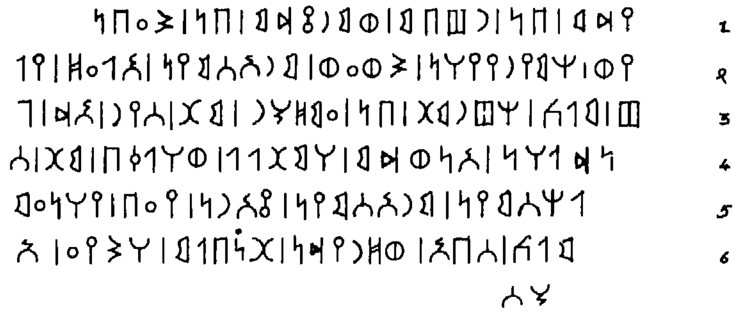
الصورة : A. JAMME, *The al-ʿUqlah Texts.... (op. cit.)*, pl. I B



تعليق : أل ع ذ / ي ل ط / ب ن / ع م ذ خ ر من ملوك حضرموت في بداية القرن الثالث للميلاد مصاهر لشعر أوتر الملك السبئي وزوج لاخته م ل ك ح ل ك (انظر النقش ارياني رقم (١٣)). وقد امتد حكمه ما بين مقاطعة ظفار (شرقي المهرة) المعروفة وقتها بـ س أ ك ل ن (انظر رقم (١٠٥)) في الشرق وردمان في الغرب، ولكنه تعرض في حياته لحادثين كبيرين احدهما حرب واسعة شنها عليه شعر اوتر والثاني ثورة عارمة قام بها أحرار يهبئر وقبائل أخرى في وادي حضرموت والمهرة.

١٠٧ النقش : جام رقم (٩٢٣). فيما يتعلق بالموضع، انظر النقش رقم (١٠٥).

الصورة : A. JAMME, *The al-ᶜUqlah Texts.... (op. cit.)*, pl. I B.



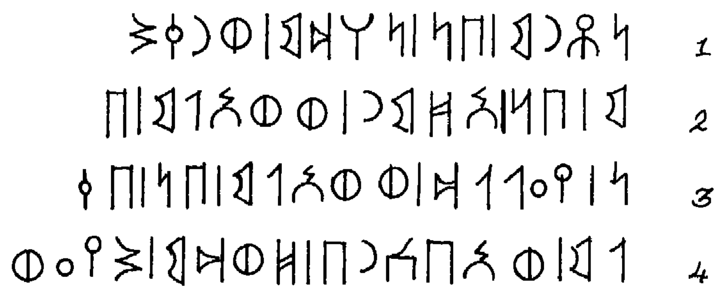
تعليق : ثأران يعب يهنعم هذا يتقدم على شمر ذي ريدان وكرب إل ذي ريدان المعاصرين لإلشرح يحضب ويأزل بين والأول شمر يهحمد والثاني كرب إل أيفع كما تدل نقوش المعسال غير المنشورة وكلاهما كان يحمل لقب ملك سبأ وذي ريدان أي نفس اللقب الذي كان يحمله في نفس الوقت ملوك سبأ المعاصرون.

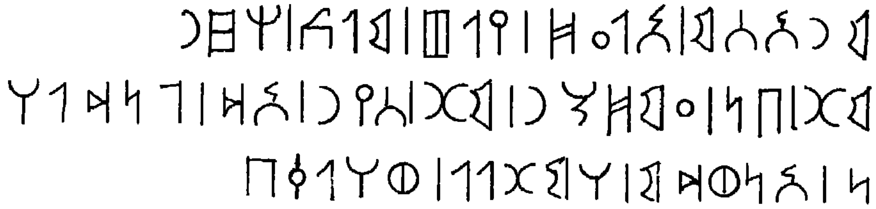
٤ ه‍ م ت ل ل : "للمكوث" في أ ن و د م فترة المراسم.

٦ ت ن ب ل م : كذا في التصوير (وليس ت ق ب ل م كما في نسخة جام).

١٠٨ النقش : جام رقم (٩٢٨).فيما يتعلق بالموضع، انظر النقش رقم (١٠٥).

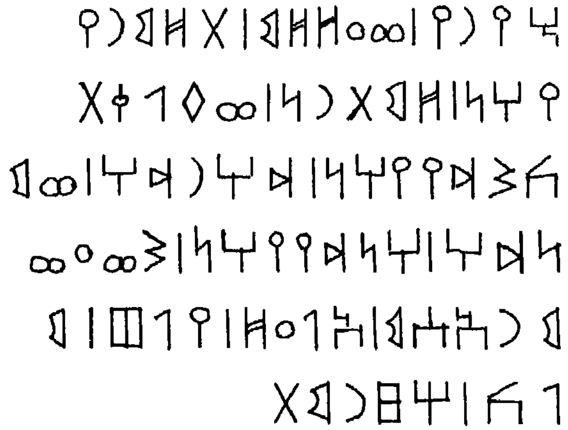
الصورة : A. JAMME, *The al-ʿUqlah Texts…. (op. cit.)*, pl. I B.





١٠٩ النقش : جام رقم (٩٣١).فيما يتعلق بالموضع ، انظر النقش رقم (١٠٥).

الصورة : A. JAMME, *The al-'Uqlah Texts.... (op. cit.)*, pl. I B.



تعليق :

١ ـ ٢ ت ذم ري ي ه ن : هذان من تدمر في بادية الشام.

٣ ك ش دي ي ه ن : كشدى هو الشكل الاصلي لاسم القوم الذين

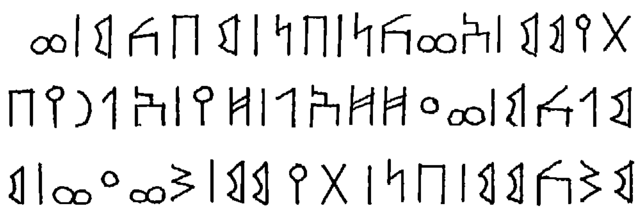
نسميهم الآن بكلديين، كانوا سكان جنوب العراق في الاعصر القديمة.

٤ ەن دي ي ەن : هذان من الهند كما يدل عليه شكل الاسمين، الذي هو على منوال هندي (ليس ساميا)، ومعروف ان سفيراً هندياً باسم مثل دەردە هذا وفد على قيصر روم خلال السنوات ٢١٨ ـ ٢٢٢ ميلادي، فيظهر انه مكث فترة في حضرموت ابان رحلته من الهند الى روم أو رجوعه.

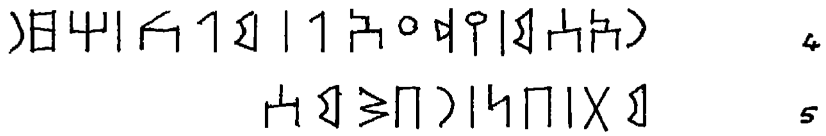
١١٠ النقش : جام رقم (٩٤٤). نقش حفر في الجهة الشمالية لتل العقلة (أن ودم قديما).

الصورة : لم تنشر. توجد نسخة مطابقة للاصل في

A. JAMME, *The al-ʿUqlah Texts.... (op. cit.)*, pl. III.



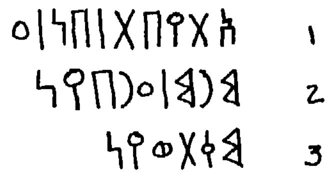
1
2
3



١١١ النقش : جام رقم (٩٥٠). فيما يتعلق بالموضع، انظر النقش رقم (١١٠).

الصورة : لم تنشر. توجد نسخة مطابقة للاصل في

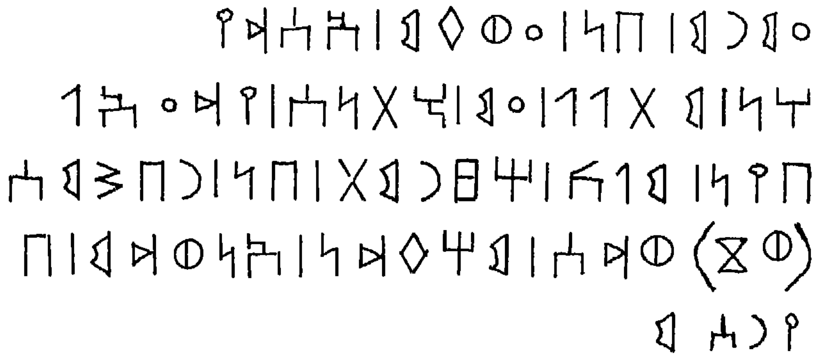
A. JAMME, *The al-ʿUqlah Texts.... (op. cit.)*, pl. III.



١١٢ النقش : جام رقم (٩٥٧). فيما يتعلق بالموضع، انظر النقش رقم (١١٠).

الصورة : لم تنشر. توجد نسخة مطابقة للاصل في

A. JAMME, *The al-ʿUqlah Texts.... (op. cit.)*, pl. IV.



تعليق :

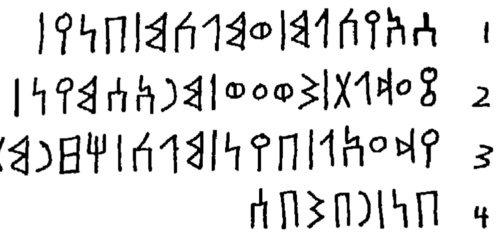
١ ـ ٢ أس دي ه ن : النسبة إما الى عشيرة أسد أو الى الاسد (= الازد، راجع التعليق على النقش رقم ٣٧).

٤ زودس الخ ، تفسير جام "وزوّد لاجله (أي الملك) برج أن ودم بسرا (أو رطبا)" مشكوك فيه من حيث أنه يلزم تعدية الفعل الى ثلاثة منصوبات، فلم يزل مقصود الكلام غامضا.

١١٣ النقش : جام رقم (٩٦٩). فيما يتعلق بالموضع ، أنظر النقش رقم (١١٠).

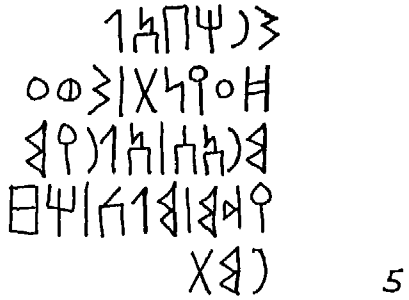
الصورة : لم تنشر. توجد نسخة مطابقة للاصل في

A. JAMME; *The al-ᶜUqlah Texts.... (op. cit.)*, pl. IV.



١١٤　النقش : جام رقم (٩٨٤). نقش حفر في الجانب الجنوبي لتل العقلة الصخري (أن ودم قديماً).

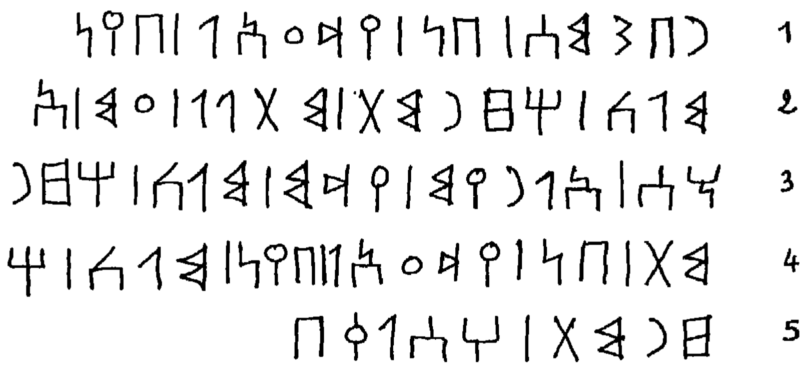
الصورة : A. JAMME, *The al-ʿUqlah Texts.... (op. cit.)*, pl. I c.



تعليق : ذ ع ي ن ت : صاحب عينات ولعله اميرها وعينات من مدن وادي حضرموت لا زالت قائمة.

١١٥ النقش : جام رقم (٩٨٦). فيما يتعلق بالموضع، انظر النقش رقم (١١٤).

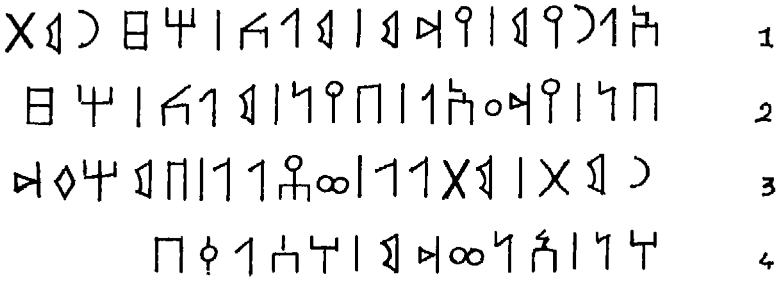
الصورة : A. JAMME, *The al-ʿUqlah Texts.... (op. cit.)*, pl. I c.



تعليق : أل ري م/ي دم : انظر التعليق على النقش التالي.

١١٦ النقش : جام رقم (٩٨٨). فيما يتعلق بالموضع، انظر النقش رقم (١١٤).

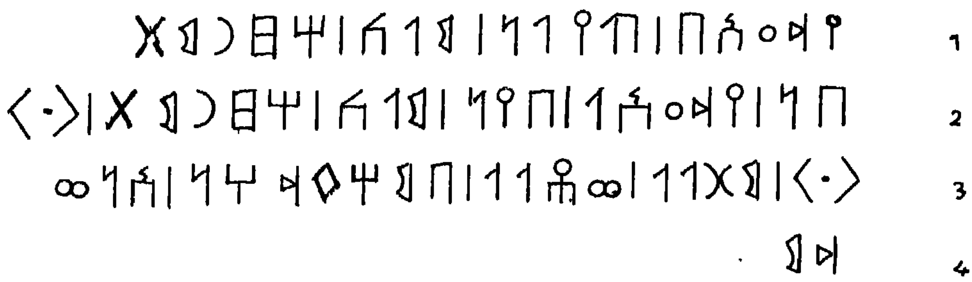
الصورة : A. JAMME, *The al-ʿUqlah Texts.... (op. cit.)*, pl. I c.



تعليق : إلريام يدم ملك حضرموت من ملوك القرن الثالث وقد اشتبك في حرب مع الحميريين يروي أحد نقوش المعسال تفاصيلها ، وكان بنو معاهر قد انتقلوا بعد إلعز يلط بن عم ذخر الى الجانب الحميري وان ظل الحضارم يسيطرون على بعض البقاع القريبة .

١١٧ النقش : جام رقم (٩٩٦) . فيما يتعلق بالموضع ، انظر النقش رقم (١١٤) .

الصورة : A. JAMME, *The al-ʿUqlah Texts…. (op. cit.)*, pl. II C.

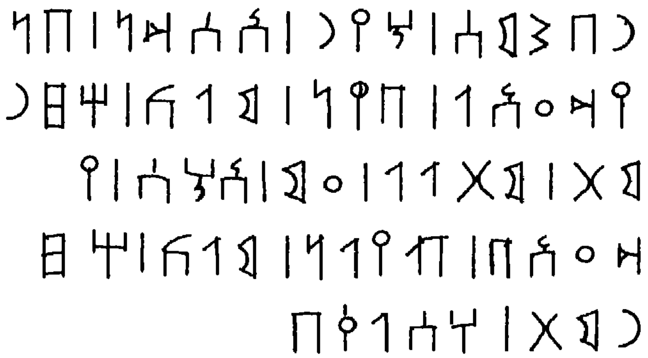


تعليق :

٢ - ٣ في الحجر نرى ميما في نهاية السطر الثاني وتاء في بداية السطر الثالث، وهما زائدان وإثباتها غلط من قبل الناقش .

١١٨ النقش : جام رقم (٩٩٧). فيما يتعلق بالموضع، انظر النقش رقم (١١٤).

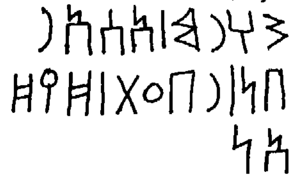
الصورة : A. JAMME, *The al-ʿUqlah Texts.... (op. cit.)*, pl. II D.



١١٩ النقش : جام رقم (١٠٠٣). نقش حفر على لوح صخري في تل العقلة.

الصورة : لم تنشر. توجد نسخة مطابقة للاصل في

A. JAMME, *The al-ʿUqlah Texts.... (op. cit.)*, pl. IV.



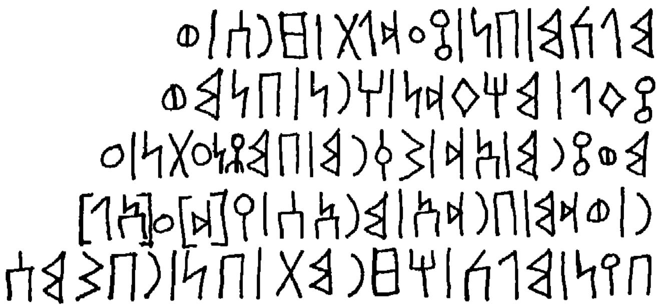
تعليق : هذه أقدم اشارة الى ذي ذأن = ذي ز أ ن = "ذو يز ن" وان حلت الذال محل الزاي كما يحدث عادة في النقوش الحضرمية في مثل إلعذ بدلاً من إلعز.

١٢٠ النقش : جام رقم (١٠٠٧). نقش حفر بشكل بارز على لوح حجري .

المصدر : شبام في حضرموت ؟ النقش يوجد حاليا في المتحف البريطاني في لندن .

الصورة : لم تنشر .

التاريخ : عصر ملوك سبأ وذي ريدان (الموجز ٦ ـ ١) .



تعليق :

١ لعل صاحب النقش هو نفس الشخص المذكور في النقش رقم (١١٣).

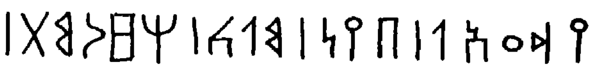
١ ـ ٢ ض ر س / و ث ف ل / م ح ف دن : "طوى بالحجارة وكسى بها البرج". وفي معاجم العربية الفصحى الضرس هو طي البئر بالحجارة، مما يليق كل اللياقة ببرج أيضا، خصوصا بالنظر إلى أسلوب البناء المستخدم في دار الملك بشبوة وغيرها من المباني الحضرمية القديمة، وهو أن يكون هيكل المبنى خشبا ثم توضع في ما

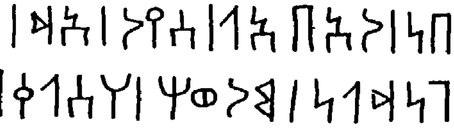
بين الاخشاب ألواح من الحجر.

٤ ـ ٥ ي دع أل / ب ي ن / م ل ك/ح ض ر م ت / ب ن / ر ب ش م س : هو بلا شك يدع إل صاحب احد نقوش العقلة ومؤسس الاسرة التي جاءت بعد إلعزيلط. واذا صح ان النقش جاء من شبام فان هذا يشير الى اهمية ذلك الموقع. وعلينا ان نبحث عن آثار البرج/المحفد هران في جبل كان يسمى ودم لعله لا يبعد عن تلك المدينة. ولنلاحظ ان المحفد كان جزءا من مصنعة على راس جبل (ع ر).

١٢١ النقش : بافقيه ـ العقلة، نقش حفر على صخرة بالقرب من العقلة في مكان كان اسمه م روح قديماً.

الصورة : انظر محمد عبد القادر بافقية، «آثار ونقوش العقلة» (دراسة ميدانية لأحد المواقع الاثرية بالقرب من شبوة في منطقة حضرموت)، القاهرة، ١٩٦٧، شكل ٧ في نهاية الكتاب.

1 

2
3


تعليق : بصورة عامة هذا النقش مشابه تمامًا لنقش إلعزيلط أول من بدأ الكتابة على صخور منطقة العقلة في الناحية الشرقية (ج ن د ل ن / أ ن و د م = الجنادل أنواد)، والاختلاف الوحيد هو أن الجنادل، أو ربما الجندل. (بالمفرد)، هنا تسمى مرواح (ج ن د ل ن / م ر و ح). ولما أن الصخرة التي حفر عليها النقش ليس عليها اثار بناء فقد استبعدنا تفسير ج ن د ل ن بالقلعة كما ذهب بيستون ومن بعده جام. على ان النقش يثير من ناحية أخرى اشكالا فيما يتعلق بتحديد زمن يدع إل بن رأب إل بين ملوك حضرموت. ولكننا نرى أن هناك إحتمالين لا ثالث لهما وهو إما أن يكون سابقًا على إلعزيلط وهو ما نرجحه لان لدينا ملكا معاصرا لعلهان نهفان اسمه يدع إل هو الذي عقد معه حلفا بذات غيل بارض قتبان (نامي، «نشر نقوش سامية قديمة»، رقم (١٩)) ويكون بذلك أول من حكم قتبان من ملوك حضرموت ان كان سابقا على يدع أب (كوربوس رقم (٣٠٨)) الذي ترك نقشا في ذ غ ي ل م نفس ذات غيل. كما يحتمل أن يكون أول من أسس عادة زيارة العقلة. اما الاحتمال الثاني وهو أن بعد إلعزيلط فتعترضه صعاب كثيرة.

- ٥ -

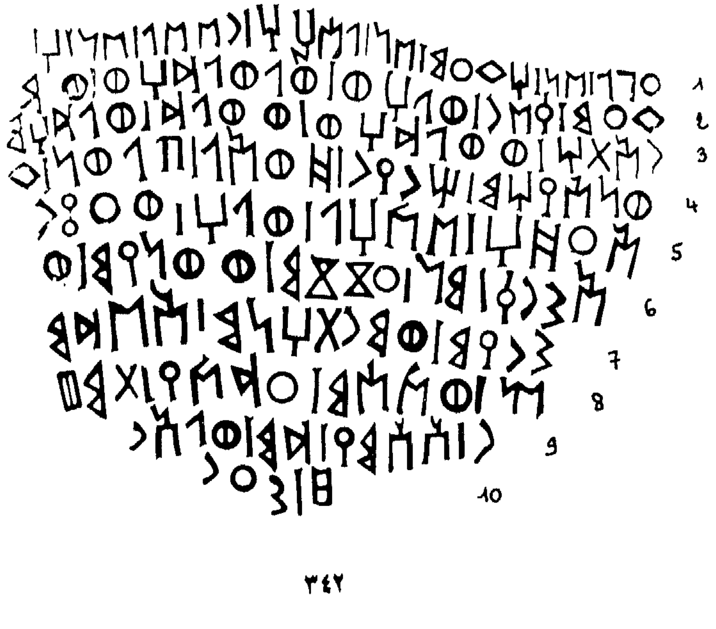
نقش من قرية (الفاو)

١٢٢ النقش : الأنصاري ـ الفاو رقم (١) نقش حفر على بلاطة حجرية ذات شكل غير منتظم .

المصدر : قرية الفاو.

الصورة : عبد الرحمن الطيب الأنصاري "أضواء جديدة على دولة كندة من خلال آثار قرية الفاو ونقوشها" في «دراسات تاريخ الجزيرة العربية»، الكتاب الاول : «مصادر تاريخ الجزيرة العربيـة»، الجزء الاول، ص ٣ ـ ١١ ولوحة ١ ـ ٣ وخريطة خارج النص، لوحة ١ (انظر ايضا النسخة المطابقة للاصل ص ٧). الرسمة في الأسفل أخذت من المرجع المشار اليه.

المرجع : A.F.L. BEESTON, "Nemara and Faw", dans *Bulletin of the School of Oriental and African Studies*, XLII, 1, 1979, p. 1 - 2.



التعليق : هذا النقش وإن كانت لغته عربية غير انه يتضمن بعض ما يشك فيه، خصوصا في ما بين السطر السادس ومنتهى النقش، وقد فسر عبد الرحمن الانصاري محتويه كما يلي - (١) عجل بن هفعم بَنَى لأخيه ربإل (٢) بن هفعم قبرا وله ولولده (٣) ومرأته وأحفاده وأحفاد أحفادهم (٤) ونسائهم الحرائر من آل علوان (٥) فأعاذه بكهل ولاه وعثر (٦) أشرق من كل ضيق وونى (٧) وشر وزوجاتهم أبدا (٨) من كل خسارة والا فلتمطر (٩) السماء دما والارض (١٠) سعيرا.

وفسره بيستون كما يلي - . . . فأعاذه (أي القبر) بالآلهة كاهل والله وعثر الشارق (= ع ث ت ر / ش ر ق ن في السبئي) من عزيز ووانٍ ومشترٍ ومرتهن أبدا بدون نقصان، ما دامت السماء تمطر دَيْما والأرض تنبت شَعَرا (وفي المعاجم وَكَسَ نقص والشَعَر النبات).

القسم الثالث

فهـارس

- ١ -

قائمة الرموز والاصطلاحات

ربرتوار : Gonzague RYCKMANS, *Répertoire d'épigraphie sémitique*, publié par la Commission du *Corpus inscriptionum semiticarum* (Académie des Inscriptions et Belles-Lettres), tome V, 1929 ; tome VI, 1935 ; tome VII, 1950, Paris.

كوربوس : *Corpus inscriptionum semiticarum*, Pars quarta, Inscriptiones ḥimyariticas et sabaeas continens, tomes I, II et III, Paris, 1889 - 1932.
Tabulae, tomes I, II et III, Paris, 1889 - 1932.

كونتي روسيني ، كريستوماتيا : Karolus CONTI ROSSINI, *Chrestomathia arabica meridionalis epigraphica*, edita et glossario instructa (Pubblicazioni dell'Istituto per l'Oriente), Roma (Istituto per l'Oriente), 1931 - IX.

كياس : *Corpus des inscriptions et antiquités sud-arabes* (Académie des Inscriptions et Belles-Lettres), tome I, sections 1 et 2, Louvain (Peeters), 1977.

مفراي : Mission archéologique française en République arabe du Yémen.

نقوش معينية : *Iscrizioni sudarabiche*, vol. I. : *Iscrizioni minee* (Istituto orientale di Napoli, Pubblicazioni del seminario di semitistica, Ricerche X), Napoli, 1974.

الموجز : انظر في القسم الأول "مدخل" الفصل الأول "موجز تاريخ اليمن قبل الاسلام"، بقلم د. محمد عبد القادر بافقيه.

- ٢ -

معجم الالفاظ الواردة في النقوش

الملاحظة : مداخل المواد رتبت على صورة الأبجدية العربية مع إضافة الحـرف سَ (𐩪) الذي وضع بعد الحرف ش (𐩦).

استعملت الاختصارات التالية :

ج̄ = جمع

ث̄ = مؤنث

أب ← أ ب و

أب ت ← ب ي ت

أب ل — أ ب ل ج̄ أأ ب ل (اسم) جمل ٤/٢٠

أ ب ل (فعل) نحر، ذبح ٣٨/٥٥

أ ب ه ت ي ← ب ي ت

أ ب و — أب ج̄ أ ب ه، أأ ب و (اسم) أب، والد ٢/٣

أ ت م — أ ت م (فعل) تملك مالا بالاتفاق ٦/٣ ، وفّق (بين فريقين) ٥/٦ ، اجتمع، التقى (جند) ٤/٥٥

ه أ ت م (فعل) جمع، قرن ٥/٦٩

ي أ ت ت م (فعل مضارع) تجمع ٢٦/٤٩

أ ت م (اسم) حق مِلْك ٦/٣

أ ت و/أ ت ي	ي أ ت ي و (فعل مضارع للجمع) أتى، عاد، آب ١٠/٤٤
	ه أ ت و (فعل) أصدر (قرارا) ٥/٧
	أ ت و (اسم) غلة، محصول ٦/٨، مجيء، عودة ١١/٦٧
	أ ت ي ت (اسم) مجيء، عودة ١/٧٣
	م أ ت/م أ ت و ج م أ ت ت (اسم) منفذ ماء ١١/٧
أ ث ت، أ ث ي ←	أ ن ث
أ ج ل	م أ ج ل ج م أ ج ل ت (اسم) بركة ٧/١٦
أ ج و	أ ج و (فعل) شقي (في تأدية عمل) ٢/٩١
أ ج ي	س أ ج ي (فعل) وبّخ ٨/٩١
أ ح ت ←	أ ح د
أ ح د	أ ح د ث أ ح ت (اسم) أحد، واحد ٤/٢٠
أ خ ←	أ خ و
أ خ ذ	أ خ ذ (فعل) اعتُبر مذنبا ٢/١٥
	ت أ خ ذ (فعل) قُبض عليه ٤/٢٥
	أ خ ذ ج أ خ ي ذ ت (اسم) أسير حرب ٢/٢٤
	م أ خ ذ ج م أ خ ذ ت (اسم) حاجز لضبط السيل ٢/٢٤
أ خ ر	أ خ ر (فعل) أبعد (شرّا) ١٠/٣٠
	ه أ خ ر (فعل) أخّر، أجّل ٥/٤

أخ و — أخ ث أخ ت ج أخ ي، أخ وت (اسم) أخ ٣/٥، حليف ١٠٧/٦

أ د — أ د (أداة جر حضرمية) الى، في ١٠٢/٥

أ د ب — م أ د ب ت (اسم جمع) مولى، تابع ٣٠/٦

أ د م — أ د م (اسم جمع) عباد (اله) ٢/٤

أ دي م ت (اسم جمع) أتباع، موالٍ ٨/١٠

أ ذ — أ ذ (أداة عطف) إذ، حين ١٤/٤، (أداة لافادة التكرار) للمرّة (كذا) ٩

أ ذ ن — أ ذ ن ج أ أ ذ ن (اسم) قوة، قدرة ٢/٢٠، حماية، رعاية ٢٢/٦، تابع من الاتباع، من الرعية ١٠١/١١

أ ر خ — أ ر خ (فعل) قام ب، قضى ٧٦/٣

أ ر خ ج أ أ ر خ (اسم مؤنث) أمر، مسألة ٥٦/٢٣، معركة ٨/٥

أ ر ش — أ ر ش (فعل) ؟ جرّح وجهه ؟ ٧٩/٣

أ ر ض — أ ر ض، أ ر ض ت (اسم مؤنث) أرض، أراضٍ، أرضات ٢/١٣

أ س ← أ ن س

أ س د — أ س د (اسم جمع) جند، محاربون ٤٨/١٧

أ س د (اسم موصول للجمع) الذين ٥١/٣٥

أ س ن	أ س ن (أداة جر) بين ٣/٨٧
أ س و/أ س ي	أ س ي (فعل) أرسل، بعث ٨/١٦
	ي أ س ي ن (فعل مضارع) وجد ١٢/١٨
أ سّ ر	أ سّ ر (فعل) أسر ٢٢/٥٥
أ ض ر ←	ض ر ر
أ ك ل	أ ك ل ج أ ك ي ل (اسم) حبوب، دقيق ١٢/١٥
أ ل	أ ل، أ ل ه ث أ ل ت ج أ ل أ ل ت (اسم) إله، إلاهة ٤/١٥، أ ل ه و (؟ ج أو مثنى؟) ٣/٨٢
أ ل	أ ل (أداة نفي ونهي) لا، ما (النافية)
أ ل ←	ذ
أ ل	أ ل (اسم) آل (فلان) ٢٦/٥١
أ ل س ن ←	س ن ن
أ ل ف	أ ل ف ج أ أ ل ف (اسم) ألف ٦/٤٥
أ ل م	م أ ل م ت (اسم) قاعة ولائم ٤/٣٥
أ م	أ م ت ج أ م ه (اسم) أمة، تابعة ٣/٢٠
	أ م ت ج أ م ه (اسم) ذراع ٤/٧٢
أ م ر	أ م ر (فعل أو اسم) هدى / هاد ٣/٨١
	ي أ ت م ر (فعل مضارع) وافق، ارتضى ٢/٨١

	أم ر (اسم) جواب وحي ١٦/١٤
أم ر ←	م ور/م ي ر
أم ن	ه أم ن ن (مصدر) ائتمن، استودع ١٦/٧٣
	ت أم ن ـ م (اسم) تعبر عن ثقة، اعتراف بفضل ٩/٤
أن ث	أن ث ت / أ ث ت ج أن ث، أن ث ت (اسم وصفة) امرأة، أنثى
	ت أن ث (اسم جمع) نساء ١/٩٠
أن س	أن س/أ س ج أن س (اسم) رجل، انسان ١١/٥، مُقدَّم (في الحرب) ١٤/٤٢
أن ف	أن ف (اسم) واجهة مبنًى ١/٨١
أه ل	أه ل (اسم) أهل، جماعة ١/١٤
	أه ل (اسم) صهريج مغطى ٥/٢٤
أه ل ←	ذ
أه ن	ب ـ أه ن ـ م و (أداة عطف) حيثما، أينما، كلما ٨/٨
أه و	أه و (فعل) كابد ٢/٩١
أو	أو، ف ـ أو (أداة عطف) أو ٢/١٥
أو د	أو د (فعل أو اسم) أنجز، أتمّ (مهمة) / إنجاز، اتمام ٨/٦٦

أول	أول (فعل) أحضر، جاء ب ١٧/٥٤
	أول ـ ن (مصدر) أعاد ٨/٥٩
	ت أول (فعل) عاد ٥/٤٠
أي	أي (اسم موصول) أيّ ٤/٩١
أي س	أي س (اسم) شخص، رجل ١٢/٧٢
	ت أي س ـ ن (مصدر) عاد، رجع ٣٥/٤٨
ب	ب (أداة جر) بـ، في ٤/١
ب أر	ب أر ج̄ أ ب أر (اسم مؤنث) بئر ٧/٧
ب أس	ب أس، ب أس ت (اسم) بأس، شرّ ١٨/٨
ب ت ←	ب ن
ب ح ر	ب ح ر (اسم) بحر، ساحل، سهل ١٤/٤٢
ب د	ب ي د
ب د أ	ب د أن (اسم) أول، إساءة ٩/١٥
ب ر أ	ب ر أ (فعل) بنى، شاد ٢/٢٣
	ب ر أ (صفة) برئ ٦/٢٠
	م ب ر أ (اسم) بناء، مبنى ٤/١٠٤
ب ر ث	ب ر ث ج̄ أ ب ر ث (اسم) موضع، مكان ٥/١٧
	أ ب ر ث (اسم جمع) أحفاد ١٤/١٠٠

ب ر د	ب ر د (اسم) بَرَد ١١/٣٠
ب ر ر	ب ر ر (فعل) شق، حفر ٣/٨٧
	ي ب ر ر ن (فعل مضارع) برز للقتال ٢٨/٤٩
	س ب ر ر (فعل) أوفى، دفع ٢/٨١
ب ر ق	ب ر ق ج̅ أ ب ر ق (اسم) موسم مطر ٧/٤٢
ب ر ك	ب ر ك (فعل) بارك ١/٦٦
ب ر و	ب ر و (اسم) براءة ٤/٦٨
	ه ب ر و ن (مصدر) دمّر ٤/٤٩
ب ر ي	ب ر ي ن (مصدر) حفظ في صحة ٢٠/٦
	س ت ب ر ي ن (مصدر) أشفى ٨/٨
	ب ر ي (اسم) صحة، برء ١٢/٣٨
	أ ب ر ي (اسم جمع) ؟ باب، منفذ ؟ ٥/١٠٢
ب س ر	ب ي س ر (اسم) ؟ بُسْر، رَطَب ؟ ٤/١١٢
ب ش ر	ت ب ش ر (فعل) بشّر ٤/٤٧
	ت ب ش ر ت (اسم) بشارة ٤/٤٧
ب ض ع	ب ض ع (اسم) منطقة أرض تابعة لمدينة ٤/٧٢
	ب ض ع ج̅ ب ض و ع (اسم) قتيل، جرح ٣١/٤٩
ب ط ل	ب ط ل ت (اسم) عدم جدوى، بطلان ٦/٢٠

ب ع د	ب ع د (فعل) احتمل، أخذ ٨/٤٩
	ب ع د، ب ع د ن (أداة جر) بعد ٤/٢٠
ب ع ر	ب ع ر (اسم) ماشية ٥/٢٠
ب ع ل	ب ع ل ثَ ب ع ل ت جَ أ ب ع ل (اسم) رب (معبدٌ) ٣/٢، صاحب، مالك ٨/٥، مواطن (مدينة) ٢/٢٠
	ه ب ع ل (فعل) استولى على ٨/٤٩
ب ع ل، ب ع ل ي ←	ع ل و/ع ل ي
ب ع م ←	ع م
ب ع و/ب ع ي	ب ع و (فعل) هجم على ٢٩/٤٩
	ه ب ع ي ن (فعل ؟ صيغة الجمع المؤنث للمجهول؟) ؟ (هجمات) هُجمت ؟ ٩/٦٣
ب غ ل	ب غ ل (اسم) بغل ٥/٢٩
ب ق ر	ب ق ر (اسم مفرد وجمع) بقر ٧/١٨
	ب ق ر (فعل) سوّى (حقلا) ١/٩٢
ب ق ل	ب ق ل (فعل) زرع، غرس ٢/٢٣
	س ب ق ل (فعل) غرس، هيّأ للغرس ٩/١٩
	ب ق ل (اسم) مزرعة ٤/٢٣
	ت ب ق ل ت (اسم) تهيئة غرس ٢/٢٤

ب ك ل	ب ك ل ـ م، ب ك ل ن (اسم جمع) سكان، مواطنون ٤/٣٧
ب ك ن ←	ك
ب ل	ب ل ي (أداة جر) بلا، بدون ٣/٣٧
	ب ل ت ي (أداة جر) بلا، بدون ٢/١٧
ب ل ت	ب ل ت (فعل) أرسل، أنفذ ٩/٨
	ب ل ت (اسم) بعثة، مهمة ١٥/٤٩
	ه ب ل ت (فعل) ولّى مهمة ١٦/٤٩
ب ل ط	ب ل ط ت ج ب ل ط (اسم) نوع من النقد ٤/١٨
ب ل ق	ب ل ق (اسم) بلق (حجر كلسي) ٣/٢٤
ب ل ل	ب ل ل (صفة) كثير ١٠/١٤
ب ن ←	ب ن و
ب ن	ب ن (أداة جر) من، عن ١٠/٢، ب ن ـ ه و بعد ذلك، بعدئذ، فيما بعد ٢٤/٥٥
ب ن أ	ب ن أ (اسم) بناء ٢/١٠٢
ب ن و	ب ن ث ب ن ت، ب ت ج (للمذكر المضاف) ب ن و، ب ن ي (اسم) ابن، بنت، مولود ٦/١
	ب ن ت ـ م (اسم) ؟ تبنٍّ ؟ ٢/٩٠
ب ن ي	ب ن ي (فعل) بنى، شاد ١٣/٧

	م ب ن ي (اسم) بناء، تشييد ٤/٣٥
ب ه أ	ب ه أ (فعل) دخل على (امرأة) ٤/١٢
	ب ه أ (اسم) داخل ٢/١٥
ب ه ث	ب ه ث (صفة) ؟ كبير أو أجنبي ؟ ٣/٦٨
ب ه ن ←	ه ن
ب و أ	ي ب أ (فعل مضارع) تعدّى، تجاوز (حدّا) ٣/٢٥
ب و ص	ب و ص (اسم) بوص، كتان ٢/٨٢
ب و ن	أ ب و ن (اسم جمع) شجر بان ٤/٢٣
ب ي ت	ب ي ت ج أ ب ي ت، أ ب ت، أ ب ه ت ي (اسم) بيت، بيوتات ٦/٢، ٩/٦٦، ٣/١٠٢
ب ي ت	ب ي ت ن (أداة عطف) بينما ١٦/٥٩
ب ي د	ب ي د (اسم) أرض مسوّاة ٥/٢٤
	ب د (اسم) مدة، مدى ٤/٩١
ب ي ر س	ب ي ر س م (اسم) (راجع التعليقات) ٤/١١٢
ب ي ن	ب ي ن، ب ن (أداة جر) بين ٦/٦
ت ب ع	ت ب ع (فعل) تبع ٣/١٠٢
ت س ع	ت س ع ي (اسم) تسعون ٥/٦٦

ت ض ع ن ←	ن ض ع
ت ع م	ت ع م ت (اسم جمع) ؟ ضياع، عقارات ؟ ٤/٧٦
	ت ع م ت ـ ن (اسم مثنى) شَفَق ٦/٧٢
ت ف د	ت ف د (راجع التعليق على ١٠/١٩)
	ت ف د م م د (غامض) ٨/٧٤
ت ق ر ←	وق ر
ت ل ف	ت ل ف (فعل) تلف، هلك ١٤/٥٩
ت ل و	ت ل ي ج̅ أ ت ل و ت (اسم) أفراد ذوو صلة بالخيالة ٢/٦٥
ت م خ	ت م خ ه ـ س م (راجع التعليق على ٢/٨٢)
ث ←	سَ
ث ب ر	ث ب ر (فعل) هزم، دمّر ١٧/٢
ث ت ي ←	ث ن ي
ث ر ي	أ ث ر ي (اسم جمع) ضرائب، جبايات ٨/٤٤
ث ع ي	ت ث ع ت (اسم) نميمة، وشاية ١٨/٤١
	م ث ع ي (اسم) نوع من الطيب ٣/٧٦
ث ف ط	ث ف ط (فعل) أمر، قرر ٣/٩٠
ث ف ل	ث ف ل (فعل) كِسا بالحجارة ٢/١٢٠

ث ق ل	ث ق و ل (اسم جمع) ؟ أداة لنزح الماء من بئر ؟ ٢/٩٢
ث ك ح	م ث ك ح (اسم) لوح من الحجر ٥/٦٣
ث ل ث	ث ل ث ت، ث ل ث (اسم) ثلاثة، ثلاث ٤/٤١
	ث ل ث (اسم) ثلث ٢/٦
	ث ل ث ي (اسم) ثلاثون ٤١/٥٥
ث ك م	ث ك م ت ـ ن (اسم) (راجع التعليق على ١٠/٧٣)
ث م ر	ث م ر ج أ ث م ر (اسم) ثمر ١٥/٢
ث م ن	ث م ن (اسم) ثمانٍ ٣٤/٥٥
	ث م ن ي ـ م (اسم) (يوم) ثمانية = اليوم الثامن ٩/٧٢
ث ن ي	ث ن ي ث ث ت ي (اسم) اثنان، اثنتان ٧/٤٢
ث ه ب	ث ه ب (فعل) رد (جوابا) ١٤/٤٩
ث و ب	ث و ب (فعل) رمم، أصلح ٧/١٦، أثاب، جزى ٩/١٢
	ه ث ب (فعل) قرر، أمر ٨/٣، دوّن، سجّل ١٢/٦
	س ث ب (فعل) ردّ، أدّى ٣/٧٢
	ث و ب (اسم) ثواب ١٣/١٤
	م ث ب (اسم) تقدمة ٣/٨٦
	م ث ب ت (اسم) أمر، قرار ٨/٣، جواب ١٦/٤٩
ث و ر	ث و ر، ث ر ج أ ث و ر (اسم) ثور ٣/٤

ج ب أ	ج ب أ (فعل) عاد، رجع، تراجع، تقهقر ٨/١٦
	ي ه ج ب أ ن (فعل مضارع) نُقل، حُوّل ٤/٢٠
	ج ب أ (فعل) جبى، فرض (عشورا) ١٧/٥٣
ج ب ز	ج ب ز (فعل) خرّب ٢٨/٤٨
ج د د	س ن ج د د (فعل) أجاز (مرسوما)، نفّذ (أمرا) ١/٩٠
	ج د د (صفة)؟ كبير، عظيم ؟ ٥/٤٤
ج د ل	ج ن د ل (اسم) قلعة ٣/١٠٧
ج د ي	ه ج د (فعل) وهب، منح ٧/٣
	ج د ي ت (اسم) هبة ٧/٣
ج ر ←	ج و ر
ج ر ب	ج ر ب (فعل) بنى، طوى بالحجارة المسوّاة ٢/٣٧
	ج ر ب ج̄ ج ر ب ت . ج ر ي ب ت (اسم) شخص، جسد ١٠/٥٢
	ج ر ب ت (اسم) الطيّ بالحجارة المسوّاة ٢/١٠٢
	ج ر و ب (اسم جمع) ؟ أبدان، أو حقول مدرّجة ؟ ٩/١٠١
ج ر ي	ج ر ي ـ ن ه ن (اسم مثنى) جريّ، وكيل، أجير ١٢/٥٤
ج ز م	ج ز م (فعل) أدّى الى ٦/٢٢
ج ز ي	ج ز ي (فعل) قضى مهمة (؟ الدفاع ؟) ٣٩/٤٨

	ج زي ت (اسم) مهمة (؟ الدفاع ؟) ٣٧/٤٨
ج س م	ج س م ج̅ أج س م (اسم) بناء من الحجارة الجسيمة ٣/١٠٣
ج ع ر	ت ج ع ر (فعل) تجمع ١٤/٥٥
ج ل ـ م ←	ج و ل
ج م ت	ج م ت (فعل) أكمل، أنجز ٢/٧٥
ج م ع	ج م ع (فعل) جمّع جندا ٤/٦٦
ج ن أ	ج ن أ ج̅ ج ن أ ت (اسم) سور ٨/٧
	ج ن أ (فعل) سوّر ١٣/٧
ج ن د ل ←	ج د ل
ج ه م	ج ه م (فعل) بات، أمضى الليل ٢٨/٥٥
	ج ه م ي (اسم) آخر الليل ١١/٧٢
ج و د	ج و د (اسم) جواد ٤٤/٥٥
ج و ر	ج ر (فعل) زار، جاور ١/١٥
	ج و ر (اسم) شريك ٣/٦٢
ج و ز	ي ج ز ن (فعل مضارع) جاز، مضى (زمن) ٥/٢٠
	م ج ز ت (اسم) مجاز، موضع عبور ٣٧/٥١
ج و ع	ج و ع (اسم أو صفة) جوع / جائع ٣٥/٤٩

ج ول	ج ول ـ م، ج ل ـ م (اسم) بالكامل، بكل حقوق التملك ٧٧/٢
ج وي	ج و ـ م (اسم) قوم، جماعة ٩
ج ي ب	ي ج ي ب ن (فعل مضارع) حمى، وقى ٨/٥
ج ي ش	ج ي ش (اسم) كوكبة من الجند ٥١/٣٨
ح ب ر	ح ب ر (اسم) برد، برودة ٣٠/١١
ح ب ل	ح ب ل (اسم) ميثاق، عقد، حلف ٩
ح ج ←	ح ن ج .
ح ج ج	ح ج و (فعل بصيغة الجمع) حجّ ١٤/٦
	ح ج (اسم) قانون، حق، أمر إلاهي ١٥/١٤
ح ج ر	ح ج ر (فعل) حجر، حجز، منع ١٨/٣
ح د ث	ح د ث (فعل) حدث ١٨/١٣
	ه ح د ث (فعل) أحدث، بنى ٧/٤
ح ذ ر	ح ذ ر (فعل) حَذِرَ ١٤/١١
ح ذ ي	ب ـ ح ذ ي ت (اسم) طبقا لـ ٧٦/٥
ح ر ب	ح ر ب (فعل) حارب ٥١/٣٤، (فعل واسم) (عمل يعمل للحصول على جواب أو هتاف الآلهة) ٧٢/٤
	ح ر ب ت (اسم) محاربة ٥٥/٤٠

ح رت ←	ح رر
ح رث	ح رث (فعل) حرث ٢/٩١
ح رج	ح رج (فعل) تولى سلطة ١٠/٦٩
	ت ح رج (اسم) سلطة ٣/٨٦
	م ح رج (اسم ؟ مفرد أم جمع ؟) صاحب سلطة ٦/١٦
ح رد	ح رد (اسم) ؟ أرض يسقيها إله، أو أرض يختصها إله لنفسه ؟ ٦/٦٩
ح رر	ح رر (فعل) بنى ساقية ٢/٢٣
	ح رت ج̄ ح ررت، ح رور ، أح رر (اسم) ساقية ٥/٧
ح رط	ح رط (فعل) حمل (سلاحا) ١/١٥
ح رم	ح رم (اسم) فترة تحريم ٣/١٢
	ح رم، ح رم ت، م ح رم (اسم) حرم ١/٩
ح ري	ح ري (اسم) ؟ أذى، ضرر؟ ٩/٥
ح ش ك	ح ش ك (اسم) أمر، حكم ٦/٦٩
	ح ش ك ت (اسم) زوجة ١/٣٧
ح ص م	ح ص م (اسم) ؟ ضريبة ؟ ٢/١٧
ح ص ن	ح ص ن (فعل) أجار ٣/٦٨
	م ح ص ن (اسم جمع) تحصينات ٤/٦٩

ح ض ر	أح ض ر (اسم جمع) أفنية معبد ٣/٧٦
ح ظ ي	ح ظ ي (اسم) حظوة ١٦/٢
ح ف د	م ح ف د ج م ح ف د ت (اسم) برج، جزء بارز من حائط ٣/٦٩
ح ف ف	م ح ف (اسم) ؟ سور ؟ ١٤/٧
ح ف ي	ح ف ي/ن ف س (اسم) (لقب لأعيان معين) ٢/٧٦
ح ق ل	ح ق ل (اسم) حقل ٣/٣
	ن ح ق ل (اسم) ؟ خصوصا أو سوى، ما عدا ؟ ٣/٩٢
ح ق و	ح ق و ي ـ ه و (اسم بصيغة المثنى) حقو، خصر ١٣/٥٩
ح ل أ	ي ح ل ن (فعل مضارع) أناب (عن خطيئة/دفع كفارة) ٩/١٢
ح ل ظ	ح ل ظ (اسم) مرض ١٠/٤٢
ح ل ل	ح ل ت (فعل مؤنث) حلّ، أُبيح ٥/٢٥
	أح ل ل (اسم جمع) حُلَل، أسلاب ١٨/٥١
ح م د	ح م د (فعل) حمد ٧/٢
	ح م د (اسم) حمد ٤/٨
ح م ر	ح م ر (اسم) عهد، ميثاق، حلف ٩

ح م ر (اسم) حَمِير ٧/١٨

ح م ي — ي ه ح م ن (فعل مضارع) راعى (عقدا) ٤/٦٨

م ح م ي ج م ح م ي ت (اسم) أرض تسقى من مسناة ٣/٣

م ح م ت (اسم) ري بالسواقي ١/٣٤

ح م ن - م (؟ ح م ي - م؟) (اسم) حماء ١/١٥

ح ن ج — ح ج، ب - ح ج، ح ج ن، ح ج م/ك، ح ج/ك، ح ج ن/ك، الخ (أداة جر وعطف) بموجب، بمقتضى، كما، مثلما ٤/٢

ح و ر — ح و ر (فعل) سكن، استوطن ١٣/٧٩

ح و ر (اسم) ساكن، مستوطن ٧/٣٠

ح و ر — ه ح ر ن (مصدر) أمر ١/٢٠، س ت ح ر ن (كذا) ١/٦٨

م ح ر (اسم) أمر، مرسوم ١٠/٧٩

ح ي أ ل — ح ي أ ل ي - م (صفة) (نوع من النقد) ٧/١٥

ح ي ر — ح ي ر (فعل) عسكر ٢٢/٤٩

ح ي ر ت (اسم) معسكر ٣٠/٤٩

م ح ي ر (اسم جمع) حدائق، روض ٦/٦٩

ح ي ض	ح ي ض (اسم ثَ) حائض ٣/١٢
ح ي ف	ح ي ف (فعل) أقام حقلا مدرجا ٢/٢٣
ح ي ن	ح ي ن (اسم ثَ) حين، زمن ١٤/١٤
ح ي و	ي ح ي و ن (فعل مضارع) عاش، سلم ١١/٥٦
	ح ي - م (اسم جمع) أحياء ٣٢/٥١
خ ب ت ←	و خ ب
خ ب ز	خ ب ز ت (اسم) مادة من مواد البناء ٢/٧٦
خ ب ص	خ ب ص ت (اسم جمع) نوع من النقد ٦/٩١
خ ب ل	خ ب ل (اسم) مخرِّب، مُتِلف ٦/٩٢
خ ت ن	خ ت ن (اسم) خَتَن (من الاقارب) ٢/١١٢
	م خ ت ن (اسم) دار ٤/٨٧
خ د ع	س خ د ع (فعل) تقعّد ٤/٩١
	م خ د ع (اسم) إتلاف، تزوير/مُتلف، مزوِّر ١١/٦٦
خ ر ج	خ ر ج (فعل) أتى بضرر ٣/٧٨
خ ر ش	خ ر ش (فعل) خرّب ٣/٣٣
خ ر ط	خ ر ط (فعل) استلّ (سلاحا) ١٢/٥٩
خ ر ف	خ ر ف جَ أخ ر ف، خ ر ف ت، خ ر ي ف ت (اسم) سنة، عام ٤/٤، فصل الخريف ١٣/٢

خ ري	خ ري ن (مصدر) نجّى ١٥/٨
خ سَ سَ/خ س س	خ سَ سَ (ويكتب خ س س) (اسم) آذٍ، مُتلِف ١١/٦٦
خ ص ر	خ ص ر و (فعل أو اسم للجمع) صَحِبَ / رفيق ٢/٦٦
خ ط أ	خ ط أ (فعل) كفّر عن خطيئة ٩/٢٢
	ه خ ط أ (فعل) أخطأ ٨/٤٤
	خ ط أ، خ ط أ ت (اسم) خطأ ٨/٤٤، ٩/٩١
خ ط ب	خ ط ب ج أ خ ط ب (اسم) جزء اسفل من بيت ٢/٩٤
خ ف ر	خ ف ر ت (اسم) خفر، خفارة ١١/٦٦
خ ل ف	خ ل ف ج أ خ ل ف (اسم) بوابة، ربض، مخلاف (مدينة) ١١/٧
خ ل ق	خ ل ق (اسم) ؟ حقل ؟ ٧/٧
خ ل ي	خ ل ي ن (مصدر) نجّى ٦/٥٩
خ م ر	خ م ر (فعل) وهب ٦/٢
خ م س	خ م س، خ م س ت (اسم) خمس، خمسة ٦/١٥
	خ م س (صفة) الخامس ٧/٧٢
	خ م س ج أ خ م س (اسم) خميس، جيش كبير ٧/٦
خ م ص	خ م ص (فعل) شوّه (نقشا) ١٢/٦٦

خ و	خ و (اسم) مدخل ١٠/٩١
خ و د	خ و د (فعل) وهب ٢٦/٧٢
	ت خ و د (اسم) هبة ١٩/٧٣
خ ي ر	خ ي ر (اسم) رئيس، مشرف ١/١١٨
خ ي ل	خ ي ل، خ ل ج أ خ ي ل (اسم) حول، قوة ٨/٢
د ب س	د ب س (اسم) دبس/عسل ١٢/١٥
د ب ل	د ب ل (فعل) نفّذ (عقدا) ٤/٦٨
د ث أ	د ث أ (اسم) فصل الربيع ١٣/٢
د ر ك	ه د ر ك (فعل) أدرك (أحدا) ٣٣/٤٨
د ر م	د ر م (فعل) ترك بهيمة سائبة ١٣/١٨
د ع ت ←	و د ع
د ل و	م د ل ت (اسم) وزن، قيمة ٥/٤٥
د م و	ي د م و (فعل مضارع) دَمِيَ ٦/١٥
	د م و - م (اسم) دم ٣/١٥
د ه ر	د ه ر (فعل) أحرق ٣/٦٦
د و ر	د ر - م (اسم) دَوْر، مناسبة، مرة ١٥/١٨
	د و ر (مصدر)، ب - ي د ر (فعل مضارع) أبى، تجنب (عملا) ٤/٩١، ٥

دي م	دي م ب (اسم) مطر دائم، دِيمة ٩٩/٥
دي ن	دي ن (فعل) ألزم، فرض ٧٦/٢
	ي دي ن ن (فعل مضارع) ؟ تبع، تعلق بـ ؟ ٧٦/٢
	ت دي ن (اسم) ولاء، طاعة ٦٦/١١
ذ	ذ (عموميا)، ذت (مفرد مؤنث)، ذي (مثنى مذكر)، ذت ي (مثنى مؤنث)، أل ي، أه ل، أل ه ت (جمع) (اسم موصول وأداة إضافة) الذي آلخ، من وما (الموصولتان)، (حق، بتاع آلخ في اللهجات العامية)، ذو، ذات، ذوو.
	ذ ـ ب ن أفراد من، بعض ٤٧/٨
	ذت أنّ، ما (المصدرية) ٢/١٠
ذ ـ	ذن (مفرد مذكر)، ذت، ذت ن (مفرد مؤنث)، أل ت (جمع) (اسم اشارة قريبة) هذا آلخ
ذ أ ب	م ذ أ ب (اسم) جزء من سد ١٣/١٠
ذ ب ح	ذ ب ح (فعل) ذبح ١٨/٨
	ذ ب ح (اسم) ذبيحة ٧٤/٨
	م ذ ب ح (اسم) مذبح ٨٣/٢
ذ ق ن	م ذ ق ن (اسم) ؟ حجرة أمامية أو مكان عبادة ؟

	٣/٦٩
ذك ر	ذك ر (فعل) ذكر ٨/٦٦
	ذك ر ج أذك ر، أذك رو (اسم) ذَكَر ١٠/٤
ذك و	ذك و ن (مصدر) أجهز على (أحد) ٢٧/٤٩
ذك و	ذك و (فعل) أفرد، فرز ١٧/٥٥
ذك ي	ي ذك ي ن (فعل مضارع) أرسل، بعث ٤/٦٦
ذل ل	ي ه ذل ن (فعل مضارع) أذلّ، استحقر ٧/٤
	ه ذل ل (فعل) ؟ أبطل (دعوى) أو حكم على (مدّعٍ) ؟ ٢١/٥٦
ذم ر	ذم ر/ب ع م (فعل) حكم لـ ٢٠/٥٦
ذه ب	ذه ب ج أذه ب (اسم) واد ١٠/٧٩
ذه ب	ذه ب (اسم) برونز ٤/٨
ر أ	ر أ، ر أ/ك (حرف ابتداء) إذا (المفاجأة)، حقّا، فعلا ١٦/٥٣
ر أ ب	ر أ ب (فعل) رتّب ٣/٩٢
	ه ر أ ب (فعل) ؟ استأجر ؟ ٧/٢٠
ر أ س	ر أ س (اسم) ؟ رأس أو رئيس ؟ ١/٨٤
ر أ ش	ه ر أ ش (فعل) (معناه غامض) ٧/٢٠

رأي	٥ رأي (فعل) أرى (أحدا) ١١/٧٢
رب ب	رب ـ (اسم) ربّ ١٢/٦٦
	رب ب (اسم) أساس ٥/١٠٢
رب ع	رب ع (اسم) رَبْع، حيّ ٢/٧٦
	أرب ع، أرب ع ت (اسم) أربع، أربعة ١٤/٢٣
	أرب ع ي، أرب ع ه ي (اسم) أربعون ١٤/٢٣
رب ي	أرب ي (اسم جمع) أتباع ١/٩٠
رت ع ←	رع ي
رث د	رث د (فعل) جعل في حماية إله ١٩/٣٨
	م رث د ج̅ م رث دت (اسم) الذي (مَن أو ما) في حماية إله ٩/٧٩، ٩/١٠١
رث ي	س رث ي (فعل) استحق الاشفاق ١٣/١٠١
رج ل	رج ل (اسم جمع) جنود مشاة ٢٤/٥٥، ؟ حَمَلة السلاح ؟ ٣/١٨
رح ض	رح ض (فعل) ارتحض، اغتسل ٦/١٨
رح ق	رح ق (فعل) نأى، بعد ٣٠/٧٣
رح ل	رح ل (اسم) رحل ٣٩/٥٥
رد أ	رد أ (اسم) ردء، عون ٥/٢٣

	م ر د أ (اسم) معين ٤/٣٧
رز أ	رز أ (اسم) نفقة ١٣/١٥
رش د	رش د (اسم) تأديب ٧/٢٢
رش و	رش و ج أ رش و و (اسم) (لقب صاحب منصب ديني) ٥/١٥
	رش و ت (اسم) منصب الـ"رشو" ٥/٩٩
رض ح	رت ض ح (فعل) حارب ٥/٤٩
رض و/رض ي	رض و، رض ي (اسم) رضى ١٠/٤
	ه رض و (فعل) أرضى ١١/٤١
	س ت رض و (فعل) ارتضى ٢/٨١
رع ظ	رع ظ (اسم) سلطة ١٢/١٩
رع ي	ي رت ع ن ن (فعل مضارع للجمع) ارتعى ١٠/٦٥
رغ م	رغ م (اسم) رغم، كره ١٦/٨
رف أ	رف أ (فعل) حفظ، صان ١٦/٥٩
رق ي	رق ي (فعل) رقى، ارتقى ١٦/٥٥
رك ب	رك ب (اسم جمع) ركبان ١٦/٥٥
	رك ب (اسم جمع) ركائب ٣٩/٥٥
رم د	رم د ن (اسم) (معناه غامض) ٣/٧٧

روت ←	روي
روس	روسي (راجع التعليق على ٨/٥)
روي	روت (اسم جمع) دوابّ سقي ٥٥/٤٣
ري د	ري د (اسم) ريد، صفح (جبلٍ) ٧/٨
ري سَ	ري سَ (فعل) أمر، أصدر مرسوماً ٢٠/١
ز أ د	ز أ د (اسم) ؟ ريع (من ارض) ؟ ٢٠/٧
ز ر ف	ز ر ف ت ـ ن (اسم) زرافة، فرقة ١٦/٨
ز و د	ز و د (فعل) ؟ زوّد ؟ ١١٢/٤
س أ ر	س أ ر (اسم) بقيّة ٦/١٠
	س أ ر ت (اسم) كل (شيء) آخر ١٧/٤
س أ ل	س أ ل (فعل) طالب، ادّعى حقا على (فلان) ٣٤/٢
	م س أ ل (اسم) وحي ٢/٥
س ب أ	س ب أ (فعل) أدّى، أنجز، قضى مهمة (من أي نوع كانت) ٢/١١، تصرف بـ (حيوان) ٢٠/٥، ألزم، أجبر ٧٢/١٧
	س ب أ ت ج̅ (كذا) (اسم) حملة، مهمة ٣٩/٦
	أ س ب أ ـ ن (اسم جمع) ؟ مقاتلون أو سبئيون ؟ ٤٨/٩

	م س ب أ (اسم) سبيل ٧/٧، قوة غزو، حَمْلة ١٠/٢
س ب ب	س ب (فعل) سبّب، أحدث ١٠/٥٩
	س ب ت (فعل تَ) جرحت (يدٌ) ١٥/٥٩
س ب ط	س ب ط (فعل) ضرب ١١/١٨
	س ب ط (اسم جمع) ضربات ١٢/١٨
	ت س ب ط (فعل) اشترك في شجار ١٩/٥٦
س ب ع	س ب ع، س ب ع ت (اسم) سبع، سبعة ٦/٢٠
	ه س ب ع (فعل) أجبر (احدا) على الاستسلام ٣٠/٤٨
س ت ح ر ن ←	ح و ر
س ت ق ذ ←	ن ق ذ
س د ث	س د ث، س ث، س د ث ت، س ث ت (اسم) ستّ، ستة ٣/٦
س ح ت	ه س ح ت (فعل) هزم ٥/٤٩
س ر ر	س ر ج̅ أ س ر ر (اسم) بطن واد ٢/٢٠
س س ل	س س ل ت (اسم) سلسلة ٥/٦٦
س ض أ ←	و ض أ

س ط ر	س ط ر (فعل) سطر، نقش ٦/١٦
	س ط ر جَ أ س ط ر (اسم) نقش، كتابة ٦/٧٦، شِقّة، قطعة من الأرض ٥/٦٩
س ع د	س ع د (فعل) أعطى، وهب ١٢/٢
س ع س ع	س ع س ع (اسم) فصل الصيف ٤١/٤٩
س ف ل	س ف ل (اسم) سفل، جزء سفلي ٩/١٣
	س ف ي ل ت (اسم جمع) أراض منخفضة ١٤/٤٢
س ف ه	س ف ه (فعل) تجاهل حق (أحدٍ) ٥/٣٧
س ق ح ←	ق و ح
س ق ي	س ق ي (مصدر) سقى (بهائمَ) ٥/١٨
	س ق ي ت (اسم) سقي ٨/١٩
	م س ق ت (اسم) أرض سقيا ٤/٢٣
س ل ب	س س ل ب (فعل) أهمل، أغفل ٨/٩١
س ل ح	س ل ح (فعل) نجّس، لوّث ٥/٢٢
	س ل ح (اسم) سلاح ١/١٥
	س ل ح (فعل) أرسل، بعث ٤/١٠٨
س ل ط	س ل ط (اسم جمع) أزلام، قداح ٨/٧٢
س ل ع	س ل ع جَ أ س ل ع (اسم) وحدة نقد ٨/١٥

س ل م	س ل م (اسم) سِلم، سلام ١٠/٣٨
	ه س ل م (فعل) أصلح بين متحاربين ٥/٦
	م س ل م (اسم) (نوع معيّن من المذابح) ٩/٧
س م	س م (اسم) ١٢/٦٦
	س م ي (فعل) جعل (والدا) يسمّي (ولدا بكذا) ٤/٦١
س م ع	أ س م ع (اسم جمع) شواهد أو شهود ٥/٧٦
س م ي	س م ي ـ ن (اسم) السماء ١/٦٦
س م ي ←	س م
س و أ	س و أ (اسم) سوء (النية) ٦/٢٢
س و د	أ س و د (اسم) سيّد ٣١/٥٥
س و ر	م س و ر ت (اسم جمع) أسوار ٤/٦٩
س و ن	س و ن (اداة جر) نحو ٨/٤٥
س ي	س ي (اسم) ؟ عمل ؟ (الاشتقاق غامض) ٤/١٠٤
س ي ت	س ي ت (اسم اشارة قتباني للمفرد المؤنث) هذه ٦/٩١
س ي ر	س ي ر (فعل) سار، ذهب ٢/١٠٦
	س ي ر (اسم) أرض زراعية قرب مدينة ٥/٣
	م س ر ت (اسم) قناة ماء ٥/٧٦

ش أ م	ش أ م (فعل) اشترى ٣/٤
	ش أ م ت (اسم) سلعة، بضاعة ٢٠/٢
	م ه ش أ م (اسم) بائع ٢٠/٦
ش أ م	ش أ م ت (اسم) الشمال ٥١/١٢
ش ب و	ب ـ ش ب و (اسم) في الخارج ٧٦/٤
ش ت أ	ش ت أ (فعل) حدث ٦/٧
	ه ش ت أ (فعل) أحدث، سبّب، بدأ ٤٨/٦
ش ت ر	ش ت ر (فعل) شوّه ٢٦/٣
ش ح ك	م ش ح ك (اسم) (معناه غامض) ٤/٨
ش ر ج	ش ر ج (اسم جمع) مجاري ماء ١٤/٩
ش ر ح	ش ر ح (فعل) حفظ، نجّى ٧٣/٢٧
ش ر س	ش ر س ج̄ أ ش ر س (اسم) أساس ٨١/١
ش ر ع	ش ر ع (اسم) مستحق ٢٠/٦
	س ش ر ع (مصدر) تصرف ٧٢/٣
ش ر ق	م ش ر ق ي ت (اسم) مشرق أو مشارق ٤٨/٢٧
ش ر ي	ت ش ر ي (فعل) طلب حماية (إله) ٧٢/١٣
ش ز ب	ش ز ب (اسم) خنجر ٥٩/١٣
ش ص ن	ش ص ن (فعل) ضفر جدارا ٢/١٨

	ش ص ن جَ أ ش ص ن (اسم) حجارة ضفر سد ٨/١٣
ش ص ي	ش ص ي (فعل) حقد ١٨/٢
ش ع ب	ش ع ب جَ أ ش ع ب (اسم) شعب، قبيلة ١٧/٢
ش ع ر	ش ع ر (اسم) علم، شعور ١١/٦٥
ش ف ت	ش ف ت (فعل) وعد ٢/٤
	ش ف ت (اسم) موعودة ٢/٩٠
ش ف ق	ه ش ف ق (فعل) أرضى، طيّب الخاطر ٢٧/٥٥
	ه ش ف ق (اسم) إشباع، إرواء (بالمطر) ١٠/٤٧
ش ق ر	ش ق ر، ه ش ق ر (فعل) أتمّ، أكمل ٢/٢١، ٨/١٣
	ش ق ر، ت ش ق ر (اسم) إتمام ٣/٢٤، ٣/٧، قمّة، ذروة ٢/٧٢
ش ق ق	ه ش ق (فعل) حفر ٢/٩٦
ش ك ذ	ش ك ذ (أداة مصدرية) أنْ ١٣/٧٩
ش ك ر	ش ك ر (فعل) قهر ١٢/٤٢
ش ل ث	ش ل ث، ش ل ث ت (اسم) ثلاث، ثلاثة ٢/٩
	ش ل ث (اسم) (معناه غامض) ٢/٧٦
ش ل س	ش ل س ت (اسم) ثلاثة ٥/١٠٢
ش م ت	ش م ت (اسم) شماتة ١٨/٤١

ش م س	ش م س (اسم) الشمس ٢ / ١٠٢ / ٥، معبود عشيرة ٢٣ / ١٠
ش ن أ	ش ن أ (اسم) شانئ، عدوّ ٦ / ٢٢
ش ن ن	ش ن ن (اسم) لبن رائب، شنين ١٥ / ٢
ش ه د	ش ه د (اسم) مواجهة، مقابلة ٨٦ / ٢
ش ه ر	ب ـ ش ه ر / ذ ر أ (اسم) (معنى اللفظ غير واضح) ٧٦ / ٤
ش و ع	ش و ع (فعل) أدّى خدمة، قام بوجائب لـ (أحد) ٢ / ١١
	ش و ع ج ش و ع، ش ع ي (اسم) تابع، نصير ٧٥ / ١
ش ي ع	ش ي ع (فعل) أدى خدمة ١٠٥ / ٥
ش ي ع	ش ي ع (اسم) ثوب ١٥ / ٣
ش ي م	ش ي م، ش م (فعل) أقام، نصب (أحدا أو شيئا) ١ / ٣
	ت ش ي م، ت ش م (فعل) نصب مسئولا ٧ / ٦
	ش ي م (اسم) إله حامٍ (لشعب) ٢ / ٣
	م ش م ج م ش ي م ت (اسم) أرض زراعية، حقل ٢ / ١٤
سَ	سَ (ويكتب بالثاء) (ضمير حضرمي للمفرد المؤنث) ١٠٤ / ٣
سَ ب ب	ت سَ ب ب (فعل) نازل (عدوا) ٤٩ / ٣٢

سَ د د	سَ د ـ م (اسم) ؟ جدار ؟ ٤/١٠٢
سَ ر	سَ ر ت (اسم جمع) (نوع من المباني لا يتضح اشتقاقه) ٤/٦٩
سَ ع ت ←	سَ و ع
سَ ل أ	سَ ل أ (فعل) سلّم، دفع، قدّم ٤/١٩
	سَ ل أ (اسم) تقدمة، هدية ٤/٨٤
سَ ن ح	سَ ن ح (اسم) ؟ حادثة، داهية ؟ ٦/٩٢
سَ ن د	م سَ ن د (اسم) نقش ٢/٤
سَ ن ن	أ ل/سَ ن (فعل منفيّ) ليس من العادة، لم يُجِز القانون ١/١٧
	سَ ن ن (اسم) اتّجاه ٤/٧٦
سَ ن ي	سَ ن ي (صفة) ثانٍ ٥/١٠٢
سَ و د	م سَ و د (اسم) مجلس، حجرة استقبال رسمي ٣/٦٩، مجلس (من الاعيان) ٣/٧٦
سَ و ع	سَ ع ت (اسم) مدة، فترة ٥/٢٠
ص ب ح	م ص ب ح (اسم) ؟ قاعة غير مغطاة ؟ ٢/٧٧
ص ح ح	ص ح ح (اسم) صحة، سلامة ٤/٧٣
ص ح ف	ص ح ف (مصدر) توقيع، كتابة ٥/٧٦

ص ح ف ت ج ص ح ف (اسم) صحيفة، وثيقة ٢/٨٤،
مدى سور مما بين برجين ١/٧٦

ص دغ — ص دغ (اسم) ما أوحى الى (أحد) ١٢/٧٢

ص دق — ص دق (فعل) وهب، أنعم على (أحد) بـ (شيء) ١٦/٦

ص دق (اسم) ما هو حسن ولائق ١٥/٢

ص ت دق (فعل) امتثل (أمرا) ٤/٩٠

ص رب — ص رب (اسم) صراب، حصاد ٨/٣٠

م ص رب (اسم) مذبح ذو مزراب ٩/٧

ص رح — ص رح (اسم) بناء (؟ للعبادة ؟) ٣/٧

ص رح ت (اسم) ؟ صرح، جزء علوي من بيت، أو ساحة ؟ ٤/١

ص رخ — ص رخ (فعل) استغيث ٤٠/٥٥

ص رع — م ص رع ي (اسم مثنى) مصراع، دفة من باب ٣/١

ص رف — ص رف (اسم) فضة ٥/٤٥

ص ري — ص ري (فعل) حمى، حفظ (أحدا) ٢٠/٧٢، أعلن ١/٩٠

ه ص ري (فعل) حصل على قرار موحى ٨/٤٨

	ص ر ي ت ج ص ر ي (اسم) حماية ١٩/٧٣، إعلان ١/٩٠
ص ع ت ←	ص و ع
ص ل ل	ص ل ل (فعل) كسا بحجارة ٣/٨٧
	ص ل ل (فعل) ظلّ، مكث ٣/١١٦
ص ل م	ص ل م ج أ ص ل م (اسم) تمثال رجل ٤/٢
	ص ل م ت ج (كذا) (اسم) تمثال امرأة ٢/٥٧
ص ن ع	ه ص ن ع (فعل) حصر، حبس (أحدا) ٦/٤٢
	ت ص ن ع، س ت ص ن ع (فعل) تحصن ٤/٦٦، ٨/١٦
	م ص ن ع ت ج م ص ن ع (اسم) قلعة ٣٠/٤٨
ص ن ق	ص ن ق ـ ن (اسم) (معناه غامض) ٨/٤
ص و ب	ص و ب ت (اسم جمع) (بناء له علاقة بسور مدينة) ٣/٨٩
ص و ع	ص ع ت (اسم) ؟ أرض مسقية أو قناة ؟ ٢/٣٤
ص ي ح	ص ي ح (مصدر) خطط مواضع للغرس ٢/٢٤
ص ي د	ص ي د (فعل) صاد، قنص ٢/٩٨
ص ي ر	ص ي ر (فعل) استصلح (أرضا للزراعة) ١/٩٠
	ه ص ر (فعل) سار، خرج في حملة ٢١/٤٩
	م ص ر ج م ص ي ر ت (اسم) قوات مسلحة ٧/٤١

	أ ض ي ر (اسم جمع) (غامض) ٩/٧٤
ض أ ن	ض أ ن (اسم جمع) ضأن ٧/١٨
ض ب أ	ض ب أ (فعل) قاتل، حارب ٧/٤٠
	ض ب أ ت ج ض ب أ ت، ض ب ي أ، ض ب ي أ ت (اسم) حملة، معركة ٢٦/٥١، فرقة، مقاتلون ٢٤/٥١
ض ر ر	ض ر ج أ ض ر ر (اسم) عدو ١٨/٢، حرب ٥/١٤
	أ ض ر (اسم جمع) أنواع الضرر والاذى ١٠/٥
ض ر س	ض ر س (فعل) طوى بالحجارة ١/١٢٠
ض ر ك	ض ر ك (فعل) طوى بالحجارة ١٢/٧
ض ر ع	ض ر ع ن (مصدر) هزم ، أذلّ ١٨/٢
	ه ض ر ع (فعل) تضرع، تذلل ٨/١٢
	ت ض ر ع (اسم) ضرر، إذلال ٢٩/٧٣
	ض ر ع (اسم) غرب، مغرب ٢/٣٤
ض ف ر	ض ف ر (فعل) ضفر، طوى بالحجارة (بئرا) ١/٣٦
ض م د	ض م د (فعل) دعا الى هدنة ٥/٦
ض م ر	ض م ر (اسم) ؟ ضِمار، عقد بيع يؤجَّل به دفع الثمن ؟ ٧/٢٠
ض و ي	ض و ي ـ م (اسم) (غامض) ٤/١٠٢

ط د	ط د تَ ط ت (اسم) أحد، واحد ٦/٩١
ط ر د	ط ر د (فعل) طرد، طارد ١١/٥٤
	م ط ر د (اسم) طرد، قنص ٣/١٤
ط م ح	ط م ح ـ ن (صفة) (وادٍ) أعلى، (حقول) عليا ٩/١٣
ط ن ف	ط ن ف (اسم) طيب ٤/٥١
ط ه ر	ط ه ر (صفة تَ) طاهر ٥/١٢
ط و ع	ط و ع (اسم) طاعة، إخضاع (لعدو) ١٠/٦٢
ط و ل	م ط و ل ت (اسم جمع) (غامض) ٤/٦٩
ط ي ب	ط ي ب (صفة) عاطر، ذو رائحة ٤/٥١
ظ ب ب	ظ ب ب (اسم) ؟ منطقة مسايل أمطار ؟ ٣/٧٠
ظ ب ر	أ ظ ب ر (اسم جمع) (وحدة مقياس للارض) ٤/٧٦
ظ ر ب	ظ ر ب جَ أ ظ ر ب، ظ ر و ب (اسم) مِلْك، عقار ١٣/٢٣، ٢/٩١
ظ ع ن	ظ ع ن (فعل) ظعن، رحل ٤/١٤
ظ ك ك	م ظ ك ك ت (اسم) ؟ بوابة ساقية توزيع ماء ؟ ٢/٢٤
ظ ل ع	ظ ل ع (فعل) غُرِّم ٤/١٥
	ظ ل ع (اسم) غرامة ٩/١٥
ظ ل ل	ظ ل ل (اسم) ؟ شرفة في أعلى سور ؟ ٢/٧٦

ظ م أ	ظ م أ (فعل) ظمئ، عطش ٦/٦٧
ظ و ر	ظ و ر (فعل) حاصر، ضيّق على (مدينة) ٢٧/٤٨
	ت ظ و ر (اسم) (شيء له علاقة بسور) ١/٧٦
	ظ ر (اسم) صخرة ٥/٧
ع ب د	ع ب د (اسم) عبد، تابع، مولى ١/٥
ع ب ر	ع ب ر ـ م (اسم) عبور، تخطي حدٍّ ٢/٢٥
	ع ب ر، ع ب ر ت (اسم) مزرعة في جانب الوادي، حقل مدرّج ٣/٣، ؟ الجانب الآخر، ما وراء؟ ٧/١٣
	م ع ب ر (اسم) ؟ نظر قضائي أو معتدٍ ؟ ٢٢/٥٦
	ع ب ر، ب ـ ع ب ر، ل ـ ع ب ر، ع ب ر ن (أداة جر) نحو، الى، على، عند، الى عند آلخ
ع ب ط	ع ب ط، ع ب ط ت (اسم) مصيبة، بلية ٤٥/٥١
ع د	ع د، ع د ي، ع د و، ع د ن (أداة جر) في، الى، حتى
ع د د	م ع د (اسم) مهلة ٤/٢٠
ع د و	ع د و (فعل) مضى، سار ١٥/٤٢
ع ذ ب	ع ذ ب (فعل) أصلح ٧/٧
	ه ع ذ ب (فعل) رمّم ١١/٧
	ع ذ ب ن (مصدر) (راجع التعليق على ٣/١٧)

	س ع ذ ب (فعل) عاقب ٨/٩١
ع ذ ر	ع ذ ر (فعل) استوفى معاقبة ٧/٤٤
	ذ ـ ع ذ ر ـ س (اسم) ؟ أتباع أو أحفاد ؟ ٣/٩٢
	م ع ذ ر (اسم) (جزء من بناء سور) ٢/٧٢
ع ر ب	ع ر ب (فعل) قدّم، قرّب ٤/١٨
	ع ر ب (اسم) جانب، ناحية ٣/٨١
	س ع ر ب (فعل) استورد، جلب (بضاعة) ١/٨٢
	م ع ر ب (اسم) حجر مسوّى ٤/١٠٢
ع ر ت ←	ع و ر
ع ر ر	ع ر ج أ ع ر ر (اسم) جبل، قلعة ٦/١٦
ع ر ش	ع ر ي ش (اسم جمع) عرائش ٤/٦٩
ع ر ض	ع ر ض (اسم) عَرْض ٤/٧٦
ع ر م	ع ر م (اسم) عَرِم، سد ٦/١٣
ع ز ز	ع ز ز (فعل) بذل جهدا ٢/٩١
	ع ز ت (اسم) عزة، قوة ١٢/٣٨
ع س أ	ع س أ (فعل) بنى، شيّد ١/٣٤
	م ع س أ (اسم) بناء، تشييد ٢/٢٤
ع س ت	ع س ت ن ـ م (اسم) أول يوم ٣/٩١

ع س م	ع س م (اسم) جمّ، عدد جليل من ١٠/٤٢
ع س ن	ع س ن (فعل) حفر، شق ١٢/٧
ع س ي	ع س ي (فعل) شيّد ٢/٧٧، قدّم (قربانا) ٨/٧٤
	ع س ي (اسم) (وحدة وزن) ٧/٥٦
ع ش ت ←	ع ي ش
ع ش ر	ع ش ر، ع ش ر ت (اسم) عشر، عشرة ٥/١٥
ع ش ق	ع ش ق (فعل) حفر (بئرا) ١/٧٠
	ع ش ق (اسم) عَمَل (بنيان) ٢/٨٩
ع سَ ب	ع سَ ب (اسم) كراء (حيوان) ٥/٢٠
ع ص ر	ت ع ص ر (فعل) تصارع ١٣/٥٩
ع ض	ع ض (اسم) (مادة من مواد البناء) ٢/٧٦
ع ض و	م ع ض و (اسم) حقد، أذى ٩/٥
ع ق ب	ع ق ب ـ م (اسم) عامل، والٍ ٢/٣٠
	ع ق ب (اسم) ثمن، قيمة نقدية ٢/١٥
	ع ق ب ت ج ع ق ب (اسم) حصن، معقل ٦/٢٣، تحصينات ٢/١٠٢
ع ك ر	ع ك ر (فعل) رفض، رد (طلبا) ٩/١٨
	ع ت ك ر (فعل) أضمر شرّا ٣/٧٨

ع ل ص	م ع ل ص (اسم) ؟ مزرعة أو زرع، غلال ؟ ٧/٨
ع ل ت، ع ل م ←	ع ل و/ع ل ي
ع ل م	ت ع ل م (فعل) وقّع (على وثيقة) ٥/٩٠
ع ل و/ع ل ي	ت ع ل ي (فعل) انتهك حقوق التملك ٥/٩٤
	ع ل ت (اسم) مضمون، فحوى ٢/٨٤
	ع ل ه ت (اسم) أرض مرتفعة، نجد ٢/١٠٢
	ع ل ي ـ ن (صفة) عالٍ ١١/٦٦
	ع ل ن، ع ل ـ م، ب ـ ع ل ي (أداة جر) على ١٨/٤٤، ٩/١٥، ٦/٤
ع م	ع م ن، ب ـ ع م (أداة جر) مع، عند، من عند ٤/٣، ٩/٢
ع م ت ←	ت ع م
ع م د	أ ع م د (اسم جمع) ؟ دعائم كرمة أو حقول ؟ ٢/٢٤
ع م م	ه ع م م (فعل) عمّ (بالمطر) ١٠/٤٧
ع م م	أ ع م م (اسم جمع) أقارب ٦/٣
ع م ن ←	ع م
ع ن ت ←	ع و ن
ع ن ن	ع ن ن (اسم) طبقا لـ، نظرا لـ ٢/٨٤

ع ن و	ع ن و (فعل) اغتمّ ٩/١٢
	ه ع ن (فعل) عامل بالعنوة ٤٠/٥٥
ع ن ي	ع ت ن ي (فعل) عَنِيَ بـ، اهتمّ بـ ١٤/٧٩
ع ه د	س ع ه د، ع ت ه د (فعل) تعهد (عملا) ٢/٩١، ٨
ع و ر	ع ر ت (اسم) بدلا من، مقابل ١٣/١٤
ع و س	ع و س (اسم) طاعون، وباء ٣/٤
ع و ن	ه ع ن (فعل) حمى، نجّى ١٧/٨، أعان، ساعد ١٢/٤٣
	ع ن ت (اسم) سرية مدد ٣٣/٤٨
ع ي ش	ع ش ت (اسم) أمن، عيش آمن ١٠/١٥
ع ي ن	ع ي ن ج أ ع ي ن (اسم مؤنث) عين (انسان) ٧/٦٢، عين (ماء) ٢٨/٥٥
	م ع ي ن ت (اسم جمع) عيون ماء ٣/٦٩
غ ر ←	غ ي ر
غ س ل	غ ت س ل (فعل) اغتسل ٧/١٢
غ ل ل	غ ل ل (فعل) غَضِبَ ٥/٧٣
	غ ل ي ت (اسم) غَضَب، غلّ ٦/٨
غ ن م	غ ن م (فعل) غنم ٩/٤٩
	غ ن م (اسم) غنيمة ١١/٤١

غ و ر	ه غ ر (فعل) أغار ٥٥/٢٤
غ ي ر	غ ي ر، غ ر (اسم) غير ١٢/٥، بـ-غ ي ر بدون، بغير ١٢/٥
غ ي ل	غ ي ل ج أ غ ي ل (اسم) غيل، قناة مـاء ٧٦/٦، ؟ طبقة أرضية من بناء ؟ ٢٤/٣
ف	ف (أداة عطف) ف (للعطف وللخبر ولجواب الشرط)
ف أسَ	ف أسَ (فعل) ؟ انتهك حرمة، تخطى حدود (قانون) ٧٩/١٠
ف أي	س ف أي (فعل) خرّب ٨٠/٣
ف ت ح	ف ت ح (فعل) خرّب، دمّر ٤/٧
	ه ف ت ح (فعل) رفع دعوى ٦٨/٤
	ف ت ح (اسم) دعوى ٦٨/٤
ف ت خ	ف ت خ (فعل) نقش، نحت ٩/٣
ف ج ر	ف ج ر (فعل) أجرى (قناة) بالماء ١٤/٨
	م ف ج ر ت (اسم) ؟ موضع سقي ؟ ٥٥/١٦
ف دي	ف ت دي (فعل) أخذ فدية ١٨/٩
ف ر س	ف ر س ج أ ف ر س (اسم) فرس ٦٥/٤، فارس ٥٥/١٦
ف ر ع	ف ر ع (فعل) قدّم بواكير الثمر ٧٤/٦
	ف ر ع (اسم) ثمر، غلة ٢/١٣
	ف ر ع (اسم) قمة بناء ٨٩/٤

فـرق	ت فـرق (فعل) تفرق، تشتت ١٣/٥٤
فـس أ	فـس أ (اسم) ؟ موزّع لتصريف الماء ؟ ٤/٧٢
فـع ل	فـع ل (اسم) عمل (بناء) ٣/٦٩
فـق د	فـق د (فعل) غاب، نأى (إله) ٥/٧٣
	ت فـق د (فعل) فقد، خسر (من الجند) ٤٨/٥٥
فـق ر	فـق ر (فعل) مات، توفى ٢/٨٦
فـق ل	أ فـق ل (اسم جمع) غلال، حصيد ١٥/٢
فـل ح	ه فـل ح (فعل) أفلح ٤/٦٦
فـل ق	م فـل ق (اسم) ؟ فتح سدا لتوزيع الماء ؟ ٢/٣٤
فـل ل	ت فـل و (فعل بصيغة الجمع) تضرع الى، ابتهل الى (إله) ٣/٧٢
فـن و	ي فـن ن و (فعل مضارع) أرسل ٢/٨٢
	فـن و، فـن وت (اسم) فناء، ما أحاط ببناء ٤/١، ٥/٣
فـي أ	ه فـأن (مصدر) غَنِمَ ٥/٦٦
فـي ص	ي فـص ن (فعل مضارع) سار، نزل الى (مكان) ٢٢/٤٩
ق ب ر	م ق ب ر ج م ق ب رت (اسم) قبر، مقبرة ١/٣٣
ق ب ل	أ ق ب ل (اسم جمع) هبات، مِنحَ ١٥/٧٩
	ل-ق ب ل، ل-ق ب ل ي (أداة عطف) لأنّ ٨/٥٦
ق ت ر	ق ت ر (اسم) ؟ كمين ؟ ٢٤/٤٩

ق ت و	م ق ت و ى ج م ق ت ت (اسم) «مقتوٍ» (لقب نائب أو خادم عند ملك أو قيل أو قبيلة) ١/٨
ق د ح	م ق د ح (اسم) قَدَحْ ٧/٧٤
ق د م	ق د م (فعل) تقدم، كان في الطليعة ٩/٥٥
	ق د م، ت ق د م (فعل) تولّى (عملا) ١/٩٣، ٣/٧
	ق د م (اسم) قائد، مقدّم، رئيس جيش ٦/١٠٤
	ق د م ت (صفة ث) قادمة، تالية ١٤/١٤
	ق د م ن (اسم) ما كان سابقا ٢/٧٦
	أ ق د م ـ ن (اسم) في ما سبق، مرة سابقة ١٣/١٨
	م ق د م (اسم) سلطة ٤/٩٢
	ق د م، ق د م ي (أداة جر) قبل (للزمان)، قُدّامَ، أمامَ ٩/٧، ل ن ـ ق د م ـ م من قبلُ، قديما ٥/٦٥
ق ر ب	ق ر ب (فعل) قَرُبَ (امرأة) ٢/١٢
	ق ر ب (اسم) قُرْب ٦/١٣
ق ر ش	ق ر ش ه ت ن (اسم مؤنث للجمع) ؟ رواعٍ ؟ ٥/١٠٥
ق ر ع	ت ق ر ع (فعل) اقترع ٨/٧٢
ق ر ن	ق ر ن ـ م، ق ر ن ـ ه م، م ق ر ن ت (اسم) دفاع، حراسة، ترقُّب (للعدو) ٧/٦٦، ٤/١٠٢، ٤/٦٦

	أق ر ن (اسم جمع) حَرَس ١٧/٥٤
ق ر ؤ	ق ر و (مصدر) رفع قضية ٩/٩١
ق س د	ق س د (اسم جمع) (؟ فئة لا تحمل السلاح ؟) ٣/١٨
ق س م	م ق س م (اسم) ؟ حكم من وحي ؟ ٢/١٥
ق ش ب	ه ق ش ب (فعل) عمل، أنشأ ٢/٩٦
ق ص و	ت ق ص و (أمر أو مصدر) قاصى، باعد ١/٢٥
ق ض ب	ق ض ب (اسم) قضيب، عصا ١٢/٥٩
ق ط ر	م ق ط ر ج م ق ط ر ت (اسم) مقطرة، مجمرة ٨/٧
ق ط ن	ق ط ن (اسم) ؟ صغير أو قاطن، مقيم؟ ٣/٦٨
ق ظ ر	ق ظ ر ث ق ظ ر ت (اسم) صاحب وظيفة ؟ استجباء الضرائب ؟ ٤/٩٩
	ق ظ ر (فعل) أجهد نفسه، كدّ ٢/٩١
ق ف ل	ق ف ل (فعل) قفل، رجع ٢٧/٥٥
ق ل ح	ق ل ح (اسم) (غامض) ٢/٧٦
ق ل د	م ق ل د ج م ق ل د ت (اسم) حوض ١١/٧
ق ل ل	ق ل ل (صفة) قليل ١٠/١٤
ق ل م	ق ل م، ق ل م ت (اسم جمع) حشرات مؤذية ١٠/٣٠، ١٧/٨
	ق ل ي م ت (اسم جمع) (نوع من الطيب) ١/٨٢

ق م ع	ق م ع (فعل) قمع، قهر، ذلّل ٢/٢٦، ق م [ع]/ع دي قمع في، دخل في ١٦/٧٢
ق م م	ق م م (اسم) قمة، ذروة ١٣/٧
ق ن ع	ت ق ن ع (فعل) نال قبول، حاز رضا ٨/٦
	ق ن ع -م (اسم) ؟ إقناع، حث ؟ ١٣/١٤
ق ن ي	ق ن ي (فعل) اقتنى، تملك ٥/٣
	ه ق ن ي (فعل) قدّم، قرّب، أهدى (خصوصا الى إله) ٢/٢
	ق ن ي، ق ن، م ق ن ي (اسم) أملاك، مال، ماشية، أنعام ٢/٣، ١/٨٤، ١٣/٢٣
	س ق ن ي ت (اسم) تقدمة، هدية ٤/٨٤
ق ه ل	ق ه ل ج أ ق ه ل (اسم) اجتماع، مجتمع، ساكنون، جماعة مستوطنة (أرضا) ١٥/٨، ١٥/٧٩
ق و ح	ه ق ح، س ق ح (فعل) أكمل، سوّى ٢/٩٦، ٢/٩١
	س ت ق ح ن (مصدر) أحرز فوزا ٨/٣٨
	م ق ح ج م ق ي ح ت (اسم) فوز ٨/٣٨، ١١/٤٤
ق و ل	ق و ل، ق ي ل، ق ل ج أ ق و ل، أ ق ي ل (اسم) «قيل» (لقب لرئيس قبيلة) ٦/٣ الخ
	ي ق ل ن (فعل مضارع) تولى منصب القيل ١٠/٦٩

ق و م	ق و م (فعل) أقام، نصب ٢/٣٥
	م ق م ج م ق م ت، م ق ي م ت (اسم) سلطة، مقام، قوة، قدرة ٤/١ الخ
	ب ـ م ق م ـ ن (اسم) في الفور، لوقته ١٦/١٨
ق ي ض	س ت ق ض (فعل) قايض ٢/٢٠
	أ ق ي ض (اسم جمع) بضاعة مقايضة ٢/٢٠
ق ي ظ	ق ي ظ (اسم) قيظ، فصل الصيف ٨/٣٠
	م ق ي ظ (اسم جمع) أرض زراعية ذات محصول صيفي ٤١/٤٩
ق ي ف	ق ي ف، ق ف، م ق ف (اسم) نصب، حجر حدٍ ٣/٧
	ق ي ف (فعل) أقام (نصبا أو نحوه) ٢/٨٨
ق ي ن	ق ي ن (اسم) (لقب مسؤول اداري) ٤/١٩
ك	ك، ك ن، ب ـ ك ن، ل ـ ك ذ ي (أداة عـطف) أنْ، أنّ، لأنّ، لكي، عندما، حينما، لمّا، ك، (حرف ابتداء) إنّ
	ك (أداة جر) كـ (كاف التشبيه)، مثل ٨/٦٦
ك ب	ك ب (راجع التعليق على ٢/٨٦)
ك ب ح	ك ب ح (فعل) كبح، عارض ٣/٦٨
ك ب د	ك ب و د ت (اسم جمع) مكوس، ضرائب ٢/٧٦
ك ب ر	ك ب ر (فعل) وسّع، زاد، كبّر ٥/٤٧

	ك ب ر ج أك ب ر، أك ب ر و، أك ب ر ت (اسم) كبير (لقب لرئيس قبيلة) ٦/١٦
	ك ب ر (فعل) تولى (عملا) ٨/١٩، تولى منصب الكبير ١/٨١
ك ر ب	ت ك ر ب، ك ت ر ب (فعل) تعهد، التزم (بمفروضات) ١/١٨، ٣/٩٩
	أ ك ر ب (اسم جمع) مفروضات ١/٨١
	م ك ر ب (اسم) مكرب، مجمّع (لقب رئيس حلف قبلي)٩
ك ر ر	ك ر (فعل) كرّر ١٠/١٥
ك ر ف	ك ر ي ف ت (اسم جمع) كريف، حوض ٣/٦٩
ك س و	أ ك س و ت (اسم جمع) أكسية ٥/١٢
ك سَ و	ك سَ و (اسم) كسوة، رداء ٢/٨٢
ك ص ي	ك ص ي (راجع التعليق على ٢/٨٢)
ك ل س	ه ك ل س (فعل) قهر، أذلّ ١٥/٥١
ك ل ل	ك ل، ك ل ل (اسم) كلّ، جميع ٢/٩، ١٣/١٥
ك ل و	ك ل و ت (اسم مفرد وجمع) ؟ حقل مدرّج أو جدار سد ؟ ٣/٢١
	ك ل و ن (اسم) (معناه غير واضح، ولعله اسم موضع) ١٤/٥٦
ك ن ←	ك
ك ن ف	ك ن ف (اسم) كنف، جانب ٣٦/٥١

ك ه ل	ك ه ل ت (اسم) فوز، نجاح ١٢/٣٧
ك و ر	ك و ر (اسم) جبل، معبد في مكان عال ٨/٧، ١٣
ك و ن	ك و ن (فعل) كان (الناقصة)، حدث (كان التامة) ٤/٤ الخ، ي ك ن ن (فعل مضارع) (كذا) ٤/٢٠ ذ ـ ك و ن / ك و ن ه م و (فعل ومفعول مطلق) من ظاهرهم ٧/٤٨، ذ ـ ك ي ن / ك و ن ه م و (كذا) ١٠/٤٤ ه ك ن ن (مصدر) أمر ١/٢٠
ك ي د	ك ي د (فعل مساعد) كاد، أوشك ٧/٤٢
ل	ل (أداة جر) ل، الى ٥/٢ ل (أداة) (لام الامر والرجاء)
ل ب أ	ل ب أ (اسم مذكر ومؤنث) أسد، لبؤة ٨/٧
ل ب ب	ل ب ج أ ل ب ب (اسم) لب، قلب ٢٠/٤٧ ل ب ب (اسم) لباب النخل ١٣/١٥
ل ب ن	ل ب ن (اسم) لَبِن (مادّة بناء) ٥/١٠٢
ل ج أ	م ل ج أ (اسم) ؟ أرض مستأجرة ؟ ٣/٩٢
ل س ن	ل س ن (اسم) لسان سوء ٩/٥
ل ص ق	ل ص ق (فعل) رفع دعوى ضد (أحدٍ) ٧/٩١
ل ع ب	م ل ع ب (اسم) ؟ أرض تسقى بساقية ؟ ٧/٣

ل ف ي	ل ف ي (فعل) وجد، لقي، ألفى ٥٥/ ٢٥
ل ق ب	ل ق ب، س ل ق ب (مصدر) تلقيب (بالملك) ١٠٧/٤، ١٠٦/٤
ل ق ح	ه ل ق ح (فعل) هزم، شتّت ٤٤/ ٩
ل م	ل م (أداة نفي) لم (النافية) ١٦/ ٧
ل ن	ل ن (أداة عطف) حين ٧/ ٤
ل ي ل	ل ل ي ج̅ ل و ل ي (اسم) ليل، ليلة ٦٧/ ٦
م أ	م أت ج̅ م أ، م أت، مثنى م أن (بـالتعـريف م أ ـ ن ه ن) (اسم) مئة ٢٣/ ١٤
م أ د	م أ د (فعل) أضاف، زاد ٧٦/ ٢
م ت	م ت (أداة عطف) عندما ١٠٢/ ١
م ت ع	م ت ع (فعل) نجا ٥٥/ ٢٢، نجّى، سلّم ٤/ ٣
م ث ل	م ث ل (اسم) مثل، مثيل ١٤/ ١١
م ج ت ←	ن ج و
م خ ض	م خ ض (فعل) نحت، قطع (من الصخر) ٧٦/ ٤
	س م خ ض (فعل) أقطع (أحدا أرضا)، سلّم للادارة ٧٦/ ٣
	م خ ض ن (اسم) وكالة، إدارة ٧٦/ ٦
م د ل ت ←	د ل و
م ر أ	م ر أ ث̅ م ر أت ج̅ أ م ر أ (اسم) رب، سيّـد ١/ ٥،

	رجل، مرء ٦/٨، امرأة ٢/١٢
م ر د	م ر د (اسم) تمرد ٣/٨١
م ر ر	أ م ر ر (اسم جمع) مرّ ١/٨٢
م ر ض	م ر ض (اسم) مرض ٦/٨
م س ر	م س ر (اسم) طمى، طين السيول ٨/١٣
م س س	م س س (فعل) مسّ ٦/١٢
م س ك	م ت س ك (فعل) رسخ، تمسك (بحصن) ٣/١٠٢
م سَ ر	م سَ ر (فعل) أزال، أزاح (نقشا) ٥/٧٧
م ص ر ←	ص ي ر
م ص ع ←	ن ص ع
م ط ر	م ط ر ج أ م ط ر (اسم) أرض يسقيها المطر ٣/٦٩
م ط و	م ط و (فعل) زحف، قام بحملة ١٠/٥١
م ظ أ	م ظ أ (فعل) مضى ٢٢/٤٨
م ع د ←	ع د د، و ع د
م ق ح ←	ق و ح
م ق ص ←	ن ق ص
م ق ط	م م ق ط (اسم) مغرب ٢/٨٦
م ل أ	ه م ل أ (فعل) أنعم بوحي (على أحد) ٢٠/٤٩

	س ت م ل أ (فعل) طلب عونا ١٧/٦
	م ل أ ج أ م ل أ (اسم) جواب إلاهي موحى ١١/٦
م ل ث	م ل ث (فعل) مالث، جامع(امرأة) ٣/١٢
م ل ك	م ل كِ (فعل) مَلك، صار ملكا ١٥/٧٣
	م ل ك ج أ م ل ك (اسم) مَلِك ٦/١
م ل ل	م ت ل ل (مصدر) مكث ٤/١٠٧
م ل ي	ت م ل ي، م ت ل ي (فعل) غنم ٤/٥١، ٩/٤٩
	م ل ي (اسم) شتاء، غلة شتاء ٥/٤٧
م ن	م ن، م ن ـ م و (ضمير وصل)مَن ١/١٥، ٣/٢٠
م ن	م ن (أداة جر) مِن (في نقوش مدينة هرم فقط) ١٠/١٤
م ن ع	م ن ع ـ ن (اسم) ؟ مُنعة ؟ ٣/٧٦
م ہ	م ہ ن (ضمير وصل) ما(الموصولة) ١١/٧٢
	م ہ ن ـ م و (أداة عطف) إذا ١٠/٥٦
م ہ ر	م ہ ر ت (اسم) أموال، ثروة ٣/١٠
	ت م ہ ر ت (اسم جمع) أعوان (من الاعراب) ١٢/٥٥
م و	م و (اسم) ماء ١٠/١٤، ؟ حوض أو نظام ريّ ؟ ٧/٧
م و ت/م ي ت	م ي ت (فعل) مات ٢٠/٥٦
	م و ت (اسم) موت ٦/٢٠

م ود ←	ودد
م ور / م ي ر	أ م ر ـ ن (اسم جمع) حبوب، ميرة ٥/٤٧
ن ب ط	ه ن ب ط، س ن ب ط (فعل) أنبط، حفر بئرا حتى الماء ٣/٣٦، ٢/٨٥
ن ب ل	ن ب ل (فعل) أرسل، بعث ٥/٤٦
	ت ن ب ل (اسم) وفد، بعثة ٦/١٠٧
ن ج ز	ه ج ز ن (مصدر) أنجز على، أجهز على (أحد) ٨/٤٢
ن ج س	ن ج س (فعل) نجّس ٣/١٥
ن ج ش	ن ج ش ي (اسم) نجاشي (ملك من ملوك أكسوم) ١٥/٤٩
ن ج و	م ن ج و، م ن ج ت، م ج ت (اسم) اتّفاق (سانح أو ضد ذلـك) ١٣/٣٩
ن ح ب	ن ح ب (فعل) حاصر (مدينة) ٢٧/٤٨
ن ح ل	ن ح ل (اسم) قائد جند مرتزقة ٣٣/٥٥، (اسم جمع) جند مرتزقة ٣٧/٥٥
	ن ح ل ت (اسم) نحلة، إجارة، إقطاع ٦/٧٦
	م ن ح ل (اسم) (جزء من بيت) ٢/٧٧
ن خ ل	ن خ ل ج أ ن خ ل (اسم مذكر ومؤنث) نخل، نخيل ٣/٢١
ن خ ي	م ن خ ي (اسم) ؟ ساقية ماء ؟ ٢/٣٤، ناحية، اتّجاه ٢/٩٣

	ت ن خ ي (فعل) اعترف، أقرّ (بخطأ) ١/١٢
ن د ف	ن د ف (اسم) ؟ فرسان، خيالة ؟ ٣٣/٤٩
ن د ي	ي ن د ي ن (فعل مضارع) ؟ طرد، أخرج ؟ ٧/١٥
ن ذ ر	ت ن ذ ر، ن ت ذ ر (فعل) كفّر عن ذنبه ١/١٢، ٢/١٤
ن س أ	ن س أ (فعل) أجّل، أخّر ٧/١٤
ن س ر	ن س ر، ن س ر ن (أداة جر) نحو، صوب ٨/٧
ن ش أ	ن ش أ (فعل) أنشأ (حقلا مدرجا) ٢/٢٣، ؟ جبى ضرائب ؟ ١/١٧
	ت ن ش أ (فعل) أنشأ (حربا)، شن (قتالا) ١١/٥١
	م ن ش أ (اسم) عَمَلة، قوة عمل ٥/٨٧
ن سَ ر	م ن سَ ر ت (اسم) قطعة أمامية من الجيش ٢٩/٤٩
ن ص ب	ن ص ب (فعل) أقام ٢/٨٣
ن ص ع	م ص ع -م (صفة) (نقد) خالص، دارج ٦/٩١
ن ص ف	م ن ص ف (اسم) خادم، سادن (معبد) ١/٧
ن ض ح	م ن ض ح، م ض ح ج̄ م ن ض ح ت (اسم) إله ولي بيت ٩/٢٣
ن ض خ	ن ض خ (فعل) نجّس ٧/١٢
ن ض ع	ن ض ع (فعل) اقترف، ارتكب (عملا) ٢٧/٧٢
	ن ض ع (اسم) ضرر، أذى ١٥/٨
	ت ض ع، ن ت ض ع (فعل) تضرع ٧/٤٥، ٢٣/٧٣

ن ط ش	ن ط ش (اسم) ؟ شغب، إزعاج ؟ ١٠/١٥
ن ط ف	ه ن ط ف (فعل) أعلن، أذاع ٥/٧
ن ظ ر	ن ظ ر (اسم) نظر، رعاية ١٤/٨
ن ظ م	ه ظ م ن (مصدر) حفظ، نجّى ٤/٧٣
ن ع ب	ن ع ب (اسم) ناعب، ناطق بشؤم ١٦/٨
ن ع م	ن ع م (فعل) طاب ١٠/٦٩
	ن ع م ت (اسم) نعمة ١٣/٣٩
ن ف س	ن ف س ج̄ أن ف س، أ ف س (اسم) نفس، شخص ١/٣، نصب مدفن ١/٢٦
	ن ف س (اسم ث̄) امرأة نفساء ٤/١٢
ن ف ق	ن ف ق (اسم) تابوت ١/٨٢
ن ق ب	ن ق ب ج̄ ن ق ب ت (اسم) قناة ٣/٢٣
ن ق ذ	ه ق ذ، س ت ق ذ (فعل) أمسك، استولى على، استلب ٣٧/٥٥، ٣٩
	ن ق ي ذ (اسم جمع) حيوانات مستلبة ٤٥/٥٥
ن ق ر	ن ق ر (اسم) قوة ضاربة (من جيش) ٧/٦٦
ن ق ص	م ق ص-م (اسم) خسارة، تلف ٣٠/ج ٢
ن ق ل	ن ق ل (فعل) قلع حجارة ٤/٣٥

	م ن ق ل ج َ م ن ق ل ت (اسم) منقل، ممرّ في جبل ٧/١٦
ن ك ر	ن ك ر (فعل) ابتلى، أصاب ٦/٤
	ه ن ك ر (فعل) دفع غرامة ١٨/١٤
	س ن ك ر (فعل) شوّه (نقشا) ٧٧/٥
	ت ن ك ر (اسم) بلوى، بلاء ٧٣/٥
	ت ك ر (اسم) غرامة، عقوبة ٧٢/١٩
	ن ك ر (اسم) غريب ٣٧/٤
ن ك ي	ن ك ي، ن ك ي ت (اسم) نكاية، شر ٤١/١٨، ٤٤/١٨
ن ه ك	ن ه ك (فعل) ضرّر ٢٦/٢
ن ه م	ن ه م ت (اسم) حجر سويّ ١٠٢/٣
ن و ق	ن ق ت (اسم) ناقة ٥٥/٤٤
ه	ه (أداة جر حضرمي) لِ ١٠١/٦
أ ه	ه أ، ه و أ ث َ ه أ، ه ي أ ج َ ه م و ج َ ث َ ه ن (كلها في موضع الرفع)، ه و ت ث َ ه ي ت ج َ ه م ت ج َ ث َ ه ن ت (في موضعي النصب والجر) (ضمير الغائب واسم الاشارة البعيدة) هو، ذلك آلخ.
ه ج ر	ه ج ر ج َ أ ه ج ر (اسم) مدينة، قرية ٣/٣
	ه ج ر (اسم جمع) أهل مدينة أو قرية ٦٦/٧

ه ج ز ←	ن ج ز
ه ر ت ←	ه ي ر
ه ر ج	ه ر ج (فعل) قتل، ذبح ٩/١٦
	م ه ر ج ج م ه ر ج ت (اسم) قتل، سلب القتيل ١٠/٤١
ه ر م	ه ر م (اسم) (نوع من المصائب) ١٠/٥
ه ص ر ←	ص ي ر
ه ظ م ←	ن ظ م
ه غ ر ←	غ و ر
ه ق ذ ←	ن ق ذ
ه ل ك	س ه ل ك (فعل) أنجز، نفّذ ٢/٨٩
ه م	ه م ، ه م و (أداة شرط) إن، إذا ٤/٢٥ ، ٨/٩١
ه م ر	ه م ر (اسم) مِنًى ٨/١٢
ه ن	ه ن (أداة شرط) إن، إذا ٢/١٥
	ه ن، ب ـ ه ن (أداة عطف) إذ، بأن، لأن ٢/١٢
ه ن أ	ه ن أ (صفة) سليم، صحيح ٦/٥
ه ي	ه ي (حرف زائد حضرمي) ما (الزائدة) ٥/١٠٢
ه ي ر	ه ر ت (اسم) ؟ أرض زراعة ؟ ٤/٢٤
ه ي ع	ه ع (فعل) أجرى، نفّذ ٩

	ه ي ع (اسم) إجراء، تنفيذ (عملية بناء) ١٠٤/٣
	م ه ي ع (اسم) عملية بناء ٧/٣
ه ي ك ل	ه ي ك ل ت (اسم جمع) قصور، دور كبيرة ٤٨/٢٨
و	و (أداة عطف) و (واو للعطف وللحال) ١/١، ١٥/٣
و أ ب	ي أ ب (فعل مضارع) أصاب بنجاسة ١٢/٥
و ب	ذ-و ب (راجع التعليق على ٨٢/١)
و ت ف	و ت ف (فعل) دوّن، سجّل ٦٦/١٢
و ت ن	م ه و ت ن-م (صفة) (مطر) غزير ٤٧/١٢
و ث ب	ت و ث ب (اسم) ؟ تأسيس (بناء) ؟ ٦٩/٤
و ث ر	و ث ر (فعل) دمّر، هدّ، هدّم ٤٨/٢٨
	ه و ث ر (فعل) وضع أساسا ٢١/٢
	م و ث ر (اسم) أساس ٣٤/١
و ث ن	و ث ن ج أ و ث ن (اسم) نصب، حجر حدٍ ٢٥/٢
و ج ر	ي و[ج] ر ن (فعل مضارع) رُجِم ١٨/١٠
و ح ب	ه و ح ب (فعل) ؟ توصل الى اتفاق، توافق ؟ ٢٠/٧
و خ ب	خ ب ت-ن (اسم) أرض وخمة ٦٥/١١
و د د	س ت و د د ن (مصدر) موافقة، رضوان ١٨/١
	و د-م (اسم) ميثاق وداد ٩٠/٢

	م ود ج م وددت (اسم) محب، صديق (الحاكم) (لقب) ١/٧٦
ودع	دع ت (اسم) زروع تنبت بدون سقاية ٧/٢٠
ودن	ودن (فعل) أعدّ حقولا للري غمرا بالماء ٢/٢٣
ودي	ودي ـ ن (اسم) واد ٩/١٣
ورث	ت ورث (فعل) توارث ٣/٣
ورخ	ورخ ج أورخ (اسم) شهر ٤/٢٠
ورد	ورد (فعل) ورد، نزل ٣٥/٤٩
	ت ورد (فعل) نازل، توارد للقتال ١٨/٥٥
ورق	ورق (اسم) ثمار بقول ٧/٢٠
وزأ	وزأ (فعل)، ي زأ (فعل مضارع) دام، عاد (يفعل شيئا) ١٨/٦
وزع	وزع (اسم) وازع (لقب قائد عسكري أو قبلي) ١٤/٤٥
وزل	وزل (فعل) ؟ شق طريقا ؟ ٣/٨٧
وس ط	وس ط (اسم) وسط، داخل ٤/٢٣
وس م	م وس م (صفة) موسوم، مزيّن ١/٨١
وش ع	ه وش ع (فعل) تفضل على (أحد)، أعطى (أحدا) فضلا ٤/٦
	س ت وش ع (فعل) طلب فضلا ٧/٥٩
	وش ع ن (اسم) فضل ١١/٦

و سَ د	م سَ د (اسم) قاعدة ٦/٥٦
و سَ ف	و سَ ف (فعل) زاد، أضاف (أفراد إلى العائلة) ٥/٥
و سَ ق	و سَ ق (معناه غامض) ٦/٣٥
و سَ ل	ه سَ ل (فعل) توسل بقربان ١٣/٥٦
وص ت	م وص ت (اسم) أمر، حكم ٥/٧
وص ح	وص ح (فعل) وصل، بلغ ٧/١٣
وص ل	ه وص ل (فعل) وصل، صار (الى مكان) ٩/٣٨
وض أ	وض أ ـ م (اسم) خارج ٢/١٥
	س ض أ (فعل) أتلف ٣/٧٨
وض ع	وض ع (فعل) وضع، أذلّ ١٧/٢
وع د	وع د (فعل) وعد ٢٤/٤٩
	م ع د (اسم) وعد، عهد ١١/٦، عيد ١/١٥
وف ر	ه وف ر (فعل) أدى حجّا، احتفل بعيد ١٤/٥٦
	ب ـ ي ف ز و ن (فعل مضارع للجمع) فلح، زرع ٢/٩١، ي ت ف ر ن ن (كذا) ١٣/٨
	م وف ر (اسم) أرض زراعية تابعة لمدينة ٥/٧٦
وف ي	ي ف ي ن (فعل مضارع) وفّى، أدّى (التزاما) ٦/٢٠
	ه وف ي، س ت وف ي (فعل) نجّى، حمى، وقى ١٠/٢، ٧/٨

س وف ي (اسم) وفأ، إيفاء ٣/٩٠

وف ي (اسم) عافية، سلامة، خير ٥/٢

وق ر — وق ر (فعل) أصدر مرسوما ١٠/٧٩

ت ق ر (اسم) حجر بناء ٢/٧٦

وق ف — وق ف (فعل) ثبّت (شيئا على آخر) ٢/٤

وق ن — م وق ن ت (اسم) (شيء يقدم وفاءً بنذر) ٢/١٠٣

وق ه — وق ه (فعل) أمر ٤/٢

ت ق ه (فعل) تقبل، امتثل نظاما ١/١٨

ق ه، ق ه ت (اسم) أمر ٢/١٧

وك ب — وك ب (فعل) تلقى، نال ٥/٧٢

ه وك ب (فعل) أرسل في ملاحقة (شاردٍ) ١١/٥٤، أوصى، نصح (بفعل) ١٥/٧٢

وك ل — س ت وك ل (فعل) توكل بـ (شيء) ٣/٦٠

م وك ل (اسم) قربان نذرٍ ٦/٤

ول د — ول د ج أول د، أل ود (اسم) ولد ٦/٢، ٢/٣، ١/٣٧

وه ب — وه ب (فعل)، ي ه ب (فعل مضارع) وهب ٨/٣

م وه ب ت (اسم جمع) هبات ٦/٣

ي ب س — ي ب س (اسم) اليابس (؟ عكس بحر أو خصب ؟) ١٤/٤٢

ي د	ي د (اسم) يد ٢/٧٦ ، ؟ يد عاملة ، جماعة عمال ؟ ٥/٢٤
	ب ن / ي دي بين يدي (أحد) ١٤/٥٩ ، ب-ي دي (كذا) ٣/٦٨
ي دع	س ت ي دع (فعل) استعلم ١٦/٧٢
	م ي دع (اسم) معروف ، فضل (إلاهي) ١٧/٧٣
ي س ر	ي س ر (فعل) أرسل، بعث ٣٢/٥١
ي ع ر	ي ع ر (فعل) سوّى ٤/١٠٢
ي ف ع	ي ف ع (فعل) ثار، عصى ١٣/٤٢
	س ت ي ف ع (فعل) ؟ أظهر (إله) إرادته ؟ ٤/٧
ي م ن	ي م ن ت (اسم) الجنوب ١٢/٥١
ي وم	ي وم ج أي وم، ي م ت (اسم مذكر ومؤنث) يوم، عصر (ملكٍ) ٦/٧، ي وم، ي م (أداة عطف) إذ ٤/٦

- ٣ -

فهرس الاعلام والأماكن

ملاحظة : مداخل المواد رتبت على صورة الأبجدية العربية، مع اضافة الحرف سَ (𐩯) الذي وضع بعد الحرف ش (𐩪).

معاني بعض المفردات :

لقب : إسم إضافي للشخص أو للشيء في صورة نعت.

سلالة : أسرة ينتمي إليها الشخص بصلة الدم أو بدونها.

قبيلة : استعملت في مقابل ش ع ب و ع ش ر ت (عشيرة) بلا تفريق

أ ت و ن	لقب سلالة	٤/٥٦
أ ت ي ب ت	علم	١/١١١
أ ث أ ب ن	موضع (حش)	٣/٢٤
أ ث ر ت	اله	٤/٨٧
أ ث ر ح ف	اله (بمصر)	٣/٨٢
أ ج ر م	علم	١/٧٥
أ ج ي ل م	سلالة	١/٥٧
أ ح ر س	لقب شخص	١/٢٨
أ ح ص ن	لقب شخص	٢/٥٩
أ ح م د	علم	١/٤٣
أ خ ت م	علم مؤنث	٢/١٠٥
أ خ ن ي ن	سلالة ؟	٣/٧١
أ ذ م ر	سلالة	٢/١٠٨
أ ذ ن ت	علم	٢/١٠
أ ر ث ت	موضع	١١/١٥
أ ر سَ ل	لقب شخص	٢/٨
أ ر ك	موضع	٢٢/٥٥
أ ر ن ي د ع	اله	٤/٨٥

	(العقلة اليوم)	٣/١٠٦
أوت ر	لقب شخص	٦/٤٩
أوس أل	علم	٢/٧
أوس ع ث ت	علم	١/٦١
أوس ل ت	علم	١٣/٦
أوس ن	قبيلة ومملكة (أوسان)	٣١/٤٨
أوك ن	لقب شخص	١/٤٩
أول ط	لقب شخص	٢/٥٦
أوم	معبد	٣/٣٨
أي م ن	لقب شخص	١/٦
أي وك ن	لقب شخص	١/٦٥
ب أس ن	لقب اله	١٦/١٩
ب ت ع	سلالة (بتع وذو بتع عند الأخباريين)	١٢/٢
ب ح رم	قبيلة	٢٢/٥١
ب د	علم	٩/٦٧
ب رأت	علم مؤنث	١/٩٩
ب رأن (ذ ـ)	سلالة	١/أ٣٠

ب ي ت ن / روي ن	اله	٤/٨٦
ب ي ج ت	علم	٢١/٤٩
ب ي ح ن	موضع	٨/٧
ب ي ن	لقب شخص	٢/٤٠
ب ي ن	معبد	٥/٢٢
ت أ ز ل	لقب مدينة	٥/٦٩
ت أ ل ب	اله	٣/٢
ت أ ل ب م	موضع (جبل)	٢/٣٤
ت أ ل ق م	موضع (أراضٍ)	٢/٣
ت ب ع ك ر ب	علم	٥/٤
ت ب ن و	قبيلة (قارن وادي تُبَن)	٢/٨٧
ت ح ي و	علم	١/٨٤
ت ذ م ر ي	نسبة الى مدينة تدمر في سوريا	١/١٠٩
ت ر ع ت	معبد	٣/٢
ت ع ر م	مبنى (قطعة لسور مدينة)	٢/٨٠
ت ع م ر	علم	١/٢٧
ت غ ل	مبنى (بئر)	٣/٧٠
ت ف ص ي	علم مؤنث	٤/١٠٥

ث ل ي	سلالة	١/٤٠
ث م د	موضع (مدينة)	١٤/٧
ث م ر ن	لقب شخص	١/١٩
ث م ل (ذ ـ)	موضع	٣٧/٥١
ث ه و ن	لقب اله	٣/٣٩
ث و ب أل	علم	٢/٩٧
ث و ب ن	علم	١٦/٦
ث و ب ن	سلالة	١/١٢
ث و ر م	سلالة (آل ثور)	٢٧/٥١
ث و ر م	اله	٣٤/٧٣
ث و ي ب م	علم	١/١٠١
ج ب أ ن	عشيرة	١/٧٦
ج ح ض	علم	١/٧
ج د ر ت	علم	١٣/٤٩
ج د د ن	لقب لقبيلة خولان	٥/٤٤
ج د ن	حيوان (فرس)	٧/٦٥
ج د ن ع م	علم مؤنت	١/١٠٠
ج د ن م	سلالة (ذو جدن عند الاخباريين)	٣/١

ح ت ح ر	شهر (بمصر)	٢/٨٢
ح د أ ن	قبيلة (الحدأ)	٣/٥٤
ح د ب ر (ذ ـ)	عشيرة	١/٧٧
ح د ث ن ن	معبد	٣/٨
ح د ق ن	موضع (بيت دغيش اليوم)	٥/٣
ح د ن م	موضع	٢/٩٣
ح ذ أ ر (ذ ـ)	عشيرة	١/٧٦
ح ر ب	موضع (حريب)	٤/٨٧
ح ر ب	مبنى (القصر الملكي لقتبان)	١٨/١٠٠
ح ر ث ن	علم	١١/٥٤
ح ر م	علم	١/١٢
ح ر م م	قبيلة	٢/٥٥
ح ر و ن م	معبد	٤٦/٤٨
ح ش د م	قبيلة (حاشد)	١٧/٢
	نسبة : ح ش د ي ج أ ح ش د	١/٦٠
ح ص م ت	موضع ؟	٣/٧٠
ح ص ي ن ع م	علم مؤنث	٤/١٠٥
ح ض ر م (و) ت (م)	منطقة وقبيلة ومملكة (حضرموت)	٦/٦

ح وك م	اله	٦/٨٧
ح ي ت ن	علم مؤنث	٢/١٠٥
ح ي سَ	موضع (أراضٍ)	٨/٣
ح ي ظ م	سلالة	١/٤
ح ي م	سلالة	١/٢٦
ح ي و	علم مؤنث	١/٣١
ح ي وع ث ت ر	علم	١/٥٢
ح ي وم	علم	٢/٢
ح ي وم	سلالة	١/٥٩
خ . ل (ذ ـ)	لقب شخص	١/٣٥
خ ب ز ت ن	سلالة	١/٣٢
خ ب ض ن	علم ؟	٣/٧٧
خ دق م	سلالة	٢/٦٢
خ ذ ب	عشيرة	١/٨٣
خ ذوت	سلالة	١/٥٠
خ رج ت	موضع أو سلالة أو قبيلة	٤٩/٥٥
خ رص م	موضع	٢٨/٥٥
خ زف ن (ذ ـ)	مبنى	١٣/٥٤

رب ض ت (ذ ـ)	موضع (وادٍ)	٣/٩٢
رب ع ت	علم	١/٢٦
رت ب ن	سلالة	٢/٩٧
رت ع (ذ ـ)	عشيره	٤/٨٤
رث ح م	قبيلة	٥/١٦
رث د أ ل	علم	١/٩٩
رث د ث و ن	علم	١/١
رج ل م	سلالة	١/٥٠
رج م ت م	موضع	٢/٨١
رح ب ت	موضع	٥/٧
رح ب ت ن	موضع (الرحبة)	٣٨/٤٨
	نسبة : (رح ب ت ي) ج أ ر ح ب	٩/١٦
رح ب م	موضع	٦/١٣
رح ب ن	مبنى	٣/٧
رح ب ن (ذ ت ـ)	الهة	٣/٨٦
رح ب ه (ذ ـ)	معبد أو لقب اله	١٣/١٩
رح ض ن	سلالة ؟	١/١٠
رح م ن ن	اسم الله (الرحمن)	٣/٣٧

ش رح ب أ ل	علم	١/١٣
ش رح ث ت	علم	٤٠/٤٨
ش رح ع ت	لقب شخص	٢/٩٥
ش رح ع ث ت	علم	١/٨٩
ش رح م	علم	١/٥٠
ش رح و د	علم	١/٨٠
ش ر ق ن	سلالة	٢/١٦
ش ر ق ن	لقب للاله عثتر (الشارق)	٥/٢٣
ش ع ب م	علم	١/٩٧
ش ع ب ن ي و	سلالة	١/١٠٧
ش ع ر	علم مؤنث	٣/١٠٥
ش ع ر م	علم	٦/٤٩
ش ع ر ن	علم	١/٩٧
ش ف ع ث ت	علم	٢/٦٣
ش ق ر (ذ ـ)	معبد أو لقب اله	٦/٨٩
ش ك م م	علم	١/١٠٢
ش م ر	علم	١/٢٠
ش م س (م)	الهة	٢٣/١٠و١١، ٢/٨٨

ص ن ع و	موضع (مدينة) (صنعاء)	٣٨/٤٨
ص ن ق ن	موضع ؟	٨/٤
ص ي ح ي ن	معبد	٤٧/٤٨
ص ي د	شهر	١٤/٢٣
ض ب ع ن	علم	٤/٦١
ض خ ز م م	سلالة	٢/١٩
ض ف ج ن (ذ ـ)	عشيرة	١/٨١
ض ل ع ن	موضع	١٤/٧
ض م ر ن	عشيره	٢/٨٠
ض ي ف ت (ه) ن	موضع وقبيلة	٥/١٦ و٤/١٠٢
ط ن ف	موضع	٥/٧٦
ط و د م	منطقه (طود)	٣/١٣
ظ ب ي م	حيوان (فرس)	٩/٦٥
ظ ب ي ن	معبد	١/٣
ظ ر ب	سلالة	٢/١٠٢
ظ ر ب[ ]	مبنى (بئر)	٢/٨٥
ظ ر ب ن	مبنى (برج من بروج سور المدينة)	١/٨١
ظ ر م	علم	٥/٣

ع م ذ خ ر	بطن	١/٧٧
ع م ر م	علم	١٢/٥٤
ع م ر ن	موضع	٣٠ أ/٣
ع م س م ع	علم	٤/٣
ع م ش ب م	علم	٤/٩٠
ع م ش ف ق	علم	٤/٣
ع م ص د ق	علم	١/٨١
ع م ص د ق	بطن	١/٧٧
ع م ك ر ب	علم	١/٧٦
ع م م	عشيره	٥/٧٦
ع م ي ث ع	علم	١/٧٩
ع م ي د ع (ذ ـ)	سلالة	١/٩٥
ع ن ن ن	سلالة	١/٦٨
ع ه ر ن ه ن	سلالة	٨/٣
ع و ف م	علم	١٠/٦٧
ع ي ن ت (ذ ـ)	سلالة	٢/١١٤
غ ث ر ب ن	سلالة (ذو الغثرب عند الاخباريين)	٦/٧٢
غ ض ب م	سلالة	١/١٨

ف ق ح و (ذ ـ)	العشر الثانية من الشهر	٣/٩١
ف ق ح ي (ذ ـ)	العشر الثانية من الشهر	١٠/٧٢
ف ق ض ت ن	سلالة	٣/١٠٠
ف ل ق ت	علم	٢/١٠٩
ف ن و ت م (ذ ـ)	موضع (حش)	٤/٢٤
ف و ق م ن	لقب شخص	١/٥
ف ي ش (ذ ـ)	سلالة (قارن فائش والفائش والفيش عند الاخباريين)	٣/٦٣
ف ي ش ن	قبيلة (قارن الفائش والفيش عند الاخباريين)	١/٢١
ق ب ض (م) (ذ ـ)	معبد أو لقب اله	١/٧٦
ق ب ل ن	سلالة	٤/١٦
ق ت ب ن	قبيلة ومملكة (قتبان عند الاخباريين)	٦/٦
ق ت ر ن	سلالة	٤/٥٦
ق ح ط ن	قبيلة ومملكة (قحطان)	٢٧/٥١
ق ر ض ن	سلالة	١/٤١
ق ر ن و	موضع (مدينة) (معين اليوم)	٢/٧٦
ق ر ي ت م / ذ ت / ك هـ ل م	موضع (مدينة) (قرية الفاو اليوم)	٤/٥٠

ك ل ع ن (ذ ـ)	سلالة (ذو الكلاع عند الاخباريين)	٢/١٦
ك ل ي ب م	علم	١/٩٦
ك ن ن	موضع (جبل كَنِن)	١٩/٣٨
ك ن ن ت	علم	٢/٥٣
ك ه ل م	اله	٥/٥٠
ك ه ل ن	لقب قبيلة	١٦/٥٣
ك ي ح ك	شهر (بمصر)	٣/٨٢
ل ب أ ن	مبنى (برج من بروج سور المدينة)	١/٨١
ل ب ت م	سلالة	١/٩٤
ل ب خ	موضع (وادي لبخ وجبل لبخ)	١/٩٠
ل ج أ م	موضع	٢/٩٢
ل ج ي ب	لقب شخص	١/٩٢
ل ح ي	سلالة ؟	١/٩٦
ل ح ي ع ت	علم	١/١٦
ل ح ي ع ث ت	بطن	٢/١٩
ل ح ي ع ث ت	علم	٢/٢
ل ع ز ز م	علم	٢٦/٤٩
ل غ ب م	حيوان ؟	٦/٢٩

ن ص ف (ذ ـ)	لقب قبيلة	٦/١٦
ن ض ر ت	علم مؤنث	٦/٦٢
ن ع ض	موضع (مدينة) (نعض)	١٩/٤٩
ن ع م	علم مؤنث	٣/١٠٥
ن ع م ج د	علم مؤنث	٢/١٠٠
ن ع م ن	موضع	٤/٣
ن ع م ن	معبد	٤/٩٥
ن ك ر ح (م)	اله	١/٧٦
ن م ر م	علم	١/٦٠
ن ه د م	سلالة	١/١٠٨
ن ه ف ن	لقب شخص	١١/٢
ن و ش م	الهة	٣/٧
ه ب ر ر أ ل	بطن	٢/٧٤
ه ب س	اله (قارن ه و ب س)	١٦/٣٨
ه ج ر م	قبيلة	٢/٤٤
ه ر ب ت	موضع (مدينة) (هجر حنو الزرير اليوم)	٢/٨٦
ه ر ب ت (ذ ـ)	قبيلة	١/٨٦

ه ن د ي	نسبة الى بلد الهند (هندي)	٤/١٠٩
ه و ب س	اله (قارن ه ب س)	١٩/٤٤
ه و ت ر ع ث ت	علم	٤/٣
ه و ر (ذ -)	عشيرة ؟	٤/٧٦
ه و ف أ ل	علم	١/٩٧
ه و ف ع ث ت	علم	٢/١
ه ي سَ ع أ ل	علم	٢/١٠٢
ه ي س ع (م)	علم	٢/٣٧
ه ي ل ن	موضع (جبل هيلان)	٢/٣٤
و أ ل م	علم	١/٣٣
و أ ل ي	نسبة الى قبيلة وائلة ؟	٣٢/٥٥
و ت ر	لقب شخص	٥/١
و ت ر أ ل	علم	١٣/٧٤
و ت ر م	علم	٦/٤٤
و ت ر م	معبد	٢/٢٨
و ح ظ ت	قبيلة (قارن وحاظة عند الهمداني)	٥/١٦
و د	اله (قارن ودم)	١٢/١٩
و د د أ ل	علم	٧/٧٢

ي أ ز ل	علم	٢/٤٠
ي أ م ن	لقب شخص	١/٤٥
ي أ وس أ ل	بطن	١/٧٦
ي ب د ر	لقب شخص	٢/٥٣
ي ت ل ف	لقب شخص	١/٥٥
ي ث أ ر	لقب شخص	١/٦٦
ي ث ع	لقب شخص	١/٧٦
ي ث ع أ م ر	علم	٣/١١
ي ث ع ت	موضع	١٣/٧
ي ث ع ك ر ب	علم	٨/٣
ي ث ع ن	سلالة	٢/١٦
ي ث ل	موضع (مدينة) (براقش اليوم)	٥/١٤
ي ث ل (ذ ـ)	قبيلة	٦/٧٦
ي ج ر	سلالة	٤/٩٠
ي ج ع ر	لقب شخص	١/٤٤
ي ج ل	لقب شخص	٤/٨٠
ي ح ب ر	قبيلة أو سلالة	٣٥/٥١

ي ذ ت أ ن	مبنى (برج)	٤/١٠٢
ي ذ ك ر	قبيلة ؟	٢/٧٣
ي ذ ك ر أ ل	علم	١/٧٧
ي ذ ك ر أ ل	بطن	١/٧٦
ي ذ م ر م ل ك	علم	٤/١٩
ي ر ت ع	موضع	٧/٧
ي ر ح ب	لقب شخص	٢/١
ي ر خ م	لقب شخص	٢/١٦
ي ر س م	قبيلة	٦/٣
ي ر سَ	سلالة	٣/١٦
ي ر ع د	علم	٤٠/٤٨
ي ر م	علم	١/٦
ي ز أ ن	لقب شخص	١/٤٧
ي ز أ ن (ذ ـ)	سلالة (ذو يزأن وذو يزن والايزون عند الاخباريين) (قارن ي ذ أ ن)	٢/١٦
	نسبة : (ي ز أ ن ي) جَ أ ز أ ن (ايزون)	٧/٦٦
ي ز د	علم	١/٩٧

ي ع ر ر	لقب شخص	٣٢/٤٨
ي ع ف ر	لقب شخص	١/١٣
ي ع ل ل د	سلالة	٣/١٠٨
ي ع م ر	علم	١٤/٥٤
ي غ ل	لقب اله	٢/٩٩
ي ف ت ح أ ل	علم	١/٧٤
ي ف د	لقب شخص	١/١
ي ف د (ذ ـ)	مبنى (سد)	١١/٤٧
ي ف ش	مبنى (بيت)	٢/٧٧
ي ف ع	موضع	٢/٩٢
ي ف ع ن (ذ ـ)	عشيرة	١/٨١
ي ك م ل	لقب شخص	١/١٦
ي ك ن	مبنى (بوابة)	٤/١٠٢
ي ل غ ب	سلالة	٣/١٦
ي ل ظ	لقب شخص	٩/٢٣
ي م ج د	لقب شخص	١٠/٦٦
ي م ن ت	منطقة ؟	٢/١٣
ي ن ف	لقب شخص	٢/٢٤

ي ه ن ف	لقب شخص	٢٦/٤٩
ي ه و ل د	لقب قبيلة	٤/٤٩
ي ه ي ب ب	قبيلة	٦/٣
ي و س ف	علم	١/٦٦

- ٤ -

قائمة الرموز الاصلية للنقوش
وما يقابلها في الكتاب

النقش		الرقم في هذه المجموعة
الانصاري ـ الفاو (١)		١٢٢
بافقيه ـ العقلة		١٢١
بيرن ـ خور روري (١)		١٠٤
جام	٥٦١	٣٨
	٥٦٥	٣٩
	٥٧٩	٤٠
	٥٨١	٤١
	٥٨٥	٤٢
	٥٨٧	٤٣
	٦٠١	٤٤
	٦٠٨	٤٥
	٦٠٩	٤٦
	٦٢٧	٤٧
	٦٢٩	٤٨
	٦٣١	٤٩
	٦٣٤	٥٠
	٦٣٥	٥١

	النقش	الرقم في هذه المجموعة
جام	٦٥٤	٥٢
	٦٥٦	٥٣
	٦٦٠	٥٤
	٦٦٥	٥٥
	٦٦٩	٥٦
	٦٨٩	٥٧
	٦٩٤	٥٨
	٧٠٠	٥٩
	٧٠٤	٦٠
	٧٠٥	٦١
	٧٠٦	٦٢
	٧٠٨	٦٣
	٧٤٣	٦٤
	٧٤٥	٦٥
	٩١٩	١٠٥
	٩٢١	١٠٦
	٩٢٣	١٠٧

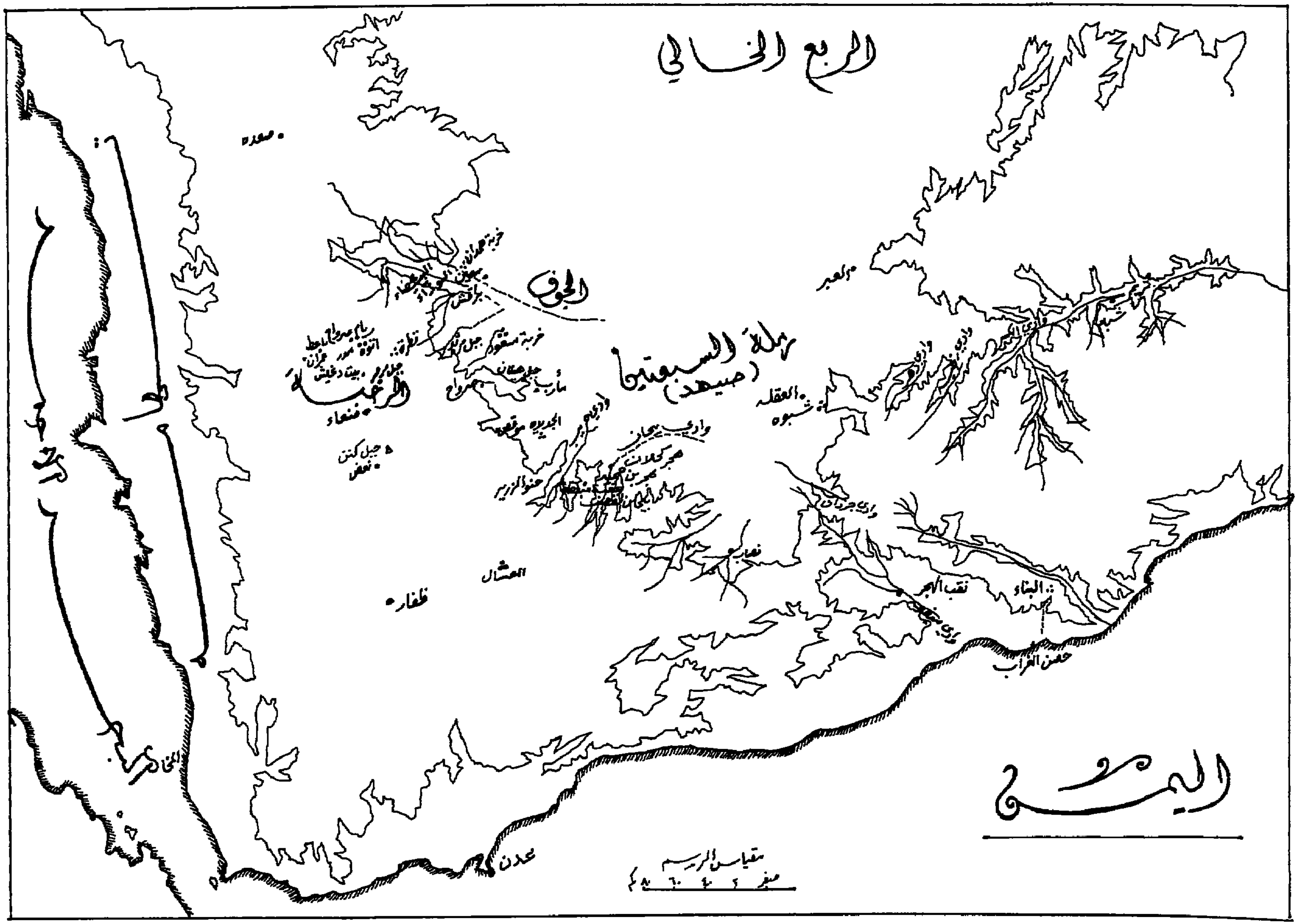
	النقش	الرقم في هذه المجموعة
جام	٩٢٨	١٠٨
	٩٣١	١٠٩
	٩٤٤	١١٠
	٩٥٠	١١١
	٩٥٧	١١٢
	٩٦٩	١١٣
	٩٨٤	١١٤
	٩٨٦	١١٥
	٩٨٨	١١٦
	٩٩٦	١١٧
	٩٩٧	١١٨
	١٠٠٣	١١٩
	١٠٠٧	١٢٠
	١٠٢٨	٦٦
	٢١١٠	٦٧
	٢٣٦٣	٩٨
	٢٨٥٦	٦٨
	٢٨٦٧	٦٩
ربرتوار	٢٦٨٧	١٠٢

	النقش	الرقم في هذه المجموعة
ربرتوار	٢٧٤٠	٧٤
	٢٧٤٣	١٩
	٢٧٥٤	٧٥
	٢٧٧٤	٧٦
	٢٧٨٩	٧٧
	٢٨٣١	٧٨
	٢٩٨٠	٧٩
	٢٩٩٩	٨٠
	٣٠٢٢	٨١
	٣٤٢٧	٨٢
	٣٥٠٧	٨٦
	٣٥٥٠	٨٧
	٣٥٥١	٨٨
	٣٥٥٢	٨٩
	٣٥٧٠	٨٣
	٣٦٦٣	١٠٣
	٣٦٩٣	٩٠
	٣٨٥٤	٩١
	٣٨٥٦	٩٢

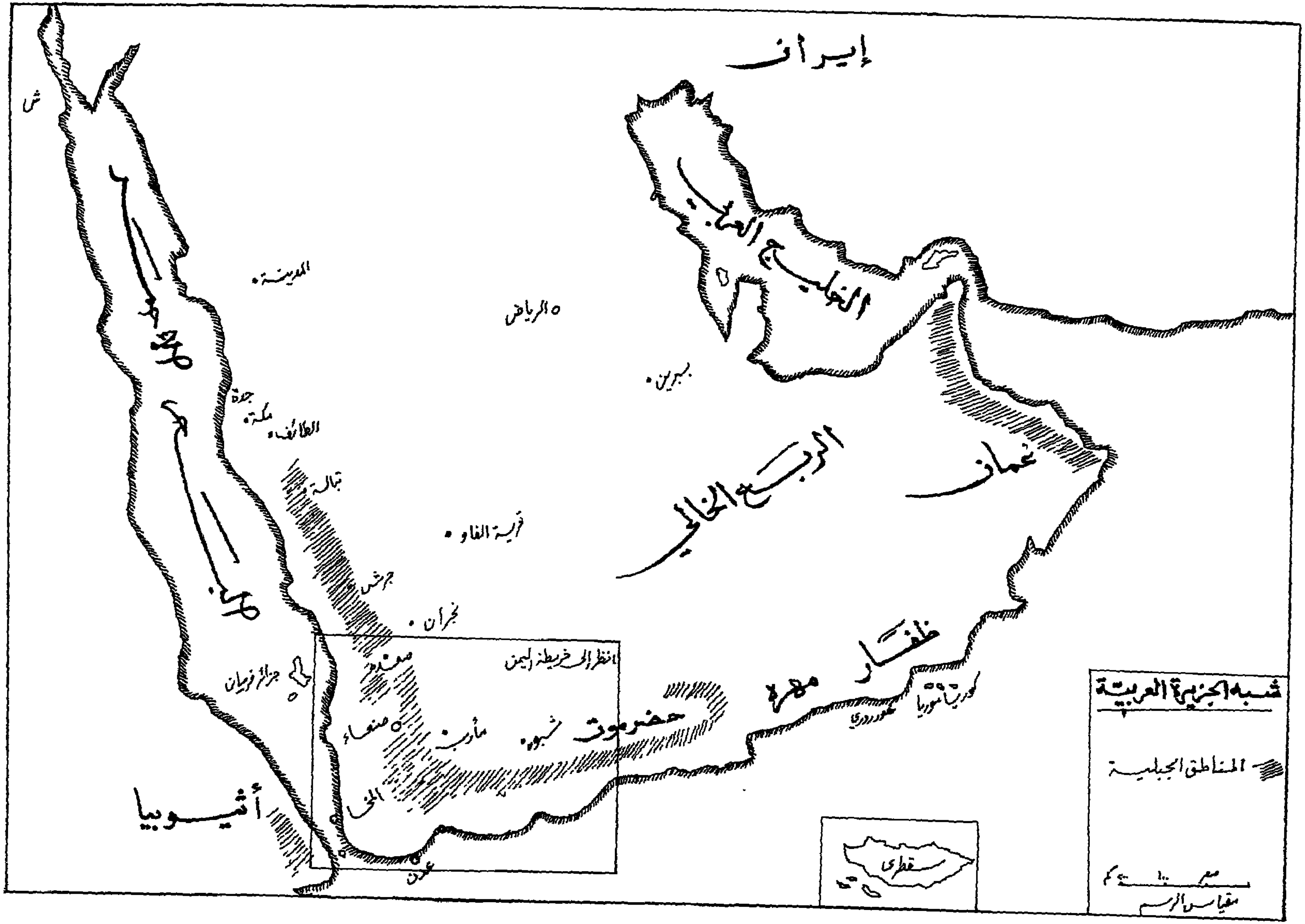
	النقش	الرقم في هذه المجموعة
ربرتوار	٣٨٧١	٩٣
	٣٨٨٢	٩٤
	٣٩٠٢ رقم ١٣٧	٩٥
	٣٩١٠	٢٠
	٣٩١٣	٢١
	٣٩٥٧	٢٢
	٣٩٥٨	٢٣
	٣٩٦١	٩٦
	٣٩٦٣	٩٧
	٤٠٨٥	٢٤
	٤٠٨٨	٢٥
	٤٠٩٠	٢٦
	٤٠٩١	٢٧
	٤١٤٣	٢٨
	٤١٤٦	٢٩
	٤٢٣٠	٣٠
	٤٣٢٩	٨٦
	٤٥٠١	٣١
	٤٥٠٢	٣٢

	النقش	الرقم في هذه المجموعة
ربرتوار	٤٥٣٦	٣٣
	٤٦٢٦	٣٤
	٤٦٣٥	٣٥
	٤٧٠٠	٣٦
	٤٧٣١	٨٥
	٥٠٩٤	٣٧
روبان ـ المشامين (١)		١٨
سيد ـ نقش معيني		٨٤
كوربوس	١	١
	٢	٢
	٣٧	٣
	٨١	٤
	٨٦	٥
	٣١٥	٦
	٣٣٨ = جلاسر ١٢٠٩	٧
	٣٥٢	٨
	٣٦٦	٩
	٤٩٢	١٠
	٤٩٦	١١

النقش		الرقم في هذه المجموعة
كوربوس	٥٢٣	١٢
	٥٤٠	١٣
	٥٤٧	١٤
	٥٤٨	١٥
	٦٢١	١٦
كياس	47.11/o1/F 72	٩٩
	47.82/ o2	١٠٠
	47.82/o6	١٠١
	95.41/b4	٧٠
	95.41/p8/C66 n° 1	٧١
مفراي ـ قطرة (١)		١٧
نامي ، نقوش عربية جنوبية (١٢)		٧٢
(١٥)		٧٣



الربع الخالي
صعده
الجوف
رملة السبعتين
(صيهد)
صنعاء
العقلة
شبوه
العشال
ظفاره
عدن
المخا
نقب الهجر
البناء
حصن الغراب
اليمن
مقياس الرسم


شبه الجزيرة العربية
المناطق الجبلية
مقياس الرسم
إيران
الخليج العربي
الرياض
المدينة
جدة
مكة
الطائف
تبالة
قرية الفاو
جرش
نجران
صعدة
صنعاء
مأرب
شبوة
حضرموت
المخا
عدن
جزائر فرسان
أثيوبيا
الربع الخالي
عمان
ظفار
مهرة
كوريا موريا
يبرين
سقطرى
البحر الأحمر

المحتويات

خرائط

مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ـ تونس

ظهرت الحضارات القديمة في المثلث الجغرافي الذي يضم وادي النيل، وبين النهرين، وجنوب الجزيرة العربية، وهي الحضارات التي أبدعت الكتابة الهيروغليفية في مصر، والمسمارية في العراق، والمسند في اليمن.

وترجع الكتابة المعينية (اليمنية) الى ألفي عام قبل المسيح، مما يؤكد عراقة الحضارة في هذا الجزء من الوطن العربي.

وقد تمكن العلماء والباحثون حتى الآن من الكشف عن ستة آلاف نقش من هذه الكتابة اليمنية التي هي كنز معرفة وعلم بحضارتنا، حتى قال أحدهم:

«لم يصلنا من العرب قبل الاسلام، عن طريق الاخبار والشعر الجاهلي وسائر المصادر الاخرى مجتمعة، ما يعدل في كميته وقيمته ووثوق مصدره ما تحويه هذه النقوش. لذلك لا يجوز ان يتصور احد انه قادر على الاستغناء عن معرفة مادة النقوش هذه، اذا شاء أن يعرف تاريخ جزيرة العرب وأهلها قبل الاسلام».

الثمن: [illegible] ت او ما يعادلها